القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

الاحد ٢٢ رمضان ١٤٠٨ هـ ـ ٨ مايو (ايار) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٧٤٣ ـ الكويت
AL-QABAS — Sunday, 8 May 1988 — 17th Year, No. 5743 — Kuwait.

القبس تنشر تقارير المتابعة المرفوعة لمجلس الوزراء

انحرافات في مسار الخطة الخمسية

■ خلل في اجراءات تعديل التركيبة السكانية يتطلب قرارات عليا

■ انخفاض معدل نمو الكويتيين سيؤدي الى هبوط نسبتهم الى ٣٨٫٩٪ في نهاية سنوات الخطة

■ المسار الاقتصادي يتطلب اجراءات تصحيحية لترشيد استخدام الموارد المالية وتنسيق السياسات النقدية

كتب يوسف محمد السميط:

رفعت وزارة التخطيط الى مجلس الوزراء عرضا موجزا لنتائج متابعة التوجهات الرئيسية للخطة الانمائية (٨٥/٨٦ ـ ٨٩/١٩٩٠) للسنة الاولى للخطة، موضحة اهداف الخطة، والسياسات والاجراءات المتبعة ومدى انجاز كل هدف وما اذا كان العمل يسير في اتجاه المستهدف واضعة الصورة كاملة امام السلطة العليا لاتخاذ ما يلزم من قرارات.

وتقدمت الوزارة في تقارير المتابعة التي حصلت القبس على نسخة منها بمجموعة من الاقتراحات كان ابرزها فيما يخص السياسات الاقتصادية، الدعوة الى التنسيق بين السياسات التجارية والائتمانية والنقدية خاصة فيما يتعلق بالحفاظ على مستوى السيولة واستقرار سعر الفائدة على الدينار في اطار تخطيط مالي ونقدي، وكذلك البحث عن منافذ استثمارية مجدية في القطاعات غير النفطية وخاصة في مجالات الانتاج السلعي وانشاء المشروعات الانتاجية المشتركة مع القطاع الخاص بعد دراسة جدواها وايجاد السبل المناسبة لتمويلها، والاسراع بانشاء المنطقة الحرة وتزويدها بالتسهيلات المناسبة لعمليات التصنيع والتعبئة والتغليف واعادة التصدير.

وفي نطاق سياسات التنمية الاجتماعية اوصت التقارير باتخاذ القرار بشأن توصيات اللجنة العليا لتطوير وتحديث الجهاز الاداري فيما يخص اعادة بناء الهياكل التنظيمية وتحديد الاختصاصات .. ووضع اسس تقييم معدلات الاداء الفعلية وتكثيف برامج تدريب القيادات وتاصيل الوعي الانتاجي.

واقترحت الوزارة في نطاق السياسات السكانية والاجتماعية وضع ضوابط اكثر فاعلية للحد من زيادة معدلات اعالة الوافدين ووضع ضوابط فعالة للحد من تفاقم الزيادة في اعداد خدم المنازل والتشدد في تطبيقها، ودراسة معوقات تنفيذ القانون الخاص بتحديد نسبة العمالة الكويتية في المنشآت الخاصة ودراسة اسباب الرسوب والتسرب من مراحل التعليم المختلفة والعمل على معالجتها.

(طالع ص٥)

سقوط آخر مواقع المنشقين في شاتيلا

٥٦ قتيلاً و١٣٠ جريحاً في معارك «أمل» و«حزب الله»

■ المقاومة تهاجم المواقع الاسرائيلية واللحدية

بيروت ـ الوكالات ـ قالت مصادر المقاومة اللبنانية امس ان مقاتليها اطلقوا خمسة صواريخ من طراز كاتيوشا على مستوطنة المطلة وعلى المواقع العسكرية لقوات الاحتلال والقوات العميلة في تلتي برعشيت وحداثا داخل الحزام الامني، في وقت اندلعت فيه معارك «استعادة مواقع» طاحنة بين مقاتلي «امل» و«حزب الله» لليوم الثالث على التوالي مما اسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى.

واعقبت المقاومة القصف بهجوم مباشر على الموقعين استخدموا فيه القذائف الصاروخية المباشرة ونيران الاسلحة الرشاشة لاكثر من ٢٠ دقيقة وقالت مصادر المقاومة ان عددا من الاصابات وقعت في صفوف اللحديين ودمرت لها اليات ودشما ومرابض مدفعية رشاشة في الموقعين.

وقد لقي اثنان من اللحديين حتفهما بانفجار عبوة ناسفة تحت آلية في المنطقة نفسها. والقتيلان هما فارس طوبيا ومحسن عبدالله.

واستشهدت امرأة وابنتها في بلدة شقرا عندما تعرضت عدة قرى لقصف المرابض الاسرائيلية المشرفة بالمدفعية

(البقية على الصفحة ١٨)

(طالع ص١٨)

● رجال الشرطة في مكان الانفجار

انفجار عبوة ناسفة في موقف سيارات «الدولية»

اعلن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية انه وقع في الساعة السابعة والنصف من صباح امس انفجار عبوة ناسفة وضعت في الدور الارضي من موقف السيارات التابع لمبنى الدولية.

واشار المسؤول الى ان الانفجار اسفر عن وقوع بعض الاضرار المادية في سقف الموقف ومحل لتاجير السيارات الا انه لم تقع اي اصابات بين رواد الموقف.

(طالع ص٣)

دعوة سمو الامير لحضور القمة العربية الطارئة بالجزائر

علمت القبس ان وزير خارجية الجزائر السيد احمد طالب الابراهيمي سوف يصل الى البلاد في غضون الايام المقبلة حاملا دعوة رسمية من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى سمو امير البلاد لحضور القمة العربية الطارئة التي تعقد في العاصمة الجزائرية في اوائل الشهر المقبل.

ميتيران.. الى كرسي الرئاسة اليوم (ص٢٠)

خدمات (ص٢١)

شولتز يعود للمنطقة في يونيو

تصاعد «الحرب الخفية» بين قيادة الانتفاضة والاحتلال

■ واشنطن طلبت وتل أبيب رفضت تأجيل إبعاد «غاندي الفلسطينيين»

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ تشهد الاراضي العربية المحتلة حربا خفية متصاعدة بين القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وسلطات الاحتلال الاسرائيلي في الوقت الذي خاض فيه المواطنون الفلسطينيون اشتباكات عنيفة خلال الليل مع قوات الاحتلال في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة فيما اعلنت اسرائيل انها ستمضي قدما في قرارها ابعاد المناضل الفلسطيني المولد والاميركي الجنسية مبارك عوض على الرغم من احتجاج الولايات المتحدة على ذلك.

القيادة الموحدة للانتفاضة دعت المواطنين الفلسطينيين امس الى فتح محلاتهم التجارية وتحدي أوامر سلطات الاحتلال باغلاقها. وحثت القيادة الفلسطينيين على الاستجابة لدعوتها الى اعتبار اليوم الاحد يوم تضامن مع التجار الفلسطينيين واعلان باقي أيام الاسبوع أياما غاضبة على الاحتلال. لكن سلطات الاحتلال صعدت تهديداتها للتجار وحذرتهم من مغبة تنفيذ تعليمات قيادة الانتفاضة وامرتهم باغلاق محلاتهم اليوم.

وأصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين بجروح خلال مواجهات دامية جرت مع قوات الاحتلال في العديد من مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع على الرغم من مواصلة الحصار عسكريا وتموينيا. وامرت سلطات الاحتلال بتمديد اغلاق المدارس والمعاهد والجامعات بالضفة. وذكرت مصادر فلسطينية ان سلطات الاحتلال تعتزم استدعاء أبناء غزة لتجديد بطاقات هويتهم بهدف تعزيز الرقابة عليهم. وقالت ان هذه العملية ستبدأ غدا.

وفجرت الحكومة الاسرائيلية جدالا داخليا واثارت غضب الولايات المتحدة أوثق حلفائها باصدارها أمرا بابعاد المناضل الفلسطيني مبارك عوض.

وقالت الولايات المتحدة انها احتجت لدى اسرائيل على اعتزامها ترحيل السيد عوض الذي يطلق عليه انصاره اسم «غاندي الفلسطينيين» لدفاعه عن المقاومة باسلوب اللاعنف والعصيان المدني. ودعت اسرائيل الى تاجيل ابعاده الا انها رفضت ذلك.

وفي واشنطن قال مسؤولون اميركيون ان وزير الخارجية جورج شولتز سيقوم على الارجح بجولة جديدة في الشرق الاوسط في يونيو المقبل بعد قمة موسكو لاجراء مزيد من المحادثات حول خطته الخاصة بالسلام في المنطقة. (طالع ص ١٩)

امساكية رمضان

الظهر	:	١١٫٤٤
العصر	:	٣٫٢٠
المغرب	:	٦٫٢٩
العشاء	:	٧٫٥٤
الامساك	:	٣٫٢٣
الفجر	:	٣٫٣٣

اليوم في القبس

الملحمة : اسرار الفاو

● صورة نادرة حصلت عليها القبس لاجتماع صدام بالقيادات العسكرية لحظة اتخاذ قرار تحرير الفاو في ١٦ ابريل.

كتاب جديد على حلقات لسعد البزاز

(الحلقة الأولى) (ص١٧)

الطريق الى الحلم الاسود

■ دوافع يهودية ايرانية مزمنة وراء التوسع والضم في جنوب العراق

المضف يرعى تخريج دورة الثقافة الاسلامية

يرعى وكيل وزارة الصحة المساعد ابراهيم جاسم المضف مساء اليوم تخريج دفعة جديدة من منتسبي دورة الثقافة الاسلامية لموظفي وزارة الصحة العامة بمعهد التمريض القديم في مستشفى الصباح.

● ابراهيم المضف

اختيار ١٢٠ طالباً لدورة معهد الابحاث الصيفية

انتهت ادارة التدريب بمعهد الكويت للابحاث العلمية مؤخرا من اجراء المقابلات الشخصية الخاصة باختيار طلبة الدورة التدريبية الصيفية الثالثة عشرة للمرحلة الثانوية، ومن بين حوالي ٣٠٠ متقدم تمت مقابلة حوالي ١٥٠ طالبا وطالبة حيث اختير ١٢٠ منهم بصفة نهائية.



لسنا مسؤولين عن انهيارات الأراضي أو المسح الجيولوجي لأعماق التربة

د.ابراهيم ماجد الشاهين في حديث لـ«القبس»

■ هبوط الظهر ليس الوحيد فهناك هبوط في مقبرة الرقة فضلا عن الفروانية

كتبت عائشة الرشيد :

اكد الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين مدير عام الهيئة العامة للاسكان على ان فحص التربة قبل البناء هو خطوة ضرورية واساسية ولكنه قال ان المسح الجيولوجي الى اعماق تصل الى مائة متر هو من اختصاص جهات اخرى .

وقال ان التربة اذا لم تعالج بالدك على مراحل مختلفة للوصول الى درجة معينة من القوة لا بد من حصول هبوط فيها مع الوقت. واشار الى ان محطة الابحاث في وزارة الاشغال العامة اكدت قوة التربة في منطقة الظهر، وان المسؤولية الاولى للخبراء الاجانب الذين وصلوا الى البلاد ستكون منطقة الظهر باعتبارها الموقع الذي حدث فيه الهبوط وذلك للتاكد من سلامة المنشآت .

واضاف في تصريح خاص لـ«القبس» اننا نقوم بالفعل بعمل شبكة كاملة لفحص التربة الى الاعماق المعتادة وهي ٦ امتار وعن طريق شركات متخصصة تراجع اعمالها محطة الفحوصات في وزارة الاشغال وعلى ضوئها يتم عمل التصاميم وهو ما تم بالنسبة لمشروع الظهر وما تم بالنسبة لاي مشروع اخر واضاف ان هذه الخطوة ضرورية واساسية ولا يمكن المباشرة في البناء الا بعد الفحوصات .

اما بالنسبة لوجود اوضاع جيولوجية معينة على اعماق كبيرة فهذا شيء لا يمكن ان تقوم به الهيئة اذ يبقى الدور على الجهات الرسمية التي تخصص الاراضي للسكن اذ عليه ان تتاكد اذا كانت تلك الاراضي صالحة جيولوجيا ام لا .

واشار الى ان هذه الجهات هي التي يجب ان تقوم بالمسح الجيولوجي الى اعماق تصل الى مائة متر اذ ان هذه الاعماق غير معتادة بالنسبة لنا .

وعن الهبوطات التي تحدث في بعض البيوت التي انشاتها الهيئة فيقول : تحدث هذه الهبوطات عندما تكون هناك تربة لم تعالج بالدك على مراحل مختلفة للوصول الى درجة معينة من القوة او من جراء تصريف المياه للزراعة فهذا وارد بكل منشأ يقوم على اعمال الدفان .

واضاف ان الهبوطات في المشاريع الاسكانية عبارة عن هبوط في الارضية ومعالجتها بسيطة وهي ازالة الكاشي في المنطقة التي بها هبوط وازالة التربة وعمل دك مرة اخرى ثم التبليط كخطوة اخيرة وهذه لا تشكل خطورة اذ انها تحدث في كثير من البيوت الخاصة والمرافق العامة والشوارع والطرق وذكر انه اذا لم تعالج التربة بطريقة سليمة من البداية فمع الوقت تظهر هذه الهبوطات .

واكد د.الشاهين ان الهيئة العامة للاسكان غير مؤهلة لاعطاء تفسيرات حول الحفر التي تظهر بين فترة واخرى لانها تتعلق بطبقات الارض والجهات المختصة التي لها علاقة بدراسة اعماق طبقات الارض هي المخولة بذلك، لذلك لا نستطيع ان نقفز الى الاستنتاجات ومما يؤكد ان هذه الانهيارات ليست خاصة بمنطقة الظهر هو ظهور حفرة في مقبرة الرقة واخرى في منطقة الفروانية واشار الى ان ما يهم الهيئة هو ان ليس هناك ضرر على المنشآت القريبة منها والكشف والبحث عن وسيلة لاكتشاف ان كانت هناك جيوب موجودة متكررة في منطقة الظهر بالذات وذلك لان مسؤولية الهيئة المحافظة على ارواح المواطنين والمنشآت .

واوضح د.الشاهين ان الهيئة مهتمة بمتابعة اعمال اللجنة التي شكلت من متخصصين وقد تم حفر عدة حفر وآبار تصل الى اعماق مائة متر عن طريق محطة الابحاث في وزارة الاشغال وجاءت النتائج تؤكد قوة التربة اما الحفر الاخرى والتي على ابعاد عميقة جدا فاننا بانتظار نتائجها وهي من اختصاص الجيولوجيين وبالنسبة لفريق الخبراء والذي وصل يوم امس الاول قال ان مسؤوليتهم الاولى ستكون منطقة الظهر باعتبارها هي الموقع الذي حصلت فيه الحفرة للتاكد من سلامة المنشآت لكن خلال وجودهم سنستفيد منهم لدراسة تركيبات الارض في الكويت . اضافة الى تحديد مواقع اخرى سواء تلك التي لها علاقة بالاسكان او اي جهة اخرى فهذا يهم الدولة ككل وعلى جميع المستويات .

واكد د.الشاهين ان مسؤولية الهيئة القيام بالاشراف السليم والدقيق على المقاولين وهل قاموا بتنفيذ شروط العقد .

واضاف انه اذا كان هناك تقصير او خطأ فيجب ان تتم المحاسبة الكاملة للاشخاص الذين يتحملون المسؤولية واوضح ان الهيئة قامت باعادة النظر باسلوب الاشراف وتحديد المسؤولية اذ تم توزيع الكويت الى مناطق حتى يكون هناك نوع من تحديد المسؤولية والتركيز على العمل اضافة الى رفع المستويات الادارية لاتخاذ القرار حتى يكون اتخاذه مباشرة في الموقع سواء كان ازالة اعمال او معاقبة مقاول او ايجاد حلول تنفيذية وهذه نقطة مهمة .

واشار الى ان ادخال المكاتب الهندسية الكويتية هو نوع من الدمج بين الاشراف المباشر واشراف المكاتب تجربة بدأت في القرين وهي مستمرة بشكل جيد اذ من خلال ذلك نكتسب خبرة .

● د.ابراهيم ماجد الشاهين

الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية يدعو للتبرع لمشروع زكاة الفطر للأسر المحتاجة

دعا الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية فرع الكويت الجماهير الفلسطينية والعربية واصحاب الشركات والمؤسسات والمحلات التجارية للمساهمة في مشروع زكاة الفطر والتبرعات والذي اعتاد ان ينظمه الاتحاد في الايام الاواخر من شهر رمضان كل عام لدعم الاسر الفلسطينية المقيمة المحتاجة بالبلاد .

رئيسة اللجنة الاجتماعية بالاتحاد سهام خليل اوضحت في حديث لها بهذا الشان بان اللجنة رصدت عبر دراسات مسح ميدانية احوال بعض الاسر الفلسطينية الفقيرة والتي اغلبها من فئة الايتام والفاقد لمعيلها الاساسي، او الاسر ذوي الارباب المقعدة نتيجة الاعاقة او المرض، وبعض الحالات الاجتماعية المتردية، وقد تبين عبر هذه الدراسات ان هناك ما يقارب ٢٠٠ اسرة تعيش في حالة شبه معدمة وفاقدة لابسط العيش كالمواد الغذائية، والملابس، وبعض الادوات الضرورية للحياة، وقالت ان اغلب هذه الاسر تدخل ضمن مشروع الرعاية والمساعدات الدائمة والذي تبناه الاتحاد منذ ٨ سنوات متواصلة، واضافت ان اللجنة الاجتماعية بالاتحاد تعمد دائما الى محاولة تاهيل احد افراد هذه الاسر بغض النظر عن جنسه او عمره محاولة لتشغيله وتحمل اعباء اسرته، واضافت انه وفي حالة عدم التمكن من ايجاد العمل المناسب له تضطر اللجنة الى مواصلة مساهمة تبني وتقديم جزء من مصاريف هذه الاسر بالتعاون مع بعض الجهات الخيرية الاخرى كصندوق اعانة المرضى .

وقالت ان ورشة العمل المشكلة بهدف الاشراف على تنظيم وجمع مساعدات وزكاة الفطر بدأت هذه الورشة منذ ايام بالاتصال مع بعض الشركات والمؤسسات واصحاب المتاجر المحلية لتعرفهم بحيثيات هذا المشروع الخيري والانساني وكذلك بدأت هذه الورشة بجمع التبرعات والمساعدات المادية والعينية المختلفة منهم، واشارت الى ان الاتحاد لم يحدد نوع او حجم هذه المساعدات المقدمة تاركا تحديد هذا الشان للمتبرع نفسه، الامر الذي لا يمنع الاتحاد من قبول اي نوع من المساعدات العينية كبضائع الادوات الكهربائية والملابس والاثاث والكماليات المختلفة والتي قد يستفاد منها من خلال توزيعها على بعض الاسر المحتاجة لها او من خلال توزيع ريع بيعها ضمن السوق الخيري الدائم بمقر الاتحاد .

هذا وحثت رئيسة اللجنة سهام خليل والتي وصفت اوضاع الاسر المعنية بمساعدات هذا المشروع بانها متردية للغاية وتزداد سوءا مع الايام حثت الجماهير العربية والفلسطينية المقتدرة للتفاعل والتعاطف مع هذه الاسر وعدم التواني عن تقديم المساعدات المختلفة لهم سواء بتسليمها مباشرة الى مقر الاتحاد الكائن بالجابرية او الاتصال مع احدى عضوات الاتحاد بالمقر هاتف رقم ٥٣١٥٤٨٦ او ٥٣٣٩١٥١ لابلاغ طلب الحضور لاستلام هذه المساعدات. وقالت ان الاتحاد سيقوم بتوزيع نتيجة ومساعدات هذا المشروع الى الاسر الفقيرة المعنية به قبيل عيد الفطر المقبل .

الحمد يقوم باعمال الشراح

اصدر وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري قرارا يقضي بان يقوم الوكيل المساعد للتخطيط والتنمية رشيد الحمد باعمال الوكيل المساعد للتعليم الخاص الدكتور يعقوب احمد حسن الشراح لحين عودته من مهمة رسمية خارج البلاد .

مواعيد امتحانات الدراسات العليا بكليتي الحقوق والتجارة بالقاهرة وعين شمس

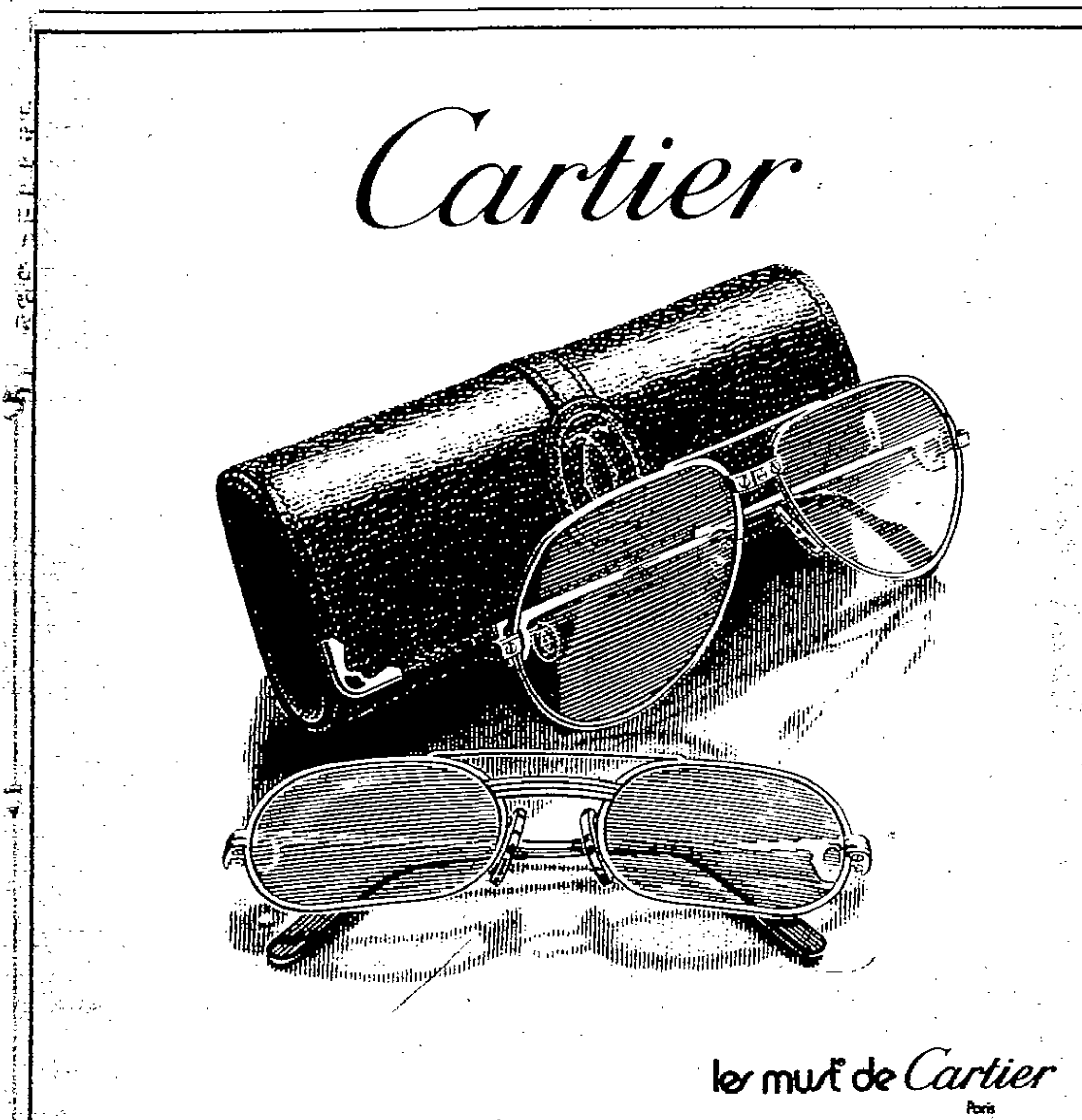
اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية ان مواعيد امتحانات نهاية العام ٨٨/٨٧ للدراسات العليا في كليتي الحقوق بجامعة القاهرة والتجارة بجامعة عين شمس في جمهورية مصر العربية ستكون كالتالي:

- كلية الحقوق/القاهرة (الدبلومات) تبدأ الامتحانات في ٨٨/٥/٢١ وحتى ٨٨/٦/٤.
- كلية التجارة/عين شمس (الماجستير) تبدأ الامتحانات في ٨٨/٥/٥ وحتى ٨٨/٥/٣٠.
- كلية التجارة/عين شمس (الدبلومات) تبدأ الامتحانات في ٨٨/٥/٢ وحتى ٨٨/٥/٣٠.

تعميم المنهج المطور في العلوم لدول الخليج

قررت وزارة التربية تعميم المنهج المطور والموحد في العلوم لدول الخليج العربي للصفين الاول والثاني الابتدائيين في جميع المدارس الحكومية بالتعليم العام اعتبارا من العام الدراسي المقبل ١٩٨٩/٨٨.







الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد، ووزير الدولة لشؤون البلدية محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي ووزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد ووزير المالية جاسم محمد الخرافي.

واستقبل سموه كذلك وكيل وزارة الدفاع لشؤون المنشآت العسكرية الشيخ صباح ناصر السعود وعضو المجلس الاعلى للاسكان حامد عبدالسلام شعيب.

اجتماع اللجنة الاقتصادية في المجلس الاعلى للتخطيط

عقدت اللجنة الاقتصادية في المجلس الاعلى للتخطيط اجتماعا امس حضره وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي.

وابلغ امين عام المجلس فؤاد ملا حسين وكالة الانباء الكويتية ان الاجتماع ياتي ضمن سلسلة لقاءات للجنة مع الوزراء المختصين وذلك لوضع تصور مستقبلي للبنيان الاقتصادي الكويتي على المدى البعيد.

وذكر ان وزير النفط الشيخ علي الخليفة تحدث عن مدى مساهمة السياسة النفطية في تجنب الاثار السلبية لانخفاض الطلب العالمي على النفط ومن ثم تدهور اسعاره.

كما تحدث الوزير عن مدى مساهمة السياسة النفطية في تامين وتطوير اسواق جديدة وطويلة الاجل للنفط الخام والمنتجات النفطية.

وقال ان وزير النفط تحدث في لقائه مع اللجنة ايضا عن اوجه التعاون بين الكويت ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال السياسة النفطية، وعن وجهة نظر وزارة النفط حول مستوى اسعار المحروقات في السوق المحلي.

وفي نهاية الاجتماع قام الشيخ علي الخليفة بالرد على بعض الاسئلة من اعضاء اللجنة.

ويذكر ان الدكتور محمد صباح السالم الصباح يرأس اللجنة المذكورة والتي تضم في عضويتها كلا من احمد فهد الطخيم وحبيب حسن جوهر حيات وسعد محمد السعد والدكتور شعيب محمد شعيب والدكتور يوسف سليمان الفاضل.

المالية تدعو اصحاب الشاليهات لاستكمال اجراءات التراخيص وتسديد بدل الانتفاع

اعلنت وزارة المالية، ادارة املاك الدولة ان على اصحاب الشاليهات المسجلة لديها والمقامة على اراضي الدولة خارج خط التنظيم العام الذين لم يقوموا بابرام تراخيص الاستغلال ضرورة مراجعة ادارة املاك الدولة بالدور الارضي - بلوك رقم ٤ بمبنى مجمع الوزارات خلال اوقات الدوام الرسمي لاستكمال اجراءات ابرام هذه التراخيص وتسديد بدل الانتفاع المقرر.

كما دعت الوزارة المواطنين الذين ابرموا التراخيص للتقدم للادارة المذكورة لسداد بدل الانتفاع السنوي المستحق عن الفترة من ١٩٨٧/٧/١ وحتى ١٩٨٨/٦/٣٠ وذلك خلال مدة اقصاها ١٩٨٨/٦/٣٠.

وحذرت الوزارة من انها سوف تتخذ الاجراءات المناسبة في حق من يتخلف عن ذلك وفقا للقواعد المنظمة للشاليهات.

د. ابراهيم مكي: لا اضرار نتيجة انحراف سفينة المواشي

صرح الدكتور ابراهيم مكي مدير عام المؤسسة العامة للموانىء ان احدى السفن الناقلة للمواشي الحية انحرفت عن مسارها امس مما ادى الى ارتطامها بالرصيف قبل ان تتمكن من الرسو بالوضع المطلوب.

واوضح الدكتور مكي في تصريحه لوكالة الانباء الكويتية بانه واثناء دخول احدى السفن الناقلة للمواشي الحية للرسو على الرصيف المخصص لها في ميناء الشويخ وكان ذلك حوالي الساعة الخامسة والنصف من صباح اليوم السبت (امس) ان انحرفت عن مسارها لسبب سوف يحدده التحقيق الفني في عملية الرسو وفي اجهزة ادارة السفينة الملاحية مما ادى الى ارتطامها بالرصيف وحصول خرق محدود في بدنها وتسرب بعض المياه الى داخلها مما تسبب في جنوحها قبل ان تاخذ مربطها على الرصيف بالوضع المطلوب.

وقال الدكتور مكي ان الاجهزة الفنية في ميناء الشويخ بالتعاون مع الاجهزة الفنية في شركة بناء واصلاح السفن عالجت الفتحة التي حصلت في بدن السفينة ونزح المياه التي تسربت اليها في وقت قياسي رغم سحب السفينة لتاخذ مكانها المناسب على الرصيف. واشار الى ان المؤسسة العامة للموانىء تود ان تؤكد انه لم يحصل اي ضرر للمواشي الحية التي على ظهر السفينة كما ان الاضرار التي لحقت بمراسي الميناء بسيطة ويمكن معالجتها في وقت قياسي ولن تؤثر على حركة رسو السفن ومناولة البضائع عليها.

ويذكر ان السفينة تحمل حوالي سبعين الف رأس من الاغنام الحية وحوالي خمسة الاف طن من العلف.

ندوة حول القضية الفلسطينية بجمعية الخريجين

تقيم جمعية الخريجين الكويتية بالتعاون مع اللجنة العربية للذكرى الاربعين لاغتصاب فلسطين ندوة تحت عنوان: «القضية الفلسطينية في ٤٠ عاما بين ضراوة الحاضر وطموحات المستقبل» وذلك في الفترة من ٢٨ الى ٣١ مايو الحالي. وياتي انعقاد الندوة في الذكرى الاربعين لاغتصاب فلسطين وتتزامن مع الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة.

مؤكدا تضامن الكويت مع القضايا المصيرية للعالمين العربي والاسلامي

وزير الاوقاف: تحرير الفاو وتصعيد الانتفاضة وعودة ركاب الجابرية.. بشائر أطلت علينا في رمضان

■ الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية وبيت الزكاة يبذلان جهودا مخلصة لتحسس.. وحل مشاكل العالم الاسلامي

اعلن وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد الجسار ان الساحة العربية شهدت احداثا مهمة في شهر رمضان المبارك اهمها تصعيد ابناء الشعب العربي في الاراضي المحتلة انتفاضتهم ضد الصهاينة الدخلاء، ومشيدا بانتصار العراق الباهر وتحرير شبه جزيرة الفاو.

وقال ان بشرى اطلالة شهر الصوم علينا تمثلت في عودة ركاب الطائرة الكويتية المخطوفة - الجابرية - الى ارض الوطن سالمين بعد طول معاناة استمرت طيلة ١٦ يوما.

وابلغ وكالة الانباء الكويتية في مقابلة اجريت معه امس بمناسبة العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك ان العالم العربي والاسلامي يحس بالام مريرة وبارهاصات شديدة لما يلاقيه اخواننا الفلسطينيون في الاراضي المحتلة من ظلم عدو غاصب «لا يرحم ولا تعرف الرحمة الى قلبه سبيلا».

واكد الوزير الجسار على اهمية الانتفاضة في الاراضي المحتلة التي بدأت منذ الثامن من ديسمبر الماضي لمواجهة هؤلاء المغتصبين باضعف الاسلحة الحجارة مقدمين المئات من الشهداء والجرحى في سبيل الله.

واهاب الوزير الجسار بالعالم العربي والاسلامي مجددا ان يمدوا يد العون ليكونوا سندا لاخوانهم الفلسطينيين هناك لدفع ما وقع عليهم من ظلم وعدوان سائلا الله ان يؤيدهم بنصر من عنده ليرفع عنهم هذا البلاء مشيرا الى قرب حلول هذا اليوم المشهود.

واشاد بانتصار العراق في تحرير شبه جزيرة الفاو وطرد المعتدين منها داعيا الله القادر على كل شيء ان ينهي هذه الحرب التي طال امدها بين البلدين المسلمين الشقيق العراق والجارة المسلمة ايران.

واضاف الوزير الجسار ان من بركات هذا الشهر الفضيل ما تفضل به الله من كرمه وجوده بانقاذ ركاب الطائرة الكويتية «الجابرية» وعودتهم الى ارض الوطن سالمين داعيا الله الذي اختار شهيدين بجواره ان يسكنهما فردوسه الاعلى وان ينزل على اهلهما وذويهما الرحمة والسكينة.

واشار الى ان العشر الاواخر من رمضان هي ايام مباركة حيث بدأ فيها



● خالد الجسار

نزول القران الكريم معربا عن امله في ان يجتهد العبد فيها اسوة بالرسول الكريم لانه (لا يدري انه سيدرك شهر رمضان المقبل او تدركه المنية) سائلا الله ان يجعل هذا الشهر مباركا علينا وعلى المسلمين عامة وان يعيده علينا واوضاع المسلمين افضل مما عليه الان.

واوضح الوزير الجسار ان شهر الصوم يتميز عن باقي اشهر العام. فالوزارة لها انشطة متعددة في داخل الكويت وخارجها كاستقدام عدد من خيرة العلماء والفقهاء لالقاء المحاضرات الدينية في المساجد وعبر الوسائل الاعلامية الاخرى كالتلفزيون والاذاعة.

واشار الى ان الوزارة ترسل دعاة ووعاظا الى عدد من الدول الاسلامية والعربية لارشاد المسلمين هناك مؤكدا اهمية دور وجهود هؤلاء الدعاة الذين يبلغ عددهم ٢٠٠ داعية عدا دعاة لجنة مسلمي افريقيا.

واضاف ان الوزارة طبعت ونشرت ١٦ رسالة اسلامية من سلسلة التراث الاسلامي تشمل العديد من الموضوعات الدينية والفقهية فضلا عن تقديم معونات مالية تقدم على مدار العام لجهات اسلامية متعددة في جميع انحاء العالم، موضحا ان الوزارة تدرس الطلبات المقدمة التي تصل الى ستة طلبات لتلبيتها حسب استطاعتها ومقدرتها مطبقين قول الرسول الكريم (المسلم اخو المسلم).

واشاد الوزير الجسار بدور الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية التي تعمل على تحسس مشاكل العالم الاسلامي لحلها مستقبلا.

كما اشاد ايضا بدور بيت الزكاة الذي يقوم بكفالة ١٢ الفا و٥٦٠ يتيما في جميع انحاء العالم الاسلامي بصورة كاملة مع مراقبة اوضاعهم من خلال تقارير دولية ترد الى بيت الزكاة عن كل يتيم.

ونوه الى ان بيت الزكاة الكويتي اصبح مثالا يحتذى به في القارة الاسيوية والافريقية على حد سواء بسبب خدماته الجليلة لخدمة قضايانا الاسلامية والانسانية، مما جعل بعض الدول الاسلامية التي تعتزم اقامة بيوت زكاة فيها ان تطلب من بيت الزكاة الكويتي اللوائح والانظمة التي يتبعها لتحقيق رسالته لتطبيقها هناك.

واعرب الوزير الجسار في ختام حديثه ان الكويت لا تدخر وسعا في بذل كل ما فيه خير للعالمين العربي والاسلامي وقضايانا المصيرية حسب توجيهات وارشادات امير البلاد وولي عهده الامين.

بيت الزكاة

تقديم ٥٠ الف دينار لدعم الفلسطينيين في الارض المحتلة

صرح عبدالرحمن الكندري مدير ادارة التوزيع الخارجي ببيت الزكاة ان مجلس ادارة بيت الزكاة قرر في اجتماعه الاخير تقديم ٥٠ الف دينار كمعونة ومساعدة تمنح لاخواننا في فلسطين المحتلة من المحتاجين والمتضررين، وذلك دعما لصمودهم وتثبيتا لهم على ارضهم في ظل الانتفاضة المباركة التي يخوضونها.

واضاف ان بيت الزكاة يتعاون مع اللجان والجمعيات والجهات الموثقة والتي تتولى بدورها تقديم المساعدات والمعونات للمحتاجين والمتضررين في اماكن تواجدهم وحسب اولويات احتياجاتهم.

ومن الجدير بالذكر ان بيت الزكاة قام بتقديم ٥٠ الف دينار قبل حوالي ثلاثة اشهر لدعم المتضررين والمحتاجين في الارض المحتلة.

واختتم الكندري حديثه بقوله ان هذه المساعدات تندرج ضمن سياسة البيت في دعم ومؤازرة المسلمين في كل مكان وخاصة اولئك الذين يتعرضون الى ظروف اقتصادية ومعيشية صعبة.

في اجتماع اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة:

دراسة مشروع تمديد خطوط للغاز والمياه العذبة عبر طريق المقوع - الاحمدي

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي، حيث استعرضت مخططات المشاريع المعروضة عليها، واتخذت بشانها القرارات المناسبة، كما اطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها وتمت احالتها الى الجهات المعنية، وناقشت التعديلات المقترحة على المشاريع بعد توزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية، واستعرضت اجابات وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة المرفقة بمخططات المشاريع، واخطارات دراسة المشاريع والشروع بالعمل الواردة الى اللجنة من قبل الجهات المعنية، والمتضمنة التالي:

- ردا على ما جاء بملاحظة مندوب ادارة التنظيم من الاجتماع السابق بشان تزفيت ساحات السكن الخاص بصفة عامة وتزفيت ساحة في منطقة النزهة بصفة خاصة قدم مندوب رئاسة هندسة الطرق بوزارة الاشغال العامة مذكرة حول هذا الموضوع تشير الى ان الموقع الذي تم ذكره بخصوص ساحة النزهة كان عبارة عن خرسانات كونكريتية متناثرة ومزعجة وهي بقايا محطة مياه سابقة تم ازالتها واصبحت مستنقعا للمياه عند هطول الامطار الامر الذي ادى الى تذمر السكان والمواطنين وتم طلب تزفيتها ولو بصورة موقتة، وانطلاقا من مبدأ وزارة الاشغال العامة وهو التنسيق العام مع الوزارات الاخرى، كما ان الموضوع سبق مناقشته في الاجتماع السابق وتم عرضه على جميع وزارات الخدمات، ولذلك فانه لم يكن هناك اعتراض سوى ان تلك المنطقة مخصصة لحديقة، كما ان الموقع من املاك الدولة من جهة، كما انه يبقى على هذا الوضع مدة طويلة من جهة اخرى، وامام تكرار طلبات المواطنين لتزفيت هذه الساحة تقرر عمل طبقة اسفلتية موقتة تخدم المواطنين وتساعد على نظافة المنطقة ويمكن ازالتها بسهولة عندما يتقرر انشاء الحديقة.

- طلب مندوب الادارة العامة للمرور من الجهة المعنية ببلدية الكويت القيام بتحديد فتحات دخول وخروج في منطقة مشرف وبيان، وقد قام مندوب ادارة التنظيم بتزويد مندوب الادارة العامة للمرور بمخططات تفصيلية للمواقع المشار اليها على ان يتم التنسيق مع المهندس المشرف على المشروع من وزارة الاشغال العامة.

وبعد ان اطلعت اللجنة على المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي كل من: ادارة التنظيم وشركة نفط الكويت ومناقشة المشاريع المقترحة والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها، قامت امانة السر بتوزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية مع الملاحظات المرفقة بها.

وفيما يلي بيان هذه المخططات والجهات التي وزعت عليها والجهات التي وزعت من قبلها.

- مخطط تصوير جوي لمنطقة الصليبية، جنوب طريق الاطراف، مع الملاحظة بشان بيان كافة الخدمات القائمة والمقترحة والتي قد تعترض الموقعين المحددين والمقترح لاستعمال احدهما لحظائر تربية الابل.

وقد تسلم مندوب الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ومندوب شركة نفط الكويت نسخة منه.

- مخطط لمنطقة الاحمدي، حيث تم توزيعه على مندوبي كل من دوائر المياه، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم، هندسة المشاريع الانشائية، ادارة شبكات النقل الكهربائية والادارة العامة للمرور مع ملاحظة تفيد بان شركة نفط الكويت تعتزم القيام بمشروع تمديد خط للغاز بقطر ٢ بوصة وخط للمياه العذبة بقطر ٣ بوصة وخط للمياه الصليبية بقطر ٣ بوصة ما بين مستشفى الاحمدي ومبنى حماية المنشآت النفطية في الاحمدي عبر طريق المقوع - الاحمدي.

الأضرار مادية ولم تحدث خسائر في الأرواح

انفجار عبوة ناسفة في الدور الأرضي بموقف السيارات لمبنى «الدولية»..

كتب ناصر الخالدي:

اعلن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية انه وقع في الساعة السابعة والنصف من صباح امس انفجار عبوة ناسفة وضعت في الدور الارضي في موقف السيارات التابع لمبنى «الدولية»..

واشار المسؤول الى ان الانفجار اسفر عن وقوع بعض الاضرار المادية في سقف الموقف ومحل لتاجير السيارات الا انه لم تقع اصابات بين رواد الموقف.

وقد علمت القبس من جهة اخرى ان العبوة كانت قد وضعت على مقربة من مكتب ايفز لتاجير السيارات الا ان قوة العبوة اثرت على مكتب بالقرب منه هو مكتب اطلس للسفريات ... وعلمت القبس ان العبوة وضعت في وقت متاخر من مساء ليلة الحادث .. وقد ادت العبوة الى حدوث حفرة بمقدار ١٠ سم في الارض .. وكانت المسافة بين العبوة وحارس الامن الخاص بالبناية حوالي ١٥ مترا الا انه لم يصب باذى .. كما كان هناك اثنان من موظفي مكتب اطلس للسفريات وقت الانفجار لم يصابا ايضا.

وقد حضر الى مكان الحادث وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن والشرطة العقيد عبدالعزيز جمعة وقائد منطقة المرقاب الرائد عبدالحميد طاهر والرائد يعقوب المحاري وبعض كبار الضباط ... وقد منعت الداخلية فتح المحلات بالدولية حتى وقت متاخر من ظهر امس.

● واجهة المبنى بعد الحادث

● اثار الانفجار

تصوير: موسى عياش ومرهف حورية

العيسى: انجازات جيدة لجمعية احياء التراث

■ انجاز ٥٥٠ مسجدا في عدة دول بآسيا وافريقيا

حث مدير ادارة بناء المساجد والمشاريع الاسلامية المهندس طارق العيسى على دعم المشاريع الخيرية التي تساهم في التخفيف من مآسي المسلمين في العالم مؤكدا في الحين ذاته على اهمية الانجازات التي حققتها جمعية احياء التراث الاسلامي في سد متطلبات المسلمين.

وقال المهندس العيسى في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الجمعية قطعت شوطا كبيرا منذ تاسيسها حتى الان وما زالت ادارة بناء المساجد والمشاريع الاسلامية تؤدي خدمات جليلة الى جميع المسلمين.

وعن اهم المشاريع التي تبنتها الجمعية حتى الان قال العيسى انه تم انجاز ٥٥٠ مسجدا وجامعا موزعا بين عدة دول في اسيا وافريقيا كما امكن بناء ما يقارب من ٢٢ معهدا و٧٥ مركزا اسلاميا لتثقيف ابناء المسلمين في العلوم الدينية والدنيوية.

واضاف انه جرى ايضا حفر اكثر من ٣٠٠ بئر في السودان والسنغال وبنغلادش وكينيا وغيرها لمواجهة الجفاف.

وتحدث المهندس العيسى عن مشروع الدعاة الذي تقوم بتمويله الجمعية فاوضح ما للداعية من دور في محاربة الجهل والشرك والفساد من جهة والتبشير النصراني والعقائد والملل المنحرفة من جهة اخرى.

وقال انه ايمانا من الجمعية بالدور العظيم للداعية فقد قامت الجمعية خلال هذا العام بتوسيع مشروع الدعاة ليضم حوالي ٢١٥ داعية موزعين على ٢٢ دولة.

اما عن مشروع المكتبات فقد اشار المهندس العيسى الى المعاناة التي يلاقيها كثير من المسلمين في دول العالم من قلة المراجع والمصادر الشرعية وقال انه لهذه الاسباب فقد قامت الجمعية بتزويدهم بما يحتاجونه من مصادر على هيئة مكتبات متكاملة.

واكد المهندس العيسى ايضا على اهتمام الجمعية بمشروع ترجمة الكتاب الاسلامي، وقال انه وزع نحو ٦٠٠,٠٠٠ الف كتاب باللغات العربية والانكليزية والفرنسية والالمانية والسيلانية والبنغالية والاوردو اضافة الى توزيع الوف الاشرطة الاسلامية الموجهة في مختلف العلوم الشرعية.

قيادات كويتية

د. عبدالرحمن المحيلان : هدفنا في هيئة التعليم التطبيقي الايفاء بمتطلبات الخطة الانمائية من العمالة الفنية والمهنية

■ أهم مشاكلنا .. تدني النظرة الى التعليم التطبيقي وضعف بعض بنود ميزانية الهيئة وتردي احوال عدد من المنشآت القائمة

■ ١٢١٦٢ طالبا وطالبة عدد خريجي كليات الهيئة حتى العام الماضي

●● في هذه الزاوية نلتقي مع قيادي مسؤول.. نسأله ونحاوره في طبيعة عمله، ونعرف ببطاقته الشخصية، ونحاول التعرف على ارائه في العمل والادارة والمسؤولية... ولقاؤنا اليوم مع الدكتور عبد الرحمن المحيلان مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

البطاقة الشخصية:
الاسم: عبد الرحمن المحيلان
المهنة: مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
الحالة الاجتماعية: متزوج

● نرغب بالحصول على معلومات من المفكرة الشخصية، وابرز المناصب التي تقلدها الدكتور المحيلان، ونرحب باي اضافات اخرى.

– يشرفني ان اكون اول خريج كويتي يحصل على درجة البكالوريوس في العلاج الطبيعي عام ١٩٧٥، وانا حاصل على ماجستير في العلاج الطبيعي عام ١٩٧٧ من الولايات المتحدة الاميركية، دكتوراه في علم وظائف الاعضاء عام ١٩٨٠، من جامعة تكساس الاميركية، شغلت عدة وظائف من بينها: اخصائي علاج طبيعي، واخصائي علاج رياضي، ومستشار علاج رياضي بالاتحاد العربي لكرة القدم. استاذ مساعد لعلم وظائف الاعضاء بكلية الطب جامعة الكويت. مساعد عميد كلية العلوم الطبية المساعدة بجامعة الكويت، عميد كلية العلوم الصحية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

وانا عضو في كل من: المجلس الاعلى للتعليم بالكلية الاميركية للعلاج الطبيعي، والاتحاد الاميركي للعلاج الطبيعي، المجلس الطبي للاتحاد العربي لكرة القدم، المجلس الطبي للاتحاد الاسيوي لكرة القدم، المجلس الطبي للاتحاد العربي للكرة الطائرة، اللجنة الاولمبية الكويتية.

كما شاركت في العديد من المؤتمرات الدولية، والندوات العلمية، خاصة مايتعلق منها بعلم وظائف الاعضاء والعلاج الطبيعي والتعليم التطبيقي والتدريب المهني.

قدمنا الكثير للمجتمع

● ماذا قدمت الهيئة للمجتمع؟

– قدمت الهيئة للمجتمع الكويتي الكثير خلال فترة زمنية وجيزة هي عمر الهيئة، فقد بلغ عدد خريجيها حتى العام الماضي ١٩٨٧ (١٢١٦٢) خريجا وخريجة في تخصصات تكنولوجية وصحية وتربوية وتجارية ومجالات اخرى عديدة.

وفي مجال ماتقدمه الهيئة للمتدربين في الدورات الخاصة فقد بلغ اجمالي المقيدين بالدورات ومراكز التدريب في العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ (٥١٥) متدربا.

وفي مجال التدريب اثناء الخدمة لموظفي الدولة بلغ عدد المتدربين في دورات التدريب اثناء الخدمة في العام التدريبي (١٩٨٧/٨٦) ٢٨٢ متدربا من خلال ١٨ دورة تدريبية، كما تضمنت خطة التدريب اثناء الخدمة خلال العام الحالي ١٩٨٨/٨٧ حوالي خمسين دورة تدريبية لكافة قطاعات الدولة في مجال التدريب والمجال الاداري ومجال المكتبات والمجال الفني والمهني.

وفي مجال الحديث عما قدمته الهيئة للمجتمع الكويتي، لانستطيع ان نتغافل برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر التي قدمتها الهيئة ولاتزال تقدمها للعام الرابع على التوالي، حيث تلقى هذه البرامج اقبالا كبيرا من جانب المواطن الكويتي، وقد وصل عدد المجموعات الدراسية في هذه البرامج الى ١١٣ مجموعة دراسية.

لاتزال عندنا مشاكل وعراقيل

● ماهي المشاكل والعراقيل التي تواجه خطة الهيئة؟

– من بين المشاكل والعراقيل التي تعترض مسيرة الهيئة:

أ – القصور في السعة المكانية المتاحة لاستيعاب الاعداد المتنامية من الطلبة والمتدربين سنويا.

ب – تردي احوال بعض المنشآت القائمة وعدم ملاءمتها لمتطلبات برامج التعليم التطبيقي والتدريب.

جـ – تدني النظرة الى التعليم التطبيقي في المجتمع الكويتي.

د – ضعف بعض بنود الميزانية الحالية للهيئة وعجزها عن مواجهة المتطلبات المتنامية، وتوفير اهم مستلزمات تسيير برامج التعليم التطبيقي والتدريب في مجال الورش والتجهيزات والمختبرات والتنقيات التعليمية والتدريبية الحديثة، مما يؤثر على اهم جوانب تطوير العمل بالهيئة، ويحد من امكانية الوفاء بمتطلبات التوسع المنشود.

● د.عبدالرحمن المحيلان

٥٠ دورة تدريبية

● مدى استيعاب الهيئة لشكل التدريب وهل هناك فكرة لايجاد خطط تدريبية جديدة؟

– يعتبر التدريب جزءا اساسيا من نسيج العملية التربوية والتعليمية،فهو اداة رئيسية في اعداد وتنمية الكوادر الفنية اللازمة لمختلف المجالات. وايمانا من الهيئة باهمية التدريب فان قطاع التدريب بها يقوم باداء دورات التدريب الخاصة والتدريب اثناء الخدمة وكذلك برامج خدمة المجتمع.

والدورات الخاصة التي تقام بالفترة المسائية يتم من خلالها اعداد وتدريب الكوادر المتخصصة لقطاعات كثيرة من الدولة في مجالات متنوعة، وتهدف الى تقوية سبب التعاون المتبادل مع قطاعات الدولة المختلفة وتتم بناء على طلب الجهة المستفيدة حيث يتدرب المشترك في مناخ العمل وتتيح هذه الدورات استفادة قطاع العمل من الامكانيات التدريبية للهيئة.

وتتنوع مجالات وتخصصات الدورات الخاصة فهناك المجالات الطبية والتكنولوجية والادارية والمكتبية ومجالات خدمات، كما تتميز هذه الدورات بانه يتم تعيين خريجيها فور انتهائها في قطاعات محددة مسبقا بالدولة.

وتعتبر دورات التدريب اثناء الخدمة من احدث الاساليب وانجحها في تنمية قدرات العاملين باي موقع وتجديد معارفهم ومهاراتهم وتعريفهم بكل جديد من الافكار والاتجاهات التي تفيدهم في عملهم وحياتهم، وتتضمن خطة العام التدريبي ٨٨/٨٧، حوالي ٥٠ دورة تدريبية لكافة قطاعات الدولة في مجال التدريب والمجال الاداري ومجال المكتبات والمجال الفني والمهني وهي موجهة للادارة العليا والوسطى والاشرافية.

وتتميز برامج خدمة المجتمع التي تقدمها الهيئة بانها موجهة الى جميع افراد المجتمع الكويتي رجالا ونساء وبانها لاتضع قيودا من اي نوع على الراغبين في الالتحاق بها سوى بلوغ سنة الثامنة عشرة ومعرفة القراءة والكتابة، وقد بلغ عدد برامج خدمة المجتمع في العام الدراسي ٨٧/٨٦ (٦٣ برنامجا) التحق بها ٣٨٦٤ دارسا ودارسة، تحقق لهم النمو الذاتي المتكامل.

سياسة القبول والخطة الانمائية

● الى اين تتجه سياسة القبول والتسجيل في الهيئة؟

– تحرص الهيئة على وضع سياسة القبول والتسجيل بما يحقق طموحاتها خلال المرحلة المقبلة وبما يتفق مع امكانياتها البشرية والمادية وحسب حاجة سوق العمل ومن اهم ملامح هذه السياسة.

أ – الايفاء بمتطلبات الخطة الانمائية من العمالة المهنية والفنية والحرفية ويعني ذلك ان سياسة القبول الجديدة تمثل ادارة اساسية للتوجه الى التخصصات المطلوبة للخطة الانمائية وتضيق فرص الالتحاق بغيرها من التخصصات.

ب – ضمان التاهيل العالي في التعليم التطبيقي والتدريب، فتؤمن السياسة المقترحة مستويات ونوعيات متميزة من الخريجين والمتدربين في كافة التخصصات.

جـ – تشجيع الاتجاه نحو التخصصات العلمية والمهنية، ويمثل ذلك ترجمة حقيقة لتوجه قومي عام بدأ في الاونة الاخيرة ينادي بتشجيع دراسة التخصصات العلمية والتكنولوجية وتحفيز طلبة التعليم العام لدراسة التشعيب العلمي بهدف توفير العرض الضروري اللازم لتغذية مثل هذه التخصصات في كليات الهيئة ومراكزها.

ولتحقيق التكامل والفعالية في تنفيذ هذه الاهداف فان الامر يستوجب الاتي:

أ – تنسيق سياسة القبول مع الجامعة، حيث ان تحقيق التكامل بين التعليم التطبيقي والتعليم الجامعي لن يتم وبالشكل المطلوب الا من خلال نظام للقبول تشترك فيه الهيئة والجامعة، يعني ان يتم توزيع الطلبة على شتى مجالات التعليم التطبيقي والجامعة بالصورة التي تحقق الاستخدام الامثل للطاقات البشرية.

ب – اعادة تاهيل طلاب الرافد الادبي في الثانوية العامة، فيجب على سياسة القبول ان تصمم وتنفذ برامج دراسية بغرض اعادة تاهيل القادرين والرغبين من حملة الثانوية ادبي للانخراط في التخصصات العلمية.

جـ – التنسيق مع ديوان الموظفين والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية لضمان فرص وظروف العمل الملائمة لمخرجات كليات ومراكز الهيئة.

● التوظيف في الهيئة، ماهي الاسس والمعايير التي تتجه الهيئة الى تطبيقها على من يتقدم لشغل وظيفة مدرس او مدرس مساعد وما هو شكل التكويت في هذه الامور؟

– يتم الترشيح في وظائف الهيئة التدريسية بكليات الهيئة عن طريق لجان علمية متخصصة وذلك بعد التاكد من المؤهل والجهة التي اصدرته والتخصص وخبرة المتقدم في مجال التدريس بكليات معترف بها والسؤال عن المرشح من ثلاثة اعضاء هيئة تدريس يكون قد ذكرهم كمراجع للتزكية.

ويشترط في التعيين في وظيفة مدرس مساعد الحصول على درجة الماجستير من جامعة معترف بها، ولاتشترط خبرة في التدريس، اما وظيفة مدرس فيشترط فيها الحصول على درجة الماجستير من جامعة معترف بها بالاضافة الى خبرة ٤ سنوات في التدريس بكليات الهيئة او كليات مناظرة لها.

اما عن سياسة التكويت بالكليات، فقد تم حصر اعضاء الهيئة التدريسية غير الكويتيين ومؤهلاتهم وتخصصاتهم وكذلك تم حصر المبعوثين الكويتيين الى الخارج وتخصصاتهم ومواعيد عودتهم وحصولهم على مؤهلاتهم، وذلك لتطبيق سياسة احلال الكويتيين بدلا من غير الكويتيين من اعضاء هيئة التدريس بكليات الهيئة.

١١٣ مبعوثا

● لماذا توقفت البعثات في الهيئة في بعض المجالات؟

– غير صحيح ان بعثات الهيئة توقفت، والدليل على ذلك ما اعلنته الهيئة مؤخرا من اسماء المرشحين للمنح الدراسية اوائل خريجي الكليات التطبيقية الحاصلين على تقدير امتياز وجيد جدا دفعة يناير ١٩٨٨، حيث تقرر ايفاد المرشحين الى الولايات المتحدة الاميركية للحصول على درجة البكالوريوس وذلك في اطار استراتيجية الهيئة التي تقضي بتنمية وتطوير الكفاءات الكويتية من خريجي الكليات التطبيقية.

ويسير نظام البعثات والمنح الدراسية وفق خطط مقننة، تضع في اعتبارها – في المقام الاول – الاحتياجات المطلوبة لبعض التخصصات القائمة والمستقبلية بالكليات، بل اننا ابتداء من العام الماضي وضعنا خطة لبعثات التدريب، لاول مرة، لخريجي مراكز التدريب التابعة لكلية الدراسات التكنولوجية وهو اتجاه يسير بنظام البعثات والمنح الى الامام ويخطى ثابتة ومقننة.

وقد بلغ اجمالي الموفدين حاليا في بعثات خارجية تابعة للهيئة في مختلف التخصصات (١١٣) مبعوثا.

القبس الصحي

اعداد : د. احمد الشطي

الرعيل الأول للدكتور الرشيد : مشروعك مجحف جدا للاطباء القدامى

■ العيب : في تجميد التكافل وحجب نتائج الاستفتاء وعدم احترام التخصص

اخي العزيز د. عبدالله الرشيد .

وصلتنا رسالتك الكريمة، وقد نشرت يوم الثلاثاء الماضي، ورأت ادارة التحرير متابعتها في «القبس الصحي» حيث يتابع الجسم الطبي شجونه، وادناه اجابات ارجو ان تكون شافية لكل علامات الاستفهام.

برجائك المخلص لي بعدم استغلال صفحات القبس... فاعلم انني ابن لـ القبس منذ حوالي ١٠ سنوات بدأتها محررا للصفحة الجامعية... ولا اخفيك سرا انها مدرسة قد علمتني الا اجامل بالحق وان لا اكتب الا بقناعاتي وان تكون الكلمة الصادقة الصريحة هي شعاري في خدمة القارىء وان كانت جارحة مرة ولا تعجب مرات .

ولك يا د. عبدالله رأي سابق في ١٨ ابريل ٨٧ حول القبس الصحي تقول فيه : ولكنني اقول انك صحفي صحي ناجح واول صفحة اقرأها في القبس يوم السبت هي القبس الصحي ليس مدحا فيك ولكن حبا فيما تكتب . فاطمئن فانني لست ممن يستغلون مواقعهم .

● مذكرة الجمعية الى الوزير ،

ادعاؤك انني قد حجبت مذكرة الجمعية الى الوزير عن النشر. جانبه الصواب وقد نشرت كاملة في القبس عدد ٢٠ فبراير الماضي واحترامنا للقارىء يفرض علينا الا نعيد ما تم نشره .

● العصفور قبل الرشيد !

واما احتجاجك على وضع صورة د. العصفور في المقالة فاعيد عليك ذات الاجابة التي سمعتها في تجربة سابقة معك، وهي أن دوري كمحرر ينتهي بعد كتابة المقال واقتراح الصور وما حدث لتركيب الصور في الاخراج لا شيء شخصي فيه ضدك، اما لماذا صورة د . العصفور في المقابلة.

فلقناعتي انه شارك بفعالية في سلسلة اجتماعات «مخاض صندوق التكافل الاجتماعي» وحتى ولادته وله من الخبرة ما قد تفيد لو طلبت بعيدا عن الحساسيات الانتخابية وهو الامين العام السابق معك في الجمعية قبل عامين حين كنت لا تتردد في كيل الاطراء له والاعلان ان قراره عدم ترشيح نفسه خسارة للجسم الطبي .

● افلاس الصندوق وعجزه

واما طلبك اثباتي بمستندات افلاس الصندوق وعجزه، فتلك ليست مهمتي لانني من الذين رفضوا تصديق ذلك واستنكرته، بل اعرف تماما بان هناك اكثر من نصف مليون دينار كويتي مجمدة حاليا في الصندوق .

ولكنك انت اول من تحدث عن عجز الصندوق في الصحافة المحلية اذا ما تقدم لك ١٠ من الاعضاء المستحقين (القبس ١١ ابريل ٨٧) واذا راجعت محضر الاجتماع الموسع ستجد رئيس الجمعية الصيدلانية النخيلان يذكر ان ممثلي الجمعية الطبية هم سبب التعطيل وهو ما ذكره في الاجتماع الاخير وكنت عن يمينه ولم تعارضه .

وستجده و د. صدقي العمد يتحدث عمن يفترض ان الصندوق قد يفلس !

ولا عيب في اعادة النظر ببعض فقرات النظام الاساسي لمشروع التكافل الجماعي اذا ما تم بالطرق السلمية ولكن العيب هو في تجاوز العيوب الاخرى :

– العيب ان يحرم الجسم الطبي من التكافل وهناك نصف مليون دينار مجمدة، بينما الزملاء الذين ينطبق عليهم شروط الاستفادة (١١ حالة في عام ٨٧، ٢٥ حالة في عام ٨٨) لا زالوا ينتظرون .

– العيب ان نسمع ان ممثلي الجمعية الطبية هم سبب هذا التلكؤ والتاخير وان يؤدي ذلك الى تنازل اعداد المشاركين في الصندوق بدلا من تصاعده .

– العيب ان تدعو الى استفتاء جماعي لحسم اجتهادكم لصالح الاغلبية، ثم تجميد نتائجه ولا تاخذ بعين الاعتبار بل حتى انها لم تطرح على الجمعية العمومية .

– العيب ان يستقيل مجلس ادارة الصندوق مرتين ولا نعلم كاعضاء لا زلنا ندفع لماذا ؟ ومن المسؤول ؟

– العيب يا دكتور... عدم احترام التخصص وعدم التنازل عن الرأي الشخصي رغم اجماع الاخرين وتلك ابسط قواعد الديمقراطية .

هذه جوانب من العيب الذي نعانيه في الصندوق .

● التسيب النقابي :

اما تحديك لي لاثبات التسيب النقابي فقد خسرته في اجتماع الجمعية العمومية غير العادية الاسبوع الماضي . حيث كان هناك من غير اعضاء الصندوق اعرف منهم شخصيا خمسة على الاقل، وطريقة التصويت التي جرت «بالجملة» جنبت الجميع الاحراج وباعتراف المستشار القانوني فان اغلبية التصويت بالجمعية العمومية غير العادية تكون باغلبية ثلثي الحضور، ولكن الجلسة استمرت على مدار ساعتين وتم التصويت عدة مرات دون ان نعرف حتى عدد الحضور !... انه التسيب النقابي .

وان كان رأيه ذا فائدة، لا اخالك تنكر ان احد المتحدثين كان من غير اعضاء الصندوق، وتواجد بين الاعضاء على مدار الجلسة .

– ولا عجب مما حصل عند الاقتراع عندما توزع الاعضاء باوراقهم بين الحضور والقاعات وفي جماعات متشاورة لكتابة الاسماء وذلك ضد ابجديات الاقتراع السري الذي نص عليه التعديل الجديد .

واما ربطك بين التسيب النقابي وشرف الانتماء للجمعية فلا اجد علاقة بينهما الا اذا وجدنا علاقة بين اكلة المجبوس وكرامة الامة مثلا ؟

● الرعيل الاول :

قرأت لقائي معك في ١١ ابريل ٨٧ عدة مرات ولم اجد انني استعملت اسلوب «ولا تقربوا الصلاة» والدليل نشرنا رسالة موقعة من اكثر من ٢٠ طبيبا تقول آراءك ذاتها : مشروعك الجديد سخي للاطباء الجدد ومجحف جدا للاطباء القدامى (القبس ٨٧/٥/٢) .

ولست في مجال التغزل الكلامي لضرورة تكريمهم، ووحدك كنت تملك الفرصة لتكريمهم عمليا على مدار سنتين مضتا .

● من رعى الاجتماع ؟ !

ولو قرأت اعلان الصحف (القبس ٢ و ٣ مايو الجاري) لوجدت ان الدعوة كانت باسم رئيس مجلس الادارة المستقيل، اما دعوة رؤساء الجمعيات فقد قرأناها قبيل دخول قاعة الجمعية فقط ! فاين جوانب الصواب ؟ !

● من يتهجم ؟ !

رأينا واضح بالنسبة للخبير الاكتواري وقلنا باعتدال انه كالمهندس اذا صمم عمارة وسقطت على من فيها فلا بد من محاسبته ولكنه اوضح ان المشروع آمن واما عدم التطرق «اطلاقا» للموضوع وهو ما نوهت له فانظر محضر الاجتماع الموسع للجمعيات ومنه تدرك انني لست ممن يفترون على الجسم الطبي يا بو عزوز .

● اخ عزيز ولكن !

يعلم الله يا د. عبدالله انني قرأت المقال عدة مرات واخترت بعناية الطف الكلمات لانك تبقى اخا كبيرا وممثلا للجسم الطبي الذي اتشرف بالانتماء اليه واهتم بهيئته، ولكن عذرا فلا استطيع مجاملتك بالحق .

واعلم ان الجمعية الطبية هي مملكة كل الاطباء ومن حقهم التساؤل عن كل «شاردة وواردة» في شؤونها وبلا تحفظ، وانها ليست حكرا لرئيسها يصنف من يتجرأ على مخالفة اجتهاداته في خانة «الخوارج» .

ودم لاخيك
د /احمد الشطي


● د.احمد الشطي

الادمان

بقلم : رفيق حجازي
رئيس مكتب الخدمة الاجتماعية بمنطقة الجهراء الصحية

لقد تناولت العديد من الدراسات العلمية والاجتماعية ظاهرة الادمان.. وهي ظاهرة لايقتصر خطرها على الفرد المدمن ذاته وتمثل وباء اجتماعيا ينتشر ليدمر المجتمع، وخاصة وانه يصيب قطاع الشباب وهو عماد المجتمع..

ان الادمان هو نتيجة لعوامل اجتماعية ونفسية للافراد يضاف اليها تاثير عوامل البيئة المحيطة سواء الاقتصادية او السياسية او العقائدية.. هذا المزيج يؤثر ويتاثر بالادمان كظاهرة. ولفهم الادمان نود في البداية مناقشة انواعه من الجانب الطبي والنفسي.

١ – الادمان الفسيولوجي:–

ويمكن تسميته ايضا بالادمان البيولوجي ويقصد به ادمان مادةمعينة بعد تناولها لفترة كافية يتشبع بعدها الجسم بمعدلات عالية من هذه المادة ويجد الفرد نفسه مضطرا وباستمرار الى تناول هذه المادة للمحافظة على معدلها بجسمه وعند هبوط هذا المعدل تنتاب الفرد حالات غير طبيعية تختلف في شكلها حسب المادة التي ادمن عليها.

٢ – الادمان النفسي:–

وهو ادمان الشخص على تناول مواد معينة توفر له راحة ذهنية او نفسية معينة وبدون اشتراط وجود معين لتركيزها في الجسم وهذه المواد في اغلبها مضادة للاكتئاب وتخلق ارتياحا صناعيا موقتا لدى الفرد.

٣ – التعــود:–

وهو ادمان الشخص لعادات معينة او مواد معينة كارتباط نفس الظواهر الحياتية واكثر الامثلة وضوحا هو تدخين سيجارة عند القراءة وغيرها. ان انتشار ظاهرة الادمان يعتمد على عوامل معينة ترتبط بهذه الظاهرة.

٤ – عوامل ذاتية:–

وهي تتعلق بالشخص ذاته.. فعدم نضوج الشخصية ومحاولة اثبات الذات والشخصية الانقيادية او الفراغ والدلال الاسري كلها تؤثر في اتجاه قد يدفع بالشخص فريسة للادمان وخاصة في سن المراهقة المبكرة.

٥ – عوامل اسرية:

ان التفكك الاسري وعدم الرقابة يضاف اليه التدليل الزائد والفراغ لدى الابناء.. كل ذلك يمثل مؤثرات خطيرة.. كما ان ادمان احد افراد الاسرة البالغة يمثل قدوة سيئة قد تسبب عواقب وخيمة للابناء.

٣ – عوامل بيئية:

ان تفسخ الروابط بين افراد المجتمع وتوفر السيولة المادية للمراهقين بالاضافة الى تقليد المجتمعات الغربية قد يدفع بعديد من الشباب الى الادمان يضاف الى ذلك مدى درجة الارتباط الديني لافراد المجتمع ومدى صرامة الدولة في الحد من انتشار المواد المسكرة والمخدرات.. ان حرية بعض المجتمعات وانحلالها الروحاني قد كانا عاملين اساسيين في انتشار ظاهرة الادمان يضاف الى ذلك القيود والضغوط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي قد يفرضها المجتمع على افراده.

اما اذا نظرنا الى المواد المسببة للادمان فسنجد انها تتنوع كالتالي:

١ – المسكرات:

وهي المواد التي تؤثر على الجهاز العصبي والعضلي وتسبب حالة سكر للفرد وتشمل الكحوليات ومشتقاتها.

٢ – المخدرات:

وهي مواد متنوعة تختلف تماما في تاثيراتها وفي صورها فمنها مواد تهبط من درجة اداء الجهاز العصبي وتخدره ويهرب اليها الانسان من مشاكله ومعاناته ومثال ذلك الحشيش والافيون والفاليوم وغيرها... ايضا هناك مواد تخلق نوعا من اللاشعور وتضع الانسان في عالم مختلف من اللامبالاة ومثال ذلك الهيروين والماريجوانا ...وهناك ايضا مواد تخلق شعورا متزايدا وزائفا من الزهو بالنفس والانتعاش مثل الامفيتامين وهذه جميعها قد تكون في شكل مواد للمضغ او حبوب او حقن او بودرة للاستنشاق او سوائل ومواد لزجة قابلة للتبخير مثل الباتكس مثلا ويصرف النظر عن اختلاف طبيعتها فان المريض دائما يسعى للحصول على تاثيرها الفسيولوجي او النفسي او كليهما .

ان دراسة حالات الادمان قد اظهرت العديد من الظواهر السلبية فحوالي ٨٥٪ من المدمنين كانوا من بين الشباب والمراهقين وطلبة المدارس ومما يؤسف له ان بعضا من هذه الحالات لم يتجاوز عمرها العشر سنوات كما ان هناك حالات ادمان كانت من الاناث وهي ظاهرة جديدة ولا يتعدى مجموع الحالات التي حولت للعلاج بالمصحات نسبة ١٣٪ من مجموع حالات الادمان.

ان مواجهة هذه الظاهرة يدعو الى ارتباط وثيق بين ادوار الاسرة والمجتمع والمدرسة بالاضافة الى دور الدولة سواء على نطاق التنفيذ في ملاحقة المدمنين ومروجي المخدرات او النطاق التشريعي في سن القوانين لمواجهة هذه الظاهرة.

لقد شدد المشرع في قانون الجزاء الكويتي على عقوبة تعاطي او ترويج او تسهيل التعاطي فوصلت العقوبة الى السجن عشر سنوات مع الغرامة.. كما ان وزارة الداخلية تعمل على ملاحقة مروجي هذه المواد كذلك فان وزارة الصحة العامة قد وضعت قيودا مشددة على صرف كل المواد الطبية التي تحوي مشتقات مخدرة او مسببة للادمان كما ان مصح المعالجة واجهزة الخدمة الاجتماعية تعمل على زيادة اعداد الحالات المعالجة من بين المدمنين.

ان دور الاسرة في تربية الابناء على التقاليد الاسلامية ثم مراقبة الابناء وخلق توازن نفسي وفكري يكاد يكون الدور الحاسم في مواجهة ظاهرة الادمان.

روش تحصل على امتياز صناعة مادة مضادة للايدز

حصل فرع شركة روش السويسرية في الولايات المتحدة الاميركية على امتياز اجراء التجارب لانتاج مادة مضادة لمرض الايدز . ولقد صرحت وزارة الصحة الاميركية في هذا الصدد بانها خولت بهذا الامتياز الشركة السويسرية لوحدها بالقيام بتطوير وانتاج مادة Dideoxycytidin والتي تدعى اختصارا DDC وانزالها الى الاسواق . والجدير بالذكر أن معهد أبحاث السرطان الاميركي قد حبذ منذ عام ١٩٨٤ استخدام هذه المادة في معالجة مرض الايدز .

من وحي المهنة

هل تختفي مراقبة الجودة ومنع العدوى ؟!

بعيدا عن تفاصيل وصحة التكهنات والهمس في الاوساط الصحية، فان ادارة مراقبة الجودة ومكافحة العدوى مرشحة للتغيير او «التطوير»! والتي من خلالها، بدأنا قراءة بصمات واولويات الوزير الجديد. وطالبنا في مقالة سابقة باخضاع انجازات الادارة للتقييم العلمي كاولى خطوات التخطيط للافضل ! ولطالبي المعرفة نقدم لكم هذا الموجز عن ادارة مراقبة الجودة ومكافحة العدوى واهم انجازاتها .

الفكرة والبداية

بدأت ادارة مراقبة الجودة اعمالها من اول سبتمبر ١٩٨٧ بناء على القرار الوزاري ٢١٠ لسنة ١٩٨٧ بانشاء ادارة مراقبة الجودة ومنع العدوى، وقد كانت مجالس الاقسام التخصصية بالوزارة قد شاركت بوضع الملامح الخاصة والملاحظات الايجابية بالبرنامج الكويتي لمراقبة الجودة قبل اشهاره .

البرنامج الكويتي فريد من نوعه بين دول المنطقة، وهو يسترشد ببرنامج جامعة فلوريدا بالولايات المتحدة الاميركية وببرنامج اكادينية ويزبادن بالمانيا وهما من رواد مراقبة الجودة في العالم وقد تم ايفاد معظم اطباء الادارة اليهما .

وتعتمد الادارة في عملها عدة لجان في كل مستشفى، اعضاؤها بالدرجة الاولى من العاملين في المستشفى ومقررها هو طبيب مراقبة الجودة بالمستشفى وخلال اجتماعاتها الدورية تسعى الى تقييم الاداء وتشخيص نقاط الضعف واقتراح افضل السبل للتطوير ! فاصبحت بذلك «ضيفا منظما» على اهل كل مستشفى تساعدهم في سعيهم للتطوير ! فماذا قدمت هذه اللجان ؟ !

السجلات الطبية

الملف الطبي مهم باهمية وحاجة المريض والطبيب والخدمات الصحية للسجلات الطبية، وقد قامت لجان السجلات الطبية ايمانا منها باهمية محتوى الملف الطبي وجودته فقد تم طبع كتيب ارشادي يوضح العناصر الرئيسية لمحتوياته MININ-MUM CONTENTS OF A MEDICAL RECORD وزع منه ٣٠٠٠ نسخة على جميع الاطباء في مختلف المستشفيات، وقد كان لمراجعة بعض العينات العشوائية للملفات لبعض المستشفيات، اثر ملحوظ في تنمية اهتمام الاطباء والهيئة التمريضية لمحتويات الملف الطبي واهمية شموله على كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بحالة المريض وتاريخه المرضي .

المختبرات والاشعة والوسائل التصويرية

تفاديا لسوء استخدام الفحوصات المخبرية او الشعاعية مما يؤثر على اهدار الثروة ويلحق ضررا بالصحة فقد وضعت اللجان سياسات خاصة لمبررات الاستخدام لتحقيق الاستخدام الامثل وحماية المريض من التعرض للاشعة، وللعلم فقد تبنى مجلس اقسام الاشعة بالوزارة هذه السياسات وقام وكيل الوزارة بتعميمها على جميع المستشفيات مما نتج عنه انخفاض ملحوظ في مدة انتظار المريض ومزيد من السيولة في حركة الاداء والعمل بين اقسام الاشعة والاقسام الاخرى، وهذا ينطبق على اقسام المختبرات ايضا .

الوفيات والمضاعفات

اذا كنا نسترخص الملايين من اجل الحفاظ على الصحة والنفس البشرية، فمن حقنا جميعا ان نتأكد ان الخدمات الصحية والقائمين عليها قد بذلوا كل ما يمكن لانقاذ المرضى وعلاجهم بالطرق المثلى، لذا فان هذه اللجان بدأت تسأل حول العلاقة بين سبب الوفاة بالمستشفى وحالة المريض التي دخل بها، وهل حظي بالرعاية الطبية والاسعافات اللازمة وفقا لحالته ..

الاداء الجراحي والانسجة الجراحية

وضعت اللجان سياسات خاصة لتقييم الاداء الجراحي وفقا لظروف وطبيعة عمل كل مستشفى، مما كان له الاثر في قصر مدة بقاء المريض بالمستشفى وانخفاض معدلات العدوى وتلوث الجروح بعد العمليات .

التخدير والعناية المركزة

التنسيق بين الجراحين واطباء التخدير ضرورة مهمة، خاصة لدى التعامل مع الحالات الطارئة التي يعتبر عامل الوقت فيها حيويا، لذا فان السياسات الواضحة والمحددة لاسس التعاون وطرق تحضير المريض للعمليات الجراحية ورعايته داخل غرف العمليات والافاقة والعناية المركزة ما يحقق الاستخدام الامثل للامكانات المتاحة للعمليات والعناية المركزة ... وقد كان .

استهلاك الدم !

قبل بدء عمل اللجان كانت بنوك الدم بالمستشفيات تعاني من اهدار لكميات كبيرة من الدم نتيجة لعدم وجود سياسات واضحة تنظم استخدامات الدم ومكوناته المختلفة ومشتقاته وبدائله ونظام طلب الدم للمرضى ومدى توافق الكميات المطلوبة مع حالة المريض ومدى استخدام الكميات المطلوبة للمرضى .

وقد خرجت هذه اللجان باقتراحات ايجابية لضمان حسن استخدام الدم ومشتقاته وبدائله بالمستشفيات بالتعاون بين لجان مراجعة استهلاك الدم وادارة بنك الدم بالوزارة والاقسام المعنية بالمستشفيات وقد اظهرت احصائيات بنك الدم انخفاضا ملحوظا في معدلات استهلاك الدم بما يعنيه ذلك من ايجابيات اقتصادية للوزارة وصحية للمرضى .

حسن استخدام الدواء

ويمكن ايجاز الملامح الرئيسية لسياسات ترشيد استخدامات الادوية بالمستشفيات .

أ – تحديد كميات الادوية المنصرفة للمرضى باقسام الحوادث والعيادات الخارجية .

ب – وضع بعض الضوابط على استخدامات بعض الادوية (مثل المضادات الحيوية وادوية القلب وبعض ادوية قرحة المعدة)، وقصر صرفها على الاستشاريين او المسجلين الاوائل .

ج – وضع سياسة لاستخدام المضادات الحيوية .

د – وضع ضوابط على اسلوب صرف الادوية للمرضى بما يحقق حماية اسلوب صرف الادوية للمرضى بما يحقق حماية المرضى من الاعراض الثانوية للادوية وتفاعلات الادوية فيما بينها .

● اذا وباختصار.. استطاعت ادارة مراقبة الجودة ومنع العدوى ان تخلق تنظيما للعمل وتأثيرا ملحوظا بين الزملاء في الفريق الطبي لصالح العمل ولكن يبدو – والله اعلم – ان الحملة الاعلامية المكثفة للادارة للتوعية بسياساتها اثارت او استفزت البعض، الذين تخيلوا بان عمل اللجنة هو تصيد الاخطاء اكثر منه اسلوبا للتوجيه او التعاون لايجاد الحلول المناسبة لكل مصاعب العمل.. وبرأيي ان ذلك طبيعي فان لكل عمل هناك مؤيد ومشكك ورافض... ولكن يكون ذلك غير طبيعي اذا اصبح ثقل كل فريق باشخاصه هو معيار تقييم الانجازات بدلا من الارقام والحقائق الوسيلة العلمية الحضارية التي نعرفها للتقييم... اقول قبل اي قرار بتجزئة الادارة او اعادة توصيف اهدافها او حتى بضمها كأجزاء الى ادارات اخرى.. يجب ان نقيم اعمالها ويتجرد !

المحرر

«القبس» تنشر تقارير المتابعة المرفوعة لمجلس الوزراء

انحرافات في مسار الخطة الخمسية تكشفها وزارة التخطيط

● خلل في اجراءات تعديل التركيبة السكانية يتطلب قرارات عليا ● انخفاض معدل نمو الكويتيين سيؤدي الى هبوط نسبتهم الى ٣٨,٩٪ في نهاية سنوات الخطة

● ظاهرة الرسوب والتسرب في التعليم تحتاج لاجراءات تصحيحية ● احداث التطوير الاداري المنشود يستلزم تنسيق الجهود

رفعت وزارة التخطيط الى مجلس الوزراء عرضا موجزا لنتائج متابعة التوجهات الرئيسية للخطة الانمائية (٨٥/٨٦) – (٨٩/٩٠) مشفوعة بجداول تشمل مقاييس التطور لمتابعة تنفيذ سياسات الخطة في السنة الاولى (١/٧/١٩٨٥ – ٣٠/٦/١٩٨٦) واوضحت الوزارة في تقريرها اهمية المتابعة في انجاح الخطة انطلاقا من دورها الذي لايقف عند حد رصد المتغيرات وابراز انحرفاتها عن المستهدف بل يتعداه الى ابداء الرأي حول كل مايعيق تحقيق الاهداف، كما اكدت الوزارة حرصها على تطوير اساليب المتابعة بصفة مستمرة من اجل تكامل الخبرات لديها ولدى الجهات المشاركة.

تعديل التركيبة السكانية

وقد شملت محتويات التقرير اهداف الخطة وهي: تعديل التركيبة السكانية، تنمية الموارد البشرية، التنمية الادارية، تنمية خدمات المجتمع، تعديل مسار الاقتصاد الوطني، ترشيد استخدام الموارد المالية، تنمية دور القطاع الخاص، استكمال البنية الاساسية.. ثم المشاريع الانشائية واستهل التقرير باول الاهداف وهو تعديل التركيبة السكانية، والسياسات المؤدية الى تحقيق هذا الهدف ومايسير من اجراءاتها في اتجاه المستهدف او عكس الاتجاه والذي لم يتم اتخاذ اجراءات حياله، ومايتطلب منه قرارا من جانب السلطة العليا.

[معدل النمو الطبيعي]

ففي مجال المحافظة على معدل النمو الطبيعي للمواطنين لاحظت وزارة التخطيط في مجال زيادة الاهتمام برعاية الامومة والطفولة تراجع معدل المواليد في الكويت باكثر مما هو متوقع كظاهرة ديموغرافية مرتبطة بالتطور الاجتماعي.. ولاحظت في مجال اجراء اخر وهو معالجة المشكلة الاسكانية ان عدد البيوت التي سلمت قد زاد عن المستهدف بينما زاد الطلب في نفس الوقت.. وفي مجال تشجيع الشباب على الزواج قالت الوزارة من خلال تقرير المتابعة نقص حالات الزواج الفعلية عن المستهدف وكذلك عن سنة الاساس ٨٤/١٩٨٥.

التجنيس والاقامة الدائمة

وبالنسبة لسياسة التجنيس كان الاجراء الموضوع في الخطة هو وضع معايير لانتقاء المجنسين ولاحظت الوزارة هنا ان الاعداد الفعلية للمجنسين تقع ضمن المتوقع والمقبول بموجب قرار مجلس الوزراء، ولايزال موضوع الاقامة الدائمة قيد الدراسة حيث لم تتخذ اي اجراءات في هذا الخصوص...

وفي مجال خفض معدلات الاعالة للوافدين، واجراء تقليص اعداد المرافقين للعمالة الوافدة لاحظ التقرير ان نسبة الملحقين بعائل زادت على الاقامات بقدر يسترعي الانتباه.. بل انه لاحظ في مجال تقليل الطلب على العمالة الوافدة كاحد اهداف الخطة ان اعداد العمالة العادية زادت عن المستهدف بحوالي ٩٪، فيما ارتفع حجم خدم المنازل عن سنة الاساس بنسبة ٢٨٪ بالرغم من الضوابط الموضوعة...

وقال التقرير ان معدل نمو الكويتيين بشكل عام بلغ ٤,٩ مقابل ٦٪ لغير الكويتيين، وانه اذا استمرت الزيادة السكانية بنفس هذه المعدلات فسوف تنخفض نسبة السكان الكويتيين عما كانت عليه في سنة الاساس ٨٤/٨٥ وهي ٤٠,١٪ لكي تصبح ٣٨,٩٪ من مجموع السكان في نهاية الخطة وهو اتجاه معاكس للهدف..

تنمية الموارد البشرية الوطنية

الهدف الاخر الذي جرت متابعته في التقرير هو تنمية الموارد البشرية الوطنية بشقيه: الاستخدام وقوة العمل، والتعليم.

وفي المجال الاول طالب التقرير بضرورة الاهتمام بتشجيع المرأة على العمل في القطاع الخاص في نطاق تشجيعها للاسهام في قوة العمل.. وقال انه بالنسبة لتكثيف التدريب على الحرف الهامة واعادة توزيع العمالة وضرورة تطوير التعليم التطبيقي لتلبية الاحتياجات من العمالة الفنية والحرفية، فقد كان الاتجاه العام يتماشى مع المستهدف والمطلوب لتشجيع الاقبال على مركز الشويخ الصناعي. وقال التقرير ان الاجراءات التي تمت ازاء تشجيع الاتجاه نحو العمل الحر وتشجيع القطاع الخاص على اجتذاب العمالة الوطنية فان الاجراءات التي تمت هي امتداد لاجراءات حكومية سابقة للخطة ولم يتم اجراء جديد من قبل الحكومة مثل تطبيق القانون الخاص بتحديد نسبة العمالة الكويتية في هذا القطاع. واوصى التقرير بتغيير النظرة الاجتماعية للعمل الحرفي وزيادة العمالة الوطنية في القطاع الخاص.

التعليم

بالنسبة للشق الثاني لتنمية الموارد البشرية الوطنية وهو التعليم كانت هناك سياسات منها الاسراع في معالجة محو الامية وطالب التقرير هنا بالتشدد بتطبيق قانون محو الامية على المخالفين.. وقال التقرير ان التوسع في القيد برياض الاطفال يتماشى مع المستهدف من ضرورة العناية بتنشئة الطفل فيما قبل سن التعليم.

وبالنسبة لزيادة كفاءة النظام التعليمي حددت الاجراءات في ٣ فروع هي العمل على خفض الهدر في التعليم وطالب التقرير هنا بضرورة الاهتمام المباشر بتقصي الاسباب ووضع الحلول للرسوب والترسب وخصوصا في المرحلة الثانوية... ثم تطوير مخرجات العملية التعليمية من الكويتيين ولاحظت وزارة التخطيط ان الاتجاه العام يتماشى مع المستهدف ونسبة الزيادة في التوجه للعلوم مشجعة.. وبالنسبة لترشيد معدل التلاميذ لكل مدرس فقد كان المعدل قريبا من المستهدف بالنسبة لكل المراحل. وقال التقرير في خلاصته حول التاثير العام للاجراءات على تحقيق الهدف ان الاهداف المرجوة في التعليم الجامعي والتدريب تحققت في حين تتطلب برامج محو الامية وكذلك ظاهرة الرسوب والتسرب في التعليم العام اجراءات تصحيحية مباشرة.

التنمية الادارية

الهدف الثالث في التقرير هو التنمية الادارية.. وتناول التقرير اثر الاجراءات التنمية الادارية على التطوير الاداري فقال ان فترة المتابعة لم تشهد من تلك الاجراءات سوى الاتي:

– قيام بعض الاجهزة بدراسة هياكلها التنظيمية توطئة لتطوير هذه الهياكل وتبسيط اساليب العمل او لتوفير نظام مناسب للتنسيق والاتصال على المستوى الافقي والرأسي.

– قيام بعض الاجهزة – بصورة منفردة – باعادة بناء هياكلها التنظيمية الداخلية بما ينسجم ومتطلبات العمل لديها دون معايير موحدة على مستوى الدولة.

اعداد بعض البرامج للتدريب الاداري تعتبر امتدادا لما كان يجري قبل البدء بتنفيذ الخطة، ومن امثلتها البرنامج التدريبي للمعينين الجدد بالاجهزة الحكومية والذي يهدف الى التعريف بطبيعة الادارة الكويتية ويمكونات وخصائق العملية الادارية وتزويد الدارسين بالمهارات الاساسية التي تساعد على دمجهم في محيط العمل.

– اقرار حوافز مالية لشاغلي بعض التخصصات النادرة من بين افراد ورقة العمل الوطنية لحين الانتهاء من دراسة اسس توحيد المزايا الممنوحة للعاملين بالاجهزة الحكومية.

واكد التقرير ان تلك الاجراءات لم تسفر في مجملها عن نتائج ملموسة وهذا امر مقبول بالنظر الى ان احداث التطوير الاداري المنشود يتطلب وقتا اطول من الفترة موضوع المتابعة فضلا عن انه يستلزم تنسيق الجهود ولاسيما في المجالات التالية:

– وضع اسس دقيقة لتقييم معدلات الاداء الفعلية على ضوء معايير للاداء عن كافة المستويات الوظيفية.

– تكثيف الاهتمام ببرامج التدريب الرامية الى خلق قيادات ادارية فعالة.

– اعادة بناء الهياكل التنظيمية على اساس واضح من تقسيم العمل وتحديد الاختصاصات بالشكل الذي يساعد على القضاء على التضخم الوظيفي.

وخرج التقرير الى القول بانه لم تتم اجراءات تخطيطية وتنفيذية متكاملة على نطاق الدولة لتحقيق المستهدف من التنمية الادارية، وان التنفيذ المطلوب مرهون بانجاز توصيات لجنة التطوير والتحديث الاداري.

توزيع الائتمان المصرفي لم يزل بعيدا عن الاغراض الانتاجية

مطلوب تصحيح المسار الاقتصادي لترشيد استخدام الموارد المالية

تنمية خدمات المجتمع

وفي الخطة حددت سياسات تنمية خدمات المجتمع كمايلي:

● توفير متطلبات الرعاية الصحية لجميع السكان. من خلال اجراءات هي:

– تطوير وزيادة منشآت الخدمة الصحية ولاحظ التقرير هنا انخفاض عدد الاسرة في المستشفيات الحكومية.

– زيادة الكوادر الطبية بما يتناسب مع عدد السكان.. ولوحظ ان تلك الزيادة لم تتلاءم مع عدد السكان.

– تشجيع مبادرات القطاع الاهلي في الخدمات الطبية بالتنسيق مع القطاع الحكومية، ويسير ذلك الاتجاه حسب المستهدف.

– تطوير المراكز الترفيهية للاطفال.. وقد لوحظ انخفاض عدد الاطفال المشاركين بنسبة ٢٠٪

– رفع المستوى الرياضي لدى الشباب.. ولوحظت الزيادة في عضوية الشباب بالاندية حسب المستهدف.

● توفير خدمات الرعاية الاجتماعية لمختلف الفئات السكانية من المواطنين من خلال:

– العناية الاجتماعية والتاهيل المهني، والاتجاه يسير حسب المستهدف.

– رعاية ومتابعة الاحداث.. وهنا قال التقرير ان الزيادة بنسبة ٦٥٪ في نزلاء المؤسسة التقويمية ظاهرة تستحق الدراسة.

– تطوير نظم المساعدات الاجتماعية.. وقد جاءت الزيادة في عدد الاسر المستفيدة حسب المستهدف.

وخلص التقرير ازاء هذين النوعين من سياسات تنمية خدمات المجتمع الى انه في شان الخدمات الصحية لم تواكب اجراءات توفير الكوادر الطبية والطاقة الاستيعابية للمستشفيات النمو السكاني، وجاءت نتائج خدمات الرعاية الاجتماعية باتجاه الهدف وان كانت الزيادة في نزلاء المؤسسة التقويمية تسترعي الانتباه.

● تطوير الاعلام وتوجيهه لخدمة قضايا المجتمع.. وتشمل اجراءاته مايلي:

– دعم الانتاج المحلي في الاذاعة والتلفزيون.. وكانت الزيادة في ساعات بث البرامج المحلية حسب المستهدف.

– تكثيف وتشجيع الندوات والبرامج الثقافية.. وقد زادت نسبة هذه البرامج من اجمالي الارسال حسب المستهدف.

– دعم النهضة الثقافية والفكرية والفنية.. زادت عدد المكتبات والمترددين عليها حسب المستهدف.

– اتاحة المجال للمؤسسات الرسمية لطرح قضاياها من خلال وسائل الاعلام.. وهنا يطالب التقرير بزيادة التنسيق بين الجهات الرسمية لاستغلال وسائل الاعلام في مجال الخدمة الاجتماعية.

● ترسيخ وتعميق القيم الروحية وتعاليم الدين الاسلامي.. ولاحظ التقرير ان ذلك الاتجاه يسير حسب المستهدف في نطاق زيادة عدد دور العبادة، وتشجيع الاقبال على مراكز حفظ القرآن الكريم، والاهتمام بتطوير المكتبات الاسلامية، وتنمية اموال الزكاة والخيرات.

● توفير اسباب الامن والاستقرار الداخلي وتطوير خدمات العدالة.. وحددت اجراءاته المستهدفة كالتالي:

– احكام السيطرة على كافة المواقع الاستراتيجية.. وقد لاحظ التقرير زيادة القيادات والمخافر والزوارق البحرية وفق المستهدف.

– توفير الامن والسلامة على الطرق.. وكان الاتجاه في عدد الحوادث ومخالفات المرور ايجابيا.

– احداث تغيير نوعي في رجال الامن.. وقد طالب التقرير بزيادة عدد الدارسين في معاهد ضباط الشرطة وضباط الصف وزيادة فترة التدريس في كلية الشرطة.

– التنسيق الامني مع دول مجلس التعاون والدول العربية.. وقد تمت الخطوات المنشودة في هذا التنسيق.

– الاسراع في البت بقضايا المحاكم، ولاحظ التقرير انخفاض نسبة الفصل في القضايا عن المستهدف وعن سنة الاساس.

تعديل مسار الاقتصاد الوطني

وكان تعديل مسار الاقتصاد الوطني واحدا من ابرز اهدافه التوجهات الرئيسية للخطة، وفي هذا المجال وضعت سياسات تشمل:

● توفير بيئة مستقرة لتوظيف الاموال المتاحة للاستثمار من خلال مجموعة من الاجراءات هي:

– احكام الرقابة على الائتمان المصرفي للحد من المضاربات الضارة.. ولاحظ تقرير المتابعة انه قد تحقق تقييد تموين المضاربات الا ان توزيع الائتمان المصرفي لم يزل بعيدا عن الاغراض الانتاجية.. فقد كانت نسبة التحول عن المستهدف سلبية وبالنسبة للصناعة والزراعة حيث بلغت النسبة ٤,٩٪ وبالنسبة للتجارة ٢,٨٪، والانشاءات ٢,١٪ والعقارات ٤,٦٪ والقروض الشخصية ٣,٥٪ والاغراض الاخرى ١,٧٪.

– تنظيم التدفقات النقدية والمحافظة على مستويات السيولة المحلية.. وقد تراجع حجم السيولة بنسبة ضئيلة جدا بسبب الظروف الانكماشية السائدة.

– توسيع قاعدة التعامل في السوق المالية.. وهنا كان الاتجاه ايجابيا الا ان توسيع القاعدة يتطلب زيادة عدد الاسهم القابلة للتداول من خلال استحداث شركات جديدة.

– توسيع وتنويع القاعدة الانتاجية.. جانب اخر من سياسات تعديل مسار الاقتصاد الوطني وحددت اجراءاته في:

– استكمال وصيانة عناصر البنية الاساسية وكان الاتجاه حسب المستهدف بالمقارنة بنسبة الاساس.

التوسع في تصنيع النفط الخام.. وقد تحقق المستهدف بالنسبة للانتاج وتراجعت الصادرات بسبب اوضاع السوق العالمية.

– رفع درجة استغلال الغاز الطبيعي.. وقد كان الاتجاه حسب المستهدف.

– تقليل الاعتماد على النفط كمصدر للدخل وتوسيع القاعدة الانتاجية غير النفطية... وهنا يقول التقرير ان النتيجة السلبية مردها لانكماش الاقتصادي المحلي وارتباط المشروعات بالبنية الاساسية والمرافق العامة. وهكذا تبرز الحاجة الى ترجمة المستهدف في مجال توسيع القاعدة الانتاجية غير النفطية من خلال تحديد القطاعات والمجالات الاستثمارية ومبادرة الحكومة الى تحقيقها.

ترشيد استخدام الموارد المالية

وقد كان التاثير العام للاجراءات على تحقيق هدف ترشيد استخدام الموارد المالية الذي تضمنته الخطة لايخدم الهدف الامر الذي يتطلب وفق تقرير وزارة التخطيط اتخاذ اجراءات تصحيحية فعالة.

فقد حددت سياسات هذا الهدف في مايلي:

● التحول تدريجيا عن استخدام العوائد النفطية في تمويل الانفاق الجاري من خلال اجراءات هي:

– تنمية المصادر البديلة عن الايرادات النفطية من خلال رسوم الخدمات والايرادات الاخرى، وكان مرد الجزء الاكبر من التراجع في هذه التنمية هو انخفاض الرسوم الجمركية لتراجع الواردات.

– ربط برامج الدعم الحكومي للانشطة المنتجة، وقد زاد الدعم عن المستهدف من جراء تعويض خسائر الشركات التي تساهم الدول في ملكيتها.

● الارتفاع بكفاءة الانفاق العام.. من خلال:

– ضبط معدلات نمو الانفاق الجاري وهنا كانت النتائج حسب الاتجاه المرجو في معظم بنود الانفاق.

– ربط معدلات نمو الانفاق الانمائي باحتياجات تطوير البنية الهيكلية.. وقد جرى تاجيل بعض المشاريع ومعظمها مشاريع نفطية كما جرى تطبيق تخفيض الانفاق العام حسب قرار مجلس الوزراء.

● توجيه الفوائد المالية ناحية اكثر المجالات انتاجية من خلال:

– ربط عمليات الاستثمار الخارجي بمتطلبات التنمية المحلية.. وكانت نتائج توظيف احتياطي الاجيال القادمة في الاتجاه المطلوب.

– الموازنة بين متطلبات السيولة الواجبة ونتائج ربحية توظيف الاحتياطي العام.. وقد تراجعت عائدات الاحتياطي العام من جراء استخدام بعضه لتمويل عجز الميزانين، كما تراجعت عائدات استثمارات محلية بسبب الظروف الانكماشية السائدة.

تنمية دور القطاع الخاص

وبالنسبة لتنمية دور القطاع الخاص، تضمنت السياسات:

– تهيئة المناخ الملائم لتشجيع الاستثمارات في المجالات ذات الجدوى الاقتصادية، من خلال توفير وسائل التمويل طويلة الاجل (قروض صناعية وزراعية).. وقال التقرير في هذا الجانب ان القروض تراجعت عن سنة الاساس بحوالي ٣٩٪ للصناعة و١٢٪ للزراعة.

● تشجيع المبادرات الفردية في المجالات الانتاجية، بواسطة توزيع قسائم لاغراض انتاجية في الصناعة والزراعة وكانت الزيادة في معظمها لاغراض صناعية وجاءت زيادة القسائم الزراعية حسب المستهدف.

● احياء دور الكويت كمركز للتبادل التجاري الدولي عن طريق تبسيط اجراءات المعاملات الجمركية لتنشيط التصدير.. ولاحظ التقرير ان الاجراءات لم تكن بالمستوى المطلوب ولم تحقق النتائج المرجود في ظل الظروف التجارية الراهنة. كما لاحظ ان الظروف الاقتصادية الداخلية والاقليمية لم تساعد على استغلال الحكومة لتنشيط القطاع الخاص كما لم تتم اجراءات اقامة المنطقة الحرة.

البنية الاساسية

● وتضمن التقرير متابعة استكمال البنية الاساسية والخدمات الاجتماعية وتوفير المرافق العامة حيث كان التقييم الكلي ان مراحل تنفيذ المشاريع تتفق بشكل عام مع الهدف في جميع الجهات الحكومية فيما عدا القطاع النفطي حيث تاجل تنفيذ بعض المشاريع لظروف السوق العالمي.

كما استعرض التقرير المشاريع الانشائية حسب المجموعات القطاعية، والجهات المنفذة الرئيسية.

(غدا تنشر «القبس» نص مقترحات وزارة التخطيط)

اعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠/٤٨٣٤٣٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

حملة الجار الله للحج والعمرة

تعلن بإذن الله

للسادة الحجاج الكرام أن السكن في المدينة المنورة سيكون في فندق الجزيرة بالقرب من الحرم النبوي الشريف والسكن في مكة المكرمة سيكون في عمارة حديثة ممتازة ومكيفة بشارع الستين أمام قصر أفراح العزيزية. السفر بالطائرة أو بالبر في باصات مكيفة ممتازة بكرسي متحرك وسيارات سوبربان.

للحجز والاستفسار – مقر الحملات بالقرب من سينما الصليبخات ☎ ٩٠٣٩١٥٦ بعد الافطار

بسم الله الرحمن الرحيم

سوق مركزي بالسالمية

سيفتتح قريبا ان شاء الله يعلن عن بدء استقبال مندوبي الشركات والمؤسسات يوميا بعد الافطار لعرض بضائعهم من جميع أنواع الملابس الجاهزة والأحذية والبطانيات والشراشف والملابس الرياضية وألعاب الأطفال.

بالاضافة الى العطور والمكياج والكماليات من ماركات عالمية.

تلفون : ٢٤٤٠٥٠٠ أحمد

(المراجعة شخصيا بعد تحديد موعد)

كريم النخاع الفرنسي الأصلي

Ox Spinal Medulla by Matis

سبينال

يقوي – يغذي – يطري – يطول – يكثف الشعر

يباع لدى :

صيدلية الجودر

وكافة الصيدليات

حملة العميري

كما عودناكم بأحدث وأرقى السكن بالمدينة المنورة «فندق بهاء الدين الجديد» مؤثث بأفخم الأثاث مكيف وبجانب الحرم أرقى العمارات المكيفة .. والمفروشة كاملا من مكة المكرمة ..

باصات جديدة ومكيفة مؤجرة من شركة النقل العام الكويتية

كرسي متحرك .. يمكن لكل زوج وزوجته أن يأخذ غرفة خاصة في المدينة وفي مكة المكرمة.

الاتصال بتلفون :

٢٥٢١٦٨٨/٢٥٢١٦٧٧/٥٣١٤٠٣٢

أو المراجعة في العديلية قطعة ٢ شارع ٢٦ منزل ٢ مقابل الجامعة – قرب مسجد الميلم .

حملة المناور

المدينة المنورة – مكة المكرمة

سكن وفير ومفروش بالكامل بالسعر الفاخر – باصات جديدة من شركة النقل العام مكيفة وكراسي مريحة ومتحركة.

أسعار مخفضة جدا... خدمات ممتازة.. فبادر بالحجز

لا تدع الفرصة تفوتك واعتمد على الله ....

١ – أماكن الحجز: شارع فهد السالم – عمارة الكويت – الدور الرابع مكتب ٤٠٩ – تلفون ٢٤٥٤٧٧٧

٢ – مقر حملات الحج قرب سينما الصليبخات – حملة المناور ت/ ٤٨٧٢٩٧٧٣

٣ – الفروانية خلف شركة الاتحاد التجارية – ديوان عياس مناور ت/ ٤٧١١٥١٩

٤ – الفروانية مقابل شركة الاتحاد التجارية – عمارة المناور – الدور الأول ت/ ٤٧١٢٥٧٢

مطلوب

سكرتيرة

شركة تجارية بحاجة الى سكرتيرة تنفيذية تتوافر لديها الشروط التالية :–

* اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة.
* طباعة عربي وانجليزي والعمل على جهاز التلكس.
* شهادة الثانوية العامة فما فوق.
* لديها اقامة صالحة قابلة للتحويل.
* ترسل الطلبات مع صورة حديثة وصور عن جواز السفر وشهادات الخبرة (ان وجدت) مع ذكر رقم الهاتف الى ص ب : ٤٢٢٤ الصفاة 13043 الصفاة الكويت.

إي – ڤيتال

كريم التبييض الفعال

اول مستحضر بيولوجي من الخلايا النامية، يبيض البشرة ويصفيها ويزيل عنها نهائيا السواد وكلف الشمس وكلف الحمل وتجاعيد الوجه وحب الشباب وآثار الحبوب

متوفرة لدى :

صيدلية الغانم

صيدلية الأحمدي / صيدلية الجودر

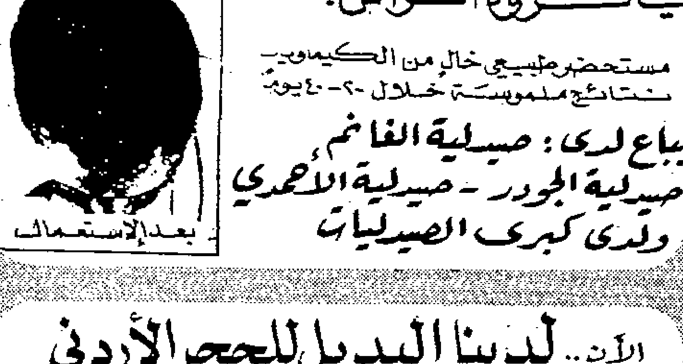
الثمن ٦,٥٠٠ دينار

اكرينال

مقوي ومنمي للشعر

لعلاج حالات تساقط الشعر لمكافحة الصلع المبكر لتقوية الشعر الخفيف لتخفيض الإفرازات الدهنية في فروة الرأس.

مستحضر طبيعي خال من الكيماويات نتائج ملموسة خلال ٩٠ – ٣٠ يوما



يباع لدى : صيدلية الغانم – صيدلية الجودر – صيدلية الأحمدي وكبرى الصيدليات

مطلوب لشركة كبرى

مسؤول ذو خبرة كبيرة

ولا تقل عن خمس سنوات في مجال الاثاث المكتبي والمنزلي، ويجيد اللغتين العربية والانجليزية قراءة وكتابة.

ص.ب ٢٢٤٠٢ الصفاة

الرمز البريدي 13085

مطلوب

مندوب مبيعات

للعمل في شركة تجارية

يشترط في المتقدم ان يكون لديه ما يلي :

* خبرة سابقة لا تقل عن خمس سنوات في مبيعات الآلات الالكترونية
* اجازة قيادة كويتية صالحة.
* اقامة صالحة قابلة للتحويل.

لمزيد من المعلومات :

يرجى الاتصال ☎ ٢٤٢٥٤٦١/٢/٣/٤

بسم الله الرحمن الرحيم

حملة البدر

*** * للحج والعمرة * ***

عبدالله عبدالعزيز البدر – عبدالله محمود النجار – محمد دخيل المنصور

خبرة عريقة تقدمها لحجاج بيت الله الحرام، ويسرنا بيدأ التسجيل لهذا العام ١٩٨٨ م ١٤٠٨ هـ على باصات النقل العام – مكيفة ومريحة – وسوبربان وبالطائرة.

* السكن في المدينة المنورة «فندق قصر التيسير» من اضخم فنادق المدينة «درجة أولى».

ومكة المكرمة من أرقى عمارات «العزيزية» – كما يوجد غرف خاصة لمن يرغب. والله ولي التوفيق ،،،

للاستعلام : سفريات جمعية كيفان التعاونية

☎ ٤٨٤٥٧٩٣–٤٨٤٧٦٣٨ مباشر

☎ ٤٨١٥١٠٠ بدالة

الآن .. لدينا البديل للحجر الأردني

حجر الرياض الطبيعي

الوكيل العام : شركة التجهيزات الخليجية للتجارة والمقاولات

المقر – جليب الشيوخ – مجمع الغرير – ت ٤٢٦٥١٥٢ – ٢٦١٢٣٣٦

مطلوب فوراً

ڤيلا لسكن خبير أوروبي

الايجار ٧٠٠ دينار – الدفع سنوي مقدم.

☎ ٢٤٥٢١٩٨/٢٤٥٢١٩٩ الأزرق العقاري

مطلوب

سكرتيرة

تجيد الطباعة ولها خبرة سابقة

المراجعة شخصيا مع المدير – الشرق – شارع خالد بن الوليد – قرب الابراهيم للسيارات – بناية عبدالرحمن عبدالمغني – الدور الاول – شقة ١ – ☎ ٢٤٥١٣٣٣/٢٤٥١٤٤٤

تنبي

نوعية ممتازة من المفاتيح الكهربائية

MADE IN ENGLAND

الكتابة الى ص.ب ١٦٣٢٢ صفاة ١٣٠٧٧ الكويت

البناء الاسود وتسليم المفتاح

نحن على اتم الاستعداد لتقديم خبرتنا لاصحاب القسائم الجديدة.

للاتصال ☎ ٢٤٠١٩٥٢ – ٢٤٠٦٢٥٦

مطلوب

معلم صحي

الخبرة السابقة ضرورية – لديه اقامة قابلة للتحويل – اجازة قيادة كويتية.

☎ ٤٨١٤٣٨٧ – ٤٨٣١٨٧٨

مطلوب لشركة مقاولات

١ – مهندس انشائي

٢ – مراقب انشائي

يشترط خبرة لا تقل عن سنتين في مجال تنفيذ الفلل الخاصة ووجود اجازة قيادة واقامة قابلة للتحويل.

الاتصال ☎ ٢٦٣٨٩٠٤ من ٨ – ١١ ليلا

بطريقة مبسطة وفترة وجيزة

تمكن واعزف العود

جميع الأغاني : الكويتية – الخليجية – السعودية – العراقية – المغربية

ت/ ٥٦٥٦١٩١ – الأستاذ / أنغام

مطلوب

مندوب مبيعات مع سيارة

خبرة عملية واتصال مباشر بقطاع الانشاءات (شركات المقاولات والقسائم الحكومية).

يرجى ارسال C.V. والخبرة بالكويت مع صورة فوتوغرافية حديثة الى ص ب 33273 الروضة – رمز بريدي 73453 كويت.

اعلان هام

بمناسبة شهر رمضان المبارك

تعلن مؤسسة الحيان لمطابخ الالمنيوم بأن سعر المتر العلوي + سفلي ٧٠ دينار

مع أسطح رخام / المعرض : الفروانية / شارع المطافي

عمارة عبدالله البداح / ميزانين ٢٦ ت ٤٧٤٠٣٦٥

للايجار في سلوى

دور في عمارة

مؤلف من ٥ غرف مع ثلاثة حمامات وصالة كبيرة – تكييف مركزي – لوكس.

المراجعة : مؤسسة عبدالله عيسى الخميس التجارية

☎ ٢٦٤١١١٨ – ٢٦٤٧٦٧٦

خدم العبدلي

لدينا خدم وسواقين من سيلان والوصول خلال أسبوع اتصلوا بنا يصلكم المندوب

☎ ٤٣١٠٧٤٧

بدالة : ٤٣٤٨٥٠٠

٤٣٤٨٦٩٨ – داخلي ١٣٣

مطلوب

موظفة لها خبرة بالبيع والسكرتارية، المقابلة شخصيا.

العنوان : مركز الدولية التجاري، خلف الخطوط الجوية الكويتية، مؤسسة ابن البلد (رقم ١٨ و ١٩ ارضي).

مطلوب

توصيل موظفة من خيطان الى السالمية وبالعكس – دوام شركات.

☎ ٥٧١٧٧٣٢

للبيع

محل أقمشة رجالي مع الرخصة.

الموقع : جليب الشيوخ مجمع الذهب الرئيسي، المطلوب مع البضاعة ١٠٠٠ د.ك فقط. المراجعة ☎ ٤٧٤١٩٠٩ من ١٠ صباحا – ١ ظهرا، ☎ ٤٧١٢٦٦٤ من ٢ ظهرا – ١٢ ليلا – عيسى الصقر.

للايجار بالكامل

بناية في العقيلة والمنقف

تكييف مركزي – مطابخ مجهزة مع مصعد

☎ ٣٩٠٣١٨٦/٣٩٠٣٣١٧

شقة للايجار

في السالمية – شارع البلاجات – مقابل التل السياحي – ثلاث غرف نوم وصالة كبيرة وصالون ومطبخ وثلاثة حمامات – تكييف مركزي – غرفة غسيل.

للمراجعة الاتصال مع سالم ☎ ٢٤٥١٣٩١/٢٤٦٦١٤٠

للبيع

شقة مؤثثة حديثا

في حولي، شارع اليرموك، خلف مجمع الرحاب – الشقة من غرفتين نوم وصالة وصالون مع تلفون.

المراجعة ☎ ٢٦٥٩٣٤٩

للايجار

شقة ديلوكس بالسرة

قطعة ٦ شارع ٥ منزل ٢٨

☎ ٥٣١٤٠١٤

مطلوب

شراء باص موديل ٨٧ أو ٨٨ سعة من ١٤ – ١٨ راكب. يرجى الاتصال

☎ ٥٧٥٤٠٨٣

«أبو محمد»

خدم

يوجد لدينا خدم من الفلبين وسيلان والهند بتكلفة مناسبة وسرعة الوصول.

اتصل بنا يصلك مندوبنا

☎ ٤٣٣٨٦٥٥/٤٣١٠٦٨٦

مطلوب

ڤيلا أو دور من ڤيلا

للمراجعة ☎ ٤٧١٠٦١٤ – ٤٧١٣٤٩٠

أبو ناصر

بشرى سارة

لدينا فساتين نسائية أمريكية مقاسات كبيرة جدا من احدث الموديلات، مع دراعات صيفية وبخور وعطورات واكسسوارات حديثة. «اليرموك قطعة ١ الشارع الاول جادة ٣ منزل ٧

لدينا خدم

* سيلانية مسلمة ١٠٠ دينار
* مسيحية ٥٠ دينار
* سائق ٣٠ دينار
* خادم ٢٠ دينار

اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا

☎ ٤٣١٠٧٧٠

الوصول خلال اسبوع

تنظيف سجاد

والزجاج والشقات والموبيليا في بيتكم

مؤسسة فجر الخليج للتنظيف

ت/ ٥٦٢٤٧٣٥

مطلوب ولدينا

اراضي * فلل * ادوار * شقق

ايجار واستئجار

مؤسسة خالد المذن العقارية

☎ ٢٤٠٦٧٢٧/٢٤٠٦٧٢٨

للايجار

بيت بالعارضية

دورين – تكييف مركزي – مجهز بالسجاد والبرادي – مطبخين ستيل. للاستفسار

☎ ٤٧١٩١٢٨ من ٩ – ١ صباحا

☎ ٤٨٤٧١٨٥ بعد الساعة ٩ مساء

خدم

يوجد لدينا خدم من سيلان بتكلفة ٥٠ دينار والوصول خلال أسبوع اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا

☎ ٩٠٢٨١٥٠

٤٣٤٨٦٦٤ – ٤٣٤٨٥٥١

٤٣٤٨٦٠٠ – داخلي ٧٣

مطلوب ولدينا

للبيع وللايجار

فلل وعمارات وقسائم

مؤسسة الوزان العقارية

☎ ٢٤٠٤٤٣٨/٢٤٠٤٤٦٩

للبيع

محل من دورين

مساحته ١١٠ م² مع البضاعة أو بدونها.

المراجعة

☎ ٥٧٢٥٦٤٨

في مؤتمر صحفي لمناسبة العشر الاواخر من رمضان.. وجمع التبرعات

د. عادل الفلاح : الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية حققت العديد من المشاريع الرائدة في مسيرة الطموحات

أكد الدكتور عادل عبدالله الفلاح، مدير ادارة الاعلام والعلاقات العامة بالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية على اهمية الحملة التي تقوم بها الهيئة لجمع التبرعات في شهر رمضان المبارك، وقال انها المرة الاولى التي يتم من خلالها جمع التبرعات والصدقات والزكوات وغيرها في شهر رمضان شهر الخيرات والكرم والجود والتسابق على فعل الخير، ففيه الحسنة يزداد اجرها والصدقة اضعافا مضاعفة.

واشاد د. الفلاح في مؤتمر صحفي لمناسبة العشر الاواخر من رمضان المبارك وجمع التبرعات للهيئة، اشاد بدور الاعلام في ايصال اخبار الهيئة للمسلمين لمتابعة انجازاتها واخبارها والمشاركة في مشاريعها الخيرية المختلفة.

مسار ناجح

وعن مسيرة الهيئة الخيرية الاسلامية قال الدكتور الفلاح: ان الهيئة ولله الحمد اتخذت المسار الناجح لانطلاقاتها العالمية ووصولها الى شتى ارجاء المعمورة والى كافة المسلمين في مناطق الاقليات.. وقد اتخذت الخطوات المناسبة في هذا المجال حيث افتتح اول فرع للهيئة في جمهورية النيجر حيث تم الاتفاق مع حكومة النيجر على تمتع الفرع بالحصانة الدبلوماسية ووفرت الدولة كافة الامكانات لاعفائه من الضرائب والجمارك وتسهيل مهمته في استثمار المشاريع الخيرية الاسلامية في كافة المناطق.

● د. عادل الفلاح

كما تم قبل ايام في الجمهورية السودانية التوقيع على عقد لافتتاح الفرع الثاني للهيئة بالعاصمة السودانية مع لافتة الامتيازات سابقة الذكر، وقال ان الاتصالات جارية لافتتاح فروع اخرى ان شاء الله في مصر والاردن وغيرها من العواصم الاسلامية.

واضاف الدكتور الفلاح حول مسيرة الهيئة وانطلاقاتها التوسعية: ونظرا لاستجابة المواطنين والمقيمين في الكويت لدعم الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية لتحقيق اهدافها وطموحاتها للمرحلة المقبلة، فقد تم انتقال مقر الهيئة الى الموقع الحالي في شارع احمد الجابر دروازة عبدالرزاق مقابل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وذلك بهدف التوسع الشامل في ادارات الهيئة وانشاء بعض الادارات الجديدة وان هذا الموقع الجديد سيفي بغرض التوسع لمدة محدودة لتنظيم العمل وتلبية متطلبات الهيئة خلال الفترة الحالية حيث وافقت بلدية الكويت مشكورة على تقديم قطعة أرض لبناء مقر للهيئة في منطقة جنوب السرة تقدر مساحتها بحوالي خمسة الاف متر مربع.

واننا نأمل ان يكون المقر الجديد للهيئة اكثر استجابة لطموحات الهيئة ومشاريعها الخيرية وان يكون اكثر ملاءمة للمراجعين والمحسنين خلال هذه الفترة.

وقال الدكتور الفلاح ان الهيئة قد انشات ادارة خاصة لتبني المشروعات الخيرية في الدول الاسلامية وفي مناطق الاقليات المسلمة والتي يحتاجها اخواننا هناك: حيث تقوم الادارة بمتابعة المشاريع بكل عناية ورعاية وتقديم التقارير اولا باول للمتبني وتوصل اليه كل خطوة من خطوات العمل حتى يتم انجازه بالكامل.

وحول الحملات الاعلامية لجمع التبرعات اشاد الدكتور الفلاح بالحملات التي اقيمت مؤخرا في كل من دولة البحرين الشقيقة ودولة قطر الشقيقة حيث تلقى الاخوة المؤسسون في البحرين مبالغ وفيرة من المحسنين والمتبرعين بالاضافة الى تبني العديد من المشاريع الخيرية التي تشرف عليها الهيئة، وقد حققت الحملات نجاحا ملموسا يعبر عن مشاعر خيرة وطيبة من المسلمين هناك ويؤكد ثقة الجماهير الاسلامية في الهيئة الخيرية مما يدفعها لمزيد من النجاح والتطور لمواصلة مسيرتها الخيرية وتحقيق طموحاتها الرائدة.

وعن انجازات الهيئة خلال الفترة الماضية قال الدكتور الفلاح: لقد حققت الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية وبتوفيق من الله سبحانه العديد من المشاريع الخيرية الرائدة التي يفخر بها كل مسلم في هذا العصر حيث سارت الهيئة على خطتها المرسومة بالاتفاق الانتاجي وليس الاستهلاكي حيث اقامت المشاريع الزراعية لتشغيل عدد من المزارعين وشيدت المعاهد الفنية لتدريب وتخريج الفنيين المهنيين واقامت عددا من الورش الصناعية بالاضافة الى دعم العديد من المراكز الاسلامية واقامة عدد من المساجد والمدارس والمستوصفات وحفر الابار.

وتم مؤخرا افتتاح كلية القرآن الكريم بالسودان والتي تضم حوالي ٥٠٠ طالب وهي تخرج جامعيين من حفظة القرآن والشريعة والدعاة، كما تم مؤخرا وضع حجر الاساس لمعهد الدعاة بالازهر الشريف والذي تشرف عليه الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية.

وعن استعدادات الهيئة لجمع التبرعات خلال شهر رمضان المبارك قال الدكتور الفلاح: لقد اتخذت الجهات المختصة بالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية كافة الاجراءات لحملة جمع التبرعات والصدقات والزكوات خلال شهر رمضان المبارك وفق برامج مدروسة ومن هذه البرامج التي توفر العناء عن الجمهور خلال الشهر المبارك، سيقوم مندوب الهيئة بتلقي التبرعات من الجمهور في ٢٠ جمعية تعاونية موزعة في مناطق الكويت المختلفة حيث تم تجهيز الصناديق والمكاتب الخاصة لذلك وسيتم الاعلان عن هذه الجمعيات في وقت لاحق، وسيقوم مندوب الهيئة بجمع التبرعات عن مقار الوزارات والمؤسسات الحكومية والاهلية حيث سيتم تخصيص مكان محدد للمندوب في كل وزارة لتلقي تبرعات وصدقات أهل الخير.

واعرب الدكتور الفلاح عن امله في دعم الهيئة ومشاريعها وقيام المسلمين بموازرتها وتقديم الهبات والتبرعات والصدقات لرعاية اخوانهم المسلمين في مشارق الارض ومغاربها مما يلاقون من ويلات وكوارث الطبيعة والحياة والجوع والامية وما يواجهون من ضغوط تستهدف دينهم وعقيدتهم السمحاء، ولمنعهم من تناول المساعدات المسمومة التي تقدمها لهم الهيئات الخيرية غير الاسلامية والتي تهدف الى ابعادهم عن دينهم الاسلامي.

تعليمات من التربية بشأن الكليات والجامعات الاميركية

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والتنمية رشيد الحمد قرارا بشان الالتحاق بالكليات والجامعات الاميركية هذا نصه:

استنادا للقرارات والتوصيات السابقة الخاصة بتنظيم الالتحاق بالكليات والجامعات الاميركية، فقد تقرر: عدم السماح للطالب الذي كان يدرس في كلية/ جامعة متحفظ عليها او غير موصى بها، بالعودة لتلك الكلية/ الجامعة، اذا زادت مدة عدم انتظامه بها عن سنة دراسية واحدة وفي حالة عدم الالتزام، لا تعتمد الوحدات الدراسية المكتسبة فيها، كما ان شهادته لن تعتمد في حالة تخرجه فيها.

في محاضرة حول الآثار البيئية لتلوث البحر..

د. الدمخي : البترول ومياه المجاري والمواد المشعة اخطر ملوثات مياه البحر



● د. علي الدمخي

ضمن الموسم الثقافي لكلية العلوم الصحية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اقام قسم شؤون الطلبة والمتدربين بكلية العلوم الصحية - فرع البنات بالفيحاء - ندوة حول الاثار البيئية الناجمة عن تلوث مياه البحر القاها الدكتور علي محمد الدمخي الاستاذ المساعد وعضو هيئة التدريس بالكلية.

واستهل المحاضر الندوة فقال ان مشكلة التلوث البحري قد تكون ذات طابع محلي في بعض المناطق الا انها في الحقيقة اصبحت مشكلة عالمية فالمحيطات ليس لها حدود تمنع تحرك الملوثات من مكان لآخر. لذا فان الملوثات التي تلقي بها دولة في ماء البحر ينتقل اثرها الى مياه الاقطار المجاورة. وقد ادركت الدول المطلة على الخليج العربي هذه الحقيقة فبادرت دوله الثماني بانشاء المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية سنة ١٩٧٨ بهدف تنسيق الجهود في مجال المحافظة على البيئة البحرية وثرواتها واستخدامها الاستخدام الامثل. وقد قطعت المنظمة بالفعل.. خلال الاجتماعات التي عقدتها خلال السنوات العشر الماضية بحضور وفود الدول المطلة على الخليج شوطا كبيرا في عملية التنسيق فيما بينها بما يكفل الاستغلال الامثل للثروات ويجنب مياه الخليج اية اثار بيئية عكسية.

واشار الى ان مصادر التلوث البحري من ضمن مصادر اخرى تشتمل على التلوث بالبترول وبمياه مجاري المدن وبالمبيدات الحشرية وبالمعادن الثقيلة بالاضافة الى المواد المشعة. وهناك عدة اسباب لها منها حوادث ناقلات البترول. ومن اهمها التي ما زالت عالقة في الاذهان حادثة الناقلة (توري كاينون) التي غرقت بالقرب من الشواطىء الجنوبية الغربية لبريطانيا. ويعتبر التلوث البحري بالبترول من اخطر مصادر تلوث مياه الخليج العربي في الوقت الحالي نظرا لطبيعة ظروف الحرب في المنطقة من ناحية، ونظرا لكون الخليج بحيرة مغلقة من ناحية اخرى، مما يهدد جميع المنشآت التي تطل على سواحله دون استثناء في حالة غرق اية ناقلة محملة بالبترول. وهناك مصدر اخر للتلوث البحري بالبترول وهو عمليات التسرب اليومية من السفن ومعامل تكرير البترول ومصانع البتروكيماويات المقامة على الشاطىء ومن آبار البترول الشاطئية. كما ان عمليات التنقيب والحفر في قاع البحر من اجل استخراج البترول تعتبر سببا اخر من اسباب التلوث بالبترول.

وذكر ان المواد البترولية سامة لكافة انواع الكائنات البحرية، كما ان بقع الزيت الطافية فوق الماء تعيق وصول اشعة الشمس والضوء مما يؤثر على عملية التمثيل الضوئي في البلانكتون النباتي ويؤثر في حركة البلانكتون الحيواني.. وتلعب بقع الزيت دورا كبيرا في تدهور مصايد الاسماك وفي تلوث الاسماك بالمواد الهيدروكربونية المسرطنة (المسببة للسرطان) والتي تؤدي بدورها الى اصابة الانسان بالسرطان في حال تناولها. كما ان التلوث البحري بالبترول يلعب دورا كبيرا وخطيرا في احوال الانسان الاقتصادية، فهو يهدد المنشآت والمصانع المقامة على الشواطىء بالحرائق بالاضافة الى ما يصيب مناطق الترويح السياحية الشاطئية من تلوث وهذا يمثل تدهورا في مصادر الدخل القومي من السياحة. وللتدليل على الدور الخطير الذي يلعبه التلوث بالبترول فقد ذكرت احدى المراجع بانه عقب غرق ناقلة البترول (توري كاينون) بالقرب من شواطىء كورنوول في جنوب غرب انكلترا وهي منطقة تحتل فيها السياحة مركزا اكثر اهمية من صيد الاسماك، فقدت بريطانيا ما بين ٣٠ - ٤٠ مليون جنيه استرليني كانت تحصل عليها من السياحة على الشواطىء قبل الحادث. وفي هذا المجال لا بد من الاشادة بالدور الذي تلعبه الجهات المعنية بالبيئة في دولة الكويت وعلى رأسها مجلس حماية البيئة الذي قام في فترة سابقة بالاجراءات التي من شانها حماية مآخذ مياه محطات توليد القوى الكهربائية وخاصة في منطقة الشعيبة، وذلك عن طريق تصميم مواد تطفو فوق سطح المياه وتعمل كعازل يمنع بقع الزيت القطرانية من الوصول الى هذه المحطات.

وقال: تعتبر مياه المجاري ونفايات المدن وخاصة تلك التي تصرف الى مياه البحر دون معالجة من اهم واخطر مصادر التلوث البحري، كما ان صرف المخلفات السائلة لبعض الانشطة الصناعية مثل مسالخ الحيوانات ومعامل الالبان وصناعة المنظفات وغيرها الى المياه الشاطئية دون معالجة يؤدي الى تلوث مياه البحر.

وقال ان هناك العديد من الوسائل والطرق التي من شانها تقليل ومكافحة التلوث البحري ممكنة باصدار التشريعات والقوانين التي تمنع صرف المخلفات الزيتية الى مياه البحر. وقد كانت دولة الكويت سباقة في هذا المجال حيث قامت وزارة المواصلات الممثلة في مجلس حماية البيئة باصدار قانون سنة ٧٢ يمنع صرف المخلفات البترولية من الناقلات ويفرض غرامات على المتسبب بالحادثة الا ان هذه الغرامات برأيي الشخصي غير كافية وغير رادعة وتتطلب المزيد من المراجعة والتشدد في تطبيقها. اما انشاء خزانات خاصة لاستقبال مياه توازن السفن المحملة بالبترول فتعتبر وسيلة اخرى مهمة للتقليل من الزيوت البترولية التي تصرف الى مياه البحر، وهناك دراسة قائمة تقوم بها حاليا الادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية بالتعاون مع بعض الجهات الاخرى لانشاء مرفق خاص يتولى هذه المهمة. اما الوسيلة الثالثة فتتمثل في اجراء عمليات معالجة لمياه المجاري من اجل تقليل ملوثاتها قبل ان تصرف الى مياه البحر. وجدير بالاهتمام ان تعقد الاتفاقات الدولية المتعلقة بحظر التجارب الذرية وعدم صرف الملوثات المشعة الى البحر.

افتتاح معهد اهلي للدراسات الادارية والفنية

قررت وزارة التربية الترخيص للشيخة (لطيفة سالم محمد الصباح) بفتح معهد اهلي تحت اسم (معهد الدراسات الادارية والفنية) بمنطقة حولي، قسيمة ١٥ قطعة ١٦٩ شارع ابن خلدون مجمع هاني العثمان الدور الثالث وذلك اعتبارا من ١٩٨٨/٥/٥ وحتى ١٩٩٠/٨/٣١، ويجدد حسب النظم المتبعة.

ويقتصر هذا الترخيص على:

١ - تقديم البحوث والدراسات الاستشارية.

٢ - عقد الدورات التدريبية بالتخصصات التالية (اللغات، الحاسب الالي، التصوير، العلوم الادارية والتجارية، السكرتارية التنفيذية، علم النفس التطبيقي).

بسم الله الرحمن الرحيم

"ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

وزير الشؤون الإجتماعية والعمل
ناصر محمد الأحمد الجابر
والوكلاء المساعدون
وكافة العاملين بالوزارة
يتقدمون من السيد
عيسى ياسين
وكيل الوزارة
بأحر التعازي والمواساة لوفاة والده المرحوم
ياسين علي ياسين
سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

اسماء اضاءت الفن ١٨

اسيا داغر

■ تفرغت للسينما تفرغا كاملا فرفضت الزواج بعد ان اصبحت ارملة شابة

■ هنأها الرئيس عبدالناصر بحرارة بعد ان شاهد فيلم «رد قلبي»

في الثالث عشر من كانون الثاني (يناير) عام ١٩٨٦ فقدت السينما العربية رائدة من روادها الاوائل، هي الفنانة الكبيرة اسيا داغر عن عمر يناهز الخامسة والثمانين بعد ان صارعت مرض الشيخوخة طوال اربع سنوات، حتى انتصر عليها وهي في منزل ابنتها الفنانة السابقة منى..

وأسيا داغر هي في الاصل لبنانية، من مواليد تنورين، لكنها جاءت الى مصر وهي طفلة في التاسعة من عمرها ولم تتركها لحظة واحدة. وتزوجت في سن الرابعة عشرة، ثم اصبحت ارملة في الثامنة عشرة، لكن جمال الارملة الشابة، صاحبة العينين الخضراوين الساحرتين كان يلفت كل الانظار ويثير حديث واعجاب الناس.

في تلك الاثناء، اي في عام ١٩٢٦، وصل الى القاهرة الفنان التركي وداد عرفي، وفي ذهنه فكرة واحدة هي ان يقدم نشاطه الفني في القاهرة، والتقى بالارملة الجميلة اسيا وبهره كما بهر الكثيرين جمالها، وبدأ يحاول اقناع الارملة الصغيرة،ابنة الاسرة المعروفة بانها اصلح الوجوه للظهور على شاشة السينما.

وكانت اسيا قد ظهرت من قبل على شاشة السينما، ولكن في دور كومبارس في الفيلم الصامت «ليلى» الذي انتجته وادت دور البطولة فيه عزيزة امير التي سبقتها في مجال الانتاج السينمائي. ولكن وداد عرفي عرض عليها دور البطولة في فيلم جديد. واصبحت اسيا فجاة نجمة وبطلة في فيلم«غادة الصحراء» الذي قدم عام ١٩٣٢ وكان اول فيلم من انتاجها ـ لكن الفيلم لم يحقق نجاحا كبيرا، وكل مافعله انه لفت انظار الناس الى جمالها واحاطها بالمزيد من المعجبين. واستعانت اسيا بابراهيم لاما ليخرج لها فيلم «وخز الضمير»، كما وراحت تستعين ايضابجهود احمد جلال الذي اخرج لها فيلم «عيون ساحرة» ـ عيونها طبعا التي كانت ساحرة في ذلك الوقت ـ وكان هذا الفيلم ايضا صامتا، لكن يبدو ان عينيها الجميلتين قد تكلمتا فيه كثيرا...

بعد اربعين فيلما اتجهت الى الانتاج !

وكان التنافس شديدا بين المنتجين السينمائيين: اسيا داغر وعزيزة امير، ولكنه كان تنافسامفيدا يدفع كل واحدة منهما لتقديم الافضل. واخرج لها احمد جلال فيلما اخر هو «عندما تحب المرأة» وكان احمد جلال لايكتفي فقط بالاخراج بل كان يقف امام اسيا وابنة شقيقتها الكبرى ماري كويني كممثل لمعظم الادوار امامها. وتزوج احمد جلال من ماري كويني وانفصل الزوجان عن اسيا.. وبعد العديد من الافلام التي اشتركت اسيا في تمثيلها، والتي بلغت اربعين، اتخذت قرارا مهما وهو ان توقف نشاطها كممثلة وان يستمر ويتضاعف نشاطها كمنتجة فقط، وكان فيلم «الهانم» هو اخر افلامها كممثلة. وقدمت قبله دور «شجرة الدر»، واهتمت اهتماما خاصا بالافلام التاريخية حتى سميت بـ«سيدة الانتاج الرفيع»، واعتزلت اسيا التمثيل وهي لا تزال في قمة شبابها وجمالها، واصبح الناس يتحدثون عنها فقط كمنتجة قدمت للسينما العربية العديد من الافلام واشهرها «امير الانتقام»، و«رد قلبي»، و«الناصر صلاح الدين» وغيرها..

وتتحدث اسيا داغر عن حياتها كممثلة قديمة فتقول:

ـ بدأت حياتي الفنية ممثلة.. مثلت «عيون ساحرة» وكان من اهم افلامي التي نجحت، وسافر الفيلم الى الخارج، كما ومثلت «زوجة بالنيابة»، و«بنت الباشا» ، و«المدير»، و«الهانم» وافلاما كثيرة لم اعد اذكرها...

وتقول اسيا بشيء من الفخر:

ـ تصوروا هذه الافلام لم يكن فيها قبلة واحدة على عكس افلام اليوم المليئة بالقبلات ومشاهد الاثارة..

ـ كما وكنت اقوم بالانتاج في الوقت نفسه، ولكنني لم استطع ان اوفق بين التمثيل والانتاج وكنت اجد نفسي اكثر في المجال الثاني ففضلت ان اتفرغ لعملية صناعة الفيلم. وفي رأيي ان اسيا كممثلة ليست ممتازة كاسيا المنتجة، فالانتاج ليس عملية سهلة، والذي ينزل مجال الانتاج لابد ان يكون ملما ومدركا لكل عناصر الفيلم من انتاج واخراج وتمثيل وديكور وسيناريو. واذكر ان المرأة هي التي اقتحمت هذا المجال في بداية مولد السينما في مصر فاوائل اللاتي دخلن هذا المجال بهيجة حافظ وعزيزة امير وفاطمة رشدي لكنهن توقفن، بينما استطعت ان اصمد في هذا المجال قرابة خمسين عاما... لقد تفرغت للسينما تفرغا كاملا... اعطيتها كل حياتي ومالي وصحتي، بل انني رفضت ان اتزوج بعد ان اصبحت ارملة في سن مبكرة، تلك كانت حياتي طوال كل هذه السنين، واعتقد انني كمنتجة كنت افضل من الممثلة.

كان عز ينظر من على كرسيه الى الممثلين !

وعن احسن مخرج عملت معه تقول:

ـ انه عز الدين ذو الفقار.. واذكر أيام كان عز يخرج فيلم «رد قلبي» انه كان مريضا لايستطيع الحركة، فقد أصيب في اواخر ايامه بـ «الروماتيزم» وكانوا يجرونه على كرسي متحرك. وكان عز ينظر من على كرسيه الى الممثلين وهم يؤدون ادوارهم... وكنت انا اجلس لارى عز



● اسيا داغر ظهرت لاول مرة ككومبارس...

وهو يحركهم... اجلس لارى انفعالات وجهه المعبر... لقد كان عز ممثلا وفنانا بالاضافة الى كونه مخرجا وكان اذا تاثر بموقف ارى الدموع تنهمر من عينيه... كان يمثل وهو يخرج بكل قلبه واحساسه ومشاعره، وكنا نتناقش ونختلف من اجل منظر لايعجبني مثلا، كان تكون الاكسسوارات غير متمشية مع الموقف، وانزل بنفسي الى السوق لاشتري الاكسسوارات المناسبة. وبعد مناقشات حامية بيني وبين عز، وبعد ان ينتهي تصوير الموقف اذهب اليه لاقبله. ولقد ظللنا نعمل في هذا الفيلم ثلاث سنوات كاملة. ولهذا الفيلم ذكريات عزيزة على نفسي،فقد كان هذا اول فيلم يصور بـ «السينما سكوب» ويطبع بالالوان. وكان المفروض ان يطبع الفيلم في مطابع «دنهام» بانكلترا، وحدث عدوان عام ١٩٥٦ وانقطعت علاقتنا بانكلترا، وجاء الناس ليقدموا لي العزاء في الفيلم الذي انفقت عليه كل ما املك...

وتضيف اسيا داغر الى كلامها جديدا فتقول:

ـ والفيلم كما هو معروف يحكي قصة الاسلحة الفاسدة، ويحكي قصة الشعب المصري وكفاحة ضد المستعمرين وتجار الاسلحة الفاسدة والمستغلين الذي كونوا ثروات هائلة على حساب الشعب. وكان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قد شاهد نسخة من الفيلم في صالة العرض الخاص بـ «استوديو مصر»، واذكر يومها انه شد على يدي مهنئا فكانت لمسة حنان وتقدير من الرئيس لن انساها ابدا...

الانتاج القديم من ناحية القصة احسن!

ويتتابع الحوار:

● وماهو الفرق في رأيك بين افلام اليوم وافلام زمان؟

ـ حقيقة ان المخرجين تقدموا وتطوروا وتقدمت صناعة السينما، ولكن بدون شك فان الانتاج القديم كقصة احسن بكثير من الجديد.. فالمفروض ان السينما للتسلية... ولكن يجب ان يكون هناك هدف ايضا.. يجب ان يخرج المتفرج بشيء. وبدلا من ان ننزل بالمتفرج يجب ان نرتفع به ونرتقي بمستواه دائما...

● وماهو الفرق بين نجوم الشباك بالامس واليوم ؟

وترد اسيا في ثقة متناهية:

ـ القصة هي نجمة الشباك..

● وماهي مقومات الفيلم الناجح في رأيك؟

ـ ان يكون قريبا الى قلب الجمهور... فاذا احس الجمهور بالفيلم نجح الفيلم. والفيلم البعيد عن وجدان الجمهور والذي لايمس عقله وقلبه يفشل طبعا..

● وما هو احسن افلامك كممثلة ومنتجة؟

ـ لم اقدمه بعد ... فانا حين انتهي من عمل اي فيلم اقول لا... هذا ليس هو المطلوب، واعتقد انني اذا وصلت الى درجة الرضى الكامل عن الفيلم الذي انتجه فلن اكون منتجة على الاطلاق. ولكن بعض الافلام اعتز بها وهي «صلاح الدين»، «اشكي لمين»، و«رد قلبي» و«امير الانتقام»...

● وكم مرة تشاهدين فيلمك؟

ـ اشاهده في حفلة العرض الاولى فقط واحاول ان انساه بعد ذلك.

● ومن هن احسن الممثلات اللاتي عملن معك ؟

ـ شادية وفاتن وعملتا معي كثيرا وجمعتهما في فيلم واحد وانا احبهما جدا...

● وماهو الفيلم الذي ندمت على انتاجه؟

ـ لم اعمل اي فيلم وندمت عليه. قد اقول لنفسي انه كان من الممكن ان يكون العمل الفني افضل من ذلك ولكني لم اندم ابدا على اي فيلم انتجته لانني لاافكر في تقديم فيلم جديد الا وانا مقتنعة به تماما.

خمس سنوات من اجل «الناصر صلاح الدين»

وقصة اسيا داغر مع انتاج فيلم «الناصر صلاح الدين» تكاد تكون معروفة، فقد اجمع كل النقاد على ان هذا الفيلم الذي اخرجه يوسف شاهين والذي وفرت له كل الامكانيات المادية والبشرية يعتبر بالفعل من اهم الافلام التي انتجتها السينما العربية، وانه افضل واكمل الافلام العربية التاريخية من ناحية المستوى الفني، ورغم ذلك فقد خسرت فيه اسيا مبلغ اربعة وثمانين الف جنيه بعد ان انفقت على انتاجه مائة واربعة وثمانين الف جنيه، ورغم ذلك لم تشعر بالندم اطلاقا على انتاجه...

وتقول اسيا:

ـ لقد تعبت جدا من هذه التجربة بالذات. لقد ظللت اجاهد لمدة خمس سنوات من اجل ان اقدم فيلما تاريخيا مشرفا، وكنت ابذل جهدا ضخما من اجل هذا الهدف فكنت استيقظ في الساعة الرابعة صباحا لاكون وسط الصحراء في الخامسة صباحا لاشرف على كل شيء بنفسي واتاكد من ارتداء خمسة الاف جندي لملابسهم التاريخية. بل ان تكاليف الفيلم ارتفعت لدرجة انني لم اكن قادرة على مواصلة التجربة، لكنني ايضا لم اكن قادرة على التراجع. كانت اياما عصيبة.. واضطررت الى رهن الفيلا التي كنت امتلكها بالاضافة الى بيع قطعة ارض اخرى وللاسف فان المؤسسة لم تقم بتسويق الفيلم كما يجب بسبب اهمال بعض العاملين فيها في ذلك الوقت.

● الم تجعلك هذه التجربة تفكرين في العدول عن الانتاج السينمائي؟

ـ ابدا...انني احب السينما جدا... احب الانتاج ومهما خسرت فلن اتخلى عنه.. انها رسالة العمر..

● لماذا اذن لاتفكرين في انتاج الافلام التي لاتحتاج الى تكاليف وامكانيات مادية ضخمة؟

ـ انا احب الافلام الكبيرة.. والانتاج الضخم.. فالافلام ذات المستوى هي دعاية لبلدنا ولمستوى السينما العربية... اما الافلام الصغيرة فيمكن ان ينتجها اي منتج..

● وهل تعتقدين ان الرجل اصلح من المرأة في مجال الانتاج السينمائي؟

ـ الحكاية ليست رجلا وامرأة.. ولكن هذا يتوقف على الشخص نفسه وشخصيته... ونحن عندنا منتجون ناجحون لكن المهم هو قدرة الانسان، سواء كان رجلا او امرأة على اداء هذا النوع من العمل...

وهناك ايضا ماجدة وهي منتجة وسيدة اعمال ممتازة، وهي جارتي في العمارة نفسها العمارة.. وعندما تقابلني تقول لي انها اسيا الصغرى.. لقد اثبتت ماجدة وجودها في مجال الانتاج بصورة واضحة...

وتشير اسيا الى نفسها، وهي ابنة نكتة من الدرجةالاولى: على العموم نحن لانعتبر ستات.. نحن فقط نرتدي ملابس النساء..



● اسيا: «سيدة الانتاج الرفيع»...

اعداد: رياض جركس

الحلقة الثالثة لندوة النشر العربي المشترك

الثقافة والحرب من خلال آراء المفكرين العرب وتوصيات اساسية حول اهمية النشر المشترك

برعاية وزير الثقافة والاعلام لطيف نصيف جاسم عقدت الحلقة الثالثة لندوة النشر العربي المشترك التي دعا اليها الدكتور محسن الموسوي رئيس تحرير مجلة «افاق عربية» ورئيس مجلس ادارة الشؤون الثقافية العامة التي تمثل قطاع النشر العام في العراق. واتخذت الندوة التي استمرت اربعة ايام عبارة «الثقافة والحرب» شعارا لها، وساهم في اعمالها التي شغلت اربع جلسات دراسية، وجلستين اجرائيتين نخبة من علماء العراق ودارسيه وباحثيه ومؤلفيه، بالاضافة الى ناشرين عرب من الكويت ومصر وتونس والمغرب ولبنان. وجرى التركيز في الندوة على اهمية التجربة التي يخوضها العراق في ميدان مصارعة التخلف والانحطاط متمثلة بالحرب الايرانية العراقية. والتحدي الصهيوني للوجود القومي، مشيدين بتجربته الفذة في الصمود والاستبسال وفي اشاعة الوعي الثقافي متجسدا بمجهوداته في ثقافة الحرب التي استقطبت انتباه الحضور من جانب ودفعت الجميع الى تاكيد اهمية اشاعتها في مشاريع النشر العربي المشترك ضمن مهمات الثقافة القومية.

وبحثت الندوة قضية النشر العربي المشترك على انه انجاز متقدم في معتركنا القومي لايصال الثقافة الى اتحاد الوطن العربي كافة وتوطيد اوامر العلاقة والوعي بين ابنائه، مقدمين تصورات أفضل لمستقبل حياتنا العربية.

وقد توصل المشاركون الى انجازات عديدة في هذا الميدان على اصعدة الاتفاقات والعقود المتبادلة بين دار الشؤون الثقافية العامة وسواها من الناشرين العرب، مؤكدين اهمية الدور الذي تشغله هذه الدار، وداعين الى المضي في زيادة فعالية انجازاتها على الصعيد القومي بما يجعل المثقفين والمؤلفين العرب ينظرون الى وزارة الثقافة والاعلام في القطر العراقي كراعية لقضية الثقافة العربية ومسؤولياتها.

كماناقش المنتدون مستقبل النص التراثي والابداع الجديد والنشر العلمي، مؤكدين أن المستقبل لايمكن له ان يكون مشرقا دونما نظرة مشرقة الى الواقع من جانب، والى تراث الانسان العربي في صوره الابهى من جانب اخر.



● ندوة النشر العربي المشترك.

وهكذا جرى التاكيد على كل هذه الجوانب على انها واحدة لاتتجزأ، يلزمنا ان تنهض بها بوعي ومسؤولية. وفي مثل هذا الميدان اكد المشاركون ضمان حقوق المؤلفين والمترجمين من جانب، كما دعوا الى تطوير عملية انتاج الكتاب نفسه بما يجعله منافسا لغيره في الانشاء ومواصفات التاليف والطباعة والتوزيع.

وخرج المنتدون بتوصيات عديدة يمكن ان تجمل بمايلي:

ـ ايجاد خطة متكاملة لنشر مشروع الثقافة المعنية بالحرب وتكليف باحثين محددين لدراسة في موسوعة معدة لهذا الغرض.

ـ ايجاد رابطة عربية قومية معنية بتقديم التصورات الاساسية عن احتياجات القارىء العربي ليصار الى اعتمادها في مشروع من خلال ادارة النشر العربي المشترك.

ـ دعوة الاطراف المشاركة الى تنظيم جهدها واتصالاتها في مراسلات دقيقة تضمن صحة مسيرة هذا المشروع وطموحاته وحقوق المنضوين تحت لوائه.

ـ الدعوة الى اعتماد بغداد مقرا للنشر العربي المشترك وبرامجه وتفاصيل اعماله ومتابعة المنجزات.

ـ تاكيد علاقة ضرورات وصول الكتاب العربي الى المحافل الدولية والمكتبات لغرض توفيره وضمان دوره.

ـ اعتماد مشروع الفهرسة العربية للمطبوعات من خلال مشروع موحد لهذا الغرض من خلال مشاركة الاطراف المشتركة.

ـ اعتماد الترقيم الدولي في الاصدارات عن النشر المشترك المنح هذا المشروع موثوقية وقدرة على الثبات والانتشار.

ـ ان يصار الى اعتماد الصيغ الدقيقة في التعريف بالكتاب وسنة نشره ومكانه وغير ذلك من التفاصيل ليكون الكتاب الصادر عن النشر المشترك معتمدا معرفيا، شكلا ومضمونا.

ـ المعني في توسيع مشروع النشر العربي المشترك من خلال اشراك دور نشر آخر وتشجيع المؤلفين بشتى الطرق لدعمه والمساهمة فيه.

ـ تشجيع انجاز المشاريع (الكلية كالموسوعات وسواها.

ـ ضمان حقوق المؤلفين والكتاب والمترجمين في عقود واضحة ومحددة وملزمة بما يجعل المؤلف والمترجم مهتما بهذا المشروع بوصفه ظاهرة حضارية وثقافية.

وفي ضوء ما تم من انجازات فقد توصلت الندوة الى النتائج التالية:

ـ جرت اعادة ترتيب العقود الموقعة مع الاطراف المنضوية في هذا المشروع بما يضمن دقة عملية النشر المشترك ومشروعيتها وحقوق الاطراف الداخلة فيها من بينها حق المؤلف.

ـ جرى توقيع عقود توزيع جديدة في تونس والمغرب مع الدار التونسية للنشر ودار الخطابي في المغرب في ضوء اتفاق دار الشؤون الثقافية العامة مع مؤسسة الوحدة الكويتية بما يتيح انتشار الكتاب العراقي ورواجه.

من بين الذين تحدثوا في الندوة الدكتور محسن الموسوي والدكتور علي جواد الطاهر والدكتور حسين علي محفوظ والدكتور كمال السامرائي والدكتور عبد الامير الاعسم والدكتور جاسم محمد جرجيس والدكتورة ليلى الفرحان وماجد السامرائي ومحسن خليل ورياض عزيز هادي وعامر قنديلجي. وقد تحدث الجميع عن الثقافة العربية والدور الذي تضطلع به دار الشؤون الثقافية العامة في عملية اصدار الكتاب وتبادل الكتب بين العراق وشتى اقطار الوطن العربي.

كما قامت دار الشؤون الثقافية العامة، خلال الندوة، بعرض لاصداراتها الاخيرة في كافة مجالات العلم والمعرفة والثقافة والاداب. وقد لفت النظر الكم الهائل من العناوين الجديدة الصادرة عن الدار، والجودة الفنية والطباعية التي توصل اليها الكتاب العراقي. وكان وراء كل ذلك، بنظر المنتدين الذين شاركوا في الندوة، الدكتور محسن الموسوي رئيس مجلس ادارة دار الشؤون الثقافية العامة، ورائد مشروع النشر العربي المشترك الذي جعل الكتاب العراقي موجودا في كل قطر عربي، كما امن للكتاب العربي عملية طبعه واعادة توزيعه في العراق.

● د. علي جواد الطاهر.

جهاد فاضل

احمد فؤاد مخرج الكوميديا الذي لا يحب شابلن
على السينما ان تكون ممتعة ومبهجة حتى تخفف عن الناس مشاق حياتهم

عبدالحليم حافظ كان اهم مخرج عرفته الاغنية

رصيد اعماله كمخرج يزيد عن خمسة وثلاثين فيلما من بينها ستة افلام جادة وباقي اعماله كوميدية فهو يرى ان الافلام الكوميدية اقرب الى نفسه والى شخصيته. ويقول المخرج احمد فؤاد عن الاعمال الكوميدية بصفة عامة.

ـ ان الاعمال الكوميدية ليست من السهولة بمكان كما يتصور البعض فمن السهل ان يبكي الانسان من اي موقف تراجيدي، ولكن من الصعب جدا ان يضحك.

هكذا بدأ المخرج احمد فؤاد حديثه معي فقلت له:

● كيف بدأت حياتك الفنية؟

ـ بدأتها مساعد مخرج مع جميع المخرجين كبارا كانوا او صغارا. فكنت اعمل في حوال عشرة افلام في السنة.

● قلت وما الذي اضافه اليك عملك كمساعد مخرج؟ ومن هو المخرج الذي استفدت من العمل معه اكثر؟

ـ يصدق المثل الذي يقول: «كل شيخ وله طريقة» وهو مثل حقيقي واقعي اذا طبقناه في حياتنا العملية فان لكل مخرج طريقته الخاصة واسلوبه المميز في الاخراج فمثلا تعلمت من المخرج الراحل حلمي حليم التكتيك الصحيح في العمل كمخرج، ومن صلاح ابو يوسف الاسلوب، ومن كمال الشيخ التشويق. وبلا شك كل هذه اضافات الى خبرتي افادتني جدا.

واضيف اليك انني قبل العمل كمخرج عملت ايضا في مجال السيناريو كمساعد سيناريست مع محمد عثمان وعبد الحي اديب وسيف الدين شوكت.

الكوميديا ـ لماذا؟

● بدأت كمخرج بفيلم «يوم واحد عمل» لماذا تجهت الى اللون الكوميدي في بداية حياتكم الفنية كمخرج مع علمك بصعوبة هذا اللون كما تقول؟

ـ اخراجي لهذا الفيلم كان بالنسبة لي مجرد خطوة على طريق الاخراج، ولكن هذه الخطوة اخذتني الى باقي الطريق «مجبرا لا بطلا» والسبب هو نجاح هذا الفيلم جماهيريا. مع العلم باني لم اكن احبه او بمعنى اخر لم اكن راضيا عنه، لانه من اللون الكوميدي الفارس، وانا رجل منطقي سلوكي ينبني على الدوافع النفسية.

واختصار القول ان نجاح هذا الفيلم سار بي في طريق اخراج الاعمال الكوميدية لان رأس المال يخاف والمنتجون اذا نجح احد المخرجين في اخراج لون معين من الافلام فانهم لايفكرون في اسناد اي لون اخر اليه.

● لهذا اخرجت حوالي خمسة وعشرين فيلما كوميديا وعددا قليلا جدا من الافلام الجادة؟

ـ فعلا هذا هو السبب ومع حبي الشديد للافلام الكوميدية الا انني كافحت لاخراج الدراما الاجتماعية التحليلة او الروايات التي تحتوي على شخصيات مبنية على تحليل نفسي عميق، وتتفاعل نتيجة تركيز فكري او دافع نفسي.

● بعد نجاح فيلم «بيت القاصرات» وافلامك الجادة لماذا تريد العودة الى الافلام الكوميدية؟

ـ انا لااريد فقد بل قررت بالفعل العودة الى الافلام الكوميدية ضاربا عرض الحائط بافلام واراء النقاد الذين يرون ضرورة التركيز على مشاكل الجماهير ومعاناتهم اليومية حتى يبصرهم بها ويقترحوا لها المشاكل... انا شخصيا مع هذه المقولة، ولكن بترجمة اخرى وهي ان الانسان الذي يعاني مشاق الحياة يحتاج الى ان يرفه عن نفسه دون معاناة في التفكير.

● هل معنى هذا انك تريد الغاء نوعية الافلام التي تدعو المشاهد الى التفكير؟

ـ ابدا انا لم اقصد هذا ولكن ارى ان تكون غالبية الافلام مبهجة وممتعة كي تسترد السينما المصرية وضعها الجماهيري السابق ودليلي على صدق ما اقول هو انصراف الجماهير عن السينما المصرية الى السينما الغربية او الهندية. ولا اعتقد ان هذه الافلام تحل مشكلة المخدرات والاغتصاب او غيرها من المشكلات التي تعاني منها مجتمعاتنا ومع ذلك فالاقبال عليها شديد جدا.

رفقا بالسينما

● وهل يمكن ان ينطبق هذا الرأي من وجهة نظرك على مسارح القطاع الخاص؟

ـ هذا مؤكد فلو نظرنا الى بعض مسارح القطاع الخاص التي تقدم مسرحيات هزلية وممثلين من الدرجة الثالثة اوالرابعة ومع ذلك فما ان يكتب اسم احدهم على اعلان مسرحية الا ويجري اليه المشاهد لماذا...؟ ليرفه عن نفسه وينسى مشاكله وذلك مع الارتفاع الباهظ جدا في ثمن التذكرة.

واقول هذا للنقاد: رفقا بالسينما المصرية والاقتصاد المصري ورفقا بسمعة مصر من الافلام التي تمجدونها لمجرد انها تفضح وتعري وتركز على الوجه القبيح لمصرنا الحبيبة.

● نترك السينما قليلا... ونذهب معا الى حيث يقع التلفزيون، وتجربة واحدة لك فيه حدثتني عنها.. ولماذا اتجهت الى الاخراج التلفزيوني؟

ـ اولا انني اخرجت للتلفزيون لان تصوير التلفزيون اسرع من التصوير السينمائي، وما لم ان اجربه في السينما من حيث التكتيك... اخرجت للتلفزيون حتى اجربه.

اما عن العمل الذي اخرجته فهو مسلسل «ثمن الخوف» يعبر عن رحلة الخوف داخل الانسان... كيف ينشا وكيف يقاوم مع تحليل لاسباب الخوف، يشترك فيه نور الشريف، هالة فؤاد، جميل راتب، امينة رزق ومجموعة كبيرة من الفنانين.

● هناك تجربة انت لم تخضها. وهي الاخراج المسرحي، اين انت من المسرح؟

ـ لا اعرف وليس امامي حتى الان عمل افكر في اخراجه للمسرح. لان السينما وبعدها التلفزيون اخذاني من المسرح.. حتى الان. وربما في المستقبل افكر.

● ابرز اعمال من وجهة نظرك؟

ـ ابرزها «رجب فوق صفيح ساخن» و«الكل عايز يحب» «وليلة شتاء دافئة».



● احمد فؤاد

● واحبها الى نفسك... ولماذا؟

ـ فيلم «القطاره. لاني انا كل شيء فيه. السيناريو والحوار والاخراج والمونتاج والانتاج. حتى فكرة التصوير كانت نابعة مني.

● ماهو الفيلم الذي تتمنى ان تخرجه؟

ـ فيلم رومانسي. ومع ذلك فاعتقد انه اصبح من الصعوبة بمكان عمل فيلم رومانسي لان الناس لم يعد لديها وقت للرومانسية الشديدة. وايضا هناك سبب اخر وهو انه لابد لعمل هذاالفيلم من الميلودراما، وانا للاسف لا احبها.

شابلن لايضحكني

● اخرجت مايزيد عن خمسة وعشرين فيلما لتضحك الناس فمن يضحك انت؟

ـ سعيد صالح

● ومن الفنانين العالمين الا يضحكك شارلي شابلن؟

ـ لا. والف لا. صدقني انا لا احبه، ولا اؤمن به لاتندهش، فهذا الممثل كان يقدم اعمالا للاغنياء ليضحكهم على مشاكل الفقراء ومعاناتهم في حياتهم، وانا لااؤمن بهذا الاسلوب، ولا اقدم فنا طبقيا بمعنى ان يعاني الفقراء فيضحك الاغنياء.

● وبعيدا عن الاخراج، من هو المغني الذي يطربك؟

ـ كان عبد الحليم حافظ وسيظل عبد الحليم حافظ. واقول لك سرا: ان عبد الحليم حافظ هو احسن مخرج للاغنية وسيظل الى الابد احسن مخرج استطاع ان يلمس شغاف قلب المستمع باسلوبه في الاداء. فهو يختار الكلمة ويخرج معناها ويطور اللحن الذي لحنه الملحن بحيث يكون مؤثرا في المستمع، لانه يستطيع ان يغني الكلمة ومعناها يسبقها فيكون اللحن ليس بتنغيم للكلمة فقط، ولكنه تعبير عنها وتمهيد لها.

هكذا كان عبد الحليم ولم يستطع احد بعده ان يقدم او يخرج كما اخرج عبد الحليم حافظ.

وايضا احب سيد درويش ومحمد عبد الوهاب وبعض رياض السنباطي. ومحمد فوزي ايضا كان مخرجان وملحنا اكبر بكثير منه كمطرب.

واخيرا، لماذا لم تخرج افلاما استعراضية؟

ـ اين الامكانيات؟ لو وجدتها. ماترددت يوما.

● ماذا يتمنى المخرج احمد فؤاد؟

اتمنى الصحة.. والستر لي ولعائلتي.. وان يسود الحب والخير بين جميع الناس في مصر والعالم اجمع.

راوية مخلوف



● عبدالحليم حافظ

● عبدالوهاب





● سعيد صالح

على الدرب

ايام زماننا

فيلم (زمن حاتم زهران)، اخر افلام نور الشريف، يبدو مثل القصة القصيرة التي (تمطت) كثيرا فصارت رواية، دون ان تملك احداثا روائية تعطيها الحق في هذا الطول.

لذلك فان (كمية) التحول التي حدثت لاتكفي لملء المساحة الزمنية لفيلم روائي. من بداية الفيلم، يبدو حاتم زهران نقيضا لوالده، استاذ الاقتصاد المتقاعد، فهو عائد من الخارج، بتخصص والده، ولكن باتجاهات اخرى تشكلت عبر اشارات لطبيعته (غير المفسرة) منذ الطفولة، وعبر هروبه من الالتحاق بالجندية. انه يحمل فكرا برغماتيا واضحا، هدفه الاساسي هو النجاح المادي على حساب كل مايعترض طريقه، حتى وان كان انسانيا.

وهو يتشارك مع نقيضه صلاح السعدني، المحارب العائد من الجبهة، الذي يتميز بتأخر حسمه في المواقف، ولكنه يفعل في النهاية، من خلال اسباب موضوعية من ناحية (على رأسها علاقته باسرة الشهيد يحيى زهران) واخرى غريبة (مثل علاقته بسكرتيرة حاتم زهران، التي تحمل طبيعته ذاتها).

احداث الفيلم اذن ليست كبيرة، لكنها تحمل تصويرا شاملا لزمن الانفتاح الذي اعطى البرغماتية فرصها الكبيرة لتسيد الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

لكن اهمية هذا الفيلم تكمن في نهايته غير التقليدية، وغير المتفائلة ايضا، انسجاما مع الواقع الذي يصوره الفيلم، والذي مايزال قائما، رغم وجود بعض المقاومة له.

لان طموحات السكرتيرة (بوسي) لاتتحقق مع حاتم زهران، فانها تختار طريق شريكه الذي يصحو في لحظة حماس، ويفض الشركة لتستلمه السكرتيرة، مما يوحي بان الامر قد انتهى لولا ان حاتم زهران في اخر لقطة، يقدم شريكه الجديد وسكرتيرته الجديدة ايضا.

ان هذه النهاية غير المتفائلة، توحي بان الواقع قائم، وان اي تغيير لايمكنه ان ياتي عن طريق الحلم وحده، او عن طريق خطوة حماسية وحيدة، لان القوة الجديدة استطاعت ان تمد جذورها في الواقع، لدرجة اصبحت معه قادرة على ان تجد طريقها الجديد حين تتعثر في الطريق الاول، بسهولة وقوة.

ان محصلة هذه النهاية تقول: لم تعد مقولة (لايصح الا الصحيح) قادرة على ان تثبت في وجه الواقع، اذا لم تجد مايسندها ويعمل من اجل ان تصح، وان اية محاولة لجعل هذه المقولة حلا لاي عمل فني، دون ابراز الوسائل لدعمها، وتضافر القوى القادرة على الدعم، هو في محصلته حل ساذج. قد تخدر المتلقي قليلا، لكنه لايؤثر فيه ايجابيا للوقوف مع القوى الصحيحة. وهذه النهاية تميز الفيلم عن غيره من افلام سارت في الاتجاه ذاته، لانها تنبه ولاتخدر.

فيلم زمن حاتم زهران اضافة توكيدية لاتجاه نور الشريف الفني، النظيف، لكنه لايشكل اضافة نوعية الا بالنهاية المختلفة، والصحيحة تماما في مثل واقعنا.

وليد ابو بكر

حفل الخريجين والمتفوقين والمتوقع تخرجهم لقسم الاقتصاد والعلوم السياسية



● المحتفى بهم



● مهند الحسين يلقي كلمة الخريجين

● د. السعد يقدم الشهادات للخريجين

كتب محمد الفرحان :

تحت رعاية الدكتورة موضي الحمود عميدة كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية أقيم يوم أمس الاول في كافتيريا كلية التجارة حفل المتفوقين والخريجين والمتوقع تخرجهم للعام الجامعي ٨٨/٨٧ للفصلين الاول والثاني لطلبة قسم الاقتصاد وقسم العلوم السياسية وقسم الاحصاء .

ابتدأ الحفل بالسلام الوطني تلته آيات عطرة من القرآن الكريم ثم تحدث في الحفل الدكتور خالد السعد مدير مكتب التوجيه والارشاد بالكلية نيابة عن الاساتذة ، وتحدث بعده الطالب مهند الحسين رئيس جمعية الاحصاء .

وقام الدكتور السعد مع رؤساء الاقسام بتوزيع شهادات التقدير على المتفوقين والخريجين والمتوقع تخرجهم .. اعقبه حفل شاي على شرف الحضور .



● الحضور



● السيدة فضة الخالد ، الوكيلة المساعدة للخدمات التعليمية ترعى حفل اللجنة العامة لمشروع التوعية والتنشئة الاجتماعية بوزارة التربية الذي يقام مساء اليوم وذلك بمركز تنمية المجتمع في بيان .



● شذى راشد السعدون ، تم تكريمها ضمن المتفوقات في كلية الدراسات التجارية قسم التأمين وتستعد للتخرج الكورس المقبل

● محمد الرومي ، مدير ادارة مركز المعلومات الآلي بوزارة العدل يشارك في مؤتمر ادخال الخدمة الآلية في اعمال جهاز القضاء الذي يعقد في العاصمة الايطالية هذا الشهر .

● مبارك سلطان الحديد ، رئيس قسم النشاط الاجتماعي يقوم بعمل عيسى الرشود مراقب النشاط المسرحي والبرامج طول فترة غيابه في اجازة تفرغ .

● عبدالسلام محمد قواس ، أقام مأدبة فطور على شرف الدكتور فريد فرج لمناسبة عودة زوجته جولي من انكلترا الى البلاد .

● عبدالله حسن الخضير ، وكيل مدرسة الصباح الثانوية رقي الى الدرجة الاولى ويتلقى التهاني من الزملاء لهذه المناسبة .

● الشيخ علي صباح السالم المبارك محافظ الاحمدي يرعى حفل ختام المسابقة السنوية الثانية في اجادة تلاوة القرآن الكريم وذلك في العاشرة من مساء الثلاثاء المقبل بقاعة المجتمع بالاحمدي .



● ثامر الدخيل ، الطالب في معهد التكنولوجيا حصل على المركز الاول في بحث نور الشباب والحماية على أمن وسلامة الوطن وذلك ضمن مسابقة البحوث التي نظمتها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .

● حسين أبو جزة ، رئيس لجنة العلاقات العامة في المؤتمر التربوي الثامن عشر تسلم شهادة تقدير من رئيس جمعية المعلمين في حفل تكريم أعضاء اللجان تقديرا لجهودهم في انجاح المؤتمر .

● محمد راضي ، وحرمه رزقا بمولود جديد أسمياه خالد شقيقا لأحمد - وقد تلقى التهاني بهذه المناسبة من الاهل والاصدقاء .

● عبدالله الرجيب ، مدير منطقة حولي التعليمية يرعى في التاسعة من صباح اليوم حفل التخرج السنوي الذي تقيمه روضة الجابرية لأطفالها .

● نجاة الحميد ، من أسرة مؤسسة ضعاف العقول سيتم تكريمها مساء اليوم في حفل يقام بمقر المؤسسة لمناسبة انتهاء مهامها العملية .

حفل التخرج السنوي لروضة الطبري







● بدر ناصر الجيعان ، رئيس مجلس ادارة جمعية خيطان التعاونية أهدى الحاج محمد ابراهيم المزين درعا باسم الجمعية تقديرا لخدماته وجهوده في تطور الجمعية .

● الحضور

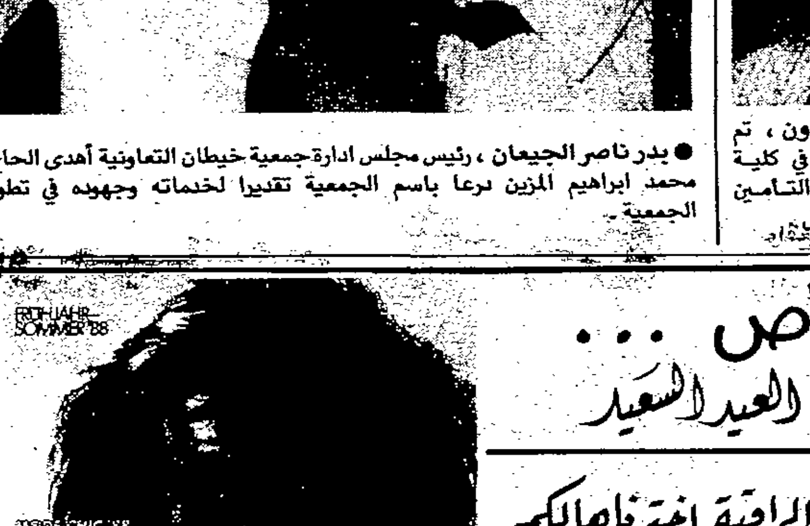


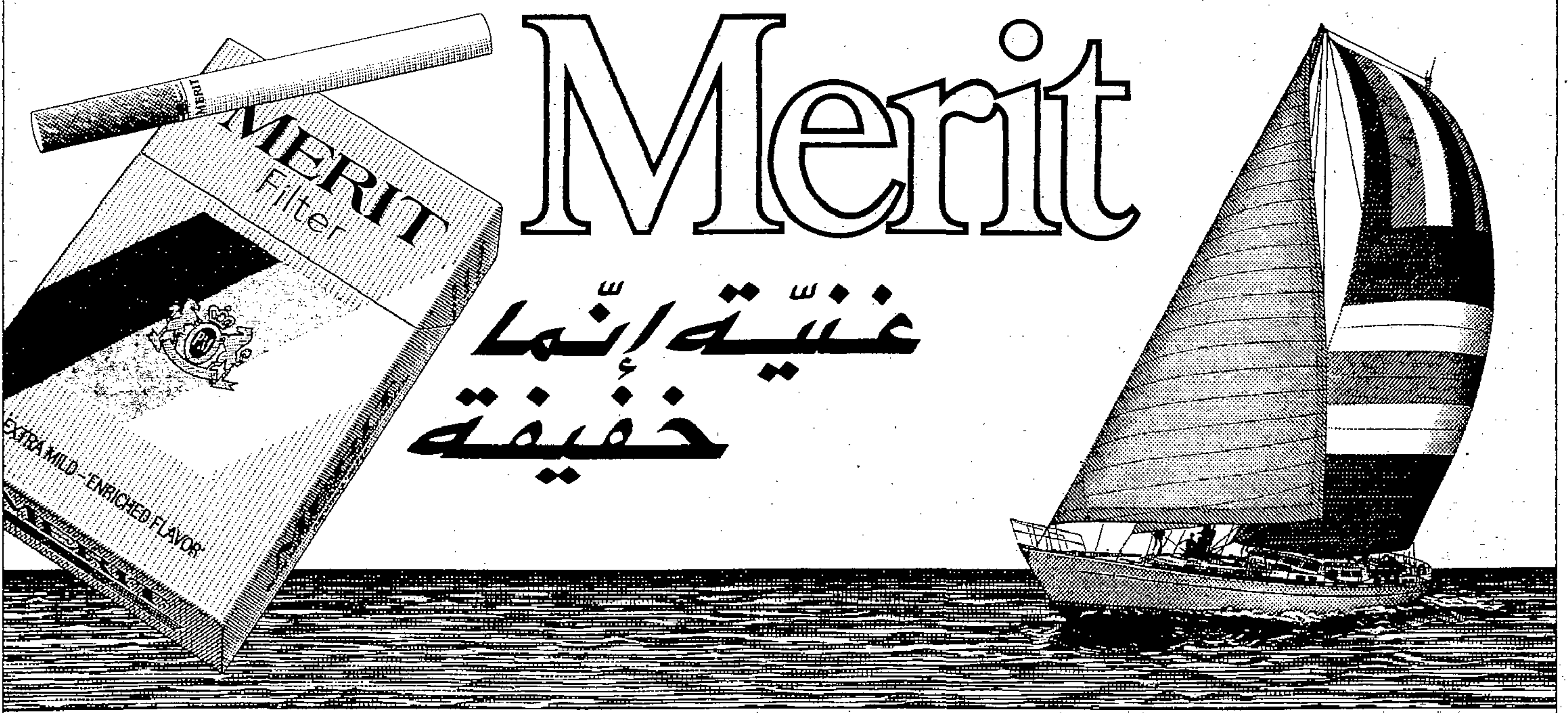
● جانب من الحفل

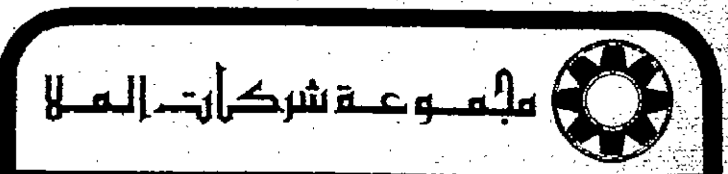
أقامت روضة الطبري حفلها السنوي الخاص بالخريجين للعام الدراسي الحالي ١٩٨٨/٨٧ .

حضر الحفل مدير منطقة العاصمة التعليمية عبدالعزيز الحمدان ورئيسة قسم رياض الاطفال بالمنطقة شيخة المشاري وعدد من الموجهات والناظرات وأمهات الاطفال .

بدأ الحفل بالسلام الوطني فتلاوة مباركة لآيات من القرآن الكريم . ودعاء ديني وألقت ناظرة الروضة كلمة بالمناسبة وقدم أطفال الروضة نشيد ترحيب ثم قصيدة شعرية ، كما أدى فريق الموسيقى بالروضة المقطوعة الموسيقية الاختيارية والمقطوعة المقررة وتوالت فقرات الحفل التي شملت لوحات شعبية ورقصة تركية وألعابا ترفيهية ثم الختام بالسلام الوطني .











مع الصائمين

المعالجة القرآنية لعثرات الحياة الزوجية

الحقوق التي أوجبها الاسلام على كل من الزوجين حقوق واقعية عادلة عند مراعاتها وتنفيذها، يحل الوفاق، وتتحقق المحبة وتعيش الاسرة في سعادة وتفاهم واستقرار، ولا يحدث ما يعكر صفو الاسرة ويؤثر على الابناء.

وفي حال تعذر الوفاق لسوء خلق الزوجة أو سوء خلق الزوج، فقد وضع الاسلام العلاج واخذ بالاحتياطات اللازمة قبل ان يقع ما يهتز له عرش الرحمن وأبغض الحلال إلى الله الطلاق.

وقد رتب الاسلام العلاج بادئا بالوعظ والارشاد من باب الذكرى والذكرى تنفع المؤمنين، ثم الهجر وهي عقوبة نفسية، ثم الضرب غير المبرح اذا كان بالاعتقاد ان ينفع، ويشترط فيه ان لا يكون شديدا، وبالتالي لا يترك اثرا في جسم المرأة، ولا يكون في مواضع مؤذية كالوجه والصدر والبطن، وهو بذلك أقرب الى التهديد منه الى الايلام والايذاء.

علما بأن رسول الله ﷺ وهو القدوة الصالحة لم يضرب امرأة قط، فقد روى ابن سعد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت : ما ضرب رسول الله ﷺ بيده امرأة قط ولا خادما ولا ضرب شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله.

ويروي ابن سعد : عندما شكت للنبي ﷺ امرأة ضربها زوجها قال للزوج : يظل احدكم يضرب امرأته ضرب العبد ثم يظل يعانقها ولا يستحي، واخيرا يكون العلاج باللجوء الى التحكيم، وذلك بتدخل الوسطاء العقلاء من أهله وأهلها، يدرسون المشكلات القائمة بين الزوجين ويقترحون الحلول العملية لاعادة الوفاق والتفاهم : ﴿واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن، فان أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا. وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا﴾. (النساء ٣٤، ٣٥).

وفي حالة تعذر الوفاق، بعد الاخذ بهذه المراحل يطلقها تطليقة واحدة، لاتاحة الفرصة في اعادة الحياة الزوجية، بعد التطليقة الاولى لقوله تبارك وتعالى ﴿فان طلقها فلا جناح عليه ان يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله، وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون﴾. (البقرة ٢٣).

يتبين من ذلك ان الاسلام اتخذ من الاحتياطات اللازمة، ما يحول دون وقوع الطلاق لما يترتب عليه من نتائج على الزوج والزوجة والاولاد.

فلا عجب ان يعتبره رسول الله ﷺ ابغض الحلال للحديث الذي رواه أبو داود وابن ماجة أبغض الحلال الى الله الطلاق.

وفي حال وقوع الطلاق أوجب الاسلام على الزوج المتعة ونفقة العدة، ونفقة الاولاد حتى لا تشقى المطلقة ولا يشقى معها أولادها، لقوله سبحانه ﴿ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره، متاعا بالمعروف حقا على المحسنين﴾.

وفي حال فقر الزوج وعدم مقدرته على النفقة يتعين على الدولة ان ترعى هؤلاء الاطفال بالنفقة وتمدهم بكل ما يحتاجون اليه من اسباب التعليم والانفاق، الى ان يكبروا ويشبوا وبذلك تمنع عنهم اسباب الشقاء والانحراف، تحقيقا لقول المصطفى عليه الصلاة والسلام فيما رواه مسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان معه فضل زاد فليعد به على من لا زاد له، وقوله ﷺ : في المال حق سوى الزكاة، وقوله فيما رواه الطبراني ان الله فرض على اغنياء المسلمين في أموالهم بقدر الذي يسع فقراءهم ولن يجهد الفقراء اذا جاعوا وعروا الا بما يصنع اغنياؤهم وان الله يحاسبهم حسابا شديدا ويعذبهم عذابا أليما.

وقوله ﷺ ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع الى جنبه وهو يعلم به.

ومن العوامل التي تؤدي الى انحراف الولد عدم الاستفادة من الفراغ، ومن المعلوم ان الولد منذ نشاته مولع باللعب ميال الى المغامرة محب للفسحة.

فعلى المربين ان يستغلوا هذه الظاهرة، حتى يملأوا فراغهم بما يعود على اجسامهم بالصحة، وعلى عضلاتهم بالقوة وعلى ابدانهم بالنشاط والحيوية.

والاسلام بتوجيهاته السامية عالج الفراغ بوسائل عملية تصحح أجسامهم وتقوي ابدانهم فمن اعظم هذه الوسائل تعويدهم على العبادات، فلا عجب أن نسمع من لا ينطق عن الهوى في حضه الآباء والمربين على ان يامروا أولادهم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين حتى يعتادوها ويقضوا أوقات فراغهم في تعلمها والتدريب عليها.

ومن الوسائل العملية التي وجهها الاسلام للابناء في معالجة الفراغ تعليمهم فنون الحرب والفروسية والسباحة والقفز والمصارعة، وتوجيه الاولاد الى المطالعة الهادفة والنزهة البريئة والرياضة المتنوعة، ولو أخذ المربون بتوجيهات الاسلام لاكسبوا أولادهم صحة وعلما وعقلا وملأوا فراغهم بما ينفعهم في دينهم ودنياهم.

محمد أبو سيدو

من وصايا الرسول ﷺ

التحلي بالصدق

عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ ـ قال:

ـ «ان الصدق يهدي الى البر، وان البر يهدي الى الجنة، وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا.

وان الكذب يهدي الى الفجور، وان الفجور يهدي الى النار، وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا».

(متفق عليه)

الوصية بالصدق، والتزامه من اعظم الوصايا، واشرفها، واعظمها منزلة ..

وما احسن الانسان المؤمن يصدق مع الله في نوايا قلبه، وخلجات ضميره، ونطق لسانه، وتحرك جوارحه واعضائه، وفي سكناته، يبتغي بذلك كله مرضاة الله تعالى، وحسن ثوابه..

ولقد بشر الرسول المعلم الكريم ﷺ ـ من يلتزم بالصدق، ويتحراه ان الله تعالى يكتبه عنده، «صديقا».

ويا له من لقب عظيم فاز به العظماء من امثال: ابي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ وعائشة الصديقة ـ رضي الله عنها ـ ومريم الصديقة البتول ـ رضي الله عنها».

ولقد حثنا الله تعالى على الصدق فقال:

﴿يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ والصدق سبب البركة والنماء.

عن ابي خالد حكيم بن حزام ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ : «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما».

(متفق عليه)

وحق لشيء قام على الصدق ان يبارك فيه، ولشيء قام على الكتمان والغش والكذب ان يكون ممحوق البركة، عقيم الفائدة !

ومع الوصية بالصدق في الحديث الشريف تجد الوصية بالبعد عن الكذب، والتحذير مما يصير اليه امر الكاذبين.

وكما يكون الكذب في نطق اللسان، يكون كذلك في خبث النوايا، وسواد القلوب، وكذب الافعال، وحركات الجوارح، وخداع اصحابها، ونفاقهم الذي ان انطلى على كثير من الناس، فانه لا ينطلي على الله علام الغيوب.

ولقد بين الرسول المعلم ﷺ ـ ان الذي يكذب، ويلتزم بالكذب، ويتحراه، ويداوم على هذا السلوك المشين يكتبه الله تعالى عنده «كذابا»..

والكذب من اهم شارات النفاق ومميزاته الخبيثة.

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ ان النبي ﷺ قال: «اربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من نفاق حتى يدعها :

ـ اذا اؤتمن خان،

ـ واذا حدث كذب،

ـ واذا عاهد غدر،

ـ واذا خاصم فجر.»

(متفق عليه)

وارى من ضروري البيان توضيح ما يجوز من الكذب، ولا يأثم قائله.

قال الامام النووي ـ رحمه الله تعالى ـ في رياض الصالحين :

«الكلام وسيلة الى المقاصد، فكل مقصود محمود يمكن تحصيله بغير الكذب يحرم الكذب فيه، وان لم يمكن تحصيله الا بالكذب جاز الكذب !

ثم ان كان تحصيل ذلك المقصود مباحا كان الكذب مباحا، وان كان واجبا كان الكذب واجبا».

ويضرب المثل ـ رحمه الله تعالى ـ فيقول:

.. «وكذا لو كان عنده وديعة، واراد ظالم اخذها وجب الكذب باخفائها».

ورد في حديث ام كلثوم ـ رضي الله عنها ـ انها سمعت رسول الله ﷺ ـ يقول:

«ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس، فينمي خيرا او يقول خيرا» (متفق عليه) وفي رواية: قالت ام كلثوم: ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس الا في ثلاث: يعني الحرب، والاصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته، وحديث المرأة زوجها.

عبد الحميد سرحان

الدكتور ابراهيم محمد السلقيني عميد كلية الشريعة بجامعة دمشق لـ «القبس»:

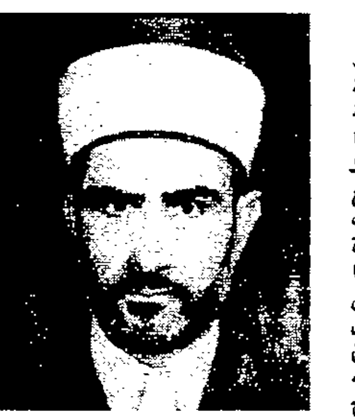
باب الاجتهاد لم يغلق ويجب على العلماء ان يضعوا الحلول لكل ما يستجد في أمور الحياة

■ الاسلوب الأمثل للدعوة الاسلامية له خصائص ويقع على عاتق العلماء قبل غيرهم

■ النصوص غير عاجزة عن حل جميع القضايا على عكس ما ذكره البعض

كتب سعيد عبدالقادر :

اوضح الدكتور ابراهيم محمد السلقيني عميد كلية الشريعة بجامعة دمشق في حديث له مع «القبس» اهمية الاجتهاد والحاجة اليه امام القضايا الملحة والمستحدثة كما حدد شروط المجتهد ، واجاب عن جميع الاستفسارات والاسئلة التي طرحت حول الاسلوب الامثل للدعوة الاسلامية ، والمجالات التي يخدم فيها خريجو كلية الشريعة بجامعة دمشق في الحياة العملية والغاية من تاسيس هذه الكلية . كما عقب على ما ورد في حديث د. عمر الجيدي والذي اجرته معه «القبس» ونشر بتاريخ ١٩٨٨/٥/١ حينما ذكر «ان النصوص تعجز عن حل جميع القضايا والنوازل التي تتلاحق مع مرور الزمن » .



● د. ابراهيم محمد السلقيني

دلالات قطعية وظنية

في البداية تحدث د. السلقيني فقال: ان النصوص الاسلامية والتي تشمل القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة نوعان . نوع دلالته قطعية لا مجال للاجتهاد فيها ونوع اخر دلالته على الحكم ظنية مما يترك مجالات للعقل والاجتهاد .

النوع الاول جاء في امور العقيدة واصول العبادات وقواعد واصول الاحكام والاحوال الشخصية لان هذه الجوانب لا تتبدل بتبدل العصور والبيئات فهي ثوابت غير قابلة للتغيير .

اما النوع الثاني من النصوص فقد جاءت ظنية في دلالتها ولهذا كان المجال واسعاً في تحدد الاحكام والمشرع يقصد ذلك وهو غير عاجز عن ان ياتي بالنصوص جميعا قطعية في دلالاتها وانما سلك هذا المسلك ليترك للشريعة مرونتها مما يؤهلها لتكون شريعة خالدة وخاتمة للشرائع وملبية لكل الحاجات والظروف وصالحة لكل زمان ومكان ومحققة لارقى حضارة وارفع مدنية يتطلبها الانسان الراقي المتحضر والمجتمع المتطور. [illegible] المثال التالي [illegible] في غزوة الاحزاب قال لهم رسول الله ﷺ لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة فادركتهم الصلاة وهم في الطريق . فصلى بعضهم وقال : نصلي حيث ادركتنا الصلاة «اي فهم ان الغاية من النص هي المبادرة والمسارعة وقد تحققت» واما الفريق الثاني فقال: لا نصلي الا حيث امرنا رسول الله ﷺ ولو خرج الوقت «اي تمسك بحرفية النص» وحينما رجعوا الى رسول الله ﷺ لم يعنف احدا منهم .. ومعنى هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقصد من عبارته السعة والتيسير

والا كان قادرا وهو الذي اوتي جوامع الكلم ان يصدر نصا لا يختلف فيه اثنان .. وهذا يعني ان المشرع وهو الله تعالى ترك للعقل في كثير من المجالات التشريعية ان يعمل بما يتلاءم مع حاجات المجتمعات المتطورة بما لا يتعارض مع النصوص .

شروط المجتهد

وهذا يؤكد ان باب الاجتهاد لم يغلق وانه يجب على علماء الامة ان يضعوا الحلول لكل ما يستجد في هذه الحياة لانه سبحانه ما فرط في الكتاب من شيء ولكنه على اي حال ليس لكل من هب ودب ان يقول في دين الله هذا حلال وهذا حرام . وانما يجب ان تتوفر في المجتهد مجموعة من الشروط اهمها

المعرفة التامة باللغة العربية واستعمالاتها ودلالاتها والمعرفة التامة بآيات الاحكام واحاديث الاحكام ومواقع الاجماع والناسخ والمنسوخ.. الخ.. وكما اننا لا نبيح لمن لم يدرس الطب دراسة طويلة ويمارسه

عمليا باشراف اساتذة مختصين ان يقلع عيونا او يبقر بطونا باسم التطبيب بل نعتبره دجالا ناخذ على يديه ولا نبيح لمن لم يدرس الهندسة سنوات طويلة ايضا ويتلقاها عن اساتذة مختصين ان يصمم قصرا او يخطط جسرا كذلك فان الاجتهاد مباح بهذا المعنى قال تعالى : ﴿ ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون﴾ وقال تعالى : ﴿ ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ﴾ وبهذا يتضح ان التعبير الذي ورد في حديث الدكتور عمر الجيدي والذي نشرته «القبس» بتاريخ ٨٨/٥/١ غير دقيق حينما ذكر «ان النصوص تعجز عن حل جميع القضايا والنوازل التي تتلاحق مع مرور الزمن» فالنصوص غير عاجزة كما اوضحت .

تأسيس وغاية

وحول تاسيس الكلية ومجالات العمل لخريجها قال ان كلية الشريعة اسست بجامعة دمشق بقانون عام ١٩٥٤ ميلادية والغاية من تاسيسها تخريج مدرسين لمادة التربية الاسلامية في المدارس الاعدادية والثانوية وخطباء وائمة وقضاة شرعيين ومفتين .. ومدة الدراسة فيها اربع سنوات يحصل المتخرج على اجازة في الشريعة الاسلامية وتتضمن الكلية ثلاثة اقسام : قسم علوم القرآن والسنة وقسم العقيدة وقسم الفقه واصوله كما تدرس اللغة العربية واللغات الاجنبية والاقتصاد الاسلامي والمواد القانونية مقارنة مع الفقه الاسلامي كالقانون الدستوري والمدني والجزائي .. الخ ، والكلية في طور الاعداد لانشاء الدراسات العليا ، وقد هيئت الانظمة المتعلقة بذلك .

الاسلوب الامثل

وحول الاسلوب الامثل لنشر الدعوة الاسلامية قال د. السلقيني : ان الاسلوب الامثل للدعوة الاسلامية هو ان يتوفر في الداعي الالتزام بالشريعة الاسلامية وآدابها وقواعد سلوكها ليكون القدوة العملية فيما يدعو اليه وان يتوفر فيه العلم لان الدعوة عن جهل تشويه . وهلم لموان[illegible] بالحكمة والموعظة الحسنة وان يكون كالطبيب امام المريض في الصبر والتحمل والتضحية والمثابرة .. كما ان مسؤولية الدعوة تقع على العلماء قبل غيرهم .. ومن الواجب مراعاة هذه الشروط لتحقق الاهداف الكاملة والمرجوة .

حوار عبر التاريخ مع ابن القيم

القلب المتوكل

جلس الشيخ الامام في صدر مجلسه، مجلس العلم والفقه والوقار والتقوى ولا يخفى على جليسه اشراقة محياه، ونور وجهه وقد زانه شيب لحيته البيضاء هيبة لما تشير اليه من مواقف الرجل في ميادين الجهاد والاجتهاد. وقد بادر الشيخ المجتهد في افتتاح مجلسه بالحمد والثناء على الباري تبارك وتعالى بما هو اهله والصلاة والسلام على رسوله صلوات الله وسلامه عليه.

ثم قال: يا ابنائي الاعزاء وطلاب العلم الفضلاء حديثي اليكم هذه الامسية المباركة حول توحيد القلب لله تبارك وتعالى، وذلك بالتوكل عليه وهو موضوع بالغ الاهمية كما ستدركون.

فاقول وبالله التوفيق: ثقوا يا قرائي الاعزاء انه لا يستقيم توكل العبد حتى يصح له توحيده، بل حقيقة التوكل: توحيد القلب. فما دامت فيه علائق الشرك، فتوكله معلول مدخول. وعلى قدر تجريد التوحيد: تكون صحة التوكل، فان العبد متى التفت الى غير الله اخذ ذلك الالتفات شعبة من شعب قلبه، فنقص من توكله على الله بقدر ذهاب تلك الشعبة، ومن هاهنا ظن من ظن ان التوكل لا يصح الا برفض الاسباب، وهذا حق. لكن رفضها عن القلب لا عن الجوارح، فالتوكل لا يتم الا برفض الاسباب عن القلب، وتعلق الجوارح بها، فيكون منقطعا منها متصلا بها.

فاعتماد القلب ينبغي ان يكون على الله، واستناده اليه، وسكونه اليه، بحيث لا يبقى فيه اضطراب من تشويش الاسباب، ولا سكون اليها، بل يخلع السكون اليها من قلبه، ويلبسه السكون الى مسببها.

قلت : وما علامة ذلك يا شيخنا الكريم.

قال: علامة هذا: انه لا يبالي باقبالها وادبارها. ولا يضطرب قلبه. ويخفق عنه ادبار ما يحب منها، واقبال ما يكره، لان اعتماده على الله، وسكونه اليه، واستناده اليه، قد حصنه من خوفها ورجائها، فحاله حال من خرج عليه عدو عظيم لا طاقة له به. فرأى حصنا مفتوحا، فادخله ربه اليه، واغلق عليه باب الحصن، فهو يشاهد عدوه خارج الحصن، فاضطراب قلبه وخوفه من عدوه في هذه الحال لا معنى له.



د. عجيل النشمي

وكذلك من اعطاه ملك درهما، فسرق منه فقال له الملك: عندي اضعافه فلا تهتم. متى جئت الي اعطيك من خزائني اضعافه، فاذا علم صحة قول الملك، ووثق به، واطمأن اليه، وعلم ان خزائنه مليئة بذلك، لم يحزنه فوته. وقد مثل ذلك بحال الطفل الرضيع في اعتماده وسكونه، وطمانينته بثدي أمه، لا يعرف غيره، وليس في قلبه التفات الى غيره، كما قال بعض العارفين: المتوكل كالطفل. لا يعرف شيئا ياوى اليه الا ثدي امه، كذلك المتوكل لا ياوي إلا الى ربه سبحانه، وعلى قدر حسن ظنك بربك ورجائك، له، يكون توكلك عليه، ولذلك فسر بعضهم التوكل بحسن الظن بالله.

والتحقق: ان حسن الظن به يدعوه الى التوكل عليه، اذ لا يتصور التوكل على من ساء ظنك به، ولا التوكل على من لا ترجوه.

قلت: كان شيخنا يريد القول: ان التوكل يعني استسلام القلب بكليته لله تعالى.

قال الامام الشيخ: نعم يا بني ويا اعزائي القراء الكرام هذا بعينه ما اردت قوله فان التوكل يعني استسلام القلب له، وانجذاب دواعيه كلها اليه، وقطع منازعاته.

وبهذا فسره من قال: ان يكون العبد بين يدي الله. كالميت بين يدي الغاسل يقلبه كيف أراد. لا يكون له حركة ولا تدبير.

وهذا معنى قول بعضهم: التوكل اسقاط التدبير. يعني الاستسلام لتدبير الرب لك. وهذا غير باب الامر والنهي، بل فيما يفعله بك، لا فيما امرك بفعله.

من هدي النبوة

فضائل الصوم

● عن عبدالله بن عمرو، ان النبي ﷺ قال: «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام اي رب منعته الطعام والشهوات، بالنهار، فشفعني به. ويقول القرآن: منعته النوم بالليل، فشفعني فيه فيشفعان» رواه احمد بسند صحيح.

● وعن ابي امامة قال: اتيت رسول الله ﷺ، فقلت، مرني بعمل يدخلني الجنة، قال «عليك بالصوم فانه لاعدل له» ثم اتيته الثانية، فقال: «عليك بالصيام». رواه احمد، والنسائي، والحاكم، وصححه.

● وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه: ان النبي ﷺ قال: «لا يصوم عبد يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم النار عن وجهه، سبعين خريفا» رواه الجماعة، الا ابا داود.

● وعن سهل بن سعد ان النبي ﷺ قال: «ان للجنة بابا، يقال له: الريان، يقال يوم القيامة: اين الصائمون؟ فاذا دخل اخرهم اغلق ذلك الباب» رواه البخاري ومسلم.

رمضان كريم.. يا جماعة

هنا اذاعة القرآن .. من سيراليون

أحيانا كثيرة تتدخل الظروف والملابسات في قضايا نظن أن لا علاقة لها بها... مثلا : لا علاقة مبدئيا لقراءة القرآن الكريم بمكان معين أو صوت معين أو زمن معين.. ومع ذلك فلا تستطيع ان تنكر أبدا تاثير المكان أو الصوت أو الزمن في لحظة من اللحظات في قارىء القرآن أو سامعه.

ما سمعت القرآن الكريم يتلى وأنا واقف حول الكعبة تحيط بي هضاب مكة وجبالها واستحضرت السويعات التي نزل فيها على رسول الله ﷺ وهو يعيش فوق هذه البقعة المباركة... كذلك ما اضيفت الى تلاوة أحلى من تلاوة إمام الحرم المدني ساعة قرأ بنا ونحن في جوار الحبيب نصلي بكل خشوع ﴿يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا﴾ الى آخر الآيات التي تخاطب الرسول وترفع قدره فاذا بنا نحن المصلين واذا به هو القارىء تتحشرج الدمعة في مآقينا وتحتبس الزفرات في صدورنا... هكذا تضيف الامكنة أو الازمنة أو الملابسات بعدا آخر على قراءة القرآن والانصات اليه حتى ان الانسان ليغفل عن معنى ما في آية ما أكثر ما يمر بها فاذا وقعت حادثة وقرأ الآية فكانما عهده بها الساعة.. ألم يقل عمر بن الخطاب عن آية ﴿وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على اعقابكم﴾ عندما سمعها من أبي بكر بعد وفاة رسول الله، فكانما لم أسمعها من قبل.

هذا الشعور الخاص غمرني بمعان عديدة جديدة بعدما اشتد عود اذاعة القرآن الكريم في قلب القارة الافريقية... في سيراليون. تلك الاذاعة التي يشرف عليها نفر من شباب الكويت الابرار بجهد بدأ ضعيفا مترددا ثم تقوى على الله معتمدا ثم توسع وترسخ حتى اصبحت موجات الاذاعة تصل الى مالا يقل عن ست عشرة دولة افريقية متجاوزة الاذاعة عقبات عدة في صدد ذلك من أهمها مسالة تعدد اللغات.

نعم... هنا اذاعة القرآن الكريم من افريقيا... وهل سمعتم القرآن الكريم يتلى بافواه اخواننا الافارقة الطيبين ونغمتهم المميزة وروحهم الطاهرة... هل رأيتم القرآن الكريم وهو يتنقل بين ادغال الغابات وفيافي الصحارى وشطآن البحيرات وعلى مدار خط الاستواء... هل علمتم ان القرآن الكريم عاد من جديد يغزو النفوس بلمساته الحانية وأحكامه الحكيمة ونظرياته الربانية الهادية بعد ان امتد ليل بهيم شديد الوطاة على الاسلام نشطت فيه خفافيش المبشرين وعصابات المستثمرين في افريقيا ليصوروا هذا الدين باسوأ صورة وأبشع حال.

واذا كنا نستطيع الانتظار حتى يتاح المجال هنا لتقوية اذاعة القرآن الكريم من الكويت بموجات جديدة وأجهزة بث قوية وكفاءات علمية واعية... اذا كنا نستطيع الانتظار هنا لتوفر الاذاعات الاخرى من حولنا تبث القرآن الكريم وتدعو اليه وتذكر به... فان الانتظار بالنسبة لاذاعة القرآن من سيراليون لا يجوز أبدا ولا يقبل، فلا بديل هناك للنفوس المتعطشة لسماع كلام الله والترنم بآياته وفهم عميق معانيه. بل لا بد من العمل السريع والعاجل لانجاح المشروع الجديد لتلك الاذاعة الفتية والمتمثل في تغطية افريقيا باكملها بارسالها الهوائي مع تمديد فترات البث والتكفل بالنفقات الباهظة وتامين الكادر الفني المقتدر المتقيد بتوجيه اسلامي سليم لا افراط ولا تفريط.

بورك الذين ينظرون الى الاسلام بعالميه ويعملون من أجله برحابة صدر ويخططون لمستقبله بتعقل بعيدا كل البعد عن المطبات الحزبية أو المنعطفات الهامشية.

وسامحونا فرمضان كريم...

عبدالله نجيب سالم

صحافة زمان

الاعلام..ولغة القرآن

في ٩ يوليو عام ١٩٤٥ كتب عباس العقاد في مجلة «الرسالة» مدافعا عن اللغة العربية الفصحى لغة القرآن، ومفندا الاعيب ونوايا المناصرين للغة العامية. وكان العقاد في مقاله يرد على بعض الشيوعيين الذين يرون ان العامية هي لغة المستقبل، وهم في ذلك يضمرون الشر للاسلام والقرآن. ناسين بغبائهم المعهود أن الله تعالى يقول في كتابه الكريم ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾.

● يقول العقاد في مقاله الذي نشره منذ ٤٣ عاما ردا على مقال كتبه احد الشيوعيين : «أسخف السخف قول ذلك الكاتب الببغاوي ان الشيوعيين يفضلون اللغة العامية لانهم شعبيون مستقبليون. ومصيبة الدنيا ان تحشو هذه الببغاوات أفواهها بما تسميه تفسير الظواهر الاجتماعية وهي لا تفسر تحت آنافها ما تسمعه بالآذان وتبصره العيون» ويؤكد عملاق الادب العربي ان «اللغة العامية هي لغة الجهل والجهلاء وليست بلغة من يحبون الخير للشعوب، لان الغني الجاهل يتكلم اللغة العامية ولا يقرأ اللغة الفصحى ولا يمتاز بفهمها عن الفقراء، ولان الفقير المتعلم يفهم الفصحى ويكتبها كما يكتبها سائر المتعلمين من العلية والسواد».

● وقد اهتم عدد كبير من الباحثين العرب بقضية الفصحى والعامية، خاصة بعد ان اصبحت وسائل الاعلام مصادر أساسية للمعرفة في العصر الحديث. ومن بين هؤلاء الباحثين، الدكتور محمد سيد محمد أستاذ الاعلام بالجامعات العربية، الذي أعد بحثا قيما منذ اربع سنوات بعنوان (الاعلام واللغة) تناول فيه العديد من القضايا المتعلقة بلغةالقرآن، ويلاحظ من ثنايا هذا البحث، دفاع الدكتور محمد سيد محمد عن اللغة العربية الفصحى. وهو في هذا الصدد يركز على لغة الصحافة والاعلام.. مطالبا بما يلي :

● ضرورة ان يتنبه رجال الاعلام الى انهم يخلقون الذوق اللغوي، ويفرضون الصواب الذي قد يبدو في أول أمره ثقيلا لكنه مع الوقت يصبح مقبولا وشائعا.

● ضرورة اهتمام الصحف والاذاعات بالجانب الموضوعي لابحاث مقررات مجامع اللغة العربية،

● تحويل خطابات الزعماء من العامية الى العربية الفصحى بقدر الامكان في الصحف، مادامت الاذاعة (راديو، وتلفزيون) لا تستطيع ذلك.

● زيادة عدد البرامج اللغوية في الاذاعات العربية، وزيادة فاعليتها.

● ضرورة اتباع رجال الاعلام للغة السليمة المعاصرة، فالكلمات الغريبة تنفر قارىء الصحيفة ومستمع الاذاعة، ويحذر استاذنا الدكتور محمد سيد محمد جميع الزملاء العاملين في حقل الصحافة والاعلام من الحذلقة، والمبالغة في التفصح، والتقعر في الكلام.

● زيادة عدد المراجعين والمصححين في المؤسسات الاعلامية لتصحيح الاسلوب والنحو والصرف ولتشكيل الكلمات للمذيعين، وزيادة عدد هؤلاء في الصحف والاذاعات وتنمية قدراتهم اللغوية من شانه ان ينقي وسائل الاعلام من شوائب الخطأ اللغوي.

عبدالله زلطة

جامع عمرو بن العاص

على يد عمرو بن العاص ويأمر من الخليفة عمر بن الخطاب تم فتح مصر سنة ٢٠ هـ (٦٤٠م)، واصبحت جزءا من الدولة الاسلامية. وبعد ان استتبت الامور لعمرو شرع في بناء مدينة الفسطاط لتكون مقرا للحكم وبنى بها مسجده الجامع الذي يعتبر أول مسجد أذن فيه للصلاة بمصر عقب الفتح.

أنشاه عمرو سنة ٢١ هـ على مساحة قصيرة جنوبي حصن بابليون المعروف بقصر الشمع، ولهذا المسجد تاريخ حافل وهو من المساجد التي لم يبق من اصلها الاول شيء على الاطلاق. بناه عمرو على مساحة ١٥٠ ذراعا بالطوب اللبن، وغطاه بسقف من جريد النخل أقيم على عمد من جذوعه القصيرة، وجعل له ستة أبواب لكنه لم يجعل له صحنا ولا زوده برحبة أمامية، كما لم يكن للمسجد الاول محراب مجوف ولا مئذنة ولا منبر مما نعرف اليوم.

واتسعت رقعة المسجد على مر الايام، وزود بعمد من الرخام قامت مقام جذع النخل على يد الامويين، كما زيدت ابوابه الى أحد عشر، ودخلت عليه تفاصيل معمارية كانت من قبل غير مرغوب فيها كالمحراب والمنبر والمئذنة.

وفي زمن الدولة العباسية وعلى يد عبدالله بن طاهر والي مصر من قبل المأمون ضوعفت مساحة الجامع وجمل بزخارف الجص والخشب، وبلغت مساحة الجامع على هذا العهد نفس المساحة الحالية.

فالمسجد لم يثبت على حال خلال القرنين الاولين من انشائه، بعد ان استقر على حال مكنت من التفكير في تجميله وتزيينه ليناسب ما بلغته مصر من التقدم في مجال العمارة والفنون الاسلامية، وممن لهم يد طولى في تزيين المسجد العتيق خماردية بن احمد بن طولون الذي اجرى به عمارة مزينة على اثر الحريق الذي اصابه والذي اتى تقريبا على المسجد.

ولقد بلغ الجامع اقصى ما بلغه من الجمال حوالي منتصف القرن الرابع الهجري فقد كانت أعمدته من الرخام المطوق في كثير من المواضع بالفضة، وغطيت حوائطه بالفسيفساء.

وفي العصر الفاطمي زود بالكثير من الاثاث وأضيء بالقناديل والثريات وفرش بالحصر الملون طبقات بعضها فوق بعض وحلي بالنقوش القرآنية.

ولما حرقت الفسطاط على يد شاور خوفا من استيلاء الصليبيين عليها قضى على كثير من معالم الجامع وقام صلاح الدين الايوبي بتجديده سنة ٥٦٨ هـ (١١٧٢ م) كما عني به الظاهر بيبرس ومن بعده المنصور قلاوون. وفي عام ٨٧٦ هـ (١٤٧١ م) جدد عمارته السلطان قايتباي. وفي العهد العثماني أجرى به الامير مراد بك عام ١٢١٢ هـ (١٧٩٧ م) عمارة شاملة وأعاد اليه اهميته كمسجد جامع بعد ان هجر زمنا طويلا لما اصابه من الخراب الشديد الذي سقط معه ايواناته واعمدته وسقوفه.

والواقع ان جامع عمرو بن العاص كان على مر العهود الى جانب كونه مصلى عاما مكانا لفض المنازعات وجامعة للارشاد الديني وحلقة لدراسة القرآن الحديث. وكان الامام الشافعي عند وفوده مصر يدرس بالجامع العتيق الذي عرف ايضا بتاج الجوامع. وبقيت للمسجد هذه الصبغة العلمية الفقهية حتى قرابة نهاية القرن التاسع الهجري. وكانت تعقد به حلقات وعظ للسيدات تديرها في العصر الفاطمي السيدة الشهيرة بأم الخير الحجازية. وقد جرت العادة على اقامة صلاة الجمعة الاخيرة بالمسجد. وتنحصر اهمية الجامع في موقعه باعتبار انه أول بقعة انشىء فيها مسجد لاقامة الصلاة عقب الفتح.

القاهرة - القبس

مع الشيخ الشعراوي

المعجزة الالهية في الخلق

﴿بديع السموات والارض ان يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم، ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل﴾.

يقول الشيخ : وهنا يلفتنا الحق الى معجزة كبرى من معجزاته في قوله تعالى بديع السموات والارض والحق سبحانه قال ﴿لخلق السموات والارض أكبر من خلق الناس﴾.

أي اذا كنت ترى في نفسك عجائب كثيرة من خلق الله واذا كان علم وظائف الاعضاء يعطينا كل يوم سرا في جسد الانسان تتعجب له فخلق السموات والارض اعجب من ذلك.. لانه أولا ايجاد من عدم وايجاد بديع اي انه خلق من غير مثال سبقه.

والارض كما نعرف كوكب من كواكب الشمس وكانوا قديما يقولون ان توابع الشمس سبعة وخدع في ذلك كثير من المفكرين فقالوا انها السموات السبع.. ثم بعد ذلك اكتشفت كواكب جديدة.. حتى اصبح عددها الآن عشرة وهذه كلها زينة للسماء الدنيا وفي السماء ملايين المجموعات الشمسية.. وكلما تقدم العلم رأينا أشياء لم نكن نراها خلق بديع في مسافات هائلة لذلك قال الحق ﴿والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون﴾. هذا الكون المعجز خلقه الله بقدرته الذاتية الفائقة واذا كان الحق خلقها وهي اشد من خلق الناس.. فلماذا يريد الولد ؟

ما هي صفات الكمال التي يمكن ان تزيد على الله سبحانه وتعالى لو كان له ولد وقبل ان يوجد عيسى. ماذا كان ينقص الكون ؟ وقبل ان يوجد عزيز ؟ الكون مخلوق بذات الله الناس تطلب الولد امتداد لحياتها في الدنيا. ولكن الحق حي لا يموت. والناس تريد الولد من أجل المعونة ولكن الله هو القوي القهار اذن فهذه المسالة ما كان يجب ان تناقش أصلا ويزاد على ذلك ان تكون له صاحبة لماذا ؟ وما سيزيد في ملكه سبحانه ولذلك يقول الحق ﴿وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم﴾.

إذن فخلقه سبحانه لكل شيء وعلمه يجعل عملية الولد والصاحبة والشركاء مجرد عبث فالله غني عن العالمين ولهذا تقول الآية ﴿ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل﴾.

عطاء الربوبية وعطاء الالوهية

وهنا نلاحظ أن الحق سبحانه قدم كلمة «رب» قبل لا إله إلا هو.. لان كلمة رب حيثية لا إله إلا هو.. فالاله يعني معبودا ومعبود معناها يطاع ومادام يطاع فله أمر ونهي حتى يطيعه عبيده وهو اله لانه رب.. والرب هو المتولي الايجاد والتربية ورب العالمين أي خالق ورازق كل الاشياء مقومات حياتها فالكافر ياكل من نعم الله ويتنفس من هواء الله، ويمشي بقدرة الله ذلك عطاء ربوبية لكل الخلق. والشمس تعطي اشعتها للمؤمن والكافر، أما عطاء الالوهية فهو الايمان.

«الله المؤمن»

وأنت اذا سالت أي انسان من خلق السموات والارض ؟ يقول لك الله ولا تستغرق الاجابة ثانية واحدة لماذا ؟

لانه حقيقة مستقرة والحقيقة دائما لا تحتاج لتفكير والحق لا يجهد صاحبه ولكن الكذب هو الذي يجهده واذا كان الله هو رب العالمين وهو خالق كل شيء فهو الذي يضع القانون لصيانة ما خلقه لان احسن من يصون التليفزيون مثلا هو صانعه ولذلك تجد مع كل آلة ما يسمونه بالكتالوج فيه أسس الصناعة كما وضعها الصانع فاذا خالفت التعليمات فسدت الآله والله هو الذي خلقنا وهو الذي وضع لنا القانون الذي يسعدنا ويصوننا ولا اله الا هو شهادة الذات للذات مصداقا لقوله تعالى ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم﴾. أي ان شهادته سبحانه بالوهيته تسبق وسبقت الكون كله ولذلك فمن أسمائه المؤمن فنحن مؤمنون بالله والله مؤمن بانه إله واحد ومادام الها واحدا فلا شيء يقدر أن يخالفه.. يقول للشيء كن فيكون ويباشر ملكه في كونه واثقا بان الكون كله لا يخرج عن مراداته.

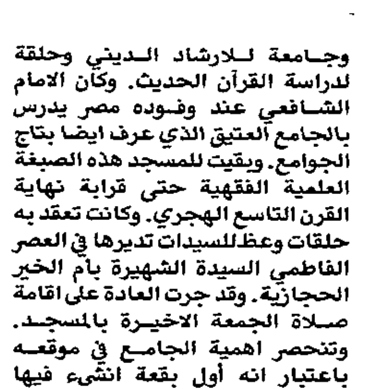
إذن فما دام المنطق والامر منسجم مع المقدمة انه لا رب ولا اله إلا الله وأنه خالق كل شيء فلا بد أن يطاع فيما أمر ونهى ﴿وهو على كل شيء وكيل﴾.

الوكيل لك والوكيل عليك

ما معنى وكيل ؟ معناها أنه يقوم بامور نيابة عنه هذا معنى وكيل لك ولكن الله لم يقل وكيل لك بل قال وكيل عليك.. فالوكيل لك ينفذ أوامرك والوكيل عليك هو الوصي عليك يقول لك ما تفعل، ولذلك يدعو الانسان أحيانا بالشر فلا يجيب الله لماذا ؟

لانه وكيل عليك يبعد عنك الشر ولذلك اذا دعوت دعوة فلم تستجب فاعلم ان الله قد وقاك بعدم الاستجابة شرا.

وقوله تعالى ﴿على كل شيء﴾ معناها أنه على كل شيء يحدث أي ما يدخل في اختيارك وما لا يدخل الشيء المختار قد يكون فيه شر فماذا عن الشيء الذي لا اختيار لنا فيه.. يعطي الله هذا الشيء قانون صيانته الذي يجعله يؤدي عمله على الوجه الاكمل فالشمس مثلا لا تستطيع ان تقترب من الارض فتحرقها أو تبعد عنها تثلجها ولكن لها قانونا يجعلها تؤدي مهمتها على الوجه الاكمل دون ان يتدخل الانسان والله وكيل على ذلك كله فاذا شاء ان يجعلها لا تؤدي مهمتها فعل كما قال للنار ﴿كوني برداً وسلاماً على ابراهيم﴾ فلم تحرق. وذلك حتى لا يقال ان الاشياء تعمل بالاسباب وحدها بل الله وكيل عليها حين يريدها أن تفعل فعلت وحين يريد ألا تفعل تتوقف عن الفعل.



● الشيخ محمد متولي الشعراوي

ليلى عبدالحافظ

خواطر اسلامية

النصيحة الغالية

يالاحاديث رسول الله من كلمات مضيئة، وعبارات مثيرة، ولا عجب في ذلك فما ينطق رسول الله ﷺ عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى وهذا حديث يضم بعض هذه الكلمات، تقرأ في مصنف ابن ابي شيبة ان معاذ بن جبل رضي الله عنه قال يوما لرسول الله ﷺ انصحني. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام: اذكر الله عند كل حجر وشجر، واعدد نفسك من الاموات، واذا فعلت سيئة فافعل الى جانبها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية، وصدق رسول الله ﷺ.

هذه هي النصيحة الغالية التي وجهها رسول الله ﷺ الى معاذ بن جبل، ذلك الصحابي الجليل الذي كان السبب في هذا الخبر، يذكرني هذا الحديث بحديث اخر وجهه رسول الله ﷺ الى واحد من شباب الصحابة حين قال له: يا غلام. اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن، وتاتي هذه النصيحة النبوية لمعاذ لتكمل الصورة وتبين الطريق، طريق الايمان والنور، ان اول خطوة على هذا الطريق هي ذكر الله. ولسائل ان يسال وما المقصود من ذكر الله هل هي مجرد حركة اللسان بلا وعي وترديد كلمات لا تابه لها. ام ان ذلك حركة القلب والعقل والوجدان مع حركة اللسان. ان ذكر الله هو تسبيحه وحمده وتكبيره واستغفاره، وفي هذا انسجام مع الوجود كله، تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهم وان من شيء الا يسبح بحمده، فاذا تجاوب العبد المؤمن وذكر الله فانه بذلك ينسجم مع الكون كله.

نعم لا بد ان يكون العبد المؤمن دائم الذكر لله. فهذا صحابي اخر يطلب نصيحة ثانية من رسول الله فيقول له المصطفى ﷺ : لا يزال لسانك رطبا بذكر الله، فالذكر هو علامة الايمان ودليله، ولذلك فقد وصف القرآن الكريم المنافقين بانهم لا يذكرون الله الا قليلا،

وبين كتاب الله اثر الذكر في قلوب المؤمنين فقال: ألا بذكر الله تطمئن القلوب، نعم لا شيء يطمئن القلوب ويهدىء النفوس الا ذكر الله عز وجل. ومن هنا يقول الله عز من قال ﴿يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا﴾.

ولكن ما المقصود من ذكر الله عند كل حجر وشجر، الحق ان هذا يعني دوام الذكر، فحيثما تحرك المرء فهو بين حجر وشجر، وهذا من البلاغة النبوية والفصاحة المحمدية، وهناك بعد اخر لهذا التعبير لاننا اذا ذكرنا ان الله عز وجل قد بث من حولنا مسجلات تسجل اعمالنا وترصد افعالنا واقوالنا، فالسنتنا وارجلنا وايدينا، وكل ما فينا يشهد علينا يوم القيامة فكذلك الحجر والشجر سوف يشهد لنا او علينا اذا نحن فعلنا خيرا او شرا، فاذا ذكرنا الله عند كل حجر وشجر تجاوب الحجر والشجر معنا وكان شاهدا لنا عند علام الغيوب.

ان الحجر هو رمز للارض كلها، فما الحجر الا هذا التراب وما الارض الا هذا التراب، والشجر هو كل ما على الارض من خضرة، ولنذكر كيف كان الحجر والشجر يسلم على رسول الله ﷺ ويقول السلام عليك يا رسول الله.

ولنذكر ان الحجر سوف يخاطب المؤمن يوما ما في اخر حرب بين المسلمين، واعداء الله اليهود فيقول له يا مسلم هذا يهودي ورائي تعال فاقتله، فالحجر والشجر اذن خير مساند لنا اذا نحن اعتصمنا بالله وداومنا على ذكر الله، عندها لا شيء يكون اقوى منا لاننا مع الله، فهل آن لنا ان نعي هذا الحديث وان نطبق هذه النصيحة ؟

ونأتي الى النصيحة الثانية من رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل ولكل مسلم من بعده، قال له: واعدد نفسك من الاموات، سبحان الله ان الانسان اذا نسي الموت طغى وتجبر وعربد وافسد، ورسولنا ﷺ يقول: اتقوا هازم اللذات، نعم، لا شيء يهزم اللذات الدنيوية ويهدمها ويقوضها من اساسها الا الموت. انه مفرق الجماعات ياتي على حين غرة. ومن هنا كانت وصية الصحابة لبعضهم بعضا قولهم: اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وكلما استيقظ المسلم كل صباح فقد علمه رسوله ﷺ ان يقول: الحمد لله الذي رد علي روحي واذن لي بذكره، وعند نومه يردد المسلم هذا الدعاء: باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين، والقرآن الكريم يذكرنا ان النوم هو موت اصغر فيقول: وهو الذي يتوفاكم بالليل.

ان المسلم حين يذكر الموت فليس معنى ذلك انه مامور ان ينظر الى الدنيا بمنظار اسود متشائم، ولا ان يهملها ويجلس منتظرا الموت والنهاية، بل على المسلم ان يعمر الارض ولكن عليه ان يكون شعاره لا عيش إلا عيش الاخرة، وليعلم ان الدنيا مزرعة الاخرة، فهو يغرس هنا ليحصد هناك.

والفرق بين المؤمن والكافر ان الكافر قد يئس من الاخرة وهو يرفضها ولا يقبلها ابدا، اما المؤمن فهو يصل لدنياه كانه يعيش ابدا ويعمل لاخرته كانه يموت غدا، ولهذا يقول المصطفى ﷺ : مالي وللدنيا، انما انا في الدنيا كراكب استظل بشجرة ثم مضى وتركها، كما ان رسول الله ﷺ نصح واحدا من اصحابه فيقول: كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل، فاذا فعل الناس ذلك وتمسكوا بهذا الادب الرفيع، تلاشى التكالب على الدنيا والتحاسد، واختفى الغش والخداع والبخل والخوف والجبن وكل الاثام، وعاش الناس في الدنيا يتنافسون على شيء واحد هو ان يزرعوها ليحصدوا الخير في الاخرة، فما اروع النصيحة النبوية التي تغرس فينا ان نتصور اننا مع الاموات ومن الاموات.



عرفات العشي



قبس ديني

اشكالية حضارية

عند الحديث عن التراث تتردد كلمة «الاصالة» .. فالاصالة هي الطابع المميز للتراث، وكلما حاولنا ان ندخل الى اعماق التراث بحثا وتنقيبا عن المؤثرات او الشوائب التي كان لها دور كبير في تكييف تراثنا وصياغته، نجد ان المؤثرات او الشوائب التي كان لها دور كبير في تكييف تراثنا وصياغته .. نجد ان المؤثرات خضعت اولا لمقومات الشخصية الاصيلة للاديب والفنان المسلم انطبعت بطابعها.

هذه الحقيقة تدل على ان ما لدى الاديب والفنان في المجتمع المسلم كان اقوى واعمق من اي مؤثر خارجي، وهذا يختلف اختلافا كبيرا عما هو عليه الحال اليوم، فالعطاء الداخلي الذي يستوحي المجتمع وعقيدته، يظل يقتفي المؤثرات الخارجية ويسير عن منهاجها.

والفارق بين الحالين هو اننا في الماضي، كنا في مركز قوة، تتطلع الينا انظار الشعوب الاخرى، وتنظر الى ما عندنا فتستلهمه وتستوحيه وتحاول تقليده.

اما اليوم فنحن في مركز الضعف، انظارنا معلقة بغيرنا، نحاول تقليدهم واستلهام ما عندهم.

ولا نعني بالقوة هنا النواحي العسكرية والمادية البحتة، بل القوة الحضارية التي ربما لا تستطيع القيام وحدها، بمعنى انه لا يمكن ان يكون هناك مجتمع متحضر ثم لا يأخذ باسباب القوة المادية، لكن القوة العسكرية والمادية يمكن ان توجدا في مجتمع متخلف حضاريا، وهنا بيت القصيد.

فنحن في سعينا للنهوض من حالة الضعف التي وصلت بنا الى ان احتلت بلادنا بالامس القريب، نسعى الى اكتساب القوة العسكرية والقوة الحضارية.. لكن طموحاتنا خربت بسبب العراقيل التي وضعت امام مسيرتنا.

فلا نحن نجحنا عبر جيلين من محو اميتنا، ولا نحن استطعنا تحسين انتاجيتنا، او تحسين وضعيتنا الفكرية الابداعية، لماذا ؟

الكثيرون يتساءلون عن السبب ؟ يبدو ان غياب الحريات ، والاستقلال الفكري، يمنع الاستقرار والاستمرار في مجتمعاتنا، مما يعثر مسيرتنا الفكرية الحضارية !!

الوصول الى مستوى حضاري متقدم لا يعني اطلاقا ان نعيش على الحضارة الغربية والنتاج الغربي، وناخذها بكل ما فيها من عوامل ضعف وقوة.. ولا يعني ان نهاجمها ونقلل من ابداعيتها.

طريق الحضارة يبدأ من نظرتنا الى ما عندنا من امكانات العطاء .. ثم ناخذ من الامم الاخرى .. التي تتقدم علينا .. ما يعزز هذه الامكانات ويبرزها ويساعدها على العطاء.

وفي حكمنا على الافكار والمدارس والمذاهب والمعتقدات المطروحة في عالم اليوم لا بد ان ننطلق من منطق الاستقلال في الشخصية والاستقلال في الفكر، لان التبعية في الاستهلاك لا بد ان تستتبع تبعية في الفكر .. وما دمنا كذلك فسنظل اتباعا لغيرنا في كل الميادين الانتاجية الاستهلاكية والفكرية .. حتى ولو كان لنا مظهر السياسي المستقل.

لماذا لا نعتبر من اجدادنا : اجدادنا كانوا يصنعون سيوفهم وسلاحهم ورماحهم بايديهم .. كانوا يقتاتون من نتاج عرق جبينهم: لبنا وتمرا.. وكانوا يكتبون قرآنهم على الكاغد، ويشيدون مساجدهم من اللبن والقش، وسعف النخيل.. النخلة كانت ارضا عربية، ولا تزال .. كانوا ينيرون مساجدهم بالزيت وبفتيل من صناعتهم .. ويكتبون قرآنهم بيدهم وبمدادهم..

فمم يبني المسلمون مساجدهم اليوم ؟! وكيف ينيرونها ؟! ما الصناعات التي يعتمدون عليها في انشاء مساجدهم جدرانا وابوابا وشبابيك وانارة وفرشا واذاعة وتكييفا !!

ممَّ يصنعون قرآنهم، وكيف يكتبونه وما الاحبار التي يستخدمونها في ذلك ؟!

لقد تجذر المسلمون .. وابتعدوا عن تراثهم واصالتهم.. هذا التراث الذي كان منطلقا ابتداء من موحيات عقيدتنا المميزة ومن ملهمات فكرنا المستقل، وشخصيتنا القوية التي كانت لنا.. الاهم اننا اليوم نعمل على التقليل من قيمة هذا التراث وتلك الاصالة العربية، وننجرف نحو التغريب والاعتماد اكثر واكثر على الاخرين..

فكيف تكون لنا شخصيتنا .. واصالتنا وحضارتنا ؟!

غازي جرادة

آية ومعنى

بيعة رابحة

قال الله تعالى ﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد﴾

ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هذه الاية الكريمة نزلت في صهيب الرومي، وذلك انه لما اسلم بمكة واراد الهجرة منعه الناس ان يهاجر بماله، وان احب ان يتجرد منه ويهاجر فعل، فتخلص منهم واعطاهم ماله، فانزل الله هذه الاية، فتلقاه عمر بن الخطاب وجماعة من اصحاب رسول الله ﷺ الى طرف الحرة فقالوا ربح البيع فقال: وانتم فلا اخسر الله تجارتكم، وما ذاك؟ فاخبروه، ان الله انزل فيه هذه الاية، وروي عن صهيب رضي الله عنه انه قال: لما اردت الهجرة من مكة الى النبي ﷺ قالت لي قريش: يا صهيب قدمت الينا ولا مال لك، وتخرج انت ومالك؟ والله لايكون ذلك ابدا. فقلت لهم: ارأيتم ان دفعت اليكم مالي تخلون عني؟ قالوا: نعم فدفعت اليهم مالي فخلوا عني، فخرجت حتى قدمت المدينة، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: ربح صهيب، ربح صهيب». مرتين.

والاية وان كان سبب نزولها خاصا فانها تشمل كل مجاهد في سبيل الله الذي يضحي بماله ودمه وروحه كما يقول عز وجل ﴿ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون﴾

حديث ومعنى

السبع الموبقات

عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال: اجتنبوا السبع الموبقات، قالوا: يا رسول الله وما هن؟ قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق، واكل الربا، واكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات.

في هذا الحديث الشريف يحذر الرسول الكريم المسلمين من كبائر سبع تهلك الواحدة منهن من يقع فيها اذا لم يتدارك نفسه بالتوبة والندم. واذا كان هذا شان كبيرة واحدة، فما بالنا اذا اجتمعت هذه الكبائر في واحد من الناس؟ نعلم ان كبائر الذنوب تهلك اصحابها في الدنيا والاخرة وعلى رأس هذه الكبائر الشرك، وهو اكبر الكبائر وافحش الفواحش، وهو الذنب الوحيد الذي لا صغير له ولا يغفره الله لمن مات عليه.

والسحر هو اقرب الكبائر والصقها بالشرك بالله ولذلك ثنى به الرسول ﷺ لما يترتب عليه من المفاسد والشرور، وقد بين الله سبحانه وتعالى ان السحر من عمل الشياطين وبين ان الشياطين كفار بفعلهم هذا وبغيره ونبه الى ان السحر لا يؤثر تاثيرا حقيقيا، وانه لا يضر احدا من المؤمنين، وانما يضر من يصدق به ويخضع للسحرة ووسوسة الشياطين، ولا يكون له تاثير الا بارادة الله، فالمؤمن بايمانه وقربه من الله محصن ضد السحر، والمحافظة على النفس التي حرم الله الا بالحق من الضرورات التي تقوم عليها حياة الناس، واوجب القصاص والدية والكفارة على من يعتدي عليها، وتحريم الالقاء بها الى التهلكة. اما الحق الذي يجوز فيه اراقة الدم وقتل النفس فقد حدده الله تعالى ورسوله في نفس الحربي والمرتد والزاني المحصن والقاتل عمدا، والساعي في الارض بالفساد.

والربا لما فيه من اضرار للفرد والمجتمع فقد حرمه الاسلام وشدد النكير على أكليه ومشاركيهم وعده من الموبقات، وما ذاك التشديد في الربا والوعيد لاكليه الا لخطورته ومنافاته قواعد اسلام واخلاق المسلمين، فالاسلام دين تعاطف وتراحم واخوة وتكافل، اما الربا فكله استغلال وانتهازية وهو سبب التحاسد والكراهية. واعتبر الرسول اكل مال اليتيم ظلما. من باثر الذنوب، فليحذر اولياء اليتامى ان ياكلوا اموالهم او شيئا منها ظلما وعدوانا، وليتقوا الله ويخشوه وليعلموا انه من الجائز ان يتعرض ابناؤهم لامثال هذه المواقف.

مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية والخليجية

الزمن يعمل على اعطاء قيم حقيقية لاسهم الشركات

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٥/٤، ١١ر٣٧ نقطة بارتفاع متوسط مقداره ٤٩ر٠ نقطة عن سعره يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٤/٢٧، وبلغ مؤشر الشركات الخليجية ٨٠ر٤٦ نقطة بانخفاض طفيف مقداره ٠٦ر٠ نقطة للفترة نفسها.

وقد تميزت الحركة خلال الاسبوع الماضي بارتفاع في معدل الاسعار والكميات بالنسبة لسوق الاسهم الكويتية، اما بالنسبة لسوق الاسهم الخليجية فقد تميزت بانخفاض في معدل الاسعار والكميات، حيث بلغت الكميات المتداولة من الاسهم الكويتية حوالي ٢٩ر٥٦ مليون سهم بمعدل يومي بلغ حوالي ٥ر٩١ ملايين سهم بارتفاع كبير مقداره حوالي ٨١٪ تقريبا عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٣ر٢٧ ملايين سهم. اما بالنسبة لكميات الاسهم الخليجية المتداولة فقد بلغت حوالي ١٦ر١٤ مليون سهم (حوالي ٥ر٧٠ ملايين سهم في السوق الرسمي و١٠ر٤٤ ملايين سهم في السوق الموازي) بمعدل يومي بلغ حوالي ٣ر٢٣ ملايين سهم بانخفاض طفيف مقداره حوالي ٧٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٣ر٤٨ ملايين سهم.

وقد بلغت قيمة التداول في سوق الاسهم الكويتية حوالي ٩ر٢٤٠ ملايين د.ك. بمعدل يومي بلغ حوالي ١ر٨٤٨ مليون د.ك بارتفاع مقداره حوالي ١٢٨٪ عن معدل قيمة الاسبوع السابق والبالغ ٠ر٨٠٩ مليون د.ك وبلغت قيمة التداول حوالي ٠ر٥٦١ مليون د.ك في سوق الاسهم الخليجية (حوالي ٠ر٤٠٤ مليون د.ك في السوق الرسمي و٠ر١٥٧ مليون د.ك في السوق الموازي) بمعدل يومي بلغ حوالي ٠ر١١٢ مليون د.ك بانخفاض مقداره حوالي ٢٤٪ عن معدل قيمة الاسبوع السابق والبالغ ٠ر١٤٧ مليون د.ك.

وكان اداء السوق مختلطا ولكنه عال الى النشاط اذا ما اخذنا في الاعتبار التطور الموجب في اجمالي قيمة التداول في السوقين والتي فاقت ١٠ ملايين دينار.

وقد استحوذ سوق الاسهم الكويتية على التطور الموجب لذلك الاداء على حساب سوق الاسهم الخليجية مما ضيق من الفارق بين المؤشرين للاسبوع الثاني على التوالي.

وفي سوق الاسهم الكويتية تصدر قطاع البنوك اجمالي الكميات المتداولة بنسبة بلغت ٢ر٥٦٪ ولانه القطاع الاعلى قيمة فقد انعكس الارتفاع في نصيبه بالمقارنة بالاسبوع الذي سبقه في ارتفاع اكبر في قيمة التداول. وضمنه تصدر بنك الخليج التداول بنسبة ٣٣٪، وتلاه بنك الكويت التجاري بنسبة ١٦٪ ثم بنك الكويت الوطني بنسبة ١٣٪. وجاء ثانيا في اجمالي التداول قطاع الخدمات بنسبة بلغت ١٦ر٩٪ وضمنه جاءت في الصدارة شركة الهواتف المتنقلة بنسبة ٥٣٪، وتلتها شركة مجمعات الاسواق الكويتية التجارية بنسبة ٤١٪ ثم كل من الكويتية للحاسبات الالكترونية وشركة المخازن العمومية بنسبة ٣٪ لكل منهما. وجاء ثالثا قطاع الشركات العقارية بنسبة ١٠ر٦٪ من اجمالي الكميات المتداولة، وضمنه استحوذت شركة العقارات المتحدة على ١٠٠٪ من اجمالي تداول القطاع. وفي سوق الاسهم الخليجية تصدر قطاع الشركات الاخرى اجمالي الكميات المتداولة بعد ان فقد هذه الصدارة لاسبوع واحد فقط. وقد تصدر التداول في القطاعين شركة الاسمنت الابيض بنسبة ٢٨٪، وتلتها شركة اسمنت الفجيرة بنسبة ٢٧٪، ثم الساحل للتنمية والاستثمار بنسبة ١٧٪.

ويبدو ان ليالي رمضان ما زالت تحتفظ ببعض الفعل الذي ينعكس على الاداء الموجب للسوق، ولكن يبدو ايضا ان الزمن يعمل على اعطاء قيم حقيقية لاسهم الشركات تتفق وانتاجيتها والعائد عليها، بغض النظر عن تغيرات المدى القصير.

حركة التداول في الفترة الصباحية بالبورصة

انخفاض اسعار اسهم ٥ شركات

جرى تداول اسهم ١١ شركة في الفترة الصباحية بسوق الكويت للاوراق المالية امس، انخفضت اسعار اسهم خمس منها وارتفع سعر سهم شركة واحدة فيما بقيت اسعار اسهم الشركات الخمس الاخرى دون تغير يذكر.

وكانت الشركة التي ارتفع سعر سهمها هي بنك الخليج الذي وصل الى ٣٤٥ فلسا بزيادة مقدارها ٥ فلسات فيما انخفض سعر سهم البنك التجاري بمقدار ٨ فلسات والكويتية للاستثمار بمقدار ١٠ فلسات وبنك الكويت والشرق الاوسط بمقدار ٥ فلسات والصناعات الدوائية بمقدار اربع فلسات والعقارات المتحدة بمقدار فلسين.

وفي ما يلي جدول بالاسهم التي جرى تداولها امس:

الشركة	السعر	التغير
البنك الوطني	٨٦٠	—
بنك الخليج	٣٤٥	+٥
البنك التجاري	٢٣٦	-٨
بنك الكويت والشرق الاوسط	٣٠٠	-٥
بيت التمويل	٤٠٥	—
الكويتية للاستثمار	١٩٠	-١٠
لؤلؤة الكويت	١٠٤	—
العقارات المتحدة	١١٦	-٢
الصناعات الدوائية	١١٦	-٤
الهواتف المتنقلة	٣٦٥	—
البحرين الدولي	٦٦	—

البنك التجاري يوزع ٨٪ ارباحاً نقدية

اعلن سوق الكويت للاوراق المالية امس ان الجمعية العامة العادية وغير العادية للبنك التجاري الكويتي انعقدت مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٥/٤ واقرت توزيع ارباح نقدية بواقع (٨٪).

وتم تداول سهم البنك بدون ارباح عام ١٩٨٧ اعتبارا من يوم امس.

اسعار الاسهم اليابانية واصلت تراجعها

تراجع مؤشر «نيكي» امس في بورصة طوكيو بمقدار ٦٤ر٦٢ ينا واختتم الجلسة الصباحية عند ٢٧٤٨٧ر٧٧ ينا.

وكان هذا المؤشر (٢٢٥ شركة صناعية) قد تراجع ١٣٥ر٣٣ ينا امس الاول الجمعة واقفل عند ٢٧٥٣٤ر٣٩ ينا.

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة اسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٥/٤

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٤٢ نقطة) بزيادة قدرها (٢ نقط) عن الاقفال السابق

اولا: قطاع البنوك — ثانيا: قطاع الاستثمار — ثالثا: قطاع التامين — رابعا: قطاع الشركات العقارية — خامسا: قطاع الشركات الصناعية — سادسا: قطاع الخدمات — سابعا: قطاع الاغذية — ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية

اسعار العملات

العملـة	الكمية	فلس	دينار
دولار امیرکي	١٠٠٠	٢٠	٢٧٤
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٤
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	١٥٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٥٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥١٣	—
مصري نقدي	١	١٢٣	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦١٠	—
دينار اردني	١	٧٧٠	—
دينار عراقي	١	١٢٧	—
دينار تونسي	١	٣٤٥	—
دينار بحريني	١	٧٢٨	—
دينار يمني ج	١	٨٠٠	—
درهم امارات	١٠	٧٤٧	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٩٥	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٣٢	—
ريال قطري	١٠	٧٥٤	—
ريال عماني	١	٧١٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	١٥٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٥٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٦٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٨٢٠	٥
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٢١	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	٥	١٦٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٤٠٠	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	١٠	١٩٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٢٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٩٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٢٠٥	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٤٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٠٨٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٢٥٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٥٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٠٨٠	٢
بيزو فلبيني	١٠٠٠	١٤٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠٠	٤٦١
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٣٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٩٤٦
ذهب	١٠غ	—	٤٤

* المزيني (١٩٨٨/٥/٥)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٥/٥

الدولـة	السعـر
● الكويت	دينـار
كيلو ٩٩٩	٣٩٤٦
كيلو ٩٩٥	٣٩٣٠
عشر تولات ١١٦ غ	٤٦١,٥
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٤٤,٥٠
فضة اونصة	٦,٣٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٤٥,٢٠
فضة اونصة	٦,٣٥٣
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٥,٢٠
فضة اونصة	٦,٤٩٨
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,١٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٧,٠٧
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,١
● القاهرة	جنيـه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٧٠٠٠
فضة غرام	٦,٩٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٣٢٨,٠٠	١٣٣٢,٠٠
الريال السعودي	٩٧,٢٠	٩٧,٣٠
الدولار الاميركي	٣٦٥,٠٠	٣٦٦,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٧٤,٠	٦٧٨,٠
الفرنك الفرنسي	٦٣,٩٠	٦٤,٢٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٦,٨٤٨	٢٢٦,٢٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٦,٦	٢٢٦,٠
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٤٠
غرام الفضة	—	٧,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٥/٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش.

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨٣٠	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٧,٣٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٤١,٠١	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٥٨,٦٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٣٤,٥٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٢٢٨,٢٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٧٣	٥٠٠٠ بوشل
ابقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٧٤,٤٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١١٣,٩٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	—	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	اونصة	يناير	—	٥١٣,٢١	٥٠ اونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	٤٩,٢٥	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/٥/٥	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٦ ٧/٨	٦ ١/٢	٧ ٣/٤	٦ ٧/٨	١ ١/٢	٦ ١/٢
شهر	٤ ٧/٨	٧ ١/٢	٦ ٩/١٦	٨ ١/٨	٧ ٣/١٦	٢	٧
٣ اشهر	٤ ٧/٨	٨	٦ ١٣/١٦	٨ ٧/١٦	٧ ٣/٨	٢ ١/٨	٧ ١/٤
٦ اشهر	٥ ٣/٨	٨ ٣/٨	٧ ١/٨	٨ ٣/٤	٧ ٥/٨	٢ ٣/٨	٧ ٣/٨
سنة	٥ ٣/٨	٨ ٧/٨	٧ ٩/١٦	٩ ٣/١٦	٧ ٧/٨	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٥/٧	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠١	٠,٢٧٤٠	١,٢٥٠٧	٥,٧٠٠٠	١,٢٤٥٠	١,٣٩٥٠	,٥٣٦١	١,٦٧٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٢	,٧٢٦٧	٣,٣١٧٦	١٥,١١٩٣	٣,٣٠٢٣	٣,٧٠٠٢	١,٤٢٢٢	٤,٤٤٩٦
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٤٦	,٣٤٠٦	١,٥٥٢٢	,٣٣٩٠	,٣٧٩٩	,١٤٦٠	,٤٥٦٨
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٣٠	,٣٣٣٥	١,٥١٩٩	,٣٣١٩	,٣٧١٩	٠,١٤٢٩	,٤٤٧٣
دينار كويتي	٣,٦٤٩٦	١,٣٧٥٩	١٣,٤٠١٤	١٣,٦٨٦٥	—	٤,٥٦٤٧	٢٠,٨٠٢٩	٤,٥٤٣٨	٥,٠٩١٢	١,٩٥٦٩	٦,١٢٢٢
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٩٩٥	,٣٠١٤	٢,٩٣٥٨	٢,٩٩٨٢	,٢١٩٠	—	٤,٥٥٧٢	٠,٩٩٥٤	١,١١٥٣	,٤٢٨٧	١,٣٤١٢
فرنك فرنسي	,١٧٥٤	٠,٠٦٦١	,٦٤٤٢	,٦٥٧٩	,٠٤٨٠	,٢١٩٤	—	,٢١٨٤	,٢٤٤٧	,٠٩٤٠	,٢٩٤٣
١٠٠ ين ياباني	,٨٠٣٢	,٣٠٢٨	٢,٩٤٩٤	٣,٠١٢١	,٢٢٠٠٨	١,٠٠٤٦	٤,٥٧٨٣	—	١,١٢٠٤	,٤٣٠٦	١,٣٤٧٣
فرنك سويسري	,٧١٦٨	٠,٢٧٠٢	٢,٦٣٢٢	٢,٦٨٨٢	,١٩٦٤	,٨٩٦٥	٤,٠٨٦٠	٠,٨٩٢٤	—	,٣٨٤٣	١,٢٠٢٥
جنيه استرليني	١,٨٦٥٠	٠,٧٠٣١	٦,٨٤٨٢	٦,٩٩٣٩	,٥١١٠	٢,٣٣٢٦	١٠,٦٣٠٥	٢,٣٢١٩	٢,٦٠١٦	—	٣,١٢٨٥
مارك الماني	,٥٩٦١	,٢٢٤٧	٢,١٨٨٩	٢,٢٣٥٥	,١٦٣٣	٠,٣٣٣٥	٣,٣٩٧٩	,٧٤٢١	,٨٣١٥	,٣١٩٦	—

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة اسعار الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٨/٥/٤

الرقم	اسم الشركة
١	الاستثمارات الخليجية
٨	العربية الوطنية للتامين
٩	اتحاد الخليج للتامين
١٠	الخليج العالمية للتامين
١١	الشارقة للتامين
	المجموع الكلي

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٥/٥

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣				
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢				
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣				
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠				
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩				
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩				
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩				
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧				
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦				
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦				
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤				
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠				
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩				
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩				
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩				
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧				
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦				
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦				
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠				
	المجموع الكلي						

لا يوجد تداول

حركة اسعار السندات ليوم الخميس ١٩٨٨/٥/٥

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	—	—
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥		—

لا يوجد تداول

بورصة باريس

١٩٨٨/٥/٦

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٢٠
اير ليكيد	٤٨١
رويتر كولمن	١٧٧٧
بي. اس. ان.	٤١٠٠
كارفور	٢٢٨٣
سي. جي. اي.	٢٣٦
شارجور	٩٣٨
اسيلور	٢٠٩٩
ديوميز	٥٢١
بوليت	٤٨١
سيمنت.ف.	٩٢٠
اكـو	١١٠٢
الف اكيتان	٢٧٩
جيراليون دوران	—
ميدي	—
لافارج كوبيه	١١١٥
لوريال	٣١١٦
هير فلير	—
ماترا	١٥١
ام بي الكترونيك	٤٨٠
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١١١٥
مشلن	١٨١
بي ان بي	٢٣٧
بيجو	١٠٢٥
سالومون	١٢٧٥
سانوفي	٦٥٣
ستنلابو	٣٦٨
ستارفور	٤٢٦
سومير اليرت	٢٠٧١
لاتيكور	١٣٤
تومسون سي اس اف	١٦٨
هولوفان	—
زودياك	١٣٥٠
٧٪ - ٧٣	—
مؤشر البورصة	١١٣

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٥/٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٨ ٣/٤
بوردن انك	٥٢ ١/٢
يونيسيز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٢١ ٧/٨
كاتربيلر	٦١ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٤ ١/٤
كرايزلر	٢٣ ١/٨
سيتي كورب	٢٠ ١/٤
كلوريكس	٢٧ ٣/٤
دير اند كومباني	٤٦ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٥ ٣/٤
دو كيميكالز	٨٤ ١/٨
دوبونت	٨٤
ايستمان كوداك	٤٣ ١/٨
ايكسون	٤٣ ٧/٨
فايرستون	٧٩ ٥/٨
فلور كوربوريشن	١٧ ٧/٨
فوستر ويلر	١٢ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٤٠
جنرال موتورز	٧٥ ٣/٤
جنرال دايناميكس	٥٥ ٣/٨
كوديير	٦٣ ٣/٨
هاليبرتون	٣٣ ١/٤
هيلت اند باكارد	٦٢ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٨٨
هوليداي ان	٢٥ ٣/٨
هوندا موتورز	١٤٧ ١/٢
اي بي ام	١١١ ١/٤
اي تي تي	٤٨ ١/٢
جونسون - جونسون	٧٤ ٣/٨
ليتون اندستريز	٨١ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٣ ٣/٤
مينسوتا ماينتغ	٥٨ ٣/٤
جيه بي مورغان	٣١ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦١ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٧/٨
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٣٤ ٣/٨
بولارويد	٣٣
شلومبرغر	٣٦ ٣/٨
كيميكال بانك	٢٤ ١/٤
سينجر كومباني	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (١٩٨٨/٥/٥)

بورصات العالم

أسواق المال العالمية

تقرير البنك الوطني عن تطورات وتوقعات اسواق المال العالمية

ضغوط تخفيض سعر صرف الجنيه الاسترليني اقوى من فرص ارتفاعه

■ الخلافات بين تاتشر ووزير المالية سبب عدم استقرار سوق الاسترليني

■ اسعار الفائدة الالمانية مرشحة للارتفاع

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني عن تطورات وتوقعات اسواق المال العالمية ان اسواق الدولار ظلت هادئة الى حد بعيد خلال الاسبوع الماضي، حيث لم تنشر اي ارقام اقتصادية من شانها ان تؤثر على مركز العملة الاميركية ومع ان الارقام الخاصة بالبطالة والتي نشرت قبيل نهاية الاسبوع كانت مختلطة الاتجاه الا انها تدل بشكل عام على استمرار انتعاش الاقتصاد، وبالتالي فقد مال الدولار الى الارتفاع قليلا خلال الاسبوع، علما بان سعره ظل محصورا ضمن نطاق ضيق، كما كان متوقعا، واقفل عند مستوى ١٢٤٫٩ ينا و١٫٦٨ مارك الماني و١٫٨٦ جنيه استرليني.

وعلى الرغم من ان السياسة الفدرالية لم تتجاوب مع الارقام الاقتصادية الافضل الا ان معدلات الفائد قد مالت الى الارتفاع بشكل حاد.

الاحصائيات الاميركية التي نشرت خلال الاسبوع الماضي

ـ ارتفعت طلبات المصانع بشكل ملحوظ خلال شهر مارس الى مستوى ٢١٤ بليون دولار بعد التعديل الموسمي (مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة ٣٫٦٪ بالمقارنة بشهر فبراير) ويلاحظ أن هذا كان اول تحسن يسجله هذا المؤشر منذ نهاية العام الماضي.

ـ سجل الانفاق على اعمال البناء ارتفاعا بنسبة ١٫٥٪ في شهر مارس مما يعكس طفرة في الانفاق على المباني العامة، في اعقاب ارتفاع بلغ ٠٫٤٪ خلال الشهر السابق.

ـ انخفض معدل البطالة الى ٥٫٤٪ في شهر ابريل وهو ادنى مستوى له منذ اواسط عام ١٩٧٤، وكان ذلك انخفاضا للشهر الثالث على التوالي علما بان هذا المؤشر كان عند مستوى ٥٫٦٪ في شهر ابريل ١٩٨٧.

ـ ارتفع عدد العاملين في كافة القطاعات ما عدا قطاع المزارع بـ ٠٠٠ر١٧٤ شخص وهو اداء يقل عن المتوقع، علما بان هذا المؤشر قد ارتفع بـ ٠٠٠ر٢٩٦ شخص في شهر مارس الماضي، بعد التعديل.

ويتوقع ان تظل الاسواق هادئة خلال الاسبوع الحالي بانتظار الاعلان عن ارقام ميزان التجارة الاميركي خلال الاسبوع المقبل، ولا شك ان الدولار قد حظي خلال الاسبوع الماضي بدعم واضح بفضل بيانات ادلى بها مسؤولون ماليون المان ويابانيون تفيد بان الزعماء الغربيين يشعرون بالارتياح ازاء المستوى الحالي لسعر صرف الدولار الذي لم يعد، في الوقت الحاضر، بحاجة لدعم كبير من جانب البنوك المركزية.

ومن المتوقع ان توفر الاحصائيات المقرر نشرها خلال الاسبوع الحالي مزيدا من الدلائل على استمرار النمو الاقتصادي بمعدلات معقولة.

ومع انه لم يصدر بعد عن بنك الاحتياطي الفدرالي اي رد على تنامي التوقعات التضخمية الا ان اوساط السوق تتوقع ارتفاعا عاما في مستوى العوائد، وذلك لانه يبدو ان انتهاج سياسة متشددة اصبح مسالة وقت فقط. ومن المتوقع ان يظل سعر صرف الدولار محصورا ضمن نطاقه الضيق الحالي وهو ١٢٣ ـ ١٢٦ ينا يابانيا و١٫٦٦ ـ ١٫٦٩ مارك الماني.

المملكة المتحدة

لقد بدأت عصبية المتداولين في السوق تجاه الجنيه الاسترليني تظهر بشكل واضح حيث يبدو ان الجنيه قد وصل الى اعلى مستوى طبيعي له وانه لن يتجاوز هذا المستوى بعد الان.

ومع تحول الاهتمام الى الدولار الاميركي الذي يتمتع بدعم اقوى مما يحظى به الجنيه، تراجع سعر صرف الاسترليني واقفل في نهاية الاسبوع، عند مستوى ٣٫١٢٨ ماركات المانية.

وكما هو الحال في الولايات المتحدة، لا تزال اوساط السوق تشعر بعدم الارتياح بسبب احتمال ارتفاع الضغوط التضخمية، وبالتالي فانها تتوقع ارتفاعا في اسعار الفائدة الاساسية بمقدار نصف بالمائة.

الاحصائيات البريطانية التي نشرت خلال الاسبوع الماضي

سجلت الاحتياطيات الرسمية ارتفاعا اوليا بلغ ٥١٤ مليون دولار في شهر ابريل، لتصل الى ٤٧٫٩ بليون دولار، ويعكس هذا الارتفاع تدخل بنك انكلترا في الاسواق لوضع حد لارتفاع سعر صرف الجنيه خلال الشهر الماضي، مع ان اوساط السوق توقعت ارتفاعا اكبر في هذه الاحتياطيات.

ومع ان الارقام التجارية التي نشرت خلال الاسبوع الماضي كانت افضل من التوقعات الا ان استمرار تفاقم وضع الميزان التجاري وتنامي التوقعات التضخمية قد بثت عنصر الحذر في سوق الاسترليني ومع انه يبدو ان البنك المركزي حريص على ابقاء سعر صرف الجنيه عند مستواه الحالي، الا ان الضغوط باتجاه انخفاض سعر الجنيه تبدو اقوى من فرص ارتفاعه، ولكن، في حين انه لن تنشر اي احصائيات رئيسية خلال الاسبوع الحالي، سوف يجري تداول الجنيه ضمن نطاق ضيق. الا انه، على المدى الابعد قليلا، لا يزال استمرار الخلاف بين رئيسة الوزراء ووزير الخزانة حول السياسة المتعلقة بسعر صرف الجنيه يعتبر عنصرا رئيسيا في عدم استقرار سوق الاسترليني، ولا نزال نرى ان احتمالات انخفاض الجنيه هي اقوى من فرص ارتفاعه على المدى المتوسط والطويل، ونتوقع ان يجري تداول الجنيه خلال الاسبوع الحالي ضمن حدود ٣٫١٠ ـ ٣٫١٤ ماركات و١٫٨٤ ـ ١٫٨٨ دولار.

وكما هو الحال في مراكز مالية رئيسية اخرى، لقد اصبحت المخاوف من توفر سيولة فائضة في الاسواق تولد ضغوطا باتجاه ارتفاع العوائد، وفي اي حال اذا ما دلت احصائيات الاسعار الانتاجية المقرر نشرها خلال الاسبوع الحالي على ارتفاع معدل التضخم فان ذلك سوف يؤدي لارتفاع في اسعار الفائدة.

المانيا واليابان

بلغ معدل البطالة في المانيا ٨٫٩٪ في شهر ابريل، ومع ان هذا المعدل يعتبر افضل من مستوى الـ ٩٫٨٪ الذي كان عليه هذا المعدل في شهر مارس الا ان هذا التحسن يعكس الارتفاع الموسمي العادي. واما على اساس سنوي، فان المعدل لشهر ابريل لا يزال اعلى من مستواه قبل سنة، والبالغ ٨٫٨٪.

ومع انه يبدو ان الناتج القومي الاجمالي ينمو بمعدل ٢٪ الا ان هذا المعدل لم يؤثر بعد على معدل البطالة.

ومع ذلك يبدو ان الاقتصاد الالماني ينمو بثبات معقول حيث ان النمو النقدي لا يزال يتجاوز الحدود المستهدفة له، وبالتالي فانه بات من المرجح جدا رفع اسعار الفائدة، ويبدو ان البنك المركزي الالماني ينتظر ان تتخذ الولايات المتحدة الخطوة الاولى في هذا الاتجاه قبل ان يتخذ خطوة مماثلة وذلك لتلافي الانتقادات من قبل السلطات الاميركية.

وفي اليابان تقلص فائض الحساب الجاري في شهر مارس الى ٨٫١٢ بلايين دولار بالمقارنة بـ ٨٫٤٩ بلايين دولار في شهر مارس ١٩٨٧، وقد انخفض هذا الفائض، بعد التعديل الموسمي الى ٧٫٢٨ بلايين دولار، وقد تراجع بذلك الفائض التجاري للسنة المالية ككل الى ٨٤٫٥ بليون دولار بالمقارنة بمستواه القياسي البالغ ٩٤٫١ بليون دولار في السنة المالية السابقة.

توقعات حضور ضخم في المؤتمر التجاري الاميركي الخليجي

يتوقع ان يجذب مؤتمر رئيسي حول الاعمال والعلاقات التجارية بين الولايات المتحدة ودول الخليج مئات من المشاركين عندما يعقد في هيوستون بولاية تكساس خلال الفترة من ٥ ـ ٨ يونيو المقبل.

وسيجذب مؤتمر «الخليج واميركا» بعض كبار الدبلوماسيين الاميركيين والمدراء ورؤساء الشركات التي تتعاطى الاعمال مع دول الخليج العربي.

وقال منظم المؤتمر ميشيل سايا الذي يقوم حاليا بجولة في دول مجلس التعاون الخليجي لاجراء مباحثات مع رجال الاعمال ومسؤولين حكوميين انه يتوقع حضور اكثر من ٦٠٠ رجل أعمال أميركي للمؤتمر.

وقال لوكالة الانباء الكويتية، هذه فرصة رائعة للتجارة العربية الاميركية التي أتوقع ان تشهد زيادة كبيرة نتيجة المؤتمر.

وسيكون من بين المتحدثين في المؤتمر الرئيس الاميركي الاسبق جيرالد فورد ومرشح الرئاسة جيسي جاكسون.

واضاف ان عددا كبيرا من رجال الاعمال والمسؤولين الحكوميين من غالبية دول مجلس التعاون الخليجي سيحضرون المؤتمر وهم من الكويت والسعودية والبحرين والعراق وعمان وقطر ودولة الامارات.

وتدعم المؤتمر الذي تنظمه مؤسسة عطية سكرتارية مجلس التعاون الخليجي والغرفة التجارية العربية الاميركية وادارة التجارة في ولاية تكساس.

شركة خليجية للاستثمار الصناعي

بدأت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالترويج لانشاء شركة مساهمة خليجية مشتركة تهدف للاستثمار في حقل الصناعة بشتى فروعه ومجالاته ومن المقرر عقد اجتماع في المنامة لمساهمي هذه الشركة لمناقشة كافة الجوانب التفصيلية للمشروع بما في ذلك رأس المال اللازم له ومقر الشركة.

وعلمت وكالة انباء الخليج ان هذه الشركة ستعمل في مجال تاسيس المشروعات الصناعية سواء بمفردها أو بالمشاركة مع جهات ومؤسسات أخرى داخليا وخارجيا.

ويأتي الترويج لهذه الشركة في أوساط المستثمرين الصناعيين والمؤسسات المالية والمصرفية وغرف التجارة والصناعة وكبريات المؤسسات والشركات في دول الخليج العربية بناء على توصية من مؤتمر الصناعيين الثاني الذي عقد في الرياض خلال شهر ديسمبر الماضي.

ووفقا للتصورات الاولية المطروحة التي اعدتها المنظمة المقرر بحثها في اجتماع المنامة الذي سيتحدد بصورة نهائية في ضوء الاتصالات التي تجريها المنظمة مع تلك الجهات ... فان قيام هذه الشركة سوف يتيح للمستثمرين الصناعيين من القطاع الخاص فرصة جماعية منظمة لاثبات وجودهم بصورة فعالة في المشاريع المشتركة في منطقة الخليج.

وجاء في مذكرة اعدتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان المنظمة سوف تقترح في الاجتماع الذي تبنت الدعوة له في البحرين ان تبدأ الشركة بالمساهمة في مشروع قامت المنظمة بدراسته وثبت لها انه مشروع مهم ويبشر بربحية جيدة الا وهو مشروع مصهر للالمنيوم بدولة قطر خاصة بالنظر الى التناقص المستمر في عرض الالمنيوم الاولي عالميا وتزايد الطلب وتطور المنتجات النهائية من الالمنيوم ... بالاضافة الى الميزة النسبية الواضحة للمنطقة في هذا المجال.

واشارت المنظمة الى اقبال واضح للمستثمرين الخليجيين والعالميين نحو هذا المشروع.

واشارت المنظمة كذلك الى انها تعكف على طرح مشاريع كبيرة أخرى للترويج بالاضافة الى انها قامت باعداد عدة ملفات لمشاريع صناعية صغيرة ومتوسطة وان قيام الشركة الخليجية للاستثمارات الصناعية سوف يساعد على اظهار هذه المشاريع الى حيز الوجود سواء بصورة انفرادية أو بالمشاركة مع جهات أخرى.

وزير البترول السعودي :
دول اوبك تتجاوز حصصها وتطالب بتخفيض الانتاج..!

■ ايران لم تسمح لمحاسبي «اوبك» بزيارتها وتدقيق دفاترها

قال وزير البترول والثروة المعدنية السعودي هشام ناظر انه يعجب للذين يتشككون في دور المملكة العربية السعودية وحجم مساهمتها في منظمة الدول المصدرة للبترول وحرصها على تماسك المنظمة ووحدتها.

واضاف في حديث لوكالة الانباء السعودية ان المملكة العربية السعودية لم تكن احدى الدول المؤسسة في «الاوبك» فحسب بل أدت دورا متميزا في تكوين الفكرة منذ ولدت في أوائل الستينات .

وأوضح ان الذين ينظرون الى المنظمة كمؤسسة دولية مهمتها فقط ان تجتمع لتخفض الانتاج انما ينظرون الى السوق البترولية قصيرة المدى ويستبدلون المسكنات الوقتية بالحلول الجذرية التي يسعى اليها بلد كالمملكة يهمه الاستقرار الدائم.

وأضاف : ومع ذلك فان ما ساهمت به المملكة عبر تاريخ الاوبك تتحدث عنه الارقام ويقصر عن مساواته الاخرون فهي قد خفضت حصتها في السوق من حوالي عشرة ملايين برميل في اليوم عام ١٩٨٠ الى ٤٫٣ ملايين برميل في اليوم في الوقت الحاضر أي بما يزيد عن ستة وخمسين بالمائة.

وقال وزير البترول والثروة المعدنية السعودي: ان الذين لا ينظرون الى المملكة كدولة نامية عليها التزامات تجاه شعبها وأخرى دولية بحكم مركزها الاسلامي والعربي يخطئون التقدير ويطلبون منا اكثر مما نطيق احتماله، فهم يستسهلون على بلد كالمملكة أن يخفض ميزانيته بحوالي خمسين بالمائة ويطلبون منه المزيد متجاهلين كل اعتبار ... ومع ذلك فالمملكة قد تحملت ذلك في الماضي مقدرة مسؤوليتها الدولية.

وقال الوزير هشام ناظر وزير البترول السعودي ان المخالفات المستمرة والاستهتار بالاتفاقيات المتتالية التي تمارسها بعض دول الاوبك والتي أدت في النهاية الى انهيار السوق البترولية عام ١٩٨٦ اقتضت ان يتدخل العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز شخصيا لدى رؤساء دول المنظمة ويقوم بالدور الرئيسي في اتفاقية ديسمبر ١٩٨٦ التي حددت سقف انتاج لفصول مختلفة من عام ١٩٨٧ وحددت سعر البرميل للسلة المتفق عليها بثمانية عشر دولارا .

واضاف انه عندما التزمت الدول الاعضاء بذلك الاتفاق في النصف الاول من العام الماضي تساوى العرض والطلب في السوق وارتفعت الاسعار حتى بلغت ٢١ دولارا للبرميل في بعض الفترات.

واستطرد قائلا ان التجاوزات بدأت تأخذ سبلها المعتادة بعد ذلك ... وبالرغم من تحذير المملكة العربية السعودية المستمر من مغبة التمادي فيها الا ان احدا لم يصغ لتحذيرها.

وقال وزير النفط السعودي أن المملكة العربية السعودية لا تشعر انها مسؤولة عن تصحيح أخطاء الاخرين بتخفيض انتاجها خصوصا اذا كانت خمس دول من الذين صوتوا الى جانب التخفيض في المؤتمر الاستشاري الاخير يزيد انتاجهم عن حصصهم المقررة بموجب تقرير المحاسبين المقدم للمؤتمر.

واضاف: أن هناك دولة أخرى هي ايران لا تعرف شيئا عما تنتجه وتصدره ولم تسمح للمحاسبين بزيارة مرافقها وتدقيق دفاترها حسب قرار المنظمة.

واشار الى ان الاقتراح الذي تقدمت به المملكة في المؤتمر وهو توزيع نسبة التخفيض داخل «الاوبك» بالتساوي بين الاعضاء لم يكن يستهدف ايذاء المنتجين الصغار داخل المنظمة الذين يتضررون كل الضرر بتجاوز الحصص وانخفاض الاسعار ... انما القصد منه ان يشعر جميع اعضاء المنظمة بان عملية التخفيض قرار يمس مصالح شعوبهم ويستحسن التريث في اتخاذه وان تبعاته سيتحملها الجميع بدلا من أن تتحمل المملكة الجزء الاكبر منه .

وقال هشام ناظر في ختام تصريحه وفي ضوء الايضاحات المتقدمة وحرصا من المملكة على استمرار التماسك والتعاون بين الدول الاعضاء في منظمة الاوبك اقترحت المملكة ان تبقى الامور على ما هي عليه طبقا لما سبق اقراره من قبل المنظمة التي حددت سقف الانتاج لفصول مختلفة من عام ١٩٨٧م كما حددت سعر البرميل للسلة المتفق عليها بثمانية عشر دولارا على امل ان يلتزم الاعضاء بقرارات المنظمة لحين انعقاد المؤتمر المقبل في يونيو المقبل وان يمتنعوا عن التجاوزات.

وقال: انه يامل في ان يراجعوا مواقفهم من اقتراحات المملكة حتى يتمكن المؤتمر من الوصول الى تسوية مع المنتجين خارج الاوبك .

● هشام ناظر

درشبيغل

■ الى جانب اسباب سورية واخرى فلسطينية

الانتفاضة هي التي أملت لقاء الاسد - عرفات

احتفل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد بعودة العلاقات بينهما وقد اتخذ رئيس منظمة التحرير الاحتياطات اللازمة واختار الوسيلة الاكثر امانا في زيارته لسوريا. فقد توجه عرفات ومن معه الى سوريا على متن خمس طائرات دفعة واحدة ولم يعرف احد الطائرة التي اقلت عرفات حتى موعد هبوط الطائرة على ارض مطار دمشق الدولي. وحتى العاملون في برج المراقبة في مطار دمشق لم يتمكنوا من تحديد الطائرة التي كانت تقل الزعيم الفلسطيني. لقد وجد عرفات نفسه مضطرا لاتخاذ مثل هذه الاجراءات الامنية المهمة بعد ان فقد نائبه خليل الوزير (ابو جهاد) على ايدي فريق اغتيال اسرائيلي متخصص، عندما اقتحم افراد هذا الفريق منزله وقتلوه امام نظر زوجته وطفلته في مقر اقامته في تونس.

لقد حاول عرفات عشرات المرات منذ خروجه من دمشق عام ١٩٨٣ العودة الى لبنان او سوريا، لكن كل هذه المحاولات اصطدمت دائما بالرفض المطلق من جانب دمشق التي حاولت بدورها تحجيمه.

غير ان هذا كله انتهى الان، وعاد عرفات للعاصمة السورية في ظل اجواء من الوفاق، وخصوصا بعد ان اجتمع لمدة اربع ساعات كاملة يوم الاثنين قبل الماضي مع الرئيس الاسد في القصر الجمهوري بدمشق. وكما قال ناطق باسم منظمة التحرير فان الاخوة عادت بين المنظمة وسوريا، وبين زعيم المنظمة عرفات ورئيس سوريا الاسد.

وقال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش، الذي يتخذ من دمشق مقرا له، في معرض تعليقه على عودة العلاقات الفلسطينية - السورية الى طبيعتها، وعلى اللقاء الذي تم بين الاسد عرفات: «انه اهم حدث ايجابي على الصعيد العربي، حيث بدأت مرحلة جديدة من الصداقة بين الجانبين» ولكنه مع ذلك اشار الى انه لا يريد المبالغة في التقييم قائلا: «انني اعلم جيدا مدى عمق الشرخ القائم بين الزعيم الفلسطيني والرئيس السوري، وان مجرد لقاء واحد لا يمكن ان يمسح كل شيء».

ولكن الشيء المؤكد ان اعادة الاخاء بين منظمة التحرير وسوريا من شانها ان تساعد الفلسطينيين والسوريين على اتخاذ مواقف موحدة لتقديم الدعم والمساندة للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، والمستمرة منذ اكثر من خمسة اشهر.

فهذه الثورة التي بدأت في الثامن من ديسمبر عام ١٩٨٧، والتي اسفرت حتى الاسبوع الماضي عن مقتل مائة وثمانية وستين شخصا، دعمت وقوت شعبية منظمة التحرير ونفوذها بعد ان هبطت هذه الشعبية وهذا النفوذ الى ادنى مستوى على الصعيد العربي والفلسطيني والدولي خلال الاعوام القليلة الماضية. وها هي الاضواء تتسلط على منظمة التحرير مرة ثانية كنتيجة لهذه الانتفاضة. لقد استطاع اطفال الحجارة والقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ان يؤكدوا للجميع بان منظمة التحرير هي ممثلهم الشرعي والوحيد. وهذه الرسالة التي وجهتها الانتفاضة هي التي دفعت سوريا الى تغيير مواقفها من الالتقاء والتآخي مع منظمة التحرير.

كما ان المعسكر العربي الذي فوجيء باستمرار انتفاضة الفلسطينيين وعدم قدرة اسرائيل على وضع نهاية لها وجد نفسه مطالبا بدعم جهود التقارب بين الفلسطينيين والسوريين، وبين الفلسطينيين والاردنيين، وبين الفلسطينيين والمصريين، وحتى بين الفلسطينيين والليبيين.

واما عرفات فان الانتفاضة الفلسطينية شجعته كثيرا واعطته الثقة بنفسه لكي يتجه نحو التقارب مع سوريا لانه يعلم ان المنظمة لوحدها لا تستطيع ان تقدم للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة الدعم المطلوب دون التنسيق مع دول المواجهة الاخرى وخاصة سوريا والاردن، كما ان معظم قيادات التنظيمات الفدائية الفلسطينية تتخذ من دمشق مقرا لها، وبالتالي فان تقارب المنظمة مع سوريا من شانه ان يعزز وحدة المنظمات الفلسطينية، وتوجيه كل اهتماماتها الى سبل دعم الانتفاضة.

ويبدو ان الاتحاد السوفيتي لعب دورا كبيرا في حمل القيادتين السورية والفلسطينية على الالتقاء، فخلال الزيارة التي قام بها عرفات لموسكو في التاسع من شهر ابريل الماضي، اكد الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف لضيفه الفلسطيني ان السوفيت يعتبرون سوريا الحليف الطبيعي للفلسطينيين، وانه لا بد من المصالحة والتآخي واعادة العلاقات الى سابق عهدها.

وجاءت المناسبة المؤلمة وغير المتوقعة التي ساهمت من تعجيل اللقاء بين عرفات والاسد. وهذه المناسبة كانت اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية والمسؤول المباشر عن توجيه الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، ابو جهاد في تونس، فبعد موت ابو جهاد نشب جدل حاد داخل القيادة الفلسطينية حول المكان الذي سيدفن فيه جثمان الشهيد؟ في العاصمة الاردنية عمان، ام في العاصمة السورية دمشق؟ وبالنسبة لارملة ابو جهاد فانها كانت تفضل ان يدفن جثمان زوجها في دمشق وقد وافقت دمشق على رغبة زوجة ابو جهاد، بشرط ان تتم مراسم الدفن بدون اية بروتوكولات رسمية. غير ان عرفات رفض هذا الشرط واصر على ان تكون زيارته لدمشق مقرونة باستقبال الرئيس السوري الاسد له واوشكت هذه المسألة ان تؤدي الى انقسام حاد في القيادة الفلسطينية لولا ان بعض القياديين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لعبوا دورا كبيرا في تهدئة خواطر السوريين والفلسطينيين على حد سواء. كما ان ارملة ابو جهاد نجحت في اقناع عرفات بان يرافقها في مراسم تشييع جثمان زوجها في سوريا كبار مساعديه وعلى رأسهم رئيس الدائرة السياسية، فاروق قدومي، ومستشاره السياسي وآخرون.

وخلال وجود الوفد الفلسطيني في دمشق جرت لقاءات متواصلة بين اعضاء الوفد وبين مسؤولين كبار في الحكومة السورية. وقد نجحت هذه اللقاءات نجاحا كبيرا، حيث تلقى السفير السوري في تونس، احمد عيسى اتصالا من دمشق مفاده ان الحكومة السورية على استعداد لاستقبال ابو عمار وعلى اساس الاعراف الدبلوماسية والبروتوكولية المعمول بها، وان الرئيس حافظ الاسد مستعد لاستقباله في القصر الجمهوري.



■ عن الديلي تلغراف ■

الاندبندانت

■ الخاطفون وحدهم قبضوا مليون استرليني

فرنسا دفعت الكثير لايران مقابل تحرير رهائنها

المال، والاسلحة، وحياد فرنسا في حرب الخليج... هذا هو الثمن الذي حددته ايران لتامين الافراج عن آخر الرهائن الفرنسيين في لبنان. واما الثمن الذي دفعته حكومة شيراك في النهاية، وبعد اشهر من المفاوضات التي غالبا ما اجهضت، فيظل بانتظار ان يكشف.

غير انه اتضح يوم الخميس ان من ضمن ما دفعته باريس وعدا بسداد قرض قديم لطهران، والتزاما فرنسيا باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع ايران. ونفت حكومة شيراك ان تكون قد دفعت فدية مباشرة للخاطفين، غير ان هذا النفي لا يعني استبعاد ان تكون فرنسا قد دفعت لهم بطريقة غير مباشرة من خلال صفقتها مع ايران، وكجزء من هذه الصفقة.

وكشف دنيس بودوين، الناطق باسم جاك شيراك، ان فرنسا سددت لايران ثلثي قرض تبلغ قيمته مليار دولار، كان قد قدمه الشاه لتمويل مشروع يروديف للطاقة النووية. وقال ان الحكومة تستعد الان لدفع الثلث الاخير من القرض.

وفي تصريح لشيراك، بعد ان عاد الرهائن الى فرنسا، شكر بشكل محدد الايرانيين لمساعدتهم في تامين اطلاق سراح الرجال الثلاثة. وقال في هذا الصدد: «كما يعلم الجميع، فان اطلاق سراح رهائننا لا بد ان ينظر اليه ضمن اطار علاقاتنا مع ايران. فالسلطات في طهران هي التي تدخلت لحمل الخاطفين على اطلاق سراح مواطنينا». وذكر انه بعد اطلاق سراح الرهائن، صارت استعادة العلاقات الطبيعية بين فرنسا وايران متوقعة. وكانت هذه العلاقات قد قطعت في يوليو الماضي اثناء الازمة حول مترجم السفارة الايرانية، وحيد جوردجي، الذي لجا للسفارة في باريس لتفادي التحقيق معه حول حملة الانفجارات التي وقعت في فرنسا عام ١٩٨٦.

وقالت مصادر حسنة الاطلاع في بيروت ان ايران طلبت شراء ما قيمته ١٥ مليون جنيه استرليني من الاسلحة والذخائر وقطع الغيار فرنسية الصنع، من خلال اطراف ثالثة، وتسديد قرض يروديف، واعادة العلاقات الدبلوماسية، وطرد عمران ادهم السوري المولد، والمفاوض نيابة عن ميتيران، من فرنسا، لما زعم من محاولة تاجيل اطلاق سراح الرجال الفرنسيين الى ما بعد انتخابات الرئاسة الفرنسية (اليوم الاحد). وقد ابعد عمران ادهم الى سويسرا يوم الخميس الماضي، حيث قال لهذه الصحيفة: «انني اعلم سائر التفاصيل. وطوال الوقت انا اقول للفرنسيين بان لا ينحنوا للابتزاز». وذكر ان الاسلحة كانت جزءا من الصفقة النهائية، وان تسليم هذه الاسلحة سيكون من خلال سوريا. كما قال ان الرئيس السوري حافظ الاسد لعب دورا مركزيا في عملية اطلاق سراح الرهائن.

وقالت مصادر بيروت ان مبعوث شيراك الخاص، «جين - تشارلز مارتشياتي»، حسم امر الصفقة حين دفع للخاطفين فدية مقدارها ١٠ ملايين فرنك (اي ما يعادل مليون جنيه استرليني).

والمضامين غير المحكية لتصريح شيراك حين شكر طهران، هي تاكيد ان ايران تسيطر بفعالية على نشاطات المنظمات الموالية لها، التي تحتجز الرهائن الاجانب في لبنان ومنظمة «الجهاد الاسلامي»، التي ظلت تحتجز الرهائن الفرنسيين على مدى ثلاث سنوات، هي نفس المنظمة المسؤولة عن عملية خطف الطائرة الكويتية الى ايران، وقبرص، وفي النهاية الى الجزائر، الشهر الماضي. وقالت مصادر في الشرق الاوسط ان قائد منظمة «الجهاد الاسلامي»، عماد مغنية، كان في مطار مشهد بايران، بمعرفة السلطات الايرانية حين كانت الطائرة جاثمة على الارض هناك، حيث ساعد في تنسيق عملية الخطف. ويعتقد ان منظمة مغنية تحتجز رهائن اميركيين، قال الفرنسيون انهم كانوا على صلة بهم خلال فترة احتجازهم كما تحتجز تيري ويت، مبعوث اسقف الكنيسة الانغليكانية.

وظهر يوم الخميس علي رضا معايري نائب رئيس الوزراء الايراني على شاشة تلفزيون طهران لينسب الفضل لنفسه نيابة عن ايران في اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين. فقد قال بعد ان اشار لمواقف فرنسا «الايجابية»: «الاسباب انسانية، طلبنا من الشعب المسلم في لبنان المساعدة في المشكلة الفرنسية، وكنتيجة لذلك اطلق سراح الرهائن الفرنسيين الباقين». وكان معيري المسؤول الايراني الذي تولى الاشراف على ازمة الطائرة الكويتية حين كانت في مشهد.

واضاف معايري: «لقد اتخذ هذا الاجراء الانساني في ضوء التطورات التي جرت بعد انتخاب شيراك كرئيس للوزراء، والمواقف الايجابية التي روعيت تجاه شروط ايران المعلنة».

وبدا واضحا انه يشير بذلك لمطالب ايران طويلة الامد بوجوب ان تتخذ الدول الغربية، وبضمنها فرنسا، موقفا اكثر «انصافا» في حرب الخليج، وان تقلص فرنسا بوجه خاص دورها كاحد مزودي العراق الرئيسيين بالسلاح. وترى ايران في شيراك محاورا اكثر تعاطفا من الرئيس ميتيران، وذلك في ضوء الجهود السابقة التي بذلها لتحسين العلاقات مع طهران بعد انتخابه رئيسا للوزراء عام ١٩٨٦. ومع ذلك فان مصادر في الشرق الاوسط ابدت تشككها ازاء احتمالات ان تنهي فرنسا علاقتها الخاصة مع العراق، او ازاء امكانية بيعها اسلحة لايران مهما كان حجمها. وكانت عمليات اطلاق سراح رهائن سابقة قد ادت الى بروز تكهنات بان فرنسا قد تقلص وجودها البحري في الخليج. غير انه لم يرد اي مؤشر يوم الخميس على ان هذا التقليص جزء من الصفقة الاخيرة.

وذكر عدنان ادهم يوم الخميس، انه يعتقد بان الرئيس الاسد يسعى لتحقيق الافراج عن سائر الرهائن الاجانب الباقين في لبنان. ويلتقي هذا مع محاولات سوريا الاخيرة لدحض الاتهامات التي وجهت لها في السابق من جانب بعض الدول الغربية (وخاصة بريطانيا) بانها تدعم الارهاب. كما ان هناك مؤشرات على ان بعض الفئات ضمن المجموعة الحاكمة في طهران تعتبر الرهائن في لبنان رصيدا متلاشيا، وان الوقت ربما يكون قد حان لتامين حريتهم وخاصة اذا كان الثمن مناسبا.

هارفي موريس

اسرائيل: افعى بأنياب اميركية؟

بقلم: محمد جلال عناية

عندما وقعت كل من الولايات المتحدة واسرائيل في السادس والعشرين من شهر ابريل الماضي اتفاقية للتعاون بين الجانبين في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية، هذه الاتفاقية التي وصفت اسرائيل بانها: «حليف رئيسي للولايات المتحدة خارج حلف شمال الاطلسي». أشار المتحدث باسم البيت الابيض الى ان هذه الاتفاقية: «تعكس التزام الولايات المتحدة الدائم بامن اسرائيل، هذا الالتزام الذي لن يتوقف ابدا».

وان اسرائيل تحاول باستمرار ان تسوق نفسها لدى الرأي العام الاميركي، وان تبتز الادارة الاميركية، بوصفها الحليف الاقل تكلفة والاوسع خدمة لصالح الولايات المتحدة مقارنة بالحليفات الاطلسيات. فعندما قامت اسرائيل باجتياح لبنان سنة ١٩٨٢، فانها صورت هذا الاجتياح عبر اجهزة الاعلام الاميركية على انه يهدف الى القضاء على النفوذ السوفيتي الذي اشتد خطره في لبنان، وذلك حتى تقطع الطريق – في الولايات المتحدة نفسها – على اي منصف يريد ان ينتقد ذلك العدوان. وفي الايام الاولى لاشتعال الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة وقف اسحق شامير يبرر عمليات القمع الوحشية التي يمارسها الجيش الاسرائيلي ضد المواطنين العرب، بانه – اي شامير – لا يريد للاراضي المحتلة ان تتحول الى بيروت او طهران اخرى، وكأنه يريد ان يقول للاميركيين بانه الارهاب الوحشي الذي يمارسه الجيش والمستوطنون الصهاينة ما هو الا لوقاية الولايات المتحدة من سلسلة عذابات جديدة في الاراضي العربية المحتلة.

واننا اذا نحينا جانبا الدعاوى الاميركية والاسرائيلية المغلفة بلفائف زائفة كالالتزام الاميركي الاخلاقي بالدفاع عن اسرائيل الديمقراطية، ومبادرة اسرائيل الى حد الانتحار للدفاع عن المصالح الاميركية، والتفتنا الى رصيد حركة العدو لكشف مواقفه السياسية الحقيقية والاهداف التي يسعى الى تحقيقها وذلك في محاولة للتعرف على ابعاد ساحة المواجهة التي تقابله فيها، فماذا نجد؟

قال اسحق شامير في اجتماع لحزب حيروت عقد مؤخرا، قال: «لا بد ان يفهم السكان العرب في اسرائيل اننا لن نتنازل ابدا عن يهودا والسامرة (الضفة الغربية) او قطاع غزة». وان الشعار الذي يرفعه شامير هو «السلام مقابل السلام» وذلك في مواجهة الشعار الذي ترفعه بعض الاطراف العربية وهو «السلام مقابل الارض» والذي يعني التنازل عن الارض المحتلة قبل يونيو ١٩٦٧ مقابل انسحاب اسرائيل من الارض المحتلة بعد هذا التاريخ. اما شامير فانه يرى بان اسرائيل قدمت «التنازلات» الاقليمية بالانسحاب من سيناء ولم يعد في وسعها التنازل – على حد زعمه – عن اراض اخرى.

يصور توفيق طوبي في خطاب له امام المؤتمر الوطني للجنة العرب الاميركيين المناهضة للتمييز العنصري حقيقة الوضع السياسي في اسرائيل بقوله: «ان وجود نزاع بين تجار الحرب وصناع السلام امر يهدف للتضليل [illegible] خلافاتهم (العمل والليكود) هي الموضوع المهم، بل الاجماع الاسرائيلي الذي يسيطر على المسرح الداخلي الاسرائيلي والذي يعيق طريق السلام». فبرنامج حزب العمل الانتخابي يقول انه لا عودة لحدود ١٩٦٧، وانه لن يوافق على قيام دولة فلسطينية، وان القدس ستبقى عاصمة اسرائيل، وان نهر الاردن سيظل ضمن الحدود الامنية الاسرائيلية ولن يجتازه جيش «اجنبي»، وان المستوطنات ستبقى في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد التسوية، وان اسرائيل لن تنسحب من المناطق الضرورية لامنها. وقد سبق ان اتفق حزب العمل مع الليكود عام ١٩٨٤ على تجميد بناء المستوطنات، الا انه منذ ذلك التاريخ ارتفع عدد المستوطنين من ثلاثين الفا الى سبعين الفا، وان تسع مستوطنات يجري بناؤها دون ضجيج. واذا التفتنا قليلا الى اليمين، فان غيئولا كوهين تقول: «يهودا والسامرة وغزة ليست سيناء. وستكون حرب «اهلية» هنا اذا انسحبت اسرائيل وكررت ما حدث في سيناء سنة ١٩٨٢». اما اريل شارون فانه يرى الدولة الفلسطينية قائمة في شرقي الاردن، اما مائير كاهانا ورفائيل ايتان فيعلنان بكل وضوح ان هدفهما طرد الفلسطينيين من فلسطين، واختلاق اوهى الاسباب للتنكيل بهم وابادتهم.

ومن هنا يمكننا ان نتبين ملامح «السلام الاسرائيلي» الذي يقوم في الاساس على اغتصاب وتهويد ما تبقى من ارض فلسطين، والوصول بالفلسطينيين الى حالة من الانعان للامر الواقع الذي يهيئه العدو لهم مستخدما كافة وسائل القمع غير الانسانية وغير المشروعة، واشغالهم بتحصيل قوت يومهم مقابل اعمال شاقة متدنية الاجر. اما ما يراه «السلام الاسرائيلي» للشعوب العربية الاخرى فهو فرض الهيمنة عليهم وابقائهم تحت تهديد وتسلط آلة الحرب الاسرائيلية، وتحويل الجيوش واجهزة الامن العربية الى ادوات لقمع الفلسطينيين اذا ما تحركوا باتجاه المطالبة بحقوقهم الوطنية.

وفي ضوء النشاط الاميركي في المنطقة، والترويج لمبادرة جورج شولتز، لا بد من التساؤل: هل من خط فاصل بين السلام الاميركي والسلام الاسرائيلي؟ وهل تقوم الولايات المتحدة بوساطة حقيقية؟

عندما سئل جورج شولتز في احدى جولاته اذا ما كان سيقابل فلسطينيين، اجاب بقوله: «بالطبع انني مستعد لمقابلة الفلسطينيين المناسبين». اننا لن نسأل وزير الخارجية شولتز ماذا يعني بالفلسطينيين المناسبين، ولن نطلب منه ذكر مواصفاتهم، بل اننا سنكتشف ذلك بانفسنا. فالقاعدة التي تقوم عليها مبادرة شولتز هي حرمان الفلسطينيين من حق تقرير المصير ومنع قيام دولة فلسطينية مستقلة، وعدم انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة. وان هذه القاعدة توضح في المقام الاول انه لا يوجد خط فاصل بين السلام الاميركي والسلام الاسرائيلي، فالسلام الاميركي اكثر مراوغة، والسلام الاسرائيلي اكثر وقاحة ولكن الاسس واحدة.

يبقى بعد ذلك موضوع الفلسطينيين المناسبين في التوصف والقياسات الاميركية، وهم في الاعتبارات الاميركية من يقبل بالاسس والشروط التي يتحقق بها السلام «الاسرائيلي – الاميركي»، وهنا يفتضح التفلق الاميركي الدولي، اذ ماذا تقصد حكومة على مقدار كبير من الدراية ومسلحة بالخبرة العلمية بافتراضات غير قابلة للتحقيق غير النفاق؟

العلاقات السورية - الفلسطينية ضرورة حيوية

بقلم: حمادة فراعنة

على الرغم من الصمت السوري، ازاء التصريحات الفلسطينية المتفائلة، بصدد تطبيع العلاقات مع سوريا، وعودتها الى الوضع الطبيعي المستقر، في اطار من التحالف الكفاحي المشترك، الذي كان سائدا قبل عام ١٩٨٢. فثمة مؤشرات عملية غير آنية تستوجب هذا التفاؤل فقط لدى الشخصيات الفلسطينية التي التقت مباشرة مع المسؤولين السوريين، بل لدى كافة المراقبين، للتطور الصاعد لمسار العلاقات بين الجانبين.

دورة الجزائر التوحيدية

فمنذ انعقاد الدورة التوحيدية الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، شهدت العلاقات السورية الفلسطينية انفراجا ملموسا، أملته المستجدات السياسية التي اعقبت انعقاد دورة الجزائر، التي ارست ولاول مرة علاقات فلسطينية واقعية مع كافة الاطراف العربية، بعيدا عن سياسة المحاور والتشنج مع طرف عربي لحساب طرف آخر، خلافا لما كان يحصل سابقا، حيث كانت علاقات المنظمة – قبل دورة الجزائر التوحيدية – تشهد عمليات مد وجزر مع هذا البلد العربي او ذاك، وفقا لتطور الظرف الآني واللحظة التاريخية، بعيدا عن الرؤية الاستراتيجية بعيدة المدى.

دورة الجزائر، ارست سياسة تتسم بالرؤية الناضجة والعلاقة المبدئية، خصوصا مع اطراف الحوار العربي (لبنان، سوريا، الاردن ومصر) المحيطة بفلسطين، رغم التباين في الموقف الفلسطيني مع كل بلد عربي من هذه البلدان في هذا الموقف او ذاك، فالدماء الفلسطينية الغزيرة التي سالت علمتهم حدود التناقض وحدود الخلاف، بعدما صمدوا في وجه التناقض، وتجاوزوا حدود الخلاف.

موقف دمشق

دمشق، من جهتها سجلت وعلى لسان الرئيس حافظ الاسد وغيره من المسؤولين السوريين الملاحظات النقدية على قيادة منظمة التحرير والمتمثلة بالعناوين التالية:

اتفاق عمان، بيان القاهرة، العلاقة مع مصر، الانشقاق الفلسطيني.

في اعقاب دورة الجزائر اعلنت دمشق غير مرة ان خلافاتها مع قيادة منظمة التحرير «ليست ذات طابع شخصي.. وانها تتصرف في تعاملها مع الآخرين انطلاقا من مواقفها السياسية» واعتبرت ان نتائج مجلس الجزائر ايجابية، ولكنها غير كافية، فقد الغى مؤتمر الجزائر اتفاق شباط واعاد الوحدة الحيوية لمنظمة التحرير رغم مقاطعة اطراف جبهة الانقاذ، والغى «ابو عمار» شخصيا بيان القاهرة بعد اغتيال شهداء ليماسول وتفجير سفينة العودة على ايدي الاسرائيليين، الامر الذي ضيق الفجوة السياسية بين سوريا ومنظمة التحرير، وجاءت نتائج الامر الواقع للصمود الاسطوري لمخيمات لبنان، لتدفع بالطرفين (السوري والفلسطيني) للجلوس على طاولة المفاوضات في صيدا (ايلول ١٩٨٧) لترتيب وقف اطلاق النار مع حركة امل، ولقاء الجزائر بين نبيه بري ونايف حواتمة، وتتويج ذلك بمبادرة رئيس حركة امل لانهاء حرب المخيمات وذيولها، تقديرا من نبيه بري لبسالة الفلسطينيين وانتفاضتهم داخل الوطن.

الدور الاميركي

مبادرة شولتز وزير الخارجية الاميركي، اوجدت التقارب السوري الفلسطيني فعلى الصعيد السياسي رفض الفلسطينيون تلك المبادرة وحددوا اهدافهم بضرورة الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة، ضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير والدولة المستقلة، والوفد العربي الموحد الى المؤتمر الدولي، كما اقره اساسا وحيدا للسلام في المنطقة، الامر الذي وحد الفهم السياسي بين الجانبين للتعامل مع المعطيات المستجدة، في ضوء تعميق التحالف الاستراتيجي الاميركي – الاسرائيلي، اضافة الى ان الحضور الفلسطيني المتنامي والمستند الى عوامل متعددة (الوحدة الوطنية، استعادة الدور الفلسطيني في لبنان كعنصر مقرر وفاعل، النهوض الجماهيري في الاراضي المحتلة المتمسك بمنظمة التحرير بصفتها القيادة الوطنية والممثل الشرعي والوحيد) اعادت الحساب لدى العديد من الاطراف العربية وفي طليعتهم دمشق، انعكس ذلك في التعامل الواقعي وفي الانسجام والتكتيك السياسي المتبع لدى الجانبين في مؤسسات الجامعة العربية وخصوصا في اللجنة السباعية، ولجنة دعم الانتفاضة، والتي كان من ثمارها الاتفاق المشترك على اهمية عقد القمة العربية، ولقاء فاروق الشرع مع صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

لقاءات فلسطينية – فلسطينية

وعليه فقد جرى لقاء وفد م.ت.ف برئاسة الشهيد خليل الوزير (قبل استشهاده بايام معدودة)، ووفد جبهة الانقاذ برئاسة السيد عصام القاضي في طرابلس برعاية ليبيا وموافقة سوريا، وكان ثمرته تحديد برنامج عمل وخدودي، لتحديد الاولويات، وتعزيزا للنهوض الوطني، وكان هذا مؤشرا واضحا لفهم دمشق وتقديرها للدور الكفاحي الذي تضطلع به منظمة التحرير، كما انه كان مؤشرا يسهل حركتها باتجاه قيادة المنظمة، بدون عوائق او ملاحظات من حلفائها في الساحة الفلسطينية.

وللضرورة الحيوية التي تمليها مصلحة الطرف العربي في مواجهة التحالف الاميركي – الاسرائيلي.

وللدور المميز الذي اداه الاتحاد السوفيتي – ولا يزال الى جانب الدور الجزائري المتحمس – اشار ميخائيل غورباتشيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي اثناء استقباله ياسر عرفات في موسكو الى «اهمية الوفاق العربي فيما يتعلق بالقضايا الاساسية لتسوية ازمة الشرق الاوسط ويتسم باهمية خاصة – حسب غورباتشيف – احلال التفاهم المتبادل السوري الفلسطيني».

اغتيال ابو جهاد ومبادرة دمشق

استشهاد «ابو جهاد» كان مناسبة فريدة وظفت لخدمة قضية كبرى، حيث فتحت الباب امام وصول وفد فلسطيني رفيع المستوى الى دمشق، بدعوة من القيادة السورية، لمرافقة جثمان الفقيد الكبير، واكدت دمشق انها «تحتضن جثمان الشهيد.. الى جانب القوافل السابقة من الشهداء الابرار الذين قضوا في سبيل فلسطين» وانها «تفتح ذراعيها لاحتضان كل المناضلين الشرفاء المتمسكين بنهج الكفاح المسلح طريقا وحيدا للتحرير واسترداد الحقوق والمقدسات، وهي ما زالت تمد يدها وتفتح قلبها لكل من يعمل لتحرير الارض والتصدي لمؤامرات التسوية التي تعدها الولايات المتحدة وتكررها باساليب متنوعة».

تعليق اذاعة دمشق

دعوة دمشق، ذات مغزى واضح، استجابت لها القيادة الفلسطينية بفهم وخيار سياسي متبادل، توج بسلسلة من الاجتماعات المهمة بين وفد اللجنة المركزية لحركة فتح مع القيادة السورية ادت الى «اتفاق كامل في معظم القضايا الرئيسية». واذا كان هناك ثمة خلافات في بعض المسائل، فيمكن «معالجتها وبحثها على قاعدة الثقة والاحترام المتبادلين»، فسوريا – حسب صحيفة تشرين ٤/٢٤ – ليس لها اية «شروط على اي حوار سوى مبدئية المحاور المستندة بالضرورة على ثوابت السياسة السورية الاربعة التي حددها الرئيس الاسد، والتي تشكل «حد العقاف» بالنسبة للقضية والصراع».

مقدمات العلاقة السورية الفلسطينية المستجدة، التي بدأت بعد دورة الجزائر، ستتوج بلقاء مركزي على مستوى القيادة بين الجانبين، لقاء تمليه الضرورة السياسية والواقعية، وليس الرغبات او عدمها عند هذا الجانب او ذاك.

ضرورة يمليها الصراع

فتجديد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي التزام الولايات المتحدة بسياسة اسرائيل المعادية للسلام في الشرق الاوسط، بتأكيده تمسك الادارة الاميركية بالللاءات الاسرائيلية الرافضة للسلام وهي لا للانسحاب الاسرائيلي من الاراضي التي احتلتها اسرائيل منذ عدوان ١٩٦٧، لا للدولة الفلسطينية، لا لمنظمة التحرير الفلسطينية، وتوقيع مذكرة التفاهم والتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني يتطلب (حسب تعليق اذاعة دمشق ٤/٢٣) ردا عربيا على والعداء الاميركي للامة العربية وقضيتها القومية يجب ان يكون مناسبا» و«توحيد الصف العربي هو الخطوة الاولى للدفاع عن السلام وعن حقوق وكرامة العرب. وسوريا تسعى الى توحيد الصف العربي، ويدها ممدودة باخلاص الى كل من يريد سلوك طريق التحرير».

لذا يبقى منطقيا ومنسجما مع السياق ان تشكل عودة العلاقات الفلسطينية السورية الى طبيعتها مقدمة ضرورية نحو توحيد الصف العربي، وهذا ما ستشهده الايام المقبلة.

الحجر الفلسطيني يهزم الاعلام الصهيوني

بقلم: محمود اللبدي

تغيرت موازين القوى السياسية بعد الحرب العالمية الثانية كما تبدلت المفاهيم السياسية. واذا ما القينا نظرة سريعة على هذه المرحلة فانها تكشف لنا عن انقلاب في المفاهيم العامة المتعلقة باليهود واليهودية ومن ثم اسرائيل. بعد ان انتهت مراحل الاضطهاد والملاحقة والمجازر ودخل اليهود في عصر جديد من الاستقرار والانتعاش، وفتحت امامهم كافة مجالات الحياة العامة في الغرب المسيحي عموما.

ويعود هذا الموقف المسيحي الغربي الجديد نحو اليهود الى «عقدة الذنب» التي ولدتها المجازر التي اقترفتها شعوب اوروبا المسيحية بحق اقلياتها اليهودية عبر العصور، والتي كان آخرها مجازر هتلر والحركة النازية في المانيا والمناطق الاوروبية التي وقعت تحت الاحتلال النازي.

ومن جهة اخرى فقد استفادت الحركة الصهيونية من «عقدة الذنب» الاوروبية والرغبة لدى هؤلاء للتكفير عن تلك «العقدة»، وسخروا كافة امكاناتهم وطاقاتهم السياسية والمالية والاعلامية لانتزاع بعض التنازلات [illegible] في اماكن تواجدهم في اوروبا [illegible] الشمالية او على صعيد الشرق الاوسط حيث اختلطت المصالح الاستعمارية بالعواطف وادت الى اقامة المشروع الاستعماري الصهيوني على ارض فلسطين. واذا كانت الحرب العالمية الثانية قد اعطت ثمارا ايجابية بالنسبة لمعظم شعوب هذه الارض فحررتهم من نير الاستعمار، الا انها كانت وبالا على الشعب الفلسطيني ولم تجلب له الا الدمار والقتل والتشرد.

سلاح الاعلام

ركز الصهاينة على العمل في المجال الاعلامي لما له من سلطة في التأثير على الرأي العام، وازدادت هذه الاهمية مع التطور السريع لوسائل الاعلام الجماهيرية والثورة التكنولوجية الحديثة في وسائل الاتصال.

استفاد الصهاينة من الاعلام واستعملوه كسلاح لطرح قضاياهم على اوسع نطاق جماهيري، ليس على مستوى محلي فحسب، بل على الصعيد العالمي. وقدم الصهاينة انفسهم على انهم «الضحية» التي عانت على مر العصور، واستطاعوا بناء اسطورة اعلامية حول ما اسموه «بالمحرقة» او هولوكوست، وذلك لاستدرار العطف والابتزاز معا، وكانت هي الطريقة المثلى التي استطاعوا بها بناء صرح اعلامي في الغرب يكاد يصل الى مستوى القدسية.

كانت المعادلة التي بني عليها هذا الصرح الاعلامي تتلخص في ان اليهود هم الضحية، والغرب المسيحي هو المذنب، وانسحبت هذه المقولة على صعيد الشرق الاوسط بقولها ان اسرائيل هي الضحية امام العرب المعتدين. في الغرب ركزوا على «عقدة الذنب» التي رسخوها وعمموها على اوسع نطاق جماهيري، وفي المشرق العربي قالوا ان العرب يسعون لتدمير اسرائيل ورمي اليهود «الضحية» في البحر. ولترسيخ هذه المفاهيم وهذه الحجج الجديدة كان لا بد من حملات اعلامية متكررة لتشنيع صورة العرب وقذفهم بابشع التهم والاوصاف النابية. واصبح العربي محط احتقار في اجهزة الاعلام الصهيونية والغربية المتحالفة معها او التي تدور في فلكها. وباختصار فقد مارس الاعلام الصهيوني على العرب ما عاناه اليهود طوال سنوات على يد الاعلام النازي. وكذا انقلبت الاية وتحول المظلوم الى ظالم والملاحق الى جلاد.

واستمرت هذه المعادلة تؤدي وظيفتها بشكل فعال على مدار السنوات الماضية. وكان الصهاينة كلما لاحظوا اهتزازا في هذه المعادلة عملوا على تثبيتها من جديد لكي تبقى الامور كما كانت عليه.

ثم كانت عمليات تلميع الذاكرة الغربية تأتي من خلال محاكمات استعراضية لمجرمي حرب سابقين قيل انهم ارتكبوا جرائم ضد اليهود او اسهموا بارتكابها ابان الحكم النازي. ومن تابع هذا الموضوع بشكل اعتيادي فلا بد وانه لاحظ الضجة المفتعلة التي كانت تدور حول تلك المحاكمات التي كانت تتم بشكل استعراضي ضد مجرمي النازية امثال ادولف ايخمان ودميانيوك او كلاوس باربي في فرنسا. ولم يكن الهدف من هذه المحاكمات التي كانت تتم بشكل درامي اصدار الحكم او تنفيذه بقدر ما كان الهدف من وراء ذلك افتعال الضجة الاعلامية واثارة العواطف لصالح اليهود بهدف ابتزاز الرأي العام الغربي من جهة والتغطية على ممارسات اسرائيل الوحشية والعنصرية ضد الشعب الفلسطيني من جهة اخرى.

اضافة الى ذلك فقد كانت عمليات تلميع الذاكرة الغربية تأتي من خلال التحدث المستمر عن النازية القديمة والمتجددة والاخطار التي قد تلحق باليهود في حال صعودها. وكان ذلك يشكل تحذيرا لكل من تسول له نفسه الاقتراب سلبا من اليهود، او حتى التوجه باللوم الى ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة، او التعاطف ولو من بعيد مع الحق الفلسطيني.

ومن جملة الابتزاز الذي مارسه الصهاينة اعلاميا تهمة «النازية» او «اللاسامية» التي يقذفونها في وجه رجال السياسة في الغرب. وكانت تهمة كهذه تكفي لردع هذا السياسي او اسقاطه وتدمير حياته السياسية. وقد مورس هذا الاسلوب بكثرة بحق رجال السياسة في العالم الغربي وخصوصا في الولايات المتحدة حيث سقط ضحية هذه السياسة الابتزازية العديد من رجال الكونغرس لانهم توجهوا باللوم الى سياسة اسرائيل التوسعية والممارسات القمعية تجاه الفلسطينيين.

ومن جهة اخرى اصبح النجاح والفشل بالنسبة لرجل السياسة في المجتمعات الغربية يقاس بمقدار تقربه من اليهود والدفاع عن اسرائيل، او غض الطرف عن سياساتها اللامنطقية، وتقديم التنازلات للجاليات اليهودية المقيمة في بلده. ولهذا شاهدنا مرارا زيارات هؤلاء السياسيين الغربيين الى المعابد اليهودية والتقاط الصور لهم وهم يعتمرون القبعة اليهودية على رأسهم. وفي اطار هذا التعاطف الناتج عن نفاق او خوف من «عقدة الذنب» او من تهمة «اللاسامية» نفذت اسرائيل سياساتها اللااخلاقية واللاانسانية ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية. وهكذا استمرت اسرائيل اسطورة الضحية المرتبطة بعقدة الذنب لسنوات عديدة دون حسيب او رقيب.

فالدهايم والابتزاز الصهيوني

وخير مثال نسوقه للدلالة على سياسة الابتزاز الاعلامي التي يمارسها الصهاينة ضد خصومهم في الغرب الضجة المفتعلة التي تدور حاليا حول كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا الاتحادية الذي بدأ الصهاينة حملتهم ضده منذ اعلن عن رغبته للترشيح لمنصب الرئاسة في مستهل عام ١٩٨٦. وبدأت الحملة ضد هذا الرجل كالعادة التي درجت عليها الحملات الصهيونية السابقة بهدف تحطيم حياته السياسية، وذلك من خلال البحث والتنقيب عن ماضيه النازي. وكان فالدهايم الذي خدم في الجيش النازي ايام شبابه على قدر ضئيل من الاهمية. ومع ذلك فقد لفقت التهم بحقه انه كان صاحب دور في نقل اليهود من البلقان والدفع بهم الى معسكرات الاعتقال النازية، واخرى في يوغوسلافيا تقول انه قام بتعذيب الوطنيين اليوغسلاف والتحقيق معهم. وهكذا تحركت الآلة الاعلامية الصهيونية وحلفاؤها لتشويه سمعة هذا الرجل على انه نازي وشارك بقتل اليهود. وقد اعتقد الصهاينة بان تهمة كهذه كافية لحمله على الاقلاع عن فكرة الترشيح او لدفع المواطن النمساوي الى حجب الثقة عنه. ولكن ردة فعل المواطن النمساوي جاءت معاكسة تماما للتوقعات الصهيونية.

كان نجاح فالدهايم بمثابة صفعة قوية للصهاينة الذين صعدوا الحملة عليه. واستعملوا نفوذهم في الولايات المتحدة التي تبنت المزاعم الصهيونية ضاربين عرض الحائط بمشاعر الناخب النمساوي الذي اعطى ثقته لفالدهايم نكاية بالابتزاز الصهيوني.

وليس في ماضي فالدهايم ما يعيب حقا، والذي ازعج الصهاينة ليس ماضيه البعيد بل ماضيه القريب، وذلك اثناء خدمته كامين عام للامم المتحدة وموقفه المتوازن من قضية صراع الشرق الاوسط.

هتلر على قيد الحياة

لقد عمل الاعلام الصهيوني عبر الامكانات الاعلامية الجبارة المتاحة له على استمرارية وابدية «عقدة الذنب» لدى الغربيين. وقد استوجب ذلك استعمال اسلوب التكرار والتكرار الممل من اجل ابقاء الذاكرة الغربية حاضرة تجاه «محرقة» هتلر والتي استغلت ابشع استغلال. وكان يخيل للمرء احيانا بان هتلر ما زال حيا، او انه سيقوم من لحده ثانية لكي يهدد حياة اليهود من جديد. وفعلا هذا ما اراد الصهاينة التوصل اليه. وبينما مارسوا عملية احياء الذاكرة من خلال عملية التكرار المستمر ونشر صور «المحرقة» على اوسع نطاق عالمي، مارس الاعلام الصهيوني عملية تنويم الذاكرة في الاتجاه الآخر، فكانت عملية الاهمال المطلق والتنويم المطلق للذاكرة العالمية تجاه حقوق الشعب الفلسطيني. فقد تم انكار وجود من الاساس. فزعموا ان لا وجود لهذا الشعب، وان «الارض كانت خالية من السكان»، وكانت «ارضا بلا شعب لشعب بلا ارض» وهلم جرا. وقد رافق عملية تنويم الذاكرة استعمال اساليب مختلفة كاسلوب التزوير وطمس الحقائق والتشويه وغيره.

وكلما حاول الشعب الفلسطيني ان يخترق حواجز النسيان وان يوصل صوته خارج الحدود العربية عبر منظمة التحرير الفلسطينية كان يجابه بسد منيع يمنعه من الوصول الى الدائرة العالمية. فلائحات الاتهامات التي كان يجابه بها الشعب الفلسطيني كانت طويلة، حيث جعلوا من الشعب الضحية ذئبا مفترسا لا هم له سوى افتراس اطفال اسرائيل «الضعيفة» و«المسكينة» و«الطيبة» و«المسالمة» و«الديمقراطية»... والخ... فقذفوا في وجهه ابشع الاتهامات وكالوا له اقذر الشتائم. الا ان المحاولات الفلسطينية المستمرة للخروج من القمقم وكسر حواجز العزلة قد اوقعت الصهاينة واعلامهم في ورطة كبيرة. واخيرا فقد ظهر «للضحية» الصهيونية في اوروبا ضحية فلسطينية في الشرق الاوسط. وفي كل مرة كان هذا الشعب الضحية ان يوضح مصابه كان الصهاينة يصابون بالقلق الشديد. فينشطون من جديد بحملات اعلامية منظمة لكي يعيدوا الصورة القديمة الى السطح ويعودوا الى نفس النغم التقليدي بان الضحية اليهودية باتت في خطر من التهديد الفلسطيني والعربي. ومن تابع مرحلة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر يعرف تماما كيف اتهمه الصهاينة على انه «هتلر» جديد يهدد بذبح اليهود ورميهم في البحر. ولكثرة ما كتب عن منظمة التحرير الفلسطينية من صور التشنيع والتشويه والاهانة والارهاب والقتل استطاع الصهاينة ان يرسخوا هذه الصورة وان يستمروا على المعادلة نفسها بان اسرائيل «الضحية» مهددة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية «الارهابية». ولكي تسير الامور على النحو المطلوب كان لا بد من تضخيم ما يسمى بالخطر الفلسطيني بشكل دراماتكي لكي يسهل ضربه او لتبرير القضاء عليه. وهذا ما حدث بشكل واضح اثناء اجتياح لبنان صيف ١٩٨٢.

وفي كل مرة كانت تخرج «الضحية» الصهيونية منتصرة على العرب «الاشرار» كان الرأي العام في الغرب يشعر بالارتياح. ونتيجة لانتصارات «الضحية» المتكررة خلق الصهاينة اسطورة جديدة وهي اسطورة «اسرائيل التي لا تقهر» و«اسرائيل العجيبة» المنتصرة ابدا بسبب الدعم الرباني وهذا طبعا يقودنا الى الحجة الاسرائيلية الاخرى والقائلة ان وجود اسرائيل هو من وجود الرب. وانطلت هذه الحجج الدينية على الرأي العام المتدين في الغرب المسيحي وخصوصا لدى الطوائف البروتستانتية. وهكذا قسم الاعلام الصهيوني العالم الى قسمين: قسم يمثله الصهاينة وحلفاؤهم الاميركان وعرفها الصهاينة على انها قوى الخير [illegible] والاتحاد السوفيتي. ولا ننسى ان القضية ليست كلها مسألة اعلام ودعاية، ولا شك بان المصالح الامبريالية في المنطقة قد لعبت دورا مهما لتسهيل تلك المهمة الاعلامية على الصهاينة.

سياسة القبضة الحديدية والانتفاضة

ان سياسة تنويم الذاكرة والعزل المطلق للقضية الفلسطينية كانت تتخللها فترات من البروز وكسر الحواجز، الا ان ذلك كان على فترات زمنية محدودة. وكان الصهاينة سرعان ما استطاعوا اعادة السيطرة على الوضع والعودة الى الصورة التقليدية السائدة في الغرب.

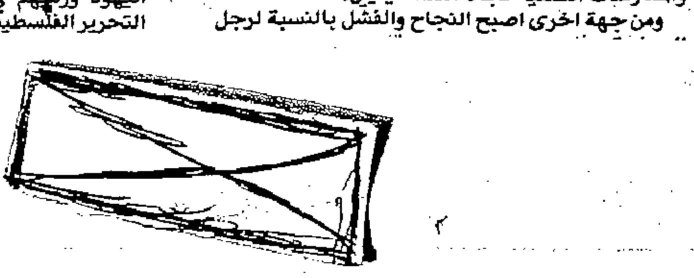
وكان حصار بيروت في صيف ٨٢ والذي استمر ثلاثة اشهر تقريبا وصمود المقاومة الفلسطينية ـ اللبنانية في وجه الآلة العسكرية الصهيونية الجبارة من ابرز تلك المراحل التي عجز فيها الصهاينة عن فرض سيطرتهم الاعلامية المطلقة على الرأي العام العالمي. ثم جاءت بعد الخروج ـ خروج المقاومة في نهاية آب ـ مذابح صبرا وشاتيلا في ايلول ٨٢ والتي خطط لها ونفذها الصهاينة وحزب الكتائب لكي تكشف الاكاذيب الصهيونية او ابراز الحق الفلسطيني. وبالرغم من النقاط التي حققها الاعلام الفلسطيني في تلك المرحلة، الا ان الصهاينة استطاعوا من خلال آلتهم الاعلامية الضخمة ان يتجاوزوا الخسائر وان يعيدوا الامور الى سابق عهدها.

ولا شك ان الانتفاضة الجماهيرية العارمة في الاراضي المحتلة والتي ما زالت تتصاعد منذ نهاية العام الماضي استطاعت ان تخترق جدار العزلة وان توصل الصوت الفلسطيني الى الرأي العام الدولي. ويفضل اجهزة الاعلام الجماهيرية فقد استطاعت ان تدخل كل بيت، حيث مكنت المواطن العادي في شتى بقاع الارض من اكتشاف الاضاليل والاكاذيب الصهيونية وخصوصا تلك التي تتغنى «بالديمقراطية» الاسرائيلية، و«الاحتلال الديمقراطي» و«الاحتلال الحضاري». كما قلبت انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني الصورة التوراتية التي طالما تغنى بها الصهاينة وروجوا لها والمقتبسة من اسطورة داود وجوليات. وقد استخدم الصهاينة هذه الصورة في حربهم الاعلامية ضد العرب خصوصا اثناء وبعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ والانتصار الصهيوني الخاطف على الانظمة العربية آنذاك. فاذا «بثورة الحجارة» تقلب هذه الصورة وتردها الى نحرهم. فبينما كانت تستخدم لصالحهم اصبحت عبئا عليهم وتمنوا لو انهم لم يستخدموها. وبالفعل فقد اعاد الشباب الثائر الصورة التوراتية الى الاذهان خصوصا لما شاهدناه على شاشات التلفزة باستعمال المقلاع في وجه الجنود المدججين بالسلاح. وهؤلاء الشباب الفلسطينيون هم الذين يجسدون بالفعل داود الضعيف امام ذاك الجندي الجبار. وهكذا استطاعت الحجارة الفلسطينية ان تهزم الحجج الصهيونية وان تفرغها من محتواها.

وفعلا ولاول مرة وقع الصهاينة واعلامهم في ورطة اعلامية وسياسية لا مثيل لها منذ اقامة دولتهم على ارض فلسطين. ولاول مرة يصاب الصهاينة بالهستيريا ويفقدون اعصابهم، وينعكس ذلك عبر ممارسات فاشية ووحشية ضد الشباب الاعزل الا من حجارة فلسطين المقدسة. وهنا يظهر الوجه «الديمقراطي» الاسرائيلي البشع والذي طالما استطاعوا تجميله وتلميعه عبر صور زائفة وبراقة، كالتغني «بالديمقراطية والسلام».

ومن اجل ايقاف التعاطف العالمي المتزايد مع الشعب الفلسطيني وايقاف التدهور في التعاطف العالمي مع اسرائيل، وخصوصا ذلك الاحباط المتزايد لدى الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة واوروبا الغربية جاء قرارهم الفاشي لوقف النشاط الاعلامي، وجعل المناطق المحتلة مغلقة امام الصحافة الاسرائيلية والعالمية. وبهذه الخطوة الرعناء يظن الصهاينة ان بمقدورهم خنق ذلك الصوت الوطني الفلسطيني الذي بدأ يهز الضمير العالمي من خلال ذلك الحجر المتواضع او من خلال معادلة الدم امام الحديد. وهكذا يقرر الصهاينة استعمال سياسة الستار الحديدي لعزل الشعب الفلسطيني وخنق صوته بعد استعمال سياسة القبضة الحديدية لكسر اطرافه.

ورغم كافة محاولات الخنق والقمع والاضطهاد فقد هزم الحجر الفلسطيني بكل بساطته وعفويته كل المقولات والحجج الصهيونية التي عملوا على ترسيخها وتثبيتها عبر اعلام نشط لمدة اربعين عاما.



النضال الاقتصادي للانتفاضة: نماذج من الوعي الابداعي

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

افضل الضيوف، هذه الايام، هم من يزورونك من خلف اسوار الاحتلال الاسرائيلي سواء كانوا عربا فلسطينيين او صحافيين اجانب اقاموا هناك منذ فجر الانتفاضة. وهم افضل الضيوف، ليس لانهم الاخف ظلا ووطأة على النفس فقط بل ولانهم يحملون لك اجمل الهدايا. وهداياهم هي الاجمل ليس لانها لا تنتمي الى فصيلة البضائع الاجنبية التي طالما تداولها العرب، بل لانها هدايا مصنوعة محليا قوامها وعي ابداعي ينتج حبوبا عجيبة تبعث التفاؤل والامل في النفوس. ولأن الشواهد كثيرة، حسب المرء ها هنا الاكتفاء، ضمن عملية التدليل على ذلك «الوعي الابداعي»، بذكر بعض الناتج الاوضح، ومع ان ساحة تلك الشواهد هي المناطق المحتلة باسرها، لا بأس من ذكر اسماء المناطق المحددة المبادرة الى تقديم تلك الشواهد، وكي نغادر دائرة التعميم الواسعة الى دائرة التخصيص الاضيق، نتساءل: ما هي آخر شواهد ذلك الوعي الابداعي لدى الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة والذي ما فتىء ينقله اليك «شهود عدول» من اهلنا الزائرين لنا و/او من الصحافيين الاجانب المقيمين هناك؟

* * * *

جاء اول نماذج الوعي الابداعي من بلدة «بيت ساحور» في الضفة الغربية المحتلة فرغم حدة المعارك التي تتصدى فيها الاذرع الفلسطينية للاسلحة الحربية الاسرائيلية، تنادي اهل البلدة المذكورة الى جمع مبلغ تأسيسي مناسب بادر الى جمعه عدد من رجال الاعمال هناك لانشاء ما اسماه صحافيون اجانب «حدائق الانتصار». وما ان تم جمع المبلغ الكافي، حتى سارعت اللجنة المكلفة الى شراء تراكتور زراعي صغير مع ما يلزم من حبوب واسمدة وغيرها وباشرت بزراعة حواكير وحدائق وساحات البيوت بانواع مختلفة من الخضار والبقوليات. وكانت تلك الممارسة نموذجا مفيدا سرعان ما انتشر في اكثر من مكان ضمن حركة جماهير المناطق المحتلة لايجاد الحلول العملية الملائمة لمواجهة حملة التجويع التي لجأت اليها الدولة الاسرائيلية.

* * * *

اما ثاني نماذج الوعي الابداعي فقد جاء من البلدتين التوأم: البيرة ورام الله والقرى المحيطة بهما. ففي معمعان المعارك حيث تقارع الحجارة المنطلقة من الايدي والمقاليع المناضلة مختلف انواع الاسلحة الاميركية المهداة لاسرائيل، تنادى عدد من العائلات الى تأسيس «تعاونيات» غير علنية وغير رسمية فيما بينهم. وترتكز هذه التعاونيات على اتفاق طوعي بين العائلات على تحقيق الاكتفاء الاقتصادي الذاتي عبر جسور التكامل والتضامن والتكافل والتعاضد الاجتماعي. فتأمين الطحين، مثلا، من مسؤولية هذه العائلة، وتقديم الارز من مهمات تلك العائلة... وهلم جرا. ولم يمض وقت طويل، حتى بدأ ذلك النموذج الراملاي/ البيراوي بالانتشار الى مناطق اخرى.

* * * *

وجاء ثالث نماذج الوعي الابداعي من منطقة القدس. فرغم غابة المستوطنات الصهيونية التي أحاطت بعاصمة العواصم وجعلت الطوق الاحتلالي الاسرائيلي طوقا مضاعفا، وفي غمرة التظاهرات وما يواكبها من كفاح حجري ينطلق من البؤر الثورية في المساجد والكنائس العريقة، باشر المقدسيون في تطبيق سياسة المقاطعة الاقتصادية للاحتلال. فعلى نحو واع، بدأ العديدون بالتوقف عن التدخين ومقاطعة ما اعتادوا على تدخينه من سجائر اسرائيلية، محققين بذلك فائدة مزدوجة كبرى، لجهازهم التنفسي ولجيوبهم من جهة، وموجهين ضربة – ولو متواضعة – لصناعة السجائر الصهيونية من جهة ثانية. اما الذين اختاروا الاستمرار في معاقرة السيجارة، فانهم تحولوا، على نحو واع متسارع، الى تدخين «السجائر الوطنية» التي تنتجها الصناعة الفلسطينية. بل ان اصحاب مصنع القدس للسجائر، باتوا على وشك انتاج صنف جديد سيحمل رسميا اسم (GOOD LUCK) مع ان اسمه «الحركي» المتداول شعبيا حتى قبل انتاجه هو «سجائر الانتفاضة»!! وغني عن الذكر، ان النقطة الاهم هاهنا هي بدء ترسيخ عملية مقاطعة الفلسطينيين لمنتوج استهلاكي اسرائيلي ليس من السهل عادة تركه وبخاصة لدى المدمنين عليه.

* * * *

اما رابع نماذج الوعي الابداعي، فقد جاء من مدينة غزة وضواحيها المخيماتية المتميزة في عطائها النضالي. ونظرا لان سكان القطاع هم الاشد معاناة على الاصعدة السياسية/ الادارية/ الخدماتية وما يواكبها من انواع الشظف والقسوة الاقتصادية والمالية والديمغرافية والاسكانية. ونتيجة لنجاح اسرائيل في الحاق اقتصاد القطاع باقتصادها في ظل عبء غزة التاريخي الموروث سياسيا واداريا وما نتج عنه من تقصير مضاعف على صعيد الدعم العربي المأمول من الخارج، لذلك كله، ما يزال الوضع المعيشي لعمال «غزة هاشم» هو الحلقة الاضعف. وبعد التفاهم مع قيادة الانتفاضة، استمر عدد من عمال القطاع في اعمالهم ما وراء «الخط الاخضر» في عمق الكيان الصهيوني. غير ان هؤلاء، وباتفاق مسبق، اصبحوا متعهدي شبكة المسارب الاقتصادية السرية التي تخترق اسوار السياسة الاسرائيلية التجويعية عبر نقل الاغذية والادوية الاساسية اللازمة لاستمرار الحياة في القطاع. وبذلك، اصبح هؤلاء العمال المضطرون للتعامل مع المجتمع الصهيوني حتى «اشعار عربي» خارجي منتظر، اشبه ما يكونوا بالموفدين المكلفين بمهمات ذات عوائد نضالية في غاية الاهمية، وبخاصة في ظل المرحلة الراهنة وشروطها الموضوعية القائمة التي «كلفت» للقطاع «حصة الاسد» من المعاناة الفلسطينية الاوسع داخل المناطق المحتلة.

* * * *

اذن، وفي ظل هذه الشواهد، نجد انفسنا امام حالة قامت فيها جماهير وكوادر الشعب العربي الفلسطيني في الوطن المحتل بابتكار وسائل واساليب تنم عن وعي ابداعي. وهذا الاخير ليس نوعا من الترف الذهني بقدر ما هو يمثل ابتكار ما يلزم عمليا في المواجهة المزدوجة والتي وجه عملتها الاول افشال السياسة الاقتصادية للاحتلال الاسرائيلي، ووجه عملتها الثاني هو انجاح السياسة الاقتصادية للمقاومة. وفي هذا السياق، بات من الواضح ان هذه الاخيرة تستهدف انجاز عملية متصاعدة من المقاطعة الشعبية الفلسطينية للاقتصاد الاسرائيلي من جهة اولى، والمباشرة في بدايات متواضعة لتحقيق «الامن الغذائي».

بقلم: بنجامين بيت لحمي

الاخطبوط ٧





تنشر «القبس» كتاب «الاخطبوط الصهيوني» لمؤلفه بنجامين بيت لحمي بالاتفاق مع جريدة «الرأي» الاردنية، وهو يروي قصة العلاقة السرية بين الولايات المتحدة واسرائيل وكيف اصبحت اسرائيل تاجر سلاح ومدرب جيوش ووكيل الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وافريقيا وآسيا والاميركيتين. وأهمية هذا الكتاب ان مؤلفه يكتب عن الكيان الصهيوني من الداخل بلغة العالم اذ انه استاذ علم نفس في جامعة حيفا.





الجنرالات هم أصدقاء اسرائيل في اميركا الوسطى

■ تل ابيب المستشار الرئيسي لقمع الثوار في نصف الكرة «الصديق» ■ بيليد: اسرائيل المتعهد الذي استأجرته واشنطن للقيام بالأعمال القذرة

في الوقت الذي تبدو فيه اسرائيل معزولة تماما في نصف الكرة الارضية الشرقي... فان اوضاعها افضل بكثير، في النصف الغربي، حيث تقيم علاقات دبلوماسية مع جميع الدول هناك تقريبا، وقد كسبت ليس فقط اصدقاء، وانما كسبت معجبين حقيقيين، في اميركا اللاتينية.

ومن هؤلاء: الجنرال بنوشيه، في شيلي، والجنرال روميو غارسيا، من غواتيمالا، وروبرتو دوبوسون من السلفادور، والجنرال الفريد ستروسنر من باراغواي. وكذلك الامر بالنسبة لاناستازيو سوموزا، من نيكاراغوا، ويبدي جنرالات اميركا اللاتينية اعجابهم باسرائيل، بسبب شراستها، وقسوتها، وعنفها، وفعاليتها. وهناك ايضا اصدقاء، لاسرائيل بين المدنيين، الا ان الغالبية العظمى من المعجبين، هي بين افراد الطبقة العسكرية، في اميركا اللاتينية.

اميركا الوسطى: ظل اسرائيل البعيد:

طيلة العقود الماضية، عانت اميركا الوسطى من ويلات الحرب، التي اصبحت اسرائيل جزءا منها. فقد اصبحت اميركا الوسطى تحتل مركز الصدارة بين اولويات اسرائيل، في اواخر السبعينات. وكان مدير محطة الموساد في اميركا الوسطى وفي تيغوسيكالبا بالذات، برتبة نائب المدير العام للموساد، وهذا مؤشر على الاهمية القصوى التي يعلقها زعماء اسرائيل على تلك المنطقة.

وكانت الموساد مسؤولة عن جميع العمليات الدقيقة في المنطقة، مثل تدريب جماعات الكونترا. واصبحت اسرائيل جزءا من تاريخ اميركا الوسطى، وعلى كتب التاريخ ان تذكر تلك الحقيقة، عندما يحلل المؤرخون الاحداث العاصفة والصراعات التي حدثت هناك، في الربع الاخير من القرن العشرين.

ما علاقة اسرائيل باميركا الوسطى؟ ولماذا تورطت في تلك الحروب البعيدة؟ في سنة ١٩٧٥، دخلت اسرائيل المنطقة بوصفها احد اكبر موردي الاسلحة. ومنذ ذلك الحين، اصبحت الاسلحة الاسرائيلية الشيء المألوف في اميركا الوسطى. وتقدر مجلة (تايم) صفقات الاسلحة الاسرائيلية في المنطقة، سنة ١٩٨٤ فقط بـ(٢٢) مليون دولار، وقد لا يبدو هذا الرقم ضخما، عند الحديث عن الموازنات.

الا انه، في دول اميركا الوسطى الفقيرة، يعتبر رقما كبيرا. ونحن نتحدث هنا، عن منطقة، غير نامية وفقيرة، ليس فقط في ما يتعلق بانخفاض مستوى الحياة بالنسبة للسكان، وانما ايضا في ميدان التكنولوجيا العسكرية. واذا قارنا بين اميركا الوسطى والشرق الاوسط، فالفرق يتضح بسرعة. ففي جميع دول اميركا الوسطى، يوجد اقل من (٢٠٠) دبابة، بالمقارنة مع الشرق الاوسط، حيث يوجد ما يقرب من (١٠) آلاف دبابة. والبلاد هناك تعيش حالة من تدني مستوى التنمية، عند الحديث عن التكنولوجيا العسكرية، لدرجة ان (٥٠٠) بندقية، وطائرة نقل واحدة، وبضع طائرات نفاثة، تكفي لاحداث فارق كبير في تكنولوجيا الموت والاضطهاد. لذلك، فان اي شخص يريد ان يتدخل في الصراعات العنيفة، في تلك المنطقة، بامكانه ان يفعل دون ان يستثمر لذلك مبالغ كبيرة. ان بضعة ملايين من الدولارات، تعني تسليح آلاف المقاتلين، كما هو الحال مع رجال الكونترا والمخابرات الاميركية.

والواقع ان جانبا من المعدات العسكرية التي باعتها اسرائيل لعدد من دول اميركا الوسطى، لم يكن من صنع اسرائيل. فالمقاتلات النفاثة الفرنسية من نوع (مارسيل داسو وسوبر مستير - ب ٢ -) باعتها اسرائيل للسلفادور وهندوراس، بعد ان اصبحت قديمة جدا بالنسبة لسلاح الجو الاسرائيلي. وبنادق ماوزر ٩٨، من صنع المانيا باعتها الى غواتيمالا، بعد بطلانها وعدم استعمالها، والاسلحة التي استولت عليها اسرائيل في غزوها للبنان، سنة ١٩٨٢، بيعت لاميركا الوسطى. فلم تكن، اسرائيل بحاجة اليها، خاصة وانها من صنع سوفيتي... اي ان اسرائيل والولايات المتحدة تستطيعان الادعاء بان اسلحة سوفيتية صودرت في اميركا الوسطى، في نيكاراغوا. وكثيرا ما يردد جنرالات اميركا الوسطى العبارات التي تعكس اعجابهم باسرائيل، لانهم يرون في الاسرائيليين الذين يعرفونهم، كرجال عمليين، قساة، ولانهم يلمسون ان اسرائيل لا تقيم وزنا لشيء اسمه حقوق الانسان. ويجدونهم اكثر سهولة في التعامل معهم، من رجال اميركا الشمالية، الذين يقيمون وزنا كبيرا للرأي العام. وقبل مدة قصيرة قال سياسي يميني بارز من غواتيمالا: الاسرائيليون لا يهتمون بقضية حقوق الانسان وهي لا تعرقل اعمالهم. فانت تدفع وهم يسلمونك البضاعة. وهم لا يوجهون اسئلة كثيرة مثل الاميركان.

«ان العلاقات الشخصية بين كبار الضباط المتقاعدين الاسرائيليين وجنرالات المنطقة، نمت وتعمقت من خلال علاقة العمل قبل التقاعد. ومن المعلوم ان عددا كبيرا من الضباط السابقين قاموا برحلات عبر دول اميركا الوسطى، وعرضوا خدماتهم الشخصية. كمستشارين ضد الارهاب او مستشارين دائمين، أو حتى كمراقبين او حرس عاديين.

اما الجنود المرتزقة من الاسرائيليين، فانهم ياتون الى المنطقة نتيجة اتصالات رسمية.

قال احدهم في مجال الحديث عن اساليب الدفاع ضد الاختطاف، في غواتيمالا: اذا كان الموضوع لا يتعلق بالنقود، فانني افضل الاسرائيليين، وخاصة المظليين او رجال الصاعقة السابقين.

فالمشكلة في رجالنا المحليين انك لا تعرف مع من يقفون. اما المرتزقة الاسرائيليون فهم معروفون بولائهم وبامكانية الاعتماد عليهم... ويعرف الانسان مسبقا مع من يقفون.

السبب الآخر للاتصالات مع اسرائيل، هو اللوبي الاميركي المؤيد لاسرائيل، وهو اللوبي القادر على صنع المعجزات دفاعا عن نظام رجعي، في مياه الرأي العام، الاميركي الخطرة.

فمثلا، علقت حكومة السلفادور آمالا كبيرة، سنة ١٩٨٣ على اللوبي المؤيد لاسرائيل، وصاحب النفوذ في الولايات المتحدة لعله يساند السلفادور اثناء بحث الكونغرس لسياسة الادارة الاميركية تجاه اميركا الوسطى.

طبعا ان اعمال اسرائيل ليست العامل الحاسم في اي من الصراعات التي تشهدها اميركا الوسطى، ولكن وفي الوقت نفسه فان لتدخل اسرائيل قيمته الكبيرة في ما يجري اليوم في اميركا الوسطى.

اما عضو الكنيست (ماتيتياهو بيليد) فكتب يقول: اسرائيل الآن، هي المتعهد الذي استاجرته الادارة الاميركية للقيام بالاعمال القذرة في اميركا الوسطى. ان اسرائيل تقوم الآن بدور الشريك في الجرم، والذراع للولايات المتحدة. وعندما دعمت اسرائيل النظام العسكري، في غواتيمالا، فانها بذلك تقدم خدمة حساسة جدا للولايات المتحدة، التي لم تكن في وضع يسمح لها بتقديم الخدمة او الدعم لذلك النظام، اما اسرائيل فانها قادرة على القيام بذلك، وكما قامت بخدمات اخرى عديدة، في ظروف لم تتمكن الولايات المتحدة من تاديتها مباشرة (مثل روديسيا، جنوب افريقيا، وايران). مرة واحدة فقط اعترفت مصادر اميركية بانها تقدمت بطلب علني لاسرائيل (بواسطة وزير الخارجية اليكساندر هيغ، سنة ١٩٨١)، لتقديم مساعدة الى احد الانظمة في اميركا الوسطى (غواتيمالا). بخلاف ذلك، يعترف المسؤولون الاميركان بان ذلك يحدث نتيجة (التقاء المصالح وعندما سئل مسؤول اميركي عن التورط الاسرائيلي في اميركا الوسطى، اجاب: لقد عبرنا عن موقفنا وقلنا اننا لسنا تعساء لانهم يساعدوننا، وبصراحة، تعتبر الولايات المتحدة، ان اي عمل تقوم به اسرائيل في المنطقة، فانه مساعدة لاميركا في تنفيذ اهداف سياستها الخارجية. ويعرف عن السفير الاسرائيلي في واشنطن، (مئير روزين)، انه التقى في اوائل ١٩٨٤ بالجنرال (فرنون دولترز) من المخابرات الاميركية، والذي طالب بتدخل اسرائيلي اكبر (دفاعا عن العالم الحر) في اميركا الوسطى. وقد وافق (روزين) وايد آراء السفير بكاملها.

ولكن في الظروف الراهنة، فان مستوى التورط الاسرائيلي، في شؤون اميركا الوسطى، آخذ في التناقص والهبوط، نظرا لان الولايات المتحدة ضاعفت من نشاطها في هندوراس، والسلفادور وكوستاريكا.

واعتبارا من سنة ١٩٨٧، بدا واضحا ان ايام التدخل الاسرائيلي في شؤون اميركا الوسطى، قد ولت. فالولايات المتحدة لم تعد بحاجة لتقوم اسرائيل بالنيابة عنها.

غواتيمالا:

بالرغم من حالة التعاسة والظلم التي تعيشها اميركا الوسطى، فان غواتيمالا هي البلد الذي يمتاز بان حكامه قاتلوا الطبقة الضعيفة فيه بمنتهى الشراسة والدموية. وخلال سنوات، ظلت التقارير تروي قصص الرعب والاحكام الجائرة في غواتيمالا. الا ان الفريد في الامر هنا، ان الذين مارسوا اعمال القتل التي لا نهاية لها، ظلوا يعبرون عن شكرهم لاسرائيل، باعتبارها مصدر ادوات القتل، ومصدر الهامهم.

وهكذا اصبحت اسرائيل العماد الرئيسي الذي تستند اليه الانظمة العسكرية في غواتيمالا، كما اعترف الجنرال روميو غارسيا، والجنرال (افرين ريوس مونت)، بعبارات واضحة. ان (ريوس مونت) المعروف بانه حكم غواتيمالا، حكما دكتاتوريا ظالما (١٩٨٢ - ١٩٨٣) تحدث بصراحة عن الطريقة السهلة التي استولى فيها على الحكم، في آذار ١٩٨٢، وقال: «ان العديد من جنودنا تلقوا تدريباتهم على ايدي الاسرائيليين». وامتدح رئيس هيئة الاركان اسرائيل على دعمها للنظام واعلن ان الجندي الاسرائيلي هو النموذج لجنودنا».

واصبحت اسرائيل اكبر مورد لغواتيمالا، في اواسط السبعينات، والمورد شبه الوحيد بعد سنة ١٩٧٧. وعبر السنوات التالية، احتل ممثلو الحكومة الاسرائيلية مركز الصدارة والنفوذ في غواتيمالا.

ونفذت اسرائيل اول صفقة سلاح رئيسية، لها في غواتيمالا سنة ١٩٧٥ اذ زودتها باحدى عشرة طائرة من نوع (غرافا)، وقطع مدفعية واسلحة خفيفة وفي سنة ١٩٧٧ استبدل جيش غواتيمالا بنادقه القديمة من نوع (جاراند ام - ١)، صنع الولايات المتحدة، ببنادق من نوع (جليل) من صنع اسرائيلي كجزء من برنامج شامل، لاعادة تجهيز الجيش بمعدات اسرائيلية وفيما بين ١٩٧٧ - ١٩٨١ ارسلت اسرائيل (٥٠) الف بندقية (جليل) والف مدفع رشاش، وخمس طائرات حوامة. وحسب ما اورده (سيبري) سلمت اسرائيل غواتيمالا، كميات كبيرة من رشاشات (عوزي) وقاذفات القنابل، وعشر سيارات مصفحة من نوع (ريم)، وثلاثة زوارق خضر من نوع (دابور). وذكرت عدة تقارير، ان اسرائيل انشات في مدينة (كوبان)، مصنعا لانتاج الذخيرة لبنادق (الجليل) ورشاشات (عوزي).

احدى ارساليات السلاح الاسرائيلي الى غواتيمالا افتضح امرها بتاريخ ١٩٨٣/١٢/٢٢، عندما اكتشف رجال الجمارك الاميركيين، في فلوريدا، ان اربعة حاويات، على ظهر السفينة الاسرائيلية (نيواورليانز)، لم تكن محملة «ببضاعة عامة» كما تقول اللوائح، وانما كانت تحتوي على (١٢) الف بندقية. وكانت الحاويات قد شحنت الى غواتيمالا من (اسدود). حتى البنادق نفسها، لها قصة غريبة. فالبنادق هي من نوع (ماوزر)، ويعود تاريخ صنعها الى سنة ١٨٩٨. وقد اثبتت هذه البنادق صلاحيتها، لدرجة انها كانت تصنع ليس في المانيا فقط بل في عدد من الدول. واستعملت بندقية (ماوزر) ٩٨. من قبل الجيش الالماني في الحربين العالميتين الاولى والثانية وفي سنة ١٩٤٨، ارسلت شحنة منها الى اسرائيل من تشيكوسلوفاكيا. واصبحت سلاح المشاة الرسمي خلال حرب ١٩٤٨، واستمرت كذلك سنوات عديدة.

وفي الستينات والسبعينات، استبدلت تلك البندقية بانواع اخرى من البنادق، منها - عوزي الاسرائيلية، وبندقية (ان - ان) البلجيكية الآلية، ثم بالبندقية الاميركية (ام - ١٦)، والسوفيتية، (اك - ٤٧) والاسرائيلية (الجليل)، باستثناء بنادق التدريب. واخيرا اعلن ان بندقية (ماوزر) بندقية قديمة، ولا تصلح حتى للتدريب، واحتفظ بها، في المستودعات. سنة ١٩٨٣ قرر وزير الدفاع بيع هذه البنادق الاثرية، الى غواتيمالا. وسويت المشكلة في فلوريدا بسرعة. واكد رئيس جمهورية غواتيمالا فعلا، ان البنادق مرسلة لجيشه، وانها لاغراض التدريب. ولم تعترض حكومة الولايات المتحدة بشدة، خاصة وان القضية تتعلق بدولتين حليفتين... وطويت القصة بكاملها.

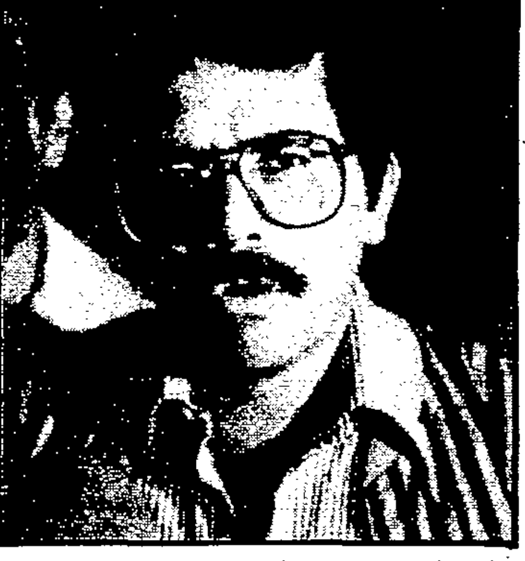
وفي غواتيمالا، لم يقم المستشارون الاسرائيليون بدور المدربين فقط فقد ساعد المستشارون الاسرائيليون - بعضهم ضباط وآخرون بصفتهم الخاصة - قوات الامن الغواتيمالية، على مطاردة افراد المجموعات الثائرة السرية.

وتورطوا في حملات ضد الثوار والمتمردين من المجتمعات الهندية. وزار الجنرال (زامورا) رئيس هيئة الاركان، اسرائيل سنة ١٩٨٥. وحسب مصادر مكسيكية تم الاتفاق، خلال هذه الزيارة، على ان يقوم المستشارون الاسرائيليون بتدريب قوات (الكابيبل) الخاصة لمحاربة الثوار من الهنود.

وتعاون المستشارون الاسرائيليون ايضا مع البوليس السري الغواتيمالي المشهور، لانشاء شبكة من الاستخبارات الداخلية.

مساهمة كبيرة اسرائيلية اخرى بهدف تطوير الحملة المناهضة للثوار والسيطرة عليهم، نجدها في تطوير الاسرائيليين، لاجهزة كمبيوتر لاستعمالات البوليس السري، وكان الاسرائيليون هم الذين يعملون على صيانة وتشغيل هذه الاجهزة. ويعتقد ان ٨٠ بالمائة من اسماء سكان غواتيمالا كانت


● سوموزا


● اورتيغا

مسجلة في هذه الاجهزة، ومعها كافة المعلومات الاخرى عنهم.

وتدعي مصادر الثوار، ان نظام الكمبيوتر، استعمل لتزويد الحكومة باسماء المطلوبين لفرق الموت من اليمينيين. وتقول بعض المصادر، بان جهاز كمبيوتر آخر، يشرف عليه الاسرائيليون، كان مخصصا لتسهيل عملية اكتشاف (النشاطات المشبوهة) عن طريق رصد زيادة في صرف الكهرباء ليلا، في بناية معينة. وجاء كل هذا، طبعا نتيجة الخبرة الاسرائيلية في السيطرة على المناطق المحتلة. وتاكد التورط الاسرائيلي، في خلق اجهزة الكمبيوتر للاغراض الامنية في غواتيمالا، من خلال الرسالة التي بعث بها عضو الكنيست (ماتيتيا هوبيليد) بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٣٠، الى ابا ايبان، رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية التابعة للكنيست. وحسب قول (ديوسمان - ١٩٨٤) فان ما بين (٢٥) الى (٤٠) اسرائيليا، عملوا في مخابرات غواتيمالا. واكد (بنديكتو غبارسيا) رئيس هيئة أركان جيش غواتيمالا (١٩٧٨ - ١٩٨٢) في مقابلة اذيعت سنة ١٩٨٥، التورط الاسرائيلي الكبير، ووجود مستشارين عسكريين اسرائيليين ونظام الكمبيوتر لاغراض الرقابة.

في اوائل ١٩٨٠، كان من السهل مشاهدة شبكة عالمية من العناصر اليمينية تعمل في غواتيمالا، وتقدم المساعدات اللازمة في مختلف الميادين. كذلك. فقد اشتركت في العمل تايوان وكوريا الجنوبية. وذكر الجنرال رودلفو زامورا الولايات المتحدة واسرائيل، والارجنتين، باعتبارها الدول التي يمكنها ان تقدم مساعدات عسكرية «فورية» للنظام العسكري في غواتيمالا.

سنة ١٩٧٥، كانت غواتيمالا، قد أستلمت اسلحة من الولايات المتحدة، اسرائيل، فرنسا، سويسرا، تايوان، ايطاليا، بلجيكا، ويوغسلافيا. وكانت اسرائيل وتايوان انشط بلدين في تدريب الضباط الغواتيماليين.. الذين كثيرا، ما كانوا يتنقلون بين البلدين. وقالت نشرة اخبار في التلفزيون الاسرائيلي بتاريخ ٨٢/٣/٧ ان اسرائيل وجنوب افريقيا تزودان غواتيمالا بالسلاح. وقام وفد من جنوب افريقيا، برئاسة (ارازموس)، و(بوت غايتر) وهما من ابرز جنرالات جنوب افريقيا بزيارة غواتيمالا في نوفمبر تشرين الثاني ١٩٨٤، واكدا على عزم جنوب افريقيا الدائم على المساعدة والدعم. يضاف الى ذلك، العلاقات القوية مع الارجنتين وشيلي، فاسرائيل ساعدت في تزويد السلاح، وجاءت جنوب افريقيا الآن، لانشاء مصنع للسلاح. اما تايوان فانها تقيم ثاني اكبر بعثة دبلوماسية، وتقدم العون التقني لغواتيمالا.

ليست اسرائيل المستشار الوحيد لمحاربة الثوار والمتمردين. وتقول مصادر غواتيمالية من المعارضة، ان تقنيات متطورة جدا لخدمة الحكومة في محاربة المتمردين، يديرها خبراء من الارجنتين، شيلي، اسرائيل، والولايات المتحدة، الى جانب عملاء سابقين للديكتاتور النيكاراغوي (سوموزا). وجرى ايضا تدريب البوليس السري على احدث طرق التحقيق التقني، من قبل خبراء من شيلي والارجنتين. وتعاون الاسرائيليون والارجنتينيون على انشاء مركز المخابرات في مدينة غواتيمالا، والذي ذاع صيته بسبب اساليبه الوحشية في التحقيق. اما الارجنتين، فقد اوقفت تعاونها، بعد حرب الفوكلاند.

وقدمت اسرائيل لغواتيمالا ايضا برامج متنوعة لتدريب المدنيين، خاصة في شؤون الزراعة. وتخصصت في برنامج التهدئة الحكومي، الشبيه بالبرنامج الاميركي في فيتنام وهدفه مراقبة الهنود في المرتفعات الجبلية وقال تقرير عن هذا البرنامج: ان نموذج الكيبوتس اصبح راسخا في اذهان الضباط. وقال مدير ذلك البرنامج: «انه لشيء مدهش حقا ان نحول مرتفعاتنا وفق ذلك النظام».

والحقيقة انه لا يوجد اي شبه بين نظام الكيبوتس و«الاكواخ الاستراتيجية» التابعة للجيش. الا ان مدير البرنامج (الكولونيل فوهلرز)، مثله في ذلك، مثل العديد من زملائه، في جيش غواتيمالا، كانوا بذلك يعبرون عن اعجابهم بالاسرائيليين، كما لا شك في ان زعماء غواتيمالا، تاثروا بفكرة الكيبوتس الاسرائيلي. وتعتمد فكرة هذه المجمعات المنظمة على مبدأ الزراعة الجماعية، التي لا شك تعطي نتائج افضل من الزراعة التقليدية.

وهي ايضا مجمعات معيشية موحدة حيث «تطبخ النساء للمستعمرة كلها، في مطبخ واحد عام، ويترك الاطفال نهارا، تحت عناية موحدة، وذلك، كما يقول المخططون العسكريون، لانتاج اعضاء مجتمع منتج حقا. وقد انشئت مرافق خاصة بالكبار، واماكن لتثقيف الشباب على اصول الحياة المدنية».

قد يكون هذا تنظيما ممتازا لحياة الهنود الجماعية، الا انه ليس الكيبوتس، الذي هو مجتمع اشتراكي، ومؤسسة تبرعية، يديرها اعضاؤها انفسهم.

اما في غواتيمالا، فان ما يحدث في هذه المجمعات، ياتي من فوق حيث ان مسافة سنوات ضوئية تفصل ما بين مبدأ الكيبوتسات الاسرائيلية عن مجمعات الهنود في غواتيمالا.

لقد بحثت وسائل الاعلام الاسرائيلية مطولا، في العلاقات، بين اسرائيل والطغمة العسكرية الحاكمة في غواتيمالا، وتصور هذه العلاقة قصة قصيرة كتبها اسرائيلي عاد لتوه من احدى دول اميركا الوسطى، دون تسميتها. ويقول الكاتب، انه كان يعمل في السفارة الاسرائيلية، بصحبة ضابط يدعى (غارسيا). مهمته التخطيط لمحاربة الارهابيين الهنود.

وعبر الكاتب عن شعوره بالذنب، وعن ثورته على المسئولين عنه. انه يتحدث بلهجة الثوار انفسهم... مما ادى الى انهاء خدمته في وزارة الخارجية الاسرائيلية. والمحت القصة الى استعمال اسرائيل انظمة كمبيوتر استخبارية، ولجوئها الى الاساليب نفسها التي تتبعها اسرائيل في محاربة الفلسطينيين والارهابيين في اميركا الوسطى. وقد سمحت الرقابة بنشر القصة، على اعتبار انها خيالية.

بتاريخ ١٩٨٢/١/٢٥، اذاع التلفزيون الاسرائيلي تقريرا بريطانيا حول الاوضاع في غواتيمالا. ووصف المذيع في القدس، نظام غواتيمالا بانه (نظام يميني دكتاتوري) ارتكب المجازر. واضاف المذيع ايضا ان اسرائيل والارجنتين تسلحان هذا النظام.

بتاريخ ١٩٨٣/٢/٦، ارسلت رابطة المصالحة الدولية في اميركا اللاتينية، رسالة مفتوحة موقعة من (ادولفو بيريز - الحائز على جائزة نوبل للسلام)، الى الحكومة الاسرائيلية... وطالبت الرسالة حكومة اسرائيل بوقف دعمها للنظام في غواتيمالا - الا ان الرسالة كان مصيرها الاهمال من قبل الحكومة، ووسائل الاعلام الاسرائيلية.

وجاء انتخاب (ماركو سيريزو) بتاريخ ١٩٨٦/١/٤، كاول رئيس مدني لغواتيمالا، بعد حكم عسكري استمر ثلاثين عاما، واعلن (سيريزو) في مقابلة مع صحافي اسرائيلي، بانه سيجري تحقيقا في الدور العسكري الاسرائيلي في غواتيمالا، وانه لن يسمح بالسيطرة الاجنبية على امن غواتيمالا. وحتى تحت حكم (سيريزو) فان العديد من سكان غواتيمالا، لا يزالون يعيشون في رعب، ولا يزال الناس هناك يقتلون او يختفون... فالعسكريون لم يفقدوا بعد سيطرتهم. وفي الوقت الذي اصبح فيه انتصار (سيريزو) الامال في غواتيمالا، لقيام عهد جديد في حياة الامة، فان انتهاء حكم العسكريين يعني، بالنسبة لاسرائيل، نهاية حقبة من التورط النشط والكثيف.

السلفادور:

«الغالبية العظمى من سكان السلفادور يعيشون تحت طبقة كثيفة من غبار الفقر والحرب» والحكم المستبد مازال المهيمن هناك، بمساعدة الولايات المتحدة... وتحول الصراع داخل السلفادور الى صراع عالمي، حيث الازمة تطال كل شخص من الساندنستيين الى البنتاغون، من اسرائيل الى فنزويلا. ومن الصعب ان يجد المرء الآن. خمس دول تدعم النظام السلفادوري، باستثناء الولايات المتحدة، برئاسة رونالد ريغن، التي تحتل المكان الاول في قائمة المؤيدين لها. وفي هذه اللائحة، المشرفة، نجد غواتيمالا تحولت الى معسكر اعتقال كبير يحمل، سخرية، اسم دولة، كما نجد ايضا دولة اسرائيل.

وقد جرى التعبير عن تاييد اسرائيل لانظمة الحكم في السلفادور، بطرق مختلفة، ابرزها الميادين العسكرية والاقتصادية.

وقد وقع اول اتفاق عسكري مع السلفادور سنة ١٩٧٣، عندما قررت اسرائيل تحويل مطار السلفادور العسكري الى احدث مطار من نوعه في اميركا الوسطى. وقد وافقت اسرائيل على بيع السلفادور (٤٩) طائرة مقاتلة منها (١٨) طائرة فرنسية من صنع الخمسينات، وست طائرات من طراز (فوجا) الفرنسية ايضا، و(٢٥) طائرة نقل من نوع (غرافا) والتي يمكن استعمالها للاغراض المدنية والعسكرية، واعتبرت تلك، صفقة كبرى، في قياسات اميركا الوسطى. وقد جرى تسليم جميع الطائرات في حدود ١٩٧٥. وكانت طائرات (الاوراغون) اول طائرات نفاثة تعمل في اميركا الوسطى.

ويحتمل ان تكون اسرائيل اكبر مصدر للسلاح للسلفادور قبل ١٩٧٧، وهي السنة التي ارسلت اسرائيليين خبراء في مكافحة الحركات الثورية. واصبح دور اسرائيل اهم بين سنة ١٩٧٧ و١٩٧٩، عندما قررت الولايات المتحدة قطع مساعدتها، بعد ان فاجات واشنطن السلطات السلفادورية وهي تبيع فائض الاسلحة الى عصابات في شمال اميركا. وعندما اعلن كارتر ان السلفادور دولة تخرق حقوق الانسان، اصبحت اسرائيل، وبدون منازع المصدر الرئيسي لتزويد السلفادور بالسلاح. وقد استعملت السلفادور قنابل نابالم من صنع اسرائيل. وقال قائد سلاح الجو السلفادوري، الكولونيل (رفائيل بوستيلو) ان بلاده اشترت تلك القنابل في اواخر السبعينات.

وخلال السبعينات، ٨٠ بالمائة من الاسلحة اشترتها السلفادور من اسرائيل. ولكن.. وبعد ان استانفت الولايات المتحدة بيع الاسلحة الى السلفادور سنة ١٩٨٠، اصبحت اسرائيل ثاني اكبر مصدر للاسلحة للسلفادور.. وفي مرحلة لاحقة، لعبت اسرائيل دورا رئيسيا في ايصال المساعدات الاميركية الى السلفادور، وقررت منح السلفادور مبلغ (٢١) مليون دولار تعهدت الولايات المتحدة بدفعها لاسرائيل. ولكن.. وازاء هذه الكميات الهائلة من المعدات، كان لا بد من ضياع بعضها، هنا وهناك. وقد اظهرت صورة غلاف مجلة نيوزويك بتاريخ ١٩٨١/٣/١٨، احد الثوار وهو يحمل رشاشا اسرائيليا من نوع (عوزي). وبتاريخ ١٩٨٢/٢/٨، نشرت الجيروزاليم بوست صورة لزعيم ثوار السلفادور، (خوان مورانو) يتحدث الى جنوده، وهو مسلح ببندقية اسرائيلية من طراز (الجليل). فالاسلحة، في السلفادور، كما في البلدان الاخرى، تنتقل من يد الى يد... عندما تصبح اسلحة الطبقة المضطهدة، تشهر في وجه المضطهدين، رغما عن انف المشتري والبائع، في آن واحد.

وانتشرت الادعاءات، عن ان اسرائيل تدرب السلفادوريين، وعن وجود مستشارين عسكريين اسرائيليين في السلفادور، في اوائل سنة ١٩٧٩، من قبل شفيق حنظل، السكرتير العام للحزب الشيوعي السلفادوري.

ولكن... وفي اوائل ١٩٨٠، اصبح معلوما لدى الجميع ان السلفادور وقعت اتفاقيات مع اسرائيل تنص على تزويد السلفادور بالعون الامني اللازم لمحاربة العصابات الارهابية. وادعى (ارنولدو راموس) ممثل الجبهة الثورة السلفادورية الديمقراطية، بان (٥٠) مستشارا عسكريا اسرائيليا يعملون في السلفادور. ورفعت تقارير اخرى العدد الى مئة. ويعود الفضل الى المدربين الاسرائيليين في تغيير السلفادور للتكتيك العسكري الذي انتهج لمحاربة الثوار. واشتهر الكولونيل (سيجفريدو اوخوا)، الذي دربه الاسرائيليون في وضع الخطط التكتيكية الهجومية للقضاء على الثوار وفي الفترة بين ١٩٧٧ - ١٩٧٩، نشطت اسرائيل ايضا في تدريب الفرق الخاصة بضرب المجموعات الثائرة، وهي الفرق التي عرفت باسم فرق الموت. ويقول (فرنشيسكو جيرا اي جيرا)، وكيل وزارة الداخلية السلفادورية سنة ١٩٧٩، ان المستشارين الاسرائيليين لشؤون المخابرات، والمقيمين بشكل دائم في السلفادور، كانوا يعملون مع فرق الموت الذائعة الصيت، والتي كانت تعرف باسم (انسيزال)، ووردت تقارير عن وجود نظام كمبيوتر امني، شبيه بالنظام الذي استعمل في غواتيمالا.

لذا... وقعت حوادث انتقامية. سنة ١٩٧٩، تم اختطاف (ارنستوليبيس) قنصل اسرائيل الفخري، في السلفادور، على يد الارهابيين، الذين قتلوه في ما بعد.

ويقول (جرمان سينفوجوس)، زعيم الثوار، ان القنصل عومل على اساس انه «مجرم حرب» بسبب تورطه في بيع الطائرات الاسرائيلية للسلفادور.

وفي شهر نوفمبر ١٩٧٩، اختطف الثوار سفير جنوب افريقيا وطالبوا الحكومة بقطع علاقاتها مع القدس وبريتوريا، والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. بعد شهر، من ذلك التاريخ، القيت قنابل على السفارة الاسرائيلية.

وفي ايار ١٩٨٢، قام ممثل من الجبهة الديمقراطية الثورية السلفادورية - هو جواكين اجيلار - بزيارة لاسرائيل. وطلب من الافراد والمجموعات الاسرائيلية الذين التقى بهم ان يضغطوا على حكومة اسرائيل لكي توقف دعمها للنظام. وبما ان معظم الناس الذين التقى بهم كانوا من المعارضة - الذين لم تكن علاقاتهم ودية مع الحكومة - فانه لم يحدث اي تغيير في السياسات الاسرائيلية. في الثاني من آب ١٩٨٢، وصل الى اسرائيل وفد على مستوى عال من السلفادور يرأسه (ارنستو ماجانا) ابن رئيس جمهورية السلفادور المؤقت، كما ضم الوفد اثنين من الوزراء والتقى الوفد برئيس الوزراء مناحيم بيغن ويعتقد انهم بحثوا المساعدات الاقتصادية. واعلن الوفد عن نية حكومة السلفادور، نقل سفارتها الى القدس، لتصبح بذلك احدى الدول القلائل، التي اعترفت بادعاءات اسرائيل حول موضوع القدس. ولما سمع بيغن، بذلك الخبر عانق رئيس الوفد السلفادوري. وكان الرئيس السلفادوري (ماجانا) يتوقع المزيد من المساعدات الاسرائيلية لبلاده، نتيجة نقل سفارته من تل ابيب الى القدس (نيسان ١٩٨٤).

واحتج اعضاء المعارضة في الكنيست مرتين سنة ١٩٨٤، بسبب الاحداث في السلفادور. في آذار رفضت (شولاميت آلوني) و(أمنون روبنشتاين) الدعوة لزيارة السلفادور بحجة مراقبة عملية الانتخابات. وفي اكتوبر، من السنة نفسها، ارسل اثنان من الاعضاء البارزين في المعارضة اليسارية الصهيونية، هما فكتور شمتون، ويوسي اريد، برقية الى الرئيس السلفادوري (دوراته). وهنأت البرقية الرئيس على مبادرته في اجراء المصالحة بين اتحادات العمال في السلفادور. بعد خمس سنوات من الحرب الاهلية، وقالت نريد منك ان تعلم ان كثيرين، في اسرائيل يتطلعون الى قيادتك الشجاعة والمسؤولة، والقادرة على السمو فوق ترسبات الماضي وتكريس الجهود للحوار والتفاهم. ولعل مبادرتكم تكون مصدر الهام. لسائر الزعماء في منطقتنا، وفي جميع البلاد، لكي يتحلوا بالشجاعة، ويضعوا حدا لسفك الدماء، والبدء بعهد جديد من الرخاء والسلام.

وفي تل ابيب نشرت صحيفة (دافار) رسالة الى المحرر بتاريخ ١٩٨١/١٢/٢٢، وقعها (١٤٤) طالبا في مدرسة زراعية قريبة، يحتجون فيها على بيع اسرائيل الاسلحة للسلفادور.

ان مثل هذه الرسالة، من الامور النادرة الحدوث في اسرائيل، الا انها مؤشر، على ان اتصالات العسكريين الاسرائيليين في اميركا الوسطى، معروفة حتى لطلاب المدارس.

لقد اعرب مرارا، الضباط السلفادوريون عن اعجابهم باسرائيل، وكثيرا ما ذكرت اسرائيل على السنة اعضاء الجناح اليميني في السلفادور، امثال (اوخووا) و(دوبوسون)، مشيرين الى ان اسرائيل، وشيلي وجنوب افريقيا، هي الدول المثالية في نظرهم. وبدأ العسكريون السلفادوريون ينظرون الى اسرائيل منذ ١٩٦٧، اي منذ حرب حزيران، الذي يسمونه (حرب كرة القدم) حيث تجلت وحشية العسكري الاسرائيلي.

ووصلت العلاقات بين السلفادور واسرائيل قمة قوتها وتقاربها بين السنوات ١٩٧٧ - ١٩٧٩ ابان حكم الجنرال كارلوس روميرو.

وبعد ١٩٨١، منحت ادارة الرئيس ريغن، السلفادور اكثر من (٥٠٠) مليون دولار، على شكل مساعدات عسكرية... وبذلك لم يعد للتدخل الاسرائيلي في شؤون السلفادور، اية ضرورة.

هندوراس:

من ميزات هندوراس انها البلد الاشد فقرا في اكثر مناطق العالم فقرا. ومع ذلك، فقد كان لهذا النقص في الموارد، جوانبه الايجابية، منها، انه منع جنرالات هندوراس وأصدقاؤهم الاسرائيليون من تنفيذ مشاريع ضخمة لشراء اسلحة متطورة.

وقد سلحت قوات هندوراس البرية ببنادق الجليل، ورشاشات عوزي الاسرائيلية، كما تواجد مستشارون اسرائيليون في القوة الجوية والبرية، على حد سواء، ولعبت اسرائيل دورا سياسيا، في جعل سلاح الجو الهندوراسي السلاح الاقوى في اميركا الوسطى.... وتحقق ذلك، عن طريق تدريب الطيارين الهندوراسيين على ايدي الاسرائيليين، وتزويد هندوراس بالطائرات المقاتلة الفرنسية (سوبرمستير) المجهزة بمحركات اميركية. هذه الطائرات من صنع ١٩٥٠، وتعتبر اليوم قديمة، باستثناء في اميركا الوسطى، اذ كانت اول مقاتلات نفاثة في المنطقة باسرها. ومنذ ١٩٧٧، باعت اسرائيل لهندوراس (١٢) مقاتلة من نوع (سوبر مستير) وثلاث طائرات نقل من نوع (غرافا)، وطائرة نقل نفاثة من نوع (وست وند) حاولت اسرائيل بيعها طائرات من نوع (كفير)، ولكن استعملت الولايات المتحدة نفوذها فالغت الصفقة بحجة ان محركات الطائرات اميركية الصنع.

لقد اثارت الزيارة التي قام بها اريبل شارون سنة ١٩٨٢، الى هندوراس، الكثير من الاهتمام. قال شارون، في مؤتمر صحفي عقده في (تيجوسيكالبا): خلال اقامتي القصيرة هناك اتيح امامي المجال للتوقيع على عدد من الاتفاقيات ذات طبيعة عسكرية بالاضافة الى اتفاقيات حول الشؤون الزراعية والصحية والثقافية.

ويذكر ان شارون وصل بعد يومين فقط من مغادرة الرئيس (ريغن) لهندوراس، وقال مسؤول هندوراسي: «لقد كانت اكثر واقعية من زيارة ريغن، فقد باعنا السلاح، بينما تحدث ريغن عن امور تافهة، مثل ان الكونغرس يمنعه من عمل اي شيء. وبالاضافة الى التوقيع على اتفاقية عسكرية، لتسليم هندوراس الاسلحة وتامين التدريب والمستشارين الاسرائيليين، فقد قام شارون بزيارة لعدد من القواعد العسكرية، منها قواعد وحدات لجماعات الكونترا، الموجودة في هندوراس. ومما يثير الانتباه، ان زيارة شارون لم تكن بناء على دعوة من الحكومة الهندوراسية. بل من القائد العام للقوات المسلحة، ورجل هندوراس القوي الجنرال (الفاريز مارتينيز) الذي تحدث علنا عن اعجابه بعسكريين حديثين اثنين، هما: رومل وشارون. ورد (مارتينيز) الزيارة سرا الى اسرائيل، في تموز ١٩٨٣.

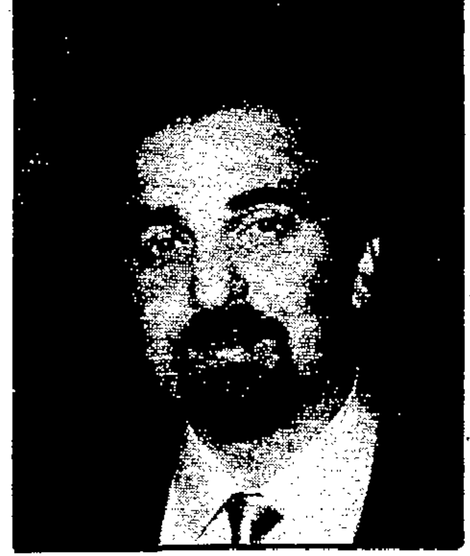
اما صفقة بيع الاسلحة لهندوراس، فانها لم تتحقق، بسبب عجز هندوراس عن توفير العملة الصعبة للصفقة. فقد اقترح مساعدو شارون برنامج تسليح للجيش الهندوراسي يكلف (٢٠٠) مليون دولار. الا ان هندوراس لم يكن لديها الا مليون واحد فقط.

في آب، قام وزير خارجية هندوراس (ادجاردو بارنيكا) بزيارة لاسرائيل، واعلن ان بلاده مهتمة بالحصول على مساعدة مدنية من اسرائيل، وليس للاسلحة او لمستشارين عسكريين. واعترف بان اسرائيل زودت هندوراس بالعون العسكري والمستشارين.


● ابا ايبان

(يتبع)

الملحمة : اسرار الفاو ١



لماذا احتل الايرانيون الفاو .. وكيف.. ثم لماذا حررها العراقيون وكيف ؟ وما هي الظروف والملابسات التي رافقت الاحتلال والتحرير . تاريخ الفاو الموغل في القدم تناوله الكاتب الاستاذ سعد البزاز باسلوب صحفي ـ روائي مشوق ، وضع اصبعه من خلاله على اسباب الاطماع المزمنة في تلك البقعة من الارض التي طالما حلم الايرانيون بها معبرا باتجاه الضفة الغربية للخليج.

بقلم: سعد البزاز

الطريق الى الحلم الأسود

■ دوافع يهودية ايرانية مزمنة وراء التوسع والضم في جنوب العراق

■ عبر الفاو .. بدأ الغزو البريطاني للعراق

ان كثيرين يعتقدون، ان «الفاو»، لم تكن موجودة قبل هذا القرن في موقعها الحالي، وقد اخذت اسمها من سفينة جاءت الى مصب شط العرب. وخاضت في مياهه على بعد بضعة كيلومترات شمالا، فغاصت فيه، ثم تحطمت، وكان اسمها (فاو) فصار الناس يسمون القرية الصغيرة، التي تحولت الى قصبة بعدئذ تعرف بالفاو، رغم ان اللغويين يفضلون اعادة هذا الاسم الى اصله. ودلالاته القاموسية فهو عند ياقوت الحموي «الفج الواسع بين جبلين» كما ذكر في معجم البلدان..

وقد اختار الايرانيون، ان يبدأوا غزوهم، في الفاو، التي تنحصر بين خط العرض ٩٤، ٢٩° و٣٤، ٣٠° شمالا وخطي الطول ٢١، ٤٨° و٣٦، ٤٨° ـ شرقا وفي ارض اذا انفتحت شمالا ذهبت الى البصرة، واذا امتدت غربا اخذها الطريق الساحلي المعبد الى ام قصر فالحدود الكويتية.

وقبل ان يبدأ الغزو هنا باقل من ست سنوات، وبالضبط منذ بداية ايلول ـ ١٩٨٠، حزم اهالي البلدة امتعتهم، وامتطوا عربات النقل التي اخذتهم الى البصرة، بعد ان تساقط الاطفال والنساء برصاص القناصة الايرانيين الذين كانوا يتموضعون خلف اشجار النخيل على الضفة المقابلة. فصارت الحياة جحيما على المدنيين الذين اخذوا من السنوات الطويلة الماضية دروسا في الحياة صعبة وجميلة وتعلموا مفردات (الانكليزية) و(الاوردو) وتعرفوا على طاقم السفن وتبادلوا معهم الاغذية والملابس وباعوا واشتروا منهم وكانوا يعدون صناديق التمر المحشي والمعسل لياخذوا التوابل الهندية والعطور والبخور ودهن الاس.

وقبل ان يفكر شاه ايران باستخدام جزيرة (خرج) كمنفى للمعارضين السياسيين اواخر الخمسينات من هذا القرن فان قصبة (الفاو) كانت قد استخدمت هي الاخرى كمنفى لاعتقال السياسيين العراقيين الذين قاوموا النفوذ البريطاني في العراق، اذ اختارت سلطات الاحتلال القصبة لتبني فيها معتقلا محاطا باسلاك شائكة، ثم تنقل اليه القيادات الوطنية التي اشتركت في الحرب العراقية ـ البريطانية (ثورة مايس ١٩٤١) او آزرت قيادتها، حيث امضى عدد منهم فترات وصلت الى خمس سنوات، وفجرت عزلة الفاو في اولئك الذين تملكتهم المواهب الادبية حماسا لوضع سجل بذكرياتهم ونظم قصائدهم الحزينة من بقعة في النهاية التحتية للوطن تتحدث عن الجور الذي تتعرض له المدن البعيدة ولم تضمحل مكانة ذلك المعتقل الابعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عندما تنفس العراق هواء مناخ سياسي جديد وبدأت الحركة الوطنية تتبلور بتعبيراتها السياسية والفكرية والاجتماعية والادبية على غير ما كانت عليه في الفترة المحصورة بين ثورة العشرين ١٩٢٠ وثورة مايس ١٩٤١. اذ كانت الحرب وتفاعلاتها سببا في تفجير رؤى انضج في رسم صورة الحياة الجديدة التي نزع اليها الوطنيون العراقيون. ولعل من اهم ما عرفته (الفاو) في مرحلة التمخض النفسي واعتمالاته القاسية ان ضيوف معتقلها وضعوا لمسات اولى في تاسيس العمل السياسي السري المنظم الذي اصبح قاعدة للعمل التنظيمي المعارض للسلطة ولاوجه النفوذ البريطاني في العراق، ومنهم فايق السامرائي وصديق شنشل اللذان سجلا جانبا من عزلة الاعتقال في (الفاو).

مشهد مثير

وكان بالامكان لراكب طائرات النقل المدنية البريطانية الصغيرة انذاك وهي تتجه من العراق الى الخليج ان يلتقط صورة فوتوغرافية لمشهد مثير على الارض على طول الشاطىء المحاذي لشط العرب. فقد تشابكت بساتين النخيل على شاطىء متحدب وبدت الاشجار بمجموعها كانها اغصان في جذع طويل هو الشط نفسه، بينما تبدو (الفاو) وكانها الثمرة الوحيدة المتدلية من تلك الشجرة المفروشة في شعاب البساتين وترع الماء وانحناءة الشاطىء الشرقي لشط العرب، وكان الحفاظ على ملامح ذلك المشهد جزءا من الصورة الرومانسية الحالمة التي يحفظها بعض العراقيين لقصبة الفاو المتربعة في طرف النهاية الجنوبية البعيدة للبلاد بين شط وبساتين تشتهر باكثر من مائة نوع من التمر اكثرها لذة البرحي والخستاوي والمكتوم.

ويندر ان ترى في تلك البساتين عصفورا يعبر فوق رأسك. حيث تاتي اسراب من عشرات البلابل متتالية تغطي الفضاءات التي تسقف رؤوس الفلاحين ورجال البحر والمزارعين الذين اجتهدوا في فتح الاراضي المعروفة بـ(الحوز) وشق النزعات الصغيرة لامتصاص الماء الهائج الذي يهدد زراعتهم ما لم يتم تنظيم تدفقه وصد موجاته الاتية في غير موعدها او مكانها.

وتوحي القصة الشائعة عن الفاو بان هذه القرية التي اصبحت ميناء لا تقبل الغريب اذا لم يدخلها زائرا يحترم قيمها وتقاليدها، الماء على ضفتها رائق عذب، منساب في درب السفينة المسالمة ومتصخر متصلب مستعص امام المراكب غير اللطيفة والسفن الغادرة.. كان العجوز ياخذك فيها الى ضفة الشط حيث يمتد عرضه الى الفي متر.. ويشير بعصاه الى الماء.. ومن شدة زرقته تصير العصا اثنين. ويصير الماء مرآة وجهيتا: يقول الشيخ: هنا تحطمت الفاو..

والفاو عنده سفينة غريبة كانت تمخر البحر من اقاصي الهند تحمل البضائع من السند، ولم يكن لاهل العراق على هذه الضفة علم بوصولها، ورأي في استقبالها.. لذلك حين اتت لم يقدها دليل من اهل هذه الضفة.. اختارت حافات من الماء فيها صخر ممتنع مزقها، فككها.. وتركها تغرق.. وكان اسمها (فاو)، ومنذ ذلك الحين قالوا (الفاو).. رغم المعنى اللغوي الذي يذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان بتفسير كلمة الفاو باعتبارها «الفج الواسع بين جبلين».

ومنذ تكون الدولة الحديثة في العراق، صارت تلك القرية ورصيفها البدائي ميناء يضج بالحياة، وكثرت الذرية في الفاو، وكبر السوق، وتعلم الاولاد فنون البحار وفنون المواني‌ء وتعلموا قليلا من كل اللغات .. يحايثون بها ضيوفا عابرين حملتهم عواصف البحر الى هذه الضفة الامنة..

تناقضات

رغم اختلاف المؤرخين في تحديد عمر منطقة الفاو الا انهم يتفقون على انها لم تكن بقعة مستقرة الخصائص فهي طورا ارض يابسة تبتلعها المياه وطورا ارض غرينية فيضية يتسع جرفها ويضيق مع حركة المد والجزر، وقد شرح المؤرخ الشهير احمد سوسة التناقضات التي عاشتها هذه المنطقة والتفسيرات المتنوعة التي اتسمت بها معالجات المؤرخين والباحثين بما يؤكد ان الفاو وهي منطقة تغفو في نهاية الجنوب من العراق لم تكن ذات دور تاريخي يعود الى التاريخ القديم.. رغم انها كانت جزءا من دلتا العراق الخصب.

ان تنوع التربة في شبه جزيرة الفاو ليست امرا غريبا في منطقة تعتبر حديثة العهد في تكونها الجيولوجي التي يراها بعض الجغرافيين ارضا غير مكتملة التكوين بالرغم من ان تاريخ التطور الجيولوجي في العراق يبدأ منذ اقدم العصور الجيولوجية.

اما الماء المحيط بشبه الجزيرة فانه هو الاخر، نعمة وعذاب، لان البساتين نفسها تسقى سيحا بتاثير المد الذي يحدث مرتين في اليوم القمري.

بينما جعل المد والجزر، من هذه الارض، تربة لزجة متفككة في دواخلها غير مستقرة وهي عندما تستخدم لحركة الاليات العسكرية تصبح ارضا محتالة مخيبة، ومهما يكن. فان صراعا مريرا بين الانسان والطبيعة في هذه المنطقة، بعضه يومي وقد صار جزءا من نسيج الحياة على ضفاف الساحل وضفاف الشط وبين بساتين النخيل وفي البقع المائية، والاخر فرضته اعمال الزراعة ومشاكل السقي، ومنه ما اصبح ضرورة لبناء الحصون والترسانات التي تدافع عن هذا الجزء من العراق، الذي تفتحت في اتجاهه شهوات الغزو غير عامرة، من الفاو حتى منطقة الاهوار ـ شمال البصرة وشرق العمارة صراع دائم لاعادة ترتيب شكل الارض، وفروع الماء في الجزء الذي كان العالم القديم لا يعرفه. وتصوره المؤرخون رقبة الخليج التي كانت تنتهي عند نقطة التقاء نهري دجلة والفرات، حيث لا يبقى شاهد هناك، ابلغ من شجرة ادم في جنة عدن.. هناك اصل الخليقة، ومن حافاتها التحتية بدأت اليابسة تتسع، وتاكل من اطراف الماء الف عام بعد الف عام، ولكن المياه ظلت لصيقة بالتراب، بر واسع. جوار اهوار ضحلة، وعلى كتف غابات من القصب، وعند متكأ حشد من اشجار النخيل عددها سبعة ملايين على طول شط العرب، يساقط منها الرطب، غذاء يجعل الانسان اجمل واقوى واشد تمسكا بالحياة.

ابلغ من الاسطورة

وهناك ما هو ابلغ من الاسطورة، فعندما اوحى الغرب لشاه ايران ان نفط بلاده مقبل على النضوب، وان ذلك سيدمر احلامه ببناء الدولة القاعدة لامبراطورية كبرى، عندما لا يكون بين يديه مال يكفي لابتلاع جيرانه والوصول الى احلامه، وان لا حل له الا باكتساح هؤلاء الجيران للسيطرة على ابار النفط وبذلك يعيد مجددا بناء الدولة الساسانية التي يبلغ سلطانها ارض الخليج من ثغر هرمز حتى عنق شط العرب.

وقبل ثلاثة اشهر وبالضبط نهاية الخريف كان وزير الدفاع العراقي الهادىء يجلس قبالة نهر دجلة في بغداد، يتامل صفحته المغطاة على طول الظل تحت الجسر الجديد باسراب من طيور امنة.. كان عدنان خيرالله رفيق صدام حسين ومساعده ووزير دفاعه قد عاد توا من معارك جبال وسهول (سيدي كان) في الشمال ليتحدث عن معركة منتظرة في الجنوب.. وكان اذ ذكرها، تذكر رواية افريقية كتبها بول ايردمان عام ١٩٧٦ «ولقد كان يتحدث بطريقة تغري الايرانيين لغزو العراق عبر مناطق المستنقعات في الجنوب، وقد قرأت رواية (انهيار ٧٩) فاعطتني صورة عن اطماع بلا حدود في جنوب العراق..».

وكانت تلك الرواية التي تندرج في الادب الاستراتيجي التحليلي تستحث الايرانيين على غزو جنوب العراق، لان ذلك كما اوحت يعني فتح الطريق الى الخليج.. فليس بامكان اي غزو ايراني ان يعبر من الضفة الشرقية للخليج الى الضفة الغربية دون ان يسيطر على البر العلوي لهذه البحيرة العربية، ليكون له طريق بري، وارض تتحرك فيها الدروع، ويركض عليها المشاة.

الجنوب الان، اية ثغرة تتفتح فيه، ستصبح طريقا الى هذا الحلم الاسود [illegible]

مرة ثانية

في ربيع ١٩٨٥، جاء الايرانيون للمرة الثانية ليعبروا هور الحويزة باتجاه المنطقة التي يقع فيها قبر عزرا.. واضرحة عدد من الاولياء الصالحين على طول اليابسة الفاصلة بين هور الحويزة وهور الحمار.. ورغم ضجيج المعركة الصاخبة، وادواتها الحديثة المعقدة، ونيرانها التي توحي كل ليلة تنزلق عليها، بانها من ليالي يوم الحشر، فان هاجس الدوافع الغامضة المستوحاة من التاريخ القديم لم تكن غائبة لحظة واحدة.

وقفت مع الجنود على ارض يقال ان النبي (عزرا) مدفون فيها.. وسددت انفي من رائحة الجثث الايرانية التي تفسخت على بعد امتار منه.

من لم يملك وقتا لا يحتاجه يجمع فيه تلك الجثث.. وبالنسبة لي: كان الهاجس السؤال: لماذا ارادوا المجيء الى هنا..؟ وهل علينا ان نقرأ التاريخ القديم لنفهم دوافع غزاة يعيشون هنا في اواخر هذا القرن مغتربين معزولين. وكانهم يخرجون من عصور مظلمة سحيقة تدفعهم عوامل بدائية مضطربة كما ترى من صورة بعين هذا العصر وعقله.

اول بارجة غازية

وعبر هذه المنطقة.. بدأ الغزو البريطاني للعراق، عندما اقتربت اول بارجة غازية، وانزلت عشرات الجنود قرب الفاو، بينما لم يكن لدى العراق غير قوارب خشبية صغيرة لم تتمكن من مواجهة تلك القطعة البحرية المسلحة.. ومنذ اول يوم دخل فيه البريطانيون، فرشوا خرائطهم على ارض العراق يتتبعون الطرق المحاذية لشط العرب، كما رسمتها لهم شركة لانج lang التي قامت بمسح نهري دجلة والفرات تمهيدا لمجيء الغزاة.

كانت بريطانيا وهي تقرر احتلال العراق قد ارسلت سفنها من بومباي الى الخليج العربي للقيام بمظاهرة حربية عند رأس الخليج العربي، وقد وصل الفريق باريت مع مقر الفرقة السادسة الى العراق حوالي ١٤ تشرين الثاني ـ ١٩١٤ فاستولى على الفاو الواقعة عند مصب شط العرب، وكل ما كان فيها من الابنية انذاك هو منارة للمراكب وحصن وقد استولت عليها سرية مشاة نزلت الى البر بالقوارب وذلك بعد اطلاق بضعة عيارات نارية.

وطبقا لمراجعة عسكرية تاريخية اعدها احد الضباط العراقيين عام ١٩٥٤ ـ كانت الحملة البريطانية قد تحركت من البحرين في اتجاه (الفاو) يوم السادس من تشرين اول ـ كتوبر ـ ١٩١٤، وعندما بلغت الفاو، اسكتت مدافع الباخرة الحربية البريطانية (اودن) البطرية التركية في الفاو.

وكان عدد الجنود البريطانيين الذين انزلوا في المدينة بحدود فوجين انسحبت من امامهما الحامية التركية، في الوقت الذي تحركت باخرة بريطانية اخرى تدعى (سبيكل) من المحمرة الى شط العرب وانزلت مفرزة قطعت خط البرق التركي بين (الفاو) و(البصرة)، وعندما تحركت القوة البريطانية شمالا تركت خلفها سرية واحدة في الفاو، وكان اتجاهها بعد ذلك هو منطقة ـ السيبة ـ على مسافة ستة عشر ميلا الى الشمال.

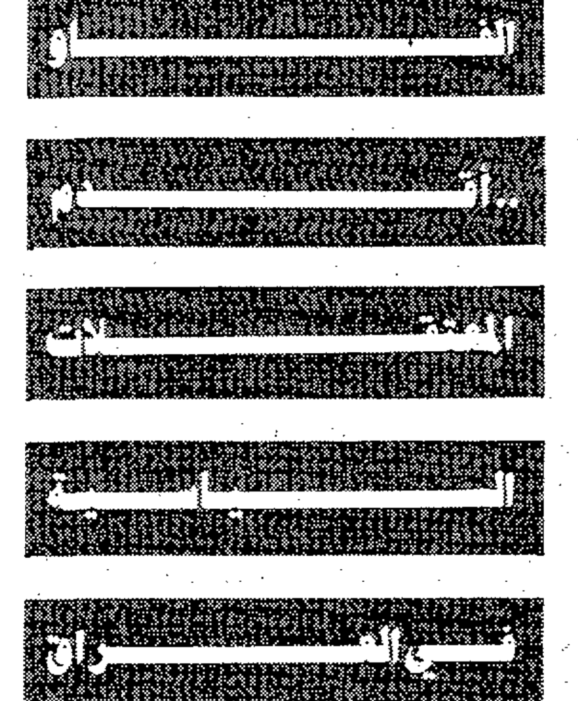
ورغم ان ايران لم تقدم على مهاجمة الفاو بهدف احتلالها في فترات التحرش الايرانية ضد العراق خلال عهد الشاه، الا ان السفن الحربية الايرانية، كانت تقوم بمظاهرات بحرية استفزازية، كما جرى في كانون الثاني ١٩٦٠ عندما تجمعت القطع البحرية الايرانية عند مدخل شط العرب بموازاة (رأس البيشة) المجاورة للفاو، لمراقبة السفن الخارجة والداخلة من والى شط العرب، وكانت تلك التظاهرات البحرية الاستفزازية تترافق مع محاولات ايران المزمنة للتجاوز على الحقوق العراقية في شط العرب.

على الطريق بين العزير شمالا والقرنة جنوبا وصولا الى (شجرة ادم).

وعندما جرى التفكير بمنطقة الاهوار فقد حصل ذلك بعد عدة محاولات ايرانية فاشلة لاختراق الحدود العراقية عبر القاطع الاوسط. ولكن النتائج التي تمخضت عن تلك الهجمات وبخاصة بعد معارك مندلي وزرباطية عام ١٩٨٣، برهنت ان تلك الفرضية هي حالة نظرية، وان الاختراق في مناطق متعرجة ومرتفعة وهضبية.. يكاد يكون مستحيلا امام الدفاعات العراقية الممتازة التي بنيت فيها.

فثمة عقدة تاريخية تمر بمراحل سبات، ومراحل يقظة، طبقا لنوع الحاكم في ايران وطبيعته، ولم يكن من هو اكثر من الخميني مجسدا لنزعة التوسع في تاريخ ايران كله، وصولا الى العمق السحيق لحلم اعادة بناء الامبراطورية الساسانية التي تعبر جيوشها ارض جنوب العراق لتبلغ الضفة العربية للخليج وتخضعها للسيطرة والنفوذ الفارسيين.

واكثر المحاولات الايرانية تجسيدا لبرنامج التوسع والضم في جنوب العراق قبل غزو الفاو، كانت تلك التي استهدفت منطقة الاهوار شرق نهر دجلة حيث تلتقي دوافع غامضة للاقتراب من هذه المناطق.. وهي دوافع يهودية ايرانية مزمنة ذات لبوسات معاصرة.





● قيعات بلا جنود.. ما تبقى من الغزو الايراني للفاو

مفارقات

فمن مفارقات معركتي الهور الاولى والثانية ان عاملا يهوديا (روحيا) كان يبعث الحماس في عرض الافكار والحلول لحث الايرانيين على مهاجمة هذه المنطقة من جنوب العراق.. وذهب السيد لوبراني اخر سفير اسرائيلي عمل في ايران الى دوافع مشتركة كانت تتحكم بالنظرة نحو العراق، وذكر ان «المتدينين» يحترمون بعضهم حتى عندما يكونون من ديانات مختلفة، «على الاقل هناك عوامل روحانية متداخلة» ويعترف لوبراني في حديث امام طلبة الجامعة العبرية في القدس قبل خمسة ايام فقط من شروع ايران بهجومها الكبير نحو اهوار الحويزة ان الشاه كان يتوقع هجوما عراقيا وان نظرتهما هو والشاه كانت متطابقة مما دفع بالشاه الى تطوير علاقاته باسرائيل، «كان الادراك بانه طالما كانت اسرائيل هدفا لعداوة العرب فان على ايران ان تسعى للاستعداد للمواجهة مع العراق».

وبعد ست سنوات من خدمة لوبراني في طهران لم تتغير (روحية) الدوافع الكامنة نحو العراق لدى اسرائيل وايران على السواء. ولكن هذه النظرة انتزعت بعدا اضافيا لها في مرحلة التمهيد لمعركة الاهوار الاولى (شباط ١٩٨٤) باعتبارها المعركة التي استندت الى عوامل جغرافية وروحية وسياسية واساسية اتضحت مرة ثانية عند معاودة الهجوم عبر الاهوار في ١١ اذار ١٩٨٥، قبل سنة واحدة من شن الغزو على الفاو.

عند بدء الحرب كان هناك من يثير في الايرانيين عقدة قديمة حول معركة نهر الكرخة، التي دحر فيها الملك الاشوري القادم من العراق ملك عيلام وعاد برأسه مغروسا في حربة الرمح، ليخلف وراءه في مملكة عيلام كتابات ما زالت محفورة على الواح من المرمر، تحذر اهل بلاد عيلام من معاودة التحرش بالعراق وتحديدا بجنوب العراق «من هنا مر ملك العراق العظيم..».. كان هناك تذكير علني عبر وسائل الاعلام وسري عبر اللقاءات الثنائية الموثقة بين مندوبين اسرائيليين وايرانيين بان اي مسعى لاحتلال العراق يجب ان يبدأ بجنوبه وبالتحديد في منطقة التقاء نهري دجلة والفرات وفي النهاية البعيدة لشط العرب عند رأس الخليج، فرغم التغيرات الطوبوغرافية التي عرفها جنوب العراق واتساع مساحات اليابسة وانحسار المناطق المغمورة بالمياه في جنوب العراق كانت الحملات الفارسية القديمة تركز على الجنوب لتتخذ منه طريقا لابتلاع المنطقة المجاورة كلها، في سياق الاطار الذي ـ اسسته الدولة الساسانية التي كانت تتحكم بهذه المناطق فترة طويلة من الزمن وكان التفكير السائد في عهد البابليين ان يتم الاختراق عبر الجنوب لتتوجه الارتال بعدئذ الى الشمال لاحتلال العواصم ومراكز الادارة السياسية.

وقد اضيفت في العصر الحديث عوامل جديدة تتعلق بالنفط، والصراع على منطقة الخليج والاهم من ذلك العودة الى احياء العوامل التاريخية القديمة داخل لبوسات معاصرة كما يجسد ذلك السلوك الايراني، والاسرائيلي معا.

دوافع كامنة

فالدولة اليهودية لم تكن معنية ببابل في بداية انشاء الكيان الاسرائيلي في فلسطين لانها كانت تواجه انذاك تحديات التكون والتهديد بالزوال والشعور بعدم الاستقرار، لكن الامر اختلف مع استطالة الذراع الاسرائيلية ونجاح السياسات لتمزيق الكيان العربي وشرذمته حيث انبعثت مجددا الدوافع الكامنة وصار الحديث عن الثار من السبي البابلي موضوعا يشغل المفكرين الاسرائيليين. كما عاد رجال الدين الايرانيون يتحدثون عن الحلم التاريخي بانتزاع الزعامة الدينية من العراقيين والعمل على ضم المدن المقدسة فيه الى ايران للهيمنة على العالم الاسلامي كله وتصفية حسابات تاريخية قديمة تتعلق بامتلاك العرب للدور القيادي في حمل رسالة الاسلام ونشرها ولذلك ارتبطت العوامل العسكرية والطوبرغرافية والاقتصادية المتعلقة بالتوجه نحو الجنوب مع الدوافع التاريخية التي ظلت كامنة عدة قرون قبل ان تطفح في السلوك المعلن للساسة الايرانيين الحاليين.

ومثلما تذكر الاسرائيليون (سبي) بابل واعادوا صياغة حكايته في الاغاني والاناشيد وصيغ التعبئة للاجيال اليهودية الجديدة لاذكاء روح العداء وادامة الهواجس القديمة فقد تذكروا ضريح النبي (عزرا) الذي يقع في منطقة (العزير) الحالية، رغم اختلاف المصادر اليهودية حول صحة وجوده في المنطقة حيث يذهب بعض المفكرين اليهود الى تاكيد «انه حمل الاسفار واستقر في القدس».. بينما ظلت مصادر يهودية قديمة تؤكد وجود ضريحة في منطقة (العزير) على الضفة اليمنى لنهر دجلة في منتصف الطريق بين القرنة والعمارة، ويذهب اليهود العراقيون الموجودون في الارض المحتلة اليوم. الى ان الموت كان قد داهم النبي عزرا في بلدة تدعى (زمزوم) على نهر دجلة بينما كان في طريقه الى سوسة، ويحتل اصحاب هذه النظرية مواقع متنفذة في اسرائيل اليوم ويشتركون في صياغة الكثير من القرارات التي تتعلق بالعراق وايران.

وهم يعتقدون ان احد ملوك العراق نقل رفاته الى المكان المعروف الان باسم (العزير) كما يذكر المستشرق (الكسندر اداموف) في كتابه عن (ولاية البصرة) وان والي بغداد احمد باشا قام في النصف الثاني من القرن الثامن عشر باعادة بناء القبر، لكن القبر تهدم عام ١٩٠٤ فاعيد بناؤه مرة اخرى.

دور عزرا

ان مضمون الدافع الروحي التاريخي الذي يجري احياؤه الان، يتعلق بدور عزرا عندما وحد يهود بابل وحرم الزواج من الكنعانيين وادام الصلة مع يهود فلسطين وبذلك فان الدعوة الجديدة تركزت على (رموزية) يرفع من درجة الاهتمام به، وبمحل قبره.

ولذلك لم يستطيع احد من القادة العسكريين الايرانيين الذين نفذوا هجومي الاهوار عامي ١٩٨٤، اخفاء الاستماتة للوصول الى منطقة العزير واطرافها في ظرف لم ينف فيه الاسرائيليون حماسهم لاستعادة قبر (عزرا) او العودة اليه على الاقل مرة اخرى، في واحدة من اكثر المفارقات التاريخية اثارة، وفي اشد اعمال التغطية على النوايا السياسية والتوسعية الصرفة ضد العراق.

ظلت العين اليهودية مفتوحة على هذه المنطقة التي يعتبرها المسلمون ايضا مكانا مقدسا يتكامل مع حشد من الاضرحة الموجودة في الشمال منه، اهمها ضريح (علي الشرقي) وعلى بعد ٤٥ كيلوامترا منه ضريح (علي الغربي) في منطقة العمارة، وأضرحة عدد من رجال الدين الصالحين

وجرى في اختيار منطقة الاهوار للهجوم الاول والفاو للهجوم الثاني بعد سنة واحدة احياء اعتبارات وشواهد تاريخية قديمة ومعاصرة، القديم منها يتصل بخطط الملوك الساسانيين في مهاجمة العراق واحتلال جنوبه، والمعاصرة منها يتعلق بالخرائط التي احتفظ بها المساحون البريطانيون لتلك المنطقة والتي وضع العسكريون الانكليز بموجبها عدة سيناريوهات محتملة لمهاجمة العراق، مضافا اليها تجربة الاحتلال البريطاني للعراق الذي بدأ عبر الثغر الجنوبي، كما جرى تنشيط العوامل الايرانية الجديدة المتعلقة بخطة تقسيم العراق الى عدة دويلات والبدء باحتلال الجنوب للوصول الى هذا الهدف.

رائحة البارود

في اليوم السابع من معركة الهور، كانت الارض تفور برائحة البارود، وقد اصبحت مزيجا من دم وحديد وشظايا واشلاء، سحب عشرات من الجنود والحراس الايرانيين من حافة الهور التي غطاها غبار الدروع وملات سماها النيران الى موقع خلفي بعد استسلامهم امام احدى مجموعات القوات الخاصة العراقية كانت على وجوههم حيرة ممتزجة بالضياع وخطر لي ان كل شيء مر ببالهم الا ان يقعوا اسرى بهذه الطريقة وتفشل وحداتهم العسكرية في البقاء في مواقعها.. كان بعضهم يلتفت الى الخلف يراقب زحف الدروع العراقية، وحركات الجنود العراقيين الاحتفالية الدالة على تحقيق النصر.

اقتربت من احدهم وكان الجنود قد اعطوه ماء وقطعة خبز صغيرة، فهمت انه لم يكن جنديا بل ضابطا نزع رتبته من كتفه تحدث قليلا عن نفسه، اسمه ووحدته ولكنه بدون سؤال قال لنا والمترجم يلاحق مفرداته الدالة على انه من اصفهان:

ـ لقد اقسم شيرازي (قائد القوات البرية) امام الخميني ان نصل الى النجف وكربلاء فبعد ان نعبر الهورين (يقصد الحويزة والحمار).. يندفع رتل الى الشمال.. لنصل الى النجف.. قلت للمترجم أساله... هل صدق ذلك.. اجاب الضابط نعم صدقت.. ثم عاد وبعثر نظراته الحائرة بين وجوه الحاضرين.

وفي اليوم التالي اعلمني ضابط عراقي ان الاسير الايراني سال وهو ينقل من منطقة العزير ـ في حافلات خاصة، هل ان تلك المنطقة هي ـ العزير ـ فعلا وكان يتطلع في ارجائها بتلك العينين الحائرتين.

كان الهاجس الغامض الذي يدور في نفوس الايرانيين حول الارض التي حاولوا اختراقها يتركهم (معومين) في لحظة الشعور بالهزيمة والفشل.. فقد اخفى قادتهم النوايا السياسية وراء حفنة كلام معظمه غامض ومشوش عن دوافع دينية مزعومة ويبدو ان هذه الحالة التي تهيمن على بعض الايرانيين ليست جديدة.

وقد ذكر لوبراني اخر سفير اسرائيلي لدى الشاه بانه كان من السباقين في تشخيص الدوافع الغامضة للسلوك الايراني وبخاصة في اوساط الاميين، وفي المجتمع الزراعي ومثل هذه الدوافع تكون في العادة تحذيرية موقتة ولذلك لم يتردد الاسرائيليون في الحديث عن اهتماماتهم ببابل وقبر النبي (عزرا)، ثم بعد ذلك عن الفاو، امام اعضاء الحرس الايراني الذين صاروا ينضمون الى المفاوضات السرية مع الاسرائيليين لعقد صفقات السلاح، لاظهار اسباب مماثلة مع الاسباب الايرانية، من حيث الشكل على الاقل.

تجارة سوداء

وصادف قبل معركة الهور، باسبوع واحد، ان ذهبت الى واد يقع بين سلسلة من الهضاب في الجبهة المقابلة لقصر شيرين في القاطع الاوسط من جبهة القتال، وهو عبارة عن واد تمتد فيه طرق بين اطراف الهضاب ذات الحافات الصخرية فيها وقد سميت تلك المنطقة بـ(وادي نجف) اعتاد المهربون الايرانيون ان يتسللوا منها حتى بدء الحرب، وقد سميت بوادي نجف اشارة الى قيام عدد من المشعوذين الايرانيين بنقل جثث الموتى الايرانيين الى هذه المنطقة العراقية بعد الحصول على (١٠٠٠) تومان عن كل جثة مقابل وعد بنقلها الى مدينة النجف الاشرف في العراق.. فما ان يعبروا الحدود ويدخلوا هذه المنطقة حتى يرموا بالجثث في اعماق كهوف الوادي ليعودوا ثانية الى ايرانيين اخرين يقبلون بتجارتهم السوداء التي عاشت سنين طويلة في اوساط الاميين الايرانيين.

لكن هذه التجارة البائرة انحطت نهائيا منذ ايلول ١٩٨٠..

اما الموقف الثاني الذي اعادني اليه الاسير الايراني الحائر فهو لقاء جرى اواسط ١٩٨٢ بين الجنرال (جام) رئيس الاركان الايراني الاسبق وبيني، اعترف فيه عند حديثنا عن اساليب التعبئة الايرانية المضللة والادعاء باحقية الوصول بالغزو الى مدن العراق القومية، ان هذا الاسلوب في التعبئة ليس امرا جديدا على ايران وانه عندما تولى مسؤولية ادارة القوات المسلحة الايرانية بصفته رئيسا (للاركان) سنة ١٩٦٩ بعد الغاء الشاه لاتفاقية ١٩٣٧ حول شط العرب ـ اتفق مع هيئة اركانه من الضباط على تحريض الجنود الايرانيين وتعبئتهم نفسيا للقتال ضد العراق على اساس دفعهم للذهاب عبر الحدود الى مدن العراق المقدسة (بدون جوازات سفر) و(القتال ضد من يمنعهم عن ذلك).

وقال : كنا نعرف ان شرح المشكلة السياسية او مشاكل الحدود للجنود الاميين لن يعني شيئا بالنسبة لهم وانه كان لا بد من من تجريد الصراع بيننا وبينكم الى الصورة التي عاد النظام الجديد الان لاستخدامها في غسل الدماغ بطريقة واسعة.

ومنذ ذلك الحين كما شرحت له، ولسواه من ايرانيين استعرضوا العلاقات بين البلدين، كنت اتساءل عن دلالة الربط بين اداء واجب ديني في زيارة مدينة مقدسة وبين الغزو العسكري المسلح.. ولم استطع ان اجرد هذا ـ الربط من نوايا سياسية وعسكرية للتوسع لا علاقة لها في الجوهر بالمسالة الدينية ان الامر يتعلق باحياء باعث تاريخي مختلط العناصر.. لتحقيق هدف اسود ومستحيل هو احتلال العراق:.. وهو ما كان يسعى اليه غزو (الفاو) بعد سنة من نكسة ايران في الاهوار.

اغراءات

ان الاغراءات التي وجدها الايرانيون في (الفاو)، هي ان تصبح معبرا في اتجاه الضفة الغربية للخليج، فلطالما سعى الايرانيون الى وضع اقدامهم على البر في الضفة الغربية ليتمكنوا من نقل اكبر ما يستطيعون من قوات مشاة برية تكون اداة في احتلال كامل الضفة، وهي تضم اقطار الخليج كلها. اذ يستحيل ان تجد ايران في قواتها البرمائية، او تلك التي يمكن ان تنقل جوا، اداة لها في تحقيق الانتشار على البر، ولذلك فان الفاو كانت بالنسبة لايران، الطامعة بالتوسع، والتسيد على المنطقة، هي بوابة البر العربي كله على الخليج، ورأس الجسر الذي تمر عليه قوات الغزو البرية، فلا احتلال بدون مشاة وقوات برية،، ولا اتصال بالبر العربي الا عبر هذه الجسور التي انفتحت على الفاو وعبرها.. لنقل اكبر ما يمكن من اعداد المشاة في اتجاه الحلم الاسود... احتلال جنوب العراق ودول الخليج العربية.

(يتبع الاربعاء المقبل)

ما هو الربط بين اداء واجب ديني في زيارة مدينة مقدسة .. وبين الغزو العسكري المسلح؟

٥٦ قتيلا و١٣٠ جريحا في يومين

معارك «استعادة مواقع» بكل الاسلحة بين حركة «امل» و«حزب الله»

■ نداءات من القيادات السياسية والدينية لوقف القتال

■ انباء عن سقوط آخر معاقل المنشقين في شاتيلا

بيروت - الوكالات - احتدمت معارك ضارية وبجميع الاسلحة بين حركة «امل» و«حزب الله» في الضواحي الجنوبية من العاصمة اللبنانية بعد قرار «امل» باستعادة مراكز فقدتها ليلة الجمعة، فيما ساد هدوء حذر مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بعد اشتباكات عنيفة بين حركة «فتح» والمنشقين راح ضحيتها اكثر من ١٤ قتيلا و٤٩ جريحا.

المعارك بين «امل» و«حزب الله» تجددت فجر امس وأفاق السكان على اصوات قذائف الدبابات والمدفعية، والصواريخ والاسلحة المختلفة. وتقدر مصادر عدد الضحايا بحوالي ٢٥ قتيلا و٤٠ جريحا. وكان ٣١ شخصا على الاقل قد لقوا مصرعهم واصيب ٩٠ اخرون بجروح في معارك يوم الجمعة.

وكالة الانباء الكويتية قالت ان الميليشيات تخوض معارك كر وفر في شوارع واحياء الضاحية الجنوبية المكتظة بالسكان.

وكان «حزب الله» قد سيطر في المعارك التي دارت امس الاول بين مقاتليه ومقاتلي حركة «امل» على ثلاثة احياء في ضواحي بيروت الجنوبية كان لحركة «امل» مكاتب فيها. لكن «امل» قللت من اهمية السيطرة على تلك الاحياء باعتبار انها في الاصل في منطقة تقع تحت سيطرة «حزب الله».

وقال سكان في ضواحي بيروت الجنوبية ذات الغالبية الشيعية قبل ظهر امس في اتصالات تلفونية ان الاشتباكات تخف حينا وتقوى احيانا. وقال هؤلاء السكان ان المسلحين ينتشرون على اسطح الابنية وفي الشوارع.

وذكر شهود عيان ان حركة «امل» استعملت الدبابات في اشتباكات صباح امس. وتملك حركة امل دبابات سوفيتية الصنع من نوع «تي-يو». وقالت مصادر حركة «امل» انها قررت «بعد مماطلة حزب الله النزول الى الارض واستعادة المراكز التي فقدتها».

ووجه الشيخ محمد حسين فضل الله الذي يوصف بانه المرشد الروحي لـ «حزب الله» نداء دعا فيه الى وقف القتال.

وقال في بيان وزعه مكتبه «اننا ندعو الجميع الى الكف عن التقاتل والتوجه الى الحوار حول جميع القضايا المتنازع عليها صغيرة او كبيرة لان المشاكل التي لا تحل بالحوار لا يمكن ان تحلها الحرب الداخلية».

ومضى فضل الله يقول في بيانه «ليس هناك منتصر ومهزوم في قتال الاخوة بل الجميع مهزومون في هذه الحرب فاغلقوها وتابعوا معركة النصر مع اسرائيل».

وفشلت المعالجات السياسية بوقف هذه الاشتباكات التي اندلعت فجر الجمعة اثر حادث فردي تطور الى ظهور مسلح.

وسقط اكثر من وقف لاطلاق النار دعت اليه قيادات دينية وسياسية لوقف حمامات الدم والموت المجاني وتحييد المدنيين الذين غالبا ما يدفعون ثمن هذه الاشتباكات من ارواحهم وممتلكاتهم.

وتعذر احصاء الاصابات بدقة لعدم تمكن سيارات الاسعاف من الوصول الى مناطق الاشتباكات.

واستمرت حركة الملاحة في مطار بيروت الدولي القريب من مسرح الاشتباكات واتخذت القوات الامنية اللبنانية المدعومة بقوات ردع سورية والمنتشرة على طول طريق المطار وفي محيطه تدابير مشددة لمنع امتداد الاقتتال الى مناطق متاخمة.

وافادت مصادر امنية ان الاشتباكات تجددت بضراوة في ساعة مبكرة فجر امس اثر شن حركة امل هجوما واسعا مضادا على اماكن تواجد «حزب الله» مستخدمة اسلحة الدبابات والمدفعية المضادة المحمولة على اليات.

واتخذ القتال طابع الكر والفر وتبادل مقاتلو الطرفين الاقتحامات. وافاق سكان بيروت والمناطق المحيطة على اصوات قذائف مدفعية الدبابات ومدفعية الهاون التي تبادلها الطرفان من حي الى حي.

ونشبت حرائق في المنازل والابنية سيما وان التراشق بالاسلحة الثقيلة اتخذ طابعا عشوائيا وكان مسلحو الطرفين يطلقون النار على كل شيء يتحرك وعلى كل زاوية او مدخل بناية يخشون وجود عناصر مناوئة فيه.

وتركزت المعارك صباحا في احياء المشرفية - سنديريلا - بئر العبد - حي معوض - حي ماضي - مارون مسك - الرويس - حارة حريك. وحاصرت الاهالي في ملاجيء الابنية والطبقات السفلى.

ودعت فرق الاسعاف والانقاذ المتقاتلين لوقف اطلاق النار في بعض الاحياء لتمكين رجال الدفاع المدني من مكافحة الحرائق التي شبت في بعض الابنية وحاصرت السكان فيما توالت النداءات من القيادات الروحية والسياسية الى الطرفين «لوقف التقاتل الذي يدفع المواطنون الابرياء وقوده من اموالهم وارواحهم».

واشارت المصادر الامنية الى ان حركة «امل» شنت الهجوم المعزز بالدبابات من طراز «ت ٥٤» على محورين - انطلاقا من محاور الشياح - الغبيري - مارون مسك في اتجاه المشرفية - السنديريلا - فبئر العبد (حيث المركز الرئيسي لحزب الله) وانطلاقا من حارة حريك وطريق مسجد الرسول الاعظم المتفرع عن طريق المطار في اتجاه السنديريلا - بئر العبد - الرويس وحي معوض وحي الرويس في اتجاه المريجة وحي السلم.

وتحشد «امل» قواتها في مناطق الشياح - الغبيري - حارة حريك - بولفار المشرفية وطريق المطار فيما يتمركز عناصر «حزب الله» في احياء بئر العبد - حي ماضي - حي معوض - حي الابيض والرويس حيث المراكز الرئيسية للحزب ولا سيما مركز الشورى الذي يعتبر القيادة الفعلية للحزب.

وكان «حزب الله» قد احكم سيطرته خلال الليل على الاحياء الداخلية وطوق المراكز الصغيرة المعزولة لـ «امل» داخل هذه الاحياء.

وذكرت مصادر امنية ان هجوم ميليشيات حركة «امل» الصباحي الذي مهدت له بقصف من مدفعية الهاون على اماكن تجمعات ميليشيات «حزب الله» حقق بعض التقدم.

ووجهت القيادات الروحية والسياسية نداءات ملحة «لوقف التقاتل والالتزام بالقرارات التي صدرت لوقف اطلاق النار والتشبه بشهداء بلدة ميدون الذين لم يجف دمهم بعد ابان مواجهتهم للاجتياح الاسرائيلي الثالث قبل ثلاثة ايام.

واجرى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص اتصالات بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وبالمفتي الجعفري الشيخ عبدالامير قبلان اللذين وجها بدورهما نداءات متكررة وعاجلة لحقن الدماء.

كذلك اتصل الدكتور الحص برئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري لمعالجة الوضع.

ولم تتمكن لجنة مشتركة شكلت لوقف القتال واجتمعت في السفارة الايرانية امس الاول من وضع حد للقتال واتهم مصدر في حركة «امل» «حزب الله» بخرق اتفاق لوقف النار توصلت اليه اللجنة اثناء اجتماعها ليلا.

وقال المصدر ان ميليشيات «امل» تمكنت من استعادة مواقعها في حي ماضي بعد ساعات من شنها الهجوم المضاد فجر امس من جهة الشياح.

واعرب المواطنون المعزولون عن عائلاتهم عن سخطهم على المسلحين الذين تصيب اسلحتهم في الشوارع الداخلية والازقة الضيقة «المدنيين الابرياء في ارواحهم وممتلكاتهم».

ووصف «رب عائلة مسلحي الطرفين بالعصابات الموتورة التي باعت نفسها للشيطان».

وقد استطاعت الشرطة اخلاء ٥٠ عائلة من بنايتين في منطقة القتال صباح امس.

وضربت القوات الامنية اللبنانية المدعمة بقوات ردع سورية المنتشرة على طريق المطار طوقا حول الضاحية ومنعت المواطنين من الاقتراب من المنطقة حيث يحاول المئات الاقتراب الى اقرب نقطة من مسرح القتال للاطمئنان الى مصير اهلهم او اقاربهم.

وحولت هذه القوات السيارات المتجهة الى المطار الى طرق فرعية لجهة الاوزاعي بمنطقة الرمل لابعادها قدر الامكان عن المناطق المحتمل ان تتساقط عليها الطلقات والقذائف.

وفي جنوب لبنان قالت مصادر «امل» ان الحركة نقلت الى بيروت عشرات من مقاتليها لدعم المقاتلين التابعين لها في ضواحي بيروت الجنوبية.

● الوضع في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بدا هادئا امس وقال مصدر امني انه لا يدري فيما اذا كان ذلك هو الهدوء الذي يسبق العاصفة ام ان الطرفين المتنافسين توصلا الى اتفاق لوقف اطلاق النار.

ولكن بعض اذاعات بيروت قالت ان مقاتلي حركة «فتح» تمكنوا من سحق المنشقين من جماعة «ابو موسى» في مخيم شاتيلا.

راديو «صوت لبنان» قال ان جماعة ابوموسى هجروا اخر معاقلهم في شاتيلا ولجأوا الى القوات السورية المنتشرة خارج المخيم.

ورفض مسؤول عسكري سوري في بيروت الغربية التعليق على هذه الانباء.

وقد ناشدت منظمة التحرير الفلسطينية امس الاول سوريا التدخل لوقف القتال في المخيمات.

تعرض محيط «ميدون» لقصف مدفعي اسرائيلي لحدي

المقاومة اللبنانية اطلقت ٥ صواريخ «غراد» على مستوطنة المطلة و«الحزام»

■ مجلس الامن يصوت على شكوى لبنان غدا

راشيا - الامم المتحدة - الوكالات - اكدت المقاومة اللبنانية امس انها اطلقت ليلة الجمعة خمسة صواريخ من نوع غراد سوفيتي الصنع على مستوطنة المطلة وعلى منطقة الحزام الامني.

وقالت مصادر امنية في راشيا ان محيط قرية ميدون في البقاع الغربي تعرض ليلة امس الاول لقصف مدفعي اسرائيلي ومن ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» المتحالفة مع اسرائيل.

ولم تقع اصابات نتيجة هذا القصف الذي وصفته المصادر الامنية بانه كان متقطعا.

وكانت القوات الاسرائيلية والميليشيات المتحالفة معها قد هدمت منازل ميدون في عملية عسكرية واسعة في الاسبوع الماضي بحثا عن رجال المقاومة والفدائيين الفلسطينيين. وقد عاد المقاتلون الى المنطقة بعد انسحاب القوة المغيرة قبل يومين.

وقال تلفزيون الشرق الاوسط الذي يبث من الحزام الامني امس الاول ان ميليشيات جيش لبنان الجنوبي داهمت قريتي «الهبارية» و«كفر حمام» في منطقة العرقوب الواقعة ضمن الحزام الامني.

وذكر التلفزيون ان القوة المداهمة اكتشفت في مغارة خارج القريتين اسلحة ومتفجرات تابعة للحزب الشيوعي اللبناني وهو من الاحزاب التي تعمل في نطاق جبهة المقاومة الوطنية.

ومضى يقول ان القوة المداهمة فجرت المغارة التي كانت توجد فيها هذه الاسلحة والمتفجرات.

وقال المنسق العسكري الاسرائيلي في لبنان اوري لوبراني امس ان حدود منطقة الحزام الامني في الجنوب اللبناني ليست مقدسة. واضاف انه اذا دعت الحاجة الى اجتياز حدود الحزام فان الجيش الاسرائيلي سيقوم بذلك في المستقبل للقيام بعمليات عسكرية مهما كان الثمن.

راديو اسرائيل ذكر ان مصادر سياسية اسرائيلية قالت ان لوبراني قام بزيارة الى منطقة جزين في محاولة لتوسيع حدود «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان لحماية مستوطنات الشمال من الهجمات الفدائية التي تتعرض لها من قبل قوات المقاومة في الجنوب المحتل.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قد اكد امس الاول ان العملية العسكرية التي نفذتها القوات الاسرائيلية هذا الاسبوع في لبنان تقررت من قبل رئاسة الاركان ومن قبله شخصيا من دون موافقة مسبقة من الحكومة الاسرائيلية.

وكان العديد من الوزراء الاسرائيليين من اتجاهات سياسية مختلفة قد اشتكوا من عدم استشارتهم مسبقا في عملية من هذا الحجم.

وصرح رابين الى التلفزيون الاسرائيلي «ان موافقة الحكومة غير ضرورية بالنسبة الى عمليات في مناطق لا تبعد كثيرا عن منطقة الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان.

واعرب رابين عن اعتقاده بان عملية التمشيط بما فيها الهجوم على قرية ميدون التي تبعد بضعة كيلومترات شمال «المنطقة الامنية» كان لها طابع محلي واكد مجددا ان عدد الجنود الذين اشتركوا فيها لم يتجاوز الالف.

واضاف ان هذه العملية «تندرج ضمن الاستراتيجية التي وضعتها الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٨٥ عند الانسحاب الاسرائيلي من لبنان».

واعرب رابين عن اعتقاده ايضا بان الغارة الاسرائيلية «لم تنطو على اي خطر مواجهة مع سوريا» نظرا للمسافة التي احتفظ بها بين الوحدات الاسرائيلية والقوات السورية المتمركزة شمال ميدون.

وقال «ان السوريين يعلمون جيدا انني لست غبيا الى درجة اعادة الجيش الاسرائيلي الى المستنقع اللبناني».

صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الاميركية قالت ان الغزو الاسرائيلي للجنوب يدل على مأزق سياسة الامن الاسرائيلي التي تعتقد ان اجهاض اي عملية من جانب الفلسطينيين تجنبها الهجمات في المستقبل.

مجلس الامن الدولي انهى ليلة امس الاول جلسة اولى لمناقشة الشكوى اللبنانية حول الغزو الصهيوني لجنوب لبنان.

وكان اول المتحدثين في الجلسة هو رشيد فاخوري مندوب لبنان لدى الامم المتحدة الذي عرض تفاصيل العدوان الجديد.. وقال ان هناك حوالي ٨٠٠ جندي اسرائيلي باقون خارج الحزام الامني رغم ادعاءات اسرائيل بانها سحبت قواتها من المنطقة.

واكد ان العدوان الجديد هو عملية غزو بكل معنى الكلمة بما رافقها من قتل وتدمير.. وطالب مجلس الامن بوضع نهاية لاعمال اسرائيل العدوانية غير المبررة. والمساهمة في اجلاء القوات الصهيونية الغازية تطبيقا للقرارات الدولية.

وقال ان اسرائيل تكون مخطئة اذا اعتقدت انها من خلال هذا العدوان تستطيع تحويل الانظار عن الانتفاضة الفلسطينية والتصرفات الوحشية التي تمارسها القوات الصهيونية ضد المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتحدث عبدالله صلاح مندوب الاردن فحمل المجتمع الدولي مسؤولية استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان بفشله المتكرر في التصدي للكيان الصهيوني او حتى ادانته.

وتحدث فتحي المصري مندوب سوريا في الامم المتحدة فوصف العدوان الاسرائيلي بانه عمل بربري ضد السيادة اللبنانية ودعا مجلس الامن الى اتخاذ اجراءات فعالة ضد النظام العنصري الصهيوني.

ونعد سمير الشهابي مندوب المملكة العربية السعودية بالعدوان الاسرائيلي ضد لبنان وبالممارسات الصهيونية غير الانسانية ضد المواطنين الفلسطينيين في الارض العربية المحتلة.. وطالب المجلس بمعالجة هذه الاعتداءات بالحزم الضروري لايقافها قبل فوات الاوان.

واستمع المجلس الى كلمتين من مندوبي فرنسا واليابان اكدا فيهما ادانة العدوان الاسرائيلي ضد سيادة لبنان.. وطالبا بالانسحاب الفوري من الاراضي اللبنانية.

ويتوقع ان يصوت المجلس غدا الاثنين على مشروع قرار يدين العدوان ويطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط.

الحكومة التونسية اعربت عن بالغ قلقها واستيائها من العدوان الذي يقترفه الجيش الاسرائيلي ضد امن وسيادة الاراضي اللبنانية ودعت المجتمع الدولي الى وضع حد للممارسات العدوانية الصهيونية.

وقال مصدر مأذون بوزارة الخارجية ان تونس التي تعرضت في الماضي القريب الى انتهاك سافر لحرمة اراضيها من قبل الجهة نفسها والذي ادانته المجموعة الدولية في مجلس الامن اذ تعبر عن تضامنها الاخوي مع الشعب اللبناني الشقيق وحكومته لتستنكر وتدين بشدة هذا العدوان الجديد الذي ان دل على شيء، فانما يؤكد صلف اسرائيل واستخفافها بالقرارات الاممية والمواثيق الدولية وعزمها على الاستمرار قدما في ممارسة سياسة القهر والعنف.

● المقاومة تعود الى «ميدون» المهدمة (رويتر)

موسكو : توتر علاقات طهران مع الكويت والسعودية يفاقم الوضع في الخليج

■ مجلس الامن يوصي الحكومات بمراقبة الصادرات الكيماوية

موسكو - الوكالات - اشارت صحيفة سوفيتية يومية الى ان استمرار الحرب العراقية الايرانية يعد السبب الرئيسي لتصعيد التوتر في منطقة الخليج العربي.

واكدت صحيفة «ترود» في تعليق لها حول الوضع في منطقة الخليج العربي امس على ان افرازات الحرب العراقية الايرانية «لم تقتصر اليوم على البلدين المتحاربين فقط وانما تخطتها الى بلدان اخرى».

وقالت الصحيفة ان «من الاسباب التي ادت الى تفاقم الوضع بصورة اكثر حدة في منطقة الخليج يعود الى التوتر في علاقات طهران مع بلدان الخليج خاصة مع الكويت والمملكة العربية السعودية» منوهة الى قطع الرياض لعلاقاتها الدبلوماسية مع طهران مؤخرا.

من جهة ثانية قرر اعضاء مجلس الامن الدولي توصية كل الحكومات بممارسة رقابة مشددة على صادرات المواد الكيماوية التي تستخدم في صنع الاسلحة الكيماوية.

كما توصل الاعضاء الى اتفاق مبدئي على مشروع قرار يدين استخدام الاسلحة الكيماوية في الحرب العراقية الايرانية.

وقالت مصادر بالمجلس ان مشروع القرار الذي تقدمت به المانيا الغربية نوقش خلال مشاورات مغلقة وانه سيتم اصداره غدا الاثنين على الارجح في اجتماع علني.

وقد صيغ المشروع بعد ان اصدر فريق من الامم المتحدة قام بفحص ضحايا كل من ايران والعراق تقريرا الشهر الماضي يؤكد انهم يعانون من اثار غاز الخردل وربما غاز الاعصاب ايضا.

ولم يذكر التقرير من الذي استخدم الاسلحة الكيماوية.

ويؤكد مشروع القرار الذي لا يزال عرضة لبعض التعديلات الطفيفة الحاجة الماسة الى الالتزام بدقة ببروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ الذي يحظر استخدام الاسلحة الكيماوية والاسلحة الجرثومية.

وجاء في مشروع القرار انه «يدين بقوة الاستخدام المتزايد للاسلحة الكيماوية في الصراع بين ايران والعراق ويحث الجانبين على الامتناع عن استخدامها في المستقبل».

ويناشد مشروع القرار جميع الدول «فرض رقابة صارمة على تصدير المنتجات الكيماوية التي تستخدم في انتاج الاسلحة الكيماوية الى الطرفين المتحاربين».

نقل اليه رسالة من صدام

رمضان بحث مع الملك فهد العلاقات والحرب والانتفاضة

الرياض - الوكالات - قال السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي انه سلم رسالة من الرئيس صدام حسين الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية ليلة امس الاول حول العلاقات بين العراق والسعودية.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان الرسالة تتضمن «تحيات الرئيس صدام حسين واعتزازه بالعلاقات الاخوية النموذجية بين العراق والسعودية وتاكيد جدية القيادة العراقية بدعم وتعزيز مسيرة العلاقات الثنائية بما يخدم قضايا الامة العربية وتجديد تضامن العراق مع الاجراءات التي تتخذها السعودية للحفاظ على قدسية الحج وامنها الوطني».

واشار الى انه اطلع الملك فهد بن عبدالعزيز خلال المقابلة على «تطورات الحرب العراقية - الايرانية وتاكيد القوة المتعاظمة للقوات المسلحة العراقية على انزال اقسى الضربات في القوات الايرانية».

وقال ان «الانتصارات الرائعة التي حققها العراقيون بتحرير الفاو وطرد المعتدين ما هي الا فاتحة انتصارات واسعة على طول الجبهة لكي يتحقق السلام الشامل والعادل».

وقال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء انه «بحث مع الملك فهد بن عبدالعزيز الاوضاع العربية ووجوب دعم العمل العربي المشترك وتقوية الموقف العربي الموحد للوقوف بوجه المؤامرات والاعتداءات التي ينفذها الاعداء ضد الشعب العربي وارضه وسيادته ومستقبله».

واكد ان «العراق والسعودية يعتزان بالانتفاضة الجماهيرية للشعب الفلسطيني في اراضيه المحتلة من اجل طرد المحتلين وتحقيق سيادته على ارضه فلسطين».

وقال ايضا ان الملك فهد بن عبدالعزيز حمله تحياته الى الرئيس صدام حسين «وتاكيد موقف المملكة الداعم والمساند للعراق وهو يدافع عن سيادته ضد المعتدين الايرانيين».

واشاد العاهل السعودي بتقدير عال «بالنصر الساحق الذي حققته القوات المسلحة العراقية بتحرير الفاو وطرد المحتلين الايرانيين والذي يعتبر نصرا لكل العرب وبداية لنهوض عربي حقيقي ونصر عربي على اعداء العرب».

واضاف النائب الاول لرئيس الوزراء ان «خادم الحرمين الشريفين اكد حرص السعودية على وضع كل امكاناتها لتقوية علاقاتها مع العراق وفي جميع المجالات وتاييدها لجهود العراق بهدف توحيد الصف العربي وتضامنه لمواجهة الاعتداءات التي تتعرض لها الامة العربية».

وقد حضر المقابلة وزير الدولة السعودي محمد ابراهيم مسعود وسفيرا العراق والمملكة العربية السعودية في كلا البلدين. وادى السيد رمضان مناسك العمرة خلال زيارته للمملكة.

والى بغداد عاد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز امس قادما من البرازيل اثر زيارة لها ووفد اللجنة السباعية العربية الخاصة بدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة استمرت عدة ايام.

ونسبت وكالة الانباء العراقية للسيد عزيز قوله في تصريح لدى عودته ان الوفد اطلع المسؤولين البرازيليين على تطورات القضية الفلسطينية والانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني اضافة الى الاسس التي تراها الجامعة العربية كحل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية.

واعرب عزيز عن ارتياحه لنتائج المباحثات التي اجراها والوفد المرافق مشيرا الى ان الجانب البرازيلي ابدى تفهما للموقف العربي.

وكان المسؤول العراقي قد اجرى مباحثات رسمية مع عدد من المسؤولين البرازيليين تناولت العلاقات الثنائية وموضوع الحرب العراقية - الايرانية.

ورافق السيد عزيز ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الوفد المذكور السيد عبدالرزاق اليحيى ومدير مكتب الجامعة العربية في نيويورك كلوفيس مقصود.

رسالة عاجلة من عرفات للقادة السوفيت

تونس - كونا - بعث رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الليلة قبل الماضية رسالة عاجلة الى القيادة السوفيتية تتعلق باخر تطورات الاوضاع والمستجدات السياسية الراهنة في المنطقة واجراءات العدو الصهيوني في الاراضي المحتلة ضد الشعب الفلسطيني.

واوضحت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» التي اوردت الخبر ان الرسالة تتعلق ايضا بالعدوان الصهيوني على لبنان واهمية التركيز على دعم الانتفاضة البطولية حتى تحقق كامل اهدافها.

وابلغ ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى تونس السيد حكم بلعاوي رسالة عرفات خلال اجتماعه مع السفير المتجول المبعوث السوفيتي الخاص ميخائيل سيتانكو الذي يزور تونس.

صدام وعرفات بحثا تطورات الانتفاضة

بغداد - واع - اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقدم السيد عرفات خلال الاجتماع هدية من الصناعات الفلسطينية للرئيس صدام حسين بمناسبة عيد ميلاده.

وجرى في الاجتماع بحث الاوضاع في الساحة العربية وتطورات الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني ومستلزمات دعمها بما يؤمن لنضال الشعب الفلسطيني نيل حقوقه المشروعة.

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي.

وايتهيد يزور المغرب وتونس والجزائر

تونس - كونا - ذكر هنا امس ان وكيل وزارة الخارجية الاميركية جون وايتهيد سيقوم خلال الفترة من ٩ الى ١٥ مايو الجاري بجولة بشمال افريقيا يزور خلالها المغرب وتونس والجزائر وذلك في اطار المشاورات المتعلقة بالقضايا الثنائية والاقليمية.

نسعى للتقليل من اخطار اتساع الحرب

مورفي : لن نسكت عن زرع الالغام ومهاجمة السفن المحايدة في الخليج

واشنطن - الوكالات - حذر مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا ريتشارد مورفي من انه ليس بمقدور الولايات المتحدة السكوت عن زرع الالغام في مياه الخليج العربي وقال انها لن تسمح بشن هجمات على السفن المحايدة.

وابلغ المسؤول الاميركي ندوة عقدت باشراف راديو صوت اميركا ان «الولايات المتحدة لن تسكت عن زرع الالغام البحرية في مياه الخليج العربي ولن تسمح بشن هجمات على الملاحة المحايدة على مقربة من قواتنا دون ان نساعد هذه السفن».

وشدد مورفي على القول ان «سياسة الولايات المتحدة هي العمل من أجل التقليل من اخطار اتساع الحرب، بحيث تشمل اصدقاءنا في المنطقة.

واشار الى ان «حليفات الولايات المتحدة تتحمل العبء في منطقة الخليج».

وقال ان بلاده «تامل ان تدرك بعض حليفات الولايات المتحدة ان تهديد هذه الحرب يشكل خطرا على مصالحها وتقدم لنا التسهيلات والدعم. واشار الى ان القادة البحريين الاميركيين العاملين في الخليج ينسقون أعمالهم في العادة مع زملائهم في البحريات الغربية وفي بحريات دول الخليج.

وهاجم مورفي الاتحاد السوفيتي لتردده في دعم قرار دولي بفرض حظر اسلحة على ايران وقال «اننا نعتقد ان تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بحاجة لدعم من خلال فرض حظر دولي على تصدير الاسلحة لايران عبر قرار يتم باشراف مجلس الامن ويكون ملزما لكافة الدول الاعضاء في الامم المتحدة».

وقال ان «الولايات المتحدة ستستمر في تاييد جهود الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الرامية لتنفيذ القرار ٥٩٨». واضاف ان بلاده «ستتابع عملية تبني المجلس لقرار بفرض حظر اسلحة على ايران».

وشدد مورفي على القول ان «الولايات المتحدة تنسق عن قرب مع الدول الخليجية العربية لتزويدها بالاسلحة والتدريبات اللازمة لتعزيز دفاعاتها».

وقال ان هذه الدول «مسؤولة اليوم عن الدفاع عن أراضيها ومياهها الاقليمية. وستعتمد على كل دولة على حدة في حمل عبء الدفاع عن المنطقة».

في الخليج ومن على متن السفينة جاك ويليامز - احدى قطع الاسطول الاميركي - أكد قائد السفينة جاك ويليامز ان التعليمات الجديدة الصادرة للبحرية الاميركية في الخليج تتيح لها مساعدة السفن المحايدة بشرط الا تحمل اي شحنات الى ايران أو العراق.

واضاف الضابط الاميركي قوله «يجب ان يبلغنا قائد السفينة باللاسلكي انه لا يحمل أي شحنة متجهة الى احد الطرفين قبل ان نتمكن من مساعدته».

ويذكر ان البيت الابيض قرر السماح للبحرية الاميركية بمساعدة السفن المحايدة في الخليج في حال تعرضها لهجوم وطلبها المساعدة عقب الاشتباكات المسلحة التي وقعت في الثامن عشر من ابريل الماضي بين القوات الاميركية والايرانية في الخليج والتي اسفرت عن ضرب منصتين نفطيتين ايرانيين واغراق واصابة ٦ زوارق اميركية.

وقد عبرت مضيق هرمز الى خارج الخليج امس الاول قافلة ناقلات نفط بمواكبة قطع بحرية اميركية وبريطانية.

وقال قبطان سفينة حربية اميركية ان القافلة عبرت هرمز «وكان ايران لم تكن حيث لم يتم مشاهدة أو رصد أي زورق أو سفينة ايرانية وخلا الجو من موجات اللاسلكي الايراني».

مصر : منع تشكيل الاحزاب السياسية اذا عارضت اتفاقات كمب دايفيد

القاهرة - القبس :

اصدرت المحكمة الدستورية العليا في مصر حكما قضائيا مهما في شان قيام الاحزاب المصرية. اكدت المحكمة في حكمها ان اشتراط قانون الاحزاب السياسية في مصر بالا يكون من بين مؤسسي الحزب الجديد من يقوم باعمال تتعارض مع معاهدة السلام الموقعة بين مصر واسرائيل في ٢٠ ابريل سنة ١٩٧٩ غير دستوري.

وجاء في حيثيات الحكم ان اشتراط قانون الاحزاب المصرية الا يكون بين مؤسسي الحزب او قياداته من تقوم ادلة جدية على قيامه بالدعوة او المشاركة باي طريقة من طرق العلانية لمبادىء او اتجاهات تتعارض مع معاهدة السلام فيه حرمان لفئة من المواطنين من حقهم في تكوين الاحزاب السياسية حرمانا ابديا وهو حق كفله الدستور ومن ثم فان هذا النص قد انطوى على اخلال بحرية المواطنين في التعبير عن الراي وحرمانهم حرمانا مطلقا من حق تكوين الاحزاب مما يؤدي الى مصادرة حق كفله الدستور.

واكد حكم المحكمة الدستورية على ان حرية الرأي هي في الحريات الاساسية التي تحتمها طبيعة النظام الديمقراطي .. واذا كان من المقرر طبقا لقواعد القانون الدولي العام ان المعاهدات الدولية التي يتم ابرامها والتصديق عليها واستيفاء الاجراءات المقررة لنفاذها لها قوتها الملزمة لاطرافها وان على الدول المتعاقدة احترام معاهداتها المقررة بمقتضاها طالما ظلت المعاهدة قائمة ونافذة ... الا ان ذلك لا يضفي على المعاهدة حصانة تمنع المواطنين من مناقشتها ونقدها وابداء رأيهم فيها، ذلك ان حرية التعبير عن الرأي بما تشمله من اباحة النقد هي حرية عامة ودستورية مقررة بنص المادة ٤٧ من الدستور لكل مواطن ان يمارسها في حدودها المشروعة ..

بسبب وحشية القمع الاسرائيلي

اصابة مئات الفلسطينيين بعاهات دائمة

جنيف - كونا - قال الهلال الاحمر الفلسطيني ان الاجراءات القمعية الاسرائيلية قد الحقت عاهات دائمة بمئات المواطنين الفلسطينيين منذ بداية الانتفاضة الشعبية قبل حوالي خمسة اشهر.

وقدم رئيس الهلال الدكتور فتحي عرفات دراسة لمنظمة الصحة العالمية في اجتماعها السنوي اوضح فيها تدهور الاوضاع الصحية في الاراضي العربية التي يحتلها الكيان الصهيوني.

وجاءت الدراسة في ٤٣ صفحة يدور الجزء الاول منها حول الخدمات الصحية في الاراضي المحتلة ويتناول الجزء الثاني مضاعفات الاجراءات القمعية الاسرائيلية منذ بدء الانتفاضة في التاسع من ديسمبر الماضي.

واوضحت الدراسة ان ضحايا القمع الاسرائيلي من الفلسطينيين حتى ٣١ مارس الماضي كانت كالتالي ١٦٠ ضحية توفوا نتيجة لاطلاق النار عليهم، ٤٨ توفوا نتيجة الاختناق بالغاز، وخمسة نتيجة الضرب المبرح وعشرة نتيجة لصدمهم بالسيارات وواحد شنقا كما القي اخر من ارتفاع شاهق.

وقالت الدراسة ان القوات الصهيونية جرحت ٦٢٩٤ فلسطينيا يعاني الفان منهم من اصابات دائمة.

وذكرت الدراسة ان الجنود الاسرائيليين استخدموا نوعين جديدين من الرصاص اضافة الى النوع التقليدي، واوضحت ان النوع الاول يسبب حروقا في الجسم ثم ينفجر في داخله والثاني يسبب تمزقات قبل الاستقرار في مكان الاصابة.

واضافت ان جنود الاحتلال يستخدمون ايضا رصاص الدمدم المحرم دوليا.

واوردت الدراسة تقرير مجموعة اطباء حقوق الانسان الاميركيين الذين زاروا فلسطين المحتلة والذي ذكر ان خمسين بالمائة من الاصابات كانت في الارجل وانه نتج عنها عاهات دائمة كما سببت شللا في احيان كثيرة.

مقتل وجرح ٤ أشخاص بتحطم هليكوبتر بريطانية

هانوفر - المانيا الغربية - ا ف ب - قتل شخصان واصيب اخران بجروح خطيرة في انفجار طائرة هليكوبتر تابعة للجيش البريطاني عندما كانت تستعد للاقلاع من ساحة المعرض الدولي السابع عشر للطيران في هانوفر.

وقال المكتب الصحفي في المعرض ان اسباب الانفجار عرضية. ففي اثناء مرور الطائرة امام نفق للركاب في المطار حيث يقام المعرض علقت احدى شفرات مروحتها بالنفق وادى ذلك الى اقتلاع المروحة مما سبب الانفجار.

سجين في اجازة

عمان - واخ - انتهت الجهات الاردنية المختصة من وضع مشروع قانون للسجون لسنة ١٩٨٨.

وبموجب المشرع الجديد يجوز لوزير الداخلية ولاسباب انسانية خاصة الافراج عن النزيل لمدة لا تزيد عن ٤٨ ساعة مقابل كفالة مالية تضمن عودته وتحت اشراف الامن العام.

كما تضمن مشروع القانون الجديد نصا يجيز ايضا لوزير الداخلية الافراج عن المحكوم عليه عندما يكون قد امضى ثلاثة ارباع المدة اذا اثبت حسن سيره وسلوكه كما يجيز الافراج عن المحكوم بالاشغال الشاقة المؤبدة بعد عشرين عاما شريطة ان يكون من ذوي السلوك الحسن.

سقوط اخر مواقع المنشقين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الثقيلة، كما اصيب ١٥ اخرون من جراء القصف الاسرائيلي على قرى شقرا وتبنين وعيتا الجبل وحداثا والسلطانية ومجدل سلم وبرعشيت.

وردت المقاومة على القصف الاسرائيلي بقصف عدد من المواقع الاسرائيلية واللحدية بالمورتر وصواريخ الكاتيوشا.

واثار القصف الذي تعرضت له القرى المحررة مخاوف سكان المنطقة من احتمال اقدام القوات الاسرائيلية على اجتياح المنطقة، كما فعلت مؤخرا في منطقة «ميدون» التي ما زالت تتعرض ضواحيها للقصف الاسرائيلي.

المنسق العسكري الاسرائيلي في لبنان قال في تصرحي له امس ان «الحزام الامني» ليس منطقة مقدسة، وان القوات الاسرائيلية ستجتاحه متى دعت الحاجة الى ذلك.

وكشف اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي تفاصيل اخرى عن عملية الغزو حيث قال انها تقررت من قبل رئاسة الاركان دون ان يلجا الى مجلس الوزراء. وقال ان كل شيء يتعلق بالحزام الامني يدخل تحت مسؤولية الجيش.

وفي الامم المتحدة ذكرت مصادر ان مجلس الامن سيصوت في الشكوى اللبنانية ضد الغزو الاسرائيلي غدا الاثنين. واكد مندوب لبنان في كلمة له امام المجلس انه لا يزال هناك حوالي ٨٠٠ جندي اسرائيلي داخل لبنان رغم ادعاءات تل ابيب بانها سحبت كل قواتها التي اشتركت في العملية التي استمرت ثلاثة ايام وانتهت يوم الاربعاء الماضي.

وفي الضواحي الجنوبية من بيروت تجددت المعارك الضارية بين حركة «امل» و«حزب الله» بعد ان قررت «امل» استعادة المواقع التي فقدتها في معارك الجمعة.

واستخدم الطرفان كل الاسلحة المتاحة لديهم من دبابات وصواريخ ومدافع، واسلحة رشاشة وخلافها.. وقدرت مصادر عدد ضحايا يومين من القتال باكثر من ٥٦ قتيلا و١٣٠ جريحا.

ووجهت القيادات السياسية والروحية نداءات عاجلة الى المقاتلين بانهاء القتال والرجوع الى العقل والحوار.

وساد هدوء حذر مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة امس وذكرت انباء ان المنشقين من انصار ابو موسى اضطروا الى اخلاء اخر موقع لهم في مخيم شاتيلا امس الاول وتحصنوا في مراكز الجيش السوري المنتشر حول المخيم، ثم حاولوا العودة الى المخيم ولكن دون جدوى.

وكالة «فرانس برس» قالت ان مقاتلي حركة «فتح» حاصروا المواقع الخمسة المتبقية للمنشقين لبضع ساعات، ولم ينهوا الحصار الا بعد ان تلقوا تعهدا من المنشقين بالالتزام بتعليمات القيادة الموحدة للمخيم.

في دمشق، ادان ناطق رسمي باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عملية اللجوء الى السلاح لحل الخلافات الداخلية بين حركة «فتح» والمنشقين عنها في المخيمات في بيروت الغربية.

ووصف الاشتباكات بانها تتسم بعدم المسؤولية الوطنية وانها اسفرت عن سقوط العديد من القتلى والجرحى من الطرفين بما في ذلك الشيوخ والنساء والاطفال.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١٥٢

معارك ليلية .. والاحتلال يمدد اغلاق المدارس والجامعات

حرب خفية في الضفة والقطاع بين قيادة الانتفاضة واسرائيل

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ خاض المواطنون الفلسطينيون اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الليل في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في نطاق الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المستمرة منذ خمسة اشهر.

وشهدت الاراضي المحتلة حربا خفية بين القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وسلطات الاحتلال الاسرائيلي.

ففي الوقت الذي دعت فيه قيادة الانتفاضة المواطنين الفلسطينيين الى فتح محلاتهم التجارية امس في «يوم التضامن مع تجارنا» امرت سلطات الاحتلال التجار الفلسطينيين بابقاء محلاتهم مغلقة لليوم الثالث على التوالي في محاولة لكسر تعليمات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وكانت قوات الاحتلال قد تولت بنفسها امس الاول اغلاق ابواب المحلات التجارية ومحطات الوقود بالقوة.

كما امرت سلطات الاحتلال بتمديد اغلاق المدارس والمعاهد والجامعات في الضفة الغربية لمدة شهر اخر.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اصدرت قرارا سابقا يقضي بتمديد فترة الاغلاق حتى يوم الاحد.

ويأتي صدور هذه القرارات في اطار المحاولات الفاشلة بهدف الاشعار بمسؤولية سلطات الاحتلال عن ادارة المؤسسات والمرافق المنضوية في الاضراب العام الذي اقرته قيادة الانتفاضة في الوطن المحتل.

وتفيد انباء الوطن المحتل ان المواطنين الفلسطينيين يستعدون لتصعيد مقاومتهم الباسلة واعلان اليوم الاحد وبعده ايام غضب على الصهاينة ... وتضامن مع الاسرى والمعتقلين تجاوبا مع نداءات قيادة الانتفاضة.

وذكرت الانباء ان اعدادا من المواطنين الفلسطينيين اصيبوا بجروح وكسور ورضوض بينهم طفلة عمرها سنتان من جراء اطلاق الرصاص الحي والرصاص المطاطي عليهم خلال الاشتباكات مع قوات الاحتلال الصهيوني الليلة قبل الماضية بالاضافة الى اصابة عدد من الاطفال باختناق وتسمم في مخيم جباليا.

وكانت هذه الاشتباكات قد تواصلت طوال الليلة قبل الماضية وحتى صباح امس في مدينة جنين وبلدة قباطيا القريبة من المدينة ومخيم جباليا ومدينة الخليل وبلدة «زيتا» بالقرب من طولكرم وبلدة «سلواد» قرب رام الله وفي حي الزيتون بقطاع غزة ومدينة خان يونس.

وحاصرت قوات الاحتلال قرية جيوس واعتقلت عددا من ابنائها فيما قامت جرافات اسرائيلية بهدم اسوار عدد من المنازل في القرية.

واعتدى الجنود الاسرائيليون بالضرب على فتى في مدينة نابلس المحاصرة عسكريا وتموينيا الامر الذي دعا الى نقله الى المستشفى فيما طافت مجموعات من الشباب المدينة القديمة عقب صلاة الجمعة رغم الدوريات الراجلة والمحمولة التي تجوب المدينة منذ عدة ايام.

ولا يزال الحصار نفسه مفروضا على كافة المخيمات والقرى المجاورة لمدينة نابلس بينما ما زالت الكهرباء مقطوعة عن قريتي سالم وكفر الديل وغيرها بهدف تكبيد المواطنين فيها خسائر كبيرة على الصعيد المادي.

اما في مدينة جنين فقد وصفت المظاهرات الصاخبة والاشتباكات بين المتظاهرين وجنود الاحتلال بانها «نوعية» استخدم المتظاهرون فيها الحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة ضد قوات الاحتلال كما قام المتظاهرون بتحطيم ثلاثة حواجز اسمنتية اقامها الجنود في الناحية الشرقية من المدينة.

واصيب شابان في قباطية المجاورة برصاص جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية اثر الاشتباكات العنيفة احدهما يدعى حسن محمد حسن اكميل (١٧ عاما) اصيب برصاصة في بطنه نقل على اثرها لمستشفى رفيديا القريب من نابلس اما الثاني وهو ايوب محمد اسعد حمايشة (١٨ عاما) فقد اصيب برصاصة في رجله نقل على اثرها الى مستشفى جنين.

واقتحمت قوات الاحتلال للمرة الثالثة في اسبوع واحد قرية زيتا القريبة من مدينة طولكرم واصابت شابا وطفلة تبلغ العامين من عمرها اثر اشتباكات عنيفة شهدتها القرية اثناء عملية الاقتحام التي شملت كذلك عددا من القرى المجاورة من بينها قرية علار.

وتواصلت المواجهة العنيفة ايضا في مدينة طولكرم ومخيمها وقرية ذنابة القريبة منها.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حصار عسكري وتمويني شامل على مدينة الخليل ومنعت دخول المواد التموينية والغذائية الى المدينة الى جانب محاصرة قريتي اذنا وبني نعيم.

وتعرضت دورية اسرائيلية لهجوم بزجاجة حارقة اثناء مرورها في احد شوارع مدينة البيرة في الضفة الغربية المحتلة. الا ان المتحدث العسكري الاسرائيلي الذي اعلن ذلك لم يشر كعادته الى وقوع اية خسائر.

من ناحية اخرى ذكرت الاذاعة العبرية نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية انه تقرر اقامة «قضاء» جديد في منطقة جباليا شمالي قطاع غزة يكون مسؤولا عن ادارة شؤون السكان في مخيم جباليا وبيت حانون حتى بيت لاهيا. واشارت المصادر الى ان الكولونيل شالوم تسور المعروف في القطاع باسم «ابو صبري» سيرأس هذا القضاء.

على صعيد اخر اكد نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ميخائيل ديكل ان عمليات البناء لتوسيع المستعمرات اليهودية القائمة في الاراضي المحتلة ستستانف على نطاق واسع بعد انتهاء الانتخابات للكنيست الاسرائيلي في شهر نوفمبر المقبل.

واضاف ديكل ان لدى حزب الليكود برنامجا لاقامة العديد من المستعمرات الجديدة ايضا لتعزيز الاحتلال الاسرائيلي وفرض الامر الواقع في المناطق المحتلة.

واعلنت السلطات الاسرائيلية انه يتعين على السكان تجديد تصريحات اقامتهم بينما ما زال حظر التجول مفروضا على مخيمي الشاطىء وجباليا منذ يوم الخميس الماضي.

بعد قمة العظميين في موسكو

جولة شرق اوسطية جديدة لشولتز لاستئناف مناقشة خطته السلمية

■ كلوفيريوس لا يزال في المنطقة للتشاور مع الاطراف الرئيسية

واشنطن ـ الوكالات ـ قالت وزارة الخارجية الاميركية ان وزير الخارجية جورج شولتز لا يزال يفكر في القيام بجولة جديدة في الشرق الاوسط على الرغم من عدم احراز نجاح يذكر على ما يبدو في دفع خطته الاخيرة لاحلال السلام في المنطقة.

المتحدث باسم الوزارة تشارلز ردمان قال للصحافيين ان مسؤولين اميركيين بارزين يواصلون العمل بشان هذه الخطة وان السفير الاميركي وان كلوفيريوس ظل باقيا في منطقة الشرق الاوسط لمناقشة هذه الخطة مع جميع الاطراف الرئيسية.

ومضى يقول «ارى برقيات تقريرية كل يوم تناقش فيها مثل هذه الانواع من المسائل (المتعلقة بخطة السلام). لذا فاننا مازلنا نعكف على محاولة الاقناع بها».

واضاف المتحدث قوله ان شولتز الذي كان قد اعلن هذه المبادرة في فبراير الماضي ردا على احداث عنف لم يسبقها مثيل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين «يراقب عن كثب التطورات وهو يفكر فيما قد تكون عليه خطوته المقبلة».

وكان شولتز قد زار الشرق الاوسط ثلاث مرات خلال الاشهر الاخيرة من اجل دفع خطة السلام غير انه لم يحرز نجاحا يذكر. وتنقسم الحكومة الاسرائيلية انقساما شديدا على نفسها بشان هذه الخطة ولم يوافق عليها أي زعيم عربي باستثناء الرئيس المصري حسني مبارك.

ووصف مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه احتمال القيام برحلة اخرى بانه «امر مرجح الى حد كبير... انه سيتوجه الى منطقة الشرق الاوسط بعد اجتماع قمة موسكو». ومن المقرر ان تعقد القمة في الفترة بين ٢٩ مايو الجاري و٢ يونيو المقبل.

وقال المسؤول الاميركي انه لم يتم بعد وضع تفاصيل رحلة شولتز الجديدة مع الحكومة الاسرائيلية والحكومات العربية.

وقال مسؤولون آخرون ان من المرجح ان يتم اتخاذ قرار نهائي بشان جولة شولتز هذا الاسبوع. وستشمل الجولة المقترحة سوريا والاردن ومصر وفلسطين المحتلة.

وكان شولتز قد صرح الاسبوع الماضي امام الكونغرس بان الملك حسين قد يقبل في «الظروف المناسبة» اقتراحه حول المؤتمر الدولي. وفي المقابل يطالب الاتحاد السوفيتي الذي سيدعى الى مثل هذا المنتدى مع الدول الاربع الاخرى دائمة العضوية في مجلس الامن بان يكون للمؤتمر صلاحيات.

اما رئيس الوزراء الاسرائيلي فيعارض بحزم عقد المؤتمر الدولي.

وكانت خطة شولتز تنص على افتتاح المرحلة الاولى من المفاوضات حول الاراضي المحتلة في الاول من مايو الحالي على ان تبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي لهذه الاراضي في مطلع ديسمبر المقبل.

ويؤكد وزير الخارجية الاميركي ان تصميمه على مواصلة جهوده حتى نهاية ولاية الرئيس ريغن هو من اجل تمهيد الطريق امام الشاغل الجديد للبيت الابيض.

ولا يتوقف شولتز عن الترديد بانه اذا كان احد لم يقبل خطته فان احدا ايضا لم يرفضها وان كل محادثيه شجعوه على مواصلة جهوده.

اميركا احتجت وطالبت اسرائيل بتأجيل ابعاد «غاندي الفلسطيني»

■ تل ابيب: علاقاتنا مع واشنطن لن تتأثر

تل ابيب ـ الوكالات ـ فجرت الحكومة الاسرائيلية جدالا داخليا واثارت غضب الولايات المتحدة اوثق حلفائها باصدارها امرا بابعاد المناضل الفلسطيني المولد والاميركي الجنسية السيد مبارك عوض عن الارض المحتلة.

واتهمت السلطات الاسرائيلية السيد عوض غاندي الفلسطيني بالاشتراك في تنظيم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المندلعة منذ خمسة اشهر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال افي بازنر المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير للتلفزيون الاسرائيلي ان «عوض» واحد من اخطر الاشخاص النشطين وراء اعمال الشغب».

واضاف قوله «لقد كان احد الاشخاص الذين اعدوا اخر منشور «للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» والذي تضمن توجيهات للعنف والاعمال العدائية ضد الدولة».

واتهم متحدث باسم حركة «السلام الان» الاسرائيلية شامير بتعمد تكميم افواه الفلسطينيين المعتدلين في حين طلبت مجموعة من الاميركيين ـ الاسرائيليين المدافعين عن السلام من القنصل العام الدفاع عن السيد عوض. كما هاجم عدد من النواب الاسرائيليين قرار ابعاد السيد عوض.

وقال السيد عوض في بيان كتبه في السجن ونقله محاميه انه يعتقد ان «الفلسطينيين يستطيعون الحصول على حقوقهم عن طريق اللاعنف .. وهذه هي رسالة الانتفاضة».

وتبذل اسرائيل محاولات لترحيل السيد عوض المولود في القدس والذي يحمل الجنسية الاميركية منذ ان انتهت صلاحية تاشيرته السياحية قبل ستة اشهر.

وفي واشنطن قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ردمان ان الولايات المتحدة احتجت لدى اسرائيل على امر ترحيل السيد عوض.

وقال ردمان انه اذا كانت اسرائيل تعتقد ان السيد عوض قد اشترك في انشطة غير قانونية فيجب ان توجه له اتهاما رسميا وتسمح له بالدفاع عن نفسه امام المحكمة.

واضاف قوله ان السيد عوض «مواطن اميركي يدافع عن اسلوب اللاعنف والمصالحة بين الفلسطينيين والاسرائيليين ... ويجب الا يتم ترحيله دون الاجراءات المناسبة».

ولكن بازنر قال لراديو اسرائيل ان ذلك الاجراء لن يلحق ضررا بالعلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية لان «الجميع يعرفون اننا دولة مستقلة ذات سيادة يتعين عليها رعاية مصالح مواطنيها وامنهم».

وجاء قرار شامير بتحدي المعارضة الاميركية لابعاد السيد عوض في الوقت الذي اوضح فيه استطلاع للرأي نشر امس الاول ان الغضب اليهودي من الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قد زاد من شعبية رئيس الوزراء الاسرائيلي.

مصدر اسرائيلي مطلع قال ان السفير الاميركي في تل ابيب توماس بيكرينغ طلب من السلطات الاسرائيلية تأجيل ابعاد السيد عوض «طالما انه لم يثبت امام احدى المحاكم قيامه بانشطة غير مشروعة».

وتقدم محاميا السيد عوض بمذكرة تطعن في قرار ابعاد موكلهما المعتقل منذ يوم الخميس الماضي.

ومن المقرر ان تبت محكمة اسرائيلية في مذكرة الطعن اليوم الاحد قبل ان يتم تنفيذ قرار الابعاد.

في استطلاع جديد للرأي:

رجحت كفة اليمين الاسرائيلي والانتفاضة عززت شعبية المتطرفين

القدس المحتلة ـ رويتر ـ اظهر استطلاع للرأي العام نشرت نتائجه امس الاول ان اليمينيين الاسرائيليين الذين تعزز موقفهم بسبب غضب اليهود من الانتفاضة في المناطق العربية المحتلة سيحرزون نصرا حاسما اذا اجريت الانتخابات الان.

واتضح من الاستطلاع الذي نشرت نتائجه صحيفة «معاريف» انه اذا اجريت الانتخابات الان فان المجموعات اليمينية ستحصل على ٦٦ مقعدا في البرلمان الاسرائيلي البالغ عددها ١٢٠ مقعدا بالمقارنة مع ٥٤ مقعدا للمجموعات اليسارية.

وتحكم اسرائيل حاليا حكومة ائتلافية من اليمين واليسار شكلت بعد انتخابات اجريت عام ١٩٨٤ ولم يفز فيها اي حزب باغلبية مطلقة. ومن المقرر اجراء انتخابات عامة في نوفمبر المقبل.

ويعني تحقيق اليمين نصرا حاسما في الانتخابات ان يشكل اسحق شامير رئيس الوزراء الحالي او من سيخلفه حكومة جديدة يستبعد منها اليساريون وتتبنى الاختيارات المتشددة التي يعتنقها اليمين في الوقت الحاضر.

ويعاني الائتلاف الحاكم من انقسام حاد بشأن كيفية الرد على مبادرة اميركية لاقرار السلام في الشرق الاوسط يعارضها شامير ويؤيدها شمعون بيريز وزير الخارجية وزعيم حزب العمل.

واظهر استطلاع الرأي ان كتلة ليكود اليمينية التي يتزعمها شامير ستحصل على ٣٩ مقعدا وان احزاب اليمين المتطرف ستحصل على ١٧ مقعدا بينما ستذهب عشرة مقاعد الى الاحزاب الدينية اليهودية التي تحولت سياساتها نحو اليمين.

ومن بين الاحزاب اليمينية المتطرفة فان حزب «كاخ» الذي يتزعمه الحاخام مائير كاهانا المعادي للعرب سيحصل على خمسة مقاعد بما فيها المقعد الذي يحتله الان في الكنيست.

وجاء في تعليق نشر مع استطلاع الرأي «لقد تصاعد الاتجاه (اليميني) بالتوازي مع تصاعد الاضطرابات في الضفة الغربية وقطاع غزة».

واظهر استطلاع الرأي ان حزب العمل الذي يتزعمه بيريز سيحصل على ٣٨ مقعدا بينما تحصل المجموعات التي على يساره على ١٦ مقعدا.

وكانت استطلاعات للرأي اجريت عند بدء الانتفاضة قد اظهرت ان حزب العمل سيحصل على ٤٦ مقعدا بالمقارنة مع ٣٣ مقعدا لكتلة ليكود.

وكان هذا راجعا الى النجاح النسبي لبرنامج الانعاش الاقتصادي اثناء تولي بيريز رئاسة الوزراء والدعوة الى السلام التي كان بيريز يتبناها.

واجرت الاستطلاع هيئة مودعين ازراحي، ولكن اثنين من كبار المتخصصين في اجراء استطلاعات الرأي وهما هانوتش سميث ومينا زيماتش اعربا عن شكهما في نتائج الاستطلاع الجديد. وقالا ان هذه النتائج اظهرت اتجاها الى اليمين اقوى كثيرا مما تظهره النتائج التي توصلا اليها.

وقال زيماتش «يوجد بالتاكيد اتجاه الى اليمين ولكني لا اراه بالقوة التي اظهرها الاستطلاع الذي نشر اليوم». واضاف قوله انه في حالة اجراء الانتخابات الان فان اليمين قد يحصل على مقعد او مقعدين زيادة على ما سيحصل عليه اليسار.

وقال سميث لرويتر ان احدث النتائج التي توصل اليها تظهر ان الجانبين متعادلان تقريبا «وان كان من المؤكد ان الانتفاضة احدثت اثرا كبيرا على الرأي العام الاسرائيلي».

وتظهر استطلاعات الرأي بشان اتجاهات الرأي العام الاسرائيلي ازاء الانتفاضة الفلسطينية ان الغالبية العظمى من اليهود بمن فيهم اليساريون يرون ان على الجيش ان يتخذ اجراءات اقوى تجاه المشتركين في الاحتجاجات الفلسطينية.

ادانة بريطانية لاغتيال «أبو جهاد» وجرائم اسرائيل ضد الفلسطينيين

لندن ـ كونا ـ ادان اتحاد فنيي صناعة الافلام البريطاني جريمة اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير «ابوجهاد» وممارسات اسرائيل الوحشية وقتلها للفلسطينيين.

واعلن الاتحاد عن تأييده لانتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وقدم اقتراح عاجل في مؤتمر اتحاد فنيي السينما والتلفزيون السنوي الذي انهى اعماله امس الاول بادانة جريمة اغتيال ابوجهاد وتمت الموافقة عليه باغلبية ساحقة.

واستنكر القرار اجراءات الحظر التي لم يسبق لها مثيل ومنع وسائل الاعلام ومصوري شبكات التلفزيون من دخول المناطق وكذلك ممارسات اسرائيل الوحشية وتعذيبها وقتلها للفلسطينيين.

ودعا القرار الى رفع اجراءات الحظر على وسائل الاعلام ومصوري التلفزيون.

واعاد المندوبون تاكيد سياسة الاتحاد بالنسبة للشرق الاوسط التي تعلن تأييدها للحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير داخل دولة مستقلة ذات سيادة ودعا الحكومة البريطانية الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

وكان الاتحاد الوطني للصحافيين البريطانيين قد اصدر قرارا في الشهر الماضي حث فيه الحكومة البريطانية على الضغط من اجل عقد مؤتمر تحت اشراف الامم المتحدة يعقد بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

وادان الاتحاد في الوقت نفسه في مؤتمره السنوي الممارسات الاسرائيلية الوحشية ضد انتفاضة الشعب الفلسطيني التي تفجرت قبل ١٥١ يوما.

«زيارة عرفات لدمشق خطوة اولى في طريق طويل»

ناجي: استمرار الانتفاضة رد بليغ على اغتيال اسرائيل لـ ابو جهاد

■ القادة السوفيت سيصرون على فتح ملف الشرق الاوسط في قمة موسكو

موسكو ـ كونا ـ اكد مسؤول فلسطيني بارز في جبهة الانقاذ الفلسطينية على ان الرد البليغ على عملية اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير يتمثل في استمرار الانتفاضة الفلسطينية العارمة وتصعيد الكفاح المسلح في الاراضي العربية المحتلة.

وقال الامين العام المساعد للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة طلال ناجي في حديث ادلى به لوكالة الانباء الكويتية ان الفصائل الفلسطينية جميعا تلقي بثقلها وقدراتها لدعم الانتفاضة وتصعيد الكفاح المسلح.

واوضح ناجي الذي اختتم امس الاول زيارة للاتحاد السوفيتي تلبية لدعوة من اللجنة السوفيتية للتضامن الافرو اسيوي ان «الرد على جريمة اغتيال ابو جهاد لن يتمثل في مهاجمة اهداف صهيونية في اوروبا» محذرا من ان «اسرائيل سعت ضمن اهدافها في اغتيال ابوجهاد لجر المقاومة لفقدان الدعم والتعاطف الذي ابداه المجتمع الدولي مع القضية الفلسطينية».

ووصف المسؤول الفلسطيني الشهيد ابو جهاد بانه كان قائدا وطنيا بارزا ومناضلا دؤوبا صامتا قدم للنضال الوطني الفلسطيني خدمات جليلة. وكان القائد الابرز في دعم وتوجيه انتفاضة شعبنا في الاراضي العربية المحتلة وفي مسيرة الكفاح الفلسطيني تاريخيا ضد العدو الصهيوني.

وقيم ناجي من جهة اخرى زيارة السيد ياسر عرفات لسوريا بانها «الخطوة الاولى في طريق طويل وهي بحاجة الى متابعة دقيقة وحرص شديد من اجل ان تاتي ثمارها في مصلحة الشعب الفلسطيني ودعم الانتفاضة الوطنية في الوطن المحتل وتعزيز مكانة ودور منظمة التحرير على الساحة الدولية عبر تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية الحقيقية».

وأوضح ناجي ان الخلافات السياسية والتنظيمية على الساحة الفلسطينية تتمحور حول الاتصالات مع النظام المصري الذي لم «يقم على الاقل بسحب سفيره من الكيان الصهيوني ردا على القمع الاسرائيلي لشعبنا واغتيال القائد الكبير ابو جهاد» ... كما اكد على ضرورة ايقاف الاتصالات بين المنظمة وبعض الاطراف الصهيونية والتي تعطي «مبررا لبعض حكام العرب لاستمرار اتصالاتهم مع الكيان الصهيوني» ... واتخاذ موقف حاسم من المبادرات الاميركية خشية «ان تفهم المرونة في المواقف الفلسطينية على انها قبول لهذه المبادرات في حالة تجميلها دون ان تصل الى حد الطموحات الوطنية الفلسطينية».

واشار المسؤول الفلسطيني الى ضرورة «الاتفاق على برنامج لادارة العمل في منظمة التحرير الفلسطينية بما يمنع التفرد والهيمنة ويحقق المشاركة الجماعية في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

ووصف ناجي في معرض حديثه عن الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة الانتفاضة الوطنية بانها «حدث تاريخي يشكل نقطة تحول في النضال الفلسطيني ويؤرخ مراحل النضال الى ما قبل الانتفاضة وما بعدها».

واضاف «ان الانتفاضة اعادت للقضية الفلسطينية مكانها وتوهجها واشراقتها امام العالم وحدت بالرأي العام العالمي لان يركز اهتمامه لما يجري في الشرق الاوسط وان يدرك استحالة استقرار السلام في الشرق الاوسط ما لم تتحقق طموحات الشعب الفلسطيني».

واشاد طلال ناجي من جهة اخرى بالدعم السوفيتي لقضايا الامة العربية مشيرا الى ان موسكو لا تالو جهدا في دعم وتأييد الشعب الفلسطيني دوليا من خلال الضغط على الادارة الاميركية والدول الغربية من اجل تمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه الوطنية.

واكد ناجي على انه تاكد نتيجة للمباحثات التي اجراها مع المسؤولين السوفيت ايلاء القيادة السوفيتية وخاصة الزعيم ميخائيل غورباتشيف اهمية خاصة للقضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني وهويعتبر ان القضية الاكثر سخونة الان بعد تسوية الوضع في افغانستان هي قضية الشرق الاوسط وحرب الخليج ... مشيرا الى ان السوفيت سيصرون في مباحثاتهم مع الرئيس الاميركي اثناء القمة على مناقشة ازمة الشرق الاوسط وسيطالبون بكل وضوح بتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه الوطنية بما فيها حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني.

لأن المجلس سيبحث القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة

بيريز لا يشارك باجتماعات الاشتراكية الدولية في مدريد

مدريد ـ من شوقي الريس:

علمت القبس ان رئيس حزب العمال ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز اجل زيارته المقررة الى مدريد حيث كان مقررا ان يشارك في اجتماعات مجلس الاشتراكية الدولية وان يجتمع بنظيره الاسباني فرنسيسكو فرناندس اوردونيس ورئيس الحكومة فيليب غونزاليس.

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة في الحزب الاشتراكي الاسباني لـ القبس ان سبب تاجيل او الغاء الزيارة يعود بشكل رئيسي الى ان احد اهم المواضيع المدرجة على جدول اعمال مؤتمر الاشتراكية الدولية هو مناقشة ادانة السياسة الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

وكان من المقرر ان يتباحث بيريز مع المسؤولين الاسبان بشان الوضع في الشرق الادنى قبيل زيارة غونزاليس الى عمان في اواخر هذا الشهر، والتي ستليها جولة لوزير الخارجية الاسبانية على كل عواصم المنطقة مع العلم ان الخارجية الاسبانية تحضر لتحرك دبلوماسي واسع النطاق في منطقة الشرق الادنى، وتبدي حماسا شديدا للقيام بدور وساطة سلمية في النزاع العربي الاسرائيلي حين توليها رئاسة المجموعة الاوروبية لمدة ستة اشهر اعتبارا من بداية السنة المقبلة.

كما كان متوقعا ان تساهم زيارة بيريز لمدريد في تحسين العلاقات الاسبانية ـ الاسرائيلية التي بدت متردية في الفترة الاخيرة بسبب الموقف الاسباني المؤيد للانتفاضة والنقد اللاذع الذي وجهه العديد من الشخصيات الاسبانية الى المسؤولين الاسرائيليين بسبب القمع الوحشي لتظاهرات المواطنين الفلسطينيين.

جدير بالذكر ان السفير الاسرائيلي يظهر مساء يوم الجمعة الماضي على شاشة التلفزيون الاسباني ولمدة ساعة وربع في برنامج وجها لوجه للدفاع عن سياسة بلده اما السفراء العرب فقد ارسلوا وفدا منهم الى وزارة الخارجية الاسبانية للبحث في امور الساعة مع مسؤوليها.

بالنسبة لمجلس الاشتراكية الدولية فانه سينعقد بين ١٠ و١٢ مايو الجاري سيحضره كبار زعماء الاشتراكية الدولية بمن فيهم غونزاليس وكراكسي وبراندت وممثلين عن الحزب الشيوعي السوفيتي الذي ابدى اهتماما فائقا في هذا المؤتمر. اما الامور التي سيطرحها المجتمعون على البحث فسيكون اهمها الوضع في الشرق الادنى ودور اوروبا في الامن العالمي وموقفها من مفاوضات نزع السلاح بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة.

وتجدر الاشارة الى ان هناك عدة شخصيات فلسطينية بارزة من الارض المحتلة مدعوة الى هذا المؤتمر وابرزها حنا سنيورة الذي اكدت مصادر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية حضوره.

المـوعد يتحدد بعد لقاء عبدالمجيد ـ شيفاردنادزه

مبارك قد يزور موسكو في ديسمبر او يناير

القاهرة ـ القبس:

تتوقع المصادر الصحفية في القاهرة ان يتم تحديد موعد زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للاتحاد السوفيتي خلال المباحثات التي يجريها الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري مع ادوارد شيفاردنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفيتي التي تبدأ يوم ١٨ مايو الحالي. ومن المقرر ان يسلم الدكتور عصمت عبدالمجيد الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف رسالة من الرئيس مبارك تتعلق بموقف جميع الاطراف العربية من التحركات الاميركية الاخيرة بالمنطقة كما سيحث الرئيس مبارك الزعيم السوفيتي على وضع مشكلة الشرق الاوسط في مقدمة القضايا الاقليمية المقرر مناقشتها خلال القمة الاميركية السوفيتية في موسكو قبل نهاية الشهر الحالي.

والمعروف ان مبارك والزعيم السوفيتي كانا قد تبادلا من قبل سبع رسائل خلال العامين الماضيين وابدى غورباتشيف رغبته اكثر من مرة في زيارة يقوم بها الرئيس مبارك لموسكو.

وتتكهن بعض المصادر بان تتم زيارة الرئيس المصري مبارك لموسكو خلال ديسمبر او يناير المقبلين. وكان الرئيس مبارك قد بحث في الاسبوع الماضي مع السفير السوفيتي بالقاهرة جينادي غورافيلوف سبل تدعيم العلاقات المصرية السوفيتية خلال المرحلة المقبلة.

صحيفة «الوفد» قالت ان مصر تسعى حاليا للحصول على مساعدات سوفيتية وزيادة حجم التعاون التجاري مع الاتحاد السوفيتي بعد رفض معظم الدول الاوروبية منح مصر اي تسهيلات او قروض جديدة قبل التوصل الى اتفاق نهائي بشان مشكلة اعادة جدولة الديون المدنية والعسكرية المستحقة على مصر.

.. ويزور صنعاء هذا الشهر

■ القليبي يشيد باتفاق اليمنين

عواصم ـ الوكالات ـ اشاد الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي في برقية وجهها الى كل من الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية علي سالم البيض بابرام الاتفاق المشترك بين البلدين وقال انه كان له اعمق الوقع لدى الامة العربية.

وكان البلدان قد ابرما اتفاقا لاستغلال حقول نفطية تقع في المناطق الحدودية الفاصلة بينهما يوم الاربعاء الماضي.

واكد السيد الشاذلي القليبي في برقيته ان شطري اليمن حفظا بهذا العمل الجليل لحمة الروابط التاريخية المتينة التي تشدهما مجددين بذلك تاكيد ارادة الشعب اليمني في الوحدة والالتزام باستكمال الخطوات الاجرائية لنوع هذا الهدف النبيل.

من ناحية اخرى ذكرت انباء صحفية في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك سوف يقوم بزيارة للجمهورية العربية اليمنية خلال الشهر الحالي تلبية لدعوة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وتوقعت مجلة «اكتوبر» المصرية الاسبوعية ان يقوم الرئيس مبارك بهذه الزيارة في خلال رحلته الى اديس ابابا لحضور اجتماع منظمة الوحدة الافريقية واحتفالها بمرور ٢٥ عاما على انشائها.

مصرع ٣٦ شخصا بتحطم طائرة ركاب نرويجية

اوسلو ـ رويتر ـ لقي ٣٦ شخصا مصرعهم بعد ان هوت الطائرة التي كانت تقلهم على سلاسل جبلية في وسط النرويج وانفجرت محترقة قبل خمس دقائق من موعد هبوطها المقرر.

وقال اولاف سوندرلاند قائد الشرطة في بلدة بودوي في شمال النرويج حيث بدأت عمليات الانقاذ ان عدة فرق انقاذ في مسرح الحادث اكدت انه لا يوجد ناجحون. ومضى يقول «ان الطائرة مشتعلة ومن المتعذر الاقتراب منها. استطيع ان اؤكد انه لا يوجد ناجون».

واجبرت عدة انفجارات صغيرة وقعت بعد سقوط الطائرة فرق الانقاذ على الابتعاد عنها. وكان قد تم نقل فرق الانقاذ الى مسرح الحادث بطائرات هليكوبتر.

وذلك واحد من اسوأ حوادث الطيران في تاريخ النرويج. وجميع من كانوا على متن الطائرة التي كانت في رحلة داخلية وهم ٣٣ راكبا منهم طفل وثلاثة من الملاحين نرويجيون. وكان ٤٠ شخصا قد لقوا مصرعهم في عام ١٩٧٢ اثر سقوط طائرة خارج اوسلو قبل عيد الميلاد بوقت قصير.

وكانت الطائرة التي تمتلكها شركة الخطوط الجوية النرويجية الداخلية «ويدروى» قد اقلعت من بلدة تروندهايم وتوقفت في بلدة نامسوس قبل ان تواصل رحلتها الى مدينة برونويسوند التي تقع الى الشمال منها على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر.

رسالة لصدقي من ولي العهد السعودي

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ تسلم الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري رسالة خطية من الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

وقام بتسليم الرسالة التي تتعلق بالتعاون الثنائي بين البلدين وعدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك سفير السعودية لدى القاهرة خلال استقبال رئيس الوزراء المصري له الليلة قبل الماضية.

مقتل وجرح ١٧ جنديا بريطانيا بتدريبات رماية في قبرص

نيقوسيا ـ ا ف ب ـ علم من مصدر رسمي في نيقوسيا ان جنديا بريطانيا قتل امس الاول واصيب ١٦ اخرون بجروح واحد منهم جروحه خطرة وذلك خلال تدريبات على الرماية شمال غرب جزيرة قبرص.

وقال الناطق باسم القواعد العسكرية البريطانية في قبرص كريستوفر شيفرد لوكالة فرانس برس ان الضحية مارك اندرو شوتر «٢٢ عاما» وهو من تونبريدغ في كنت قتل خطا اثناء تمرين على الرماية بالهاون عيار ٨١ مليمترا بالذخيرة الحية في شبه جزيرة اكاماس.

واوضح شيفرد ان جنديا اخر اصيب بجروح خطرة وهو بحالة صعبة بعد ان خضع لعملية جراحية في مستشفى برنسيس ماري في قاعدة اكروتيري البريطانية.

واضاف ان خمسة عشر جنديا اخر اصيبوا بجروح طفيفة خلال الحادث.

طعنها ٣٥ مرة
السجن ١٣ عاما لمصري قتل زوجته السويسرية

جنيف ـ كونا ـ قضت احدى المحاكم هنا سجن مواطن مصري لمدة ثلاثة عشر عاما لقتله زوجته امام طفله الصغير.

وكان الرجل قد تشاجر مع زوجته على مصاريف البيت في فبراير ١٩٨٧ وتطور الشجار حيث استل سكينا طويلا من المطبخ وقتل زوجته السويسرية التي تبلغ من العمر ٢٩ عاما حيث طعنها ٣٥ مرة امام ابنه الذي يبلغ من العمر ثماني سنوات.

وقالت المحكمة ان القاتل لا يعاني من اية متاعب نفسية او عقلية كما انه لم يبد اي نوع من الندم.

بعد عيد الفطر
اللجنة العليا الاردنية المصرية: تلتقي بعمان

عمان ـ كونا ـ قالت مصادر رسمية في عمان امس ان اجتماعا للجنة العليا الاردنية المصرية سيعقد في العاصمة الاردنية بعد عطلة عيد الفطر.

ويرأس هذا الاجتماع الذي يضم عددا من الوزراء المعنيين في كل من الاردن ومصر رئيسا الحكومتين الاردنية والمصرية.

وابلغت تلك المصادر وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان اتصالات تجري حاليا بين البلدين لتحديد موعد هذا الاجتماع الذي ارجىء انعقاده خلال شهر رمضان الحالي.

وتبحث اللجنة العليا في عدد من المواضيع المتعلقة بدعم وتطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات وبالتالي تجري تقييما للانجازات التي قطعتها اللجنة في المشروعات الاقتصادية والتجارية المشتركة منذ تشكيلها في عام ١٩٨٤ أي بعيد عودة العلاقات الدبلوماسية بين الاردن ومصر في ٢٥ سبتمبر ١٩٨٤.

وتعقد اللجنة اجتماعاتها بشكل دوري في عاصمتي البلدين مرتين سنويا لمتابعة التنسيق والتعاون في المشروعات الاقتصادية المشتركة وتبادل الاراء حول القضايا السياسية في المنطقة وتوحيد مواقف البلدين ازائها.

«التايمز» تشيد بالكويت وتنتقد فرنسا

لندن ـ كونا ـ اشادت صحيفة بريطانية بموقف الكويت الصارم تجاه الخاطفين كما انتقدت قرار فرنسا بدفع فدية لتامين الافراج عن ثلاثة من رعاياها من خاطفيهم في لبنان.

وقالت صحيفة «التايمز» واسعة الانتشار ان موقف الكويت من الخاطفين قد اعطى الامل في ايجاد موقف دولي حازم ضد الاعمال البربرية ولكن ما حصل هو ان فرنسا قد وجهت دعوة لاعمال ابتزاز في المستقبل.

وانتقدت الصحيفة اسلوب رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك وقالت ان ما قام به كان احد الاعمال المشينة التي درجت عليها فرنسا مؤخرا.

ابومازن ابلغ المصري نتائج زيارة عرفات لدمشق

عمان ـ ق.ن.أ ـ اجتمع السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن امس مع السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور الاردن حاليا.

وتم خلال الاجتماع اطلاع الوزير الاردني على نتائج مباحثات السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية التي اجراها مؤخرا مع القادة السوفيت ومع المسؤولين السوريين بالاضافة الى بحث سبل دعم الانتفاضة الفلسطينية.

انقرة: ٢١ قتيلا وجريحا بحريق كوخ

انقرة ـ رويتر ـ قالت صحيفة مليت التركية امس ان خمسة عمال بناء اتراك لقوا مصرعهم وجرح ١٦ شخصا اخرين اثر اندلاع حريق في كوخ صغير من غرفتين عندما كان الرجال مستغرقين في النوم.

وقالت الصحيفة ان شررا متطايرا من موقد للتدفئة اشعل النار في الكوخ الواقع في احد الاحياء الفقيرة في انقرة.

اليوم انتخابات الرئاسة الفرنسية

ميتيران.. الى كرسي الرئاسة مرة اخرى

■ شيراك سيتفوق على ميتيران ولكن الاحزاب الصغيرة ستضم اصواتها الى ميتيران

■ صعود اليمين المتطرف في الجولة الاولى أوجد مخاوف من المد الفاشي

لقد حصلت الصدمة وفاز اليمين المتطرف باغلبية ذات مقاربة مقلقة مع تلك التي مثلتها رموز اليمين الكلاسيكي ذات البرامج الليبرالية مثل الديغولي جاك شيراك رئيس الوزراء الحالي وريمون بار رئيس وزراء الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان. حصلت الصدمة وما كان ممعنا في البعد عن التوقع قد تشخص كحقيقة جديدة لايمكن تجاوزها الا بخلخلة جميع التوازنات المستقرة تحت دعائم القوى السياسية المتناحرة على منصب الرئاسة في فرنسا.

ان فوز جان ـ ماري لوبين زعيم حزب الجبهة الوطنية العنصري بنسبة ٤١ر١٤٪ في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية الحالية، قد انسى حسابات المكاسب التي حصلت عليها بقية القوى الرئيسية المرشحة للرئاسة، وامسى النقاش منحصرا في تحليل هذا الانتصار المفاجيء لليمين المتطرف الذي يوصف بالفاشية من قبل غالبية المفكرين السياسيين في فرنسا. فان صعود هذا الحزب وبهذه النسبة هو تفجر لمخزون سياسي ضمني ينم عن الكثير من الدلالات التي لم يسبق لها نظير في تاريخ فرنسا المعاصرة، ويعبر عن ارتجاج جوهري في الارضية الاجتماعية وعن انبثاق منحنيات مستجدة في طبيعة الوعي السياسي للناخب الفرنسي، كما يفتح تصدعا واسعا في جدار التوازنات السياسية المتداخلة في عملية الانتخابات.. تصدع لايمكن ملؤه باعادة بناء حركية هذا القوى عبر فعل من التعاضد التكتيكي، او التحالفات الاستراتيجية بين الاحزاب احادية البنية لليمين الليبرالي كالحزب الديغولي بزعامة جاك شيراك وحزب «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» بزعامة ريمون بار. كما ان هذا التقدم القوي لقوى اليمين المتطرف قد جر الحزب الاشتراكي بزعامة فرانسوا ميتيران الى اعادة النظر في مستقبل سياسة التجزئة التي اتبعها مع اليمين الليبرالي والقائمة على قسم هذا الاخير الى جبهات عديدة يتعذر التقارب بينها بفعل خطوطها الايديولوجية الموغلة في التنافر. ثم ان الفوز الكبير لليمين المتطرف قد ولد مردودا سلبيا تصدعيا لقوى اليسار الاخرى التي تحالفت مع الحزب الاشتراكي في الانتخابات الرئاسية الاخيرة عام ١٩٨١ وساعدت بشكل جذري في انجاح مرشح هذا الحزب فرانسوا ميتيران وقيادته الى كرسي الرئاسة. فسياسة الافراغ التي تبناها الحزب الاشتراكي لاضعاف اليمين وتجزئته قد انعكست كذلك على اليسار لتزيد من خطوط التباين بين ايديولوجياته ورموزه الشخصيين.

ومن هنا كانت نتائج الدورة الانتخابية الاولى للرئاسة التي جرت يوم ٢٤ نيسان الماضي والانتصار الفعال لليمين المتطرف، محطة توقف واعادة نظر لكل القوى السياسية الفرنسية.. من اقصى اليسار الى اقصى اليمين الليبرالي والتي توزعت ارضيتها التصويتية حسب النسب التالية:

فرانسوا ميتيران ١٠ر٣٤٪، جاك شيراك ٩٠ر١٩٪، ريمون بار ٥٥ر١٦٪، جان ماري لوبين (زعيم حزب الجبهة الوطنية اي اليمين العنصري المتطرف) ٤١ر١٤٪، اندريه لاجواني (ممثل الحزب الشيوعي الفرنسي) ٧٨ر٦٪، انطوان فيشتر (مرشح الايكولوجيين او انصار البيئة) ٧٨ر٣٪، بيير جوكان (مرشح الشيوعيين المنشقين عن الحزب الشيوعي الفرنسي) ١٠ر٢٪، آرليت لاغوييه (زعيمة حزب «النضال العمالي» من اليسار التروتسكي المتطرف) ٢٪، بيير بوسيل (زعيم الحزب الشيوعي العالمي PCI التروتسكي ومرشح حركة «من اجل حزب عمالي» MPPT التي تضم العناصر المؤتلفة من اليسار المتطرف من تروتسكيين وماويين وماركسيين متطرفين) ٣٨ر٠٪.

قلق من موقع المتفوق:

على الرغم من ان هذه النتائج تبقي القوى السياسية الرئيسية في موقعها المتفوق، وتقفز بالمرشحين الرئيسيين فرانسوا ميتيران (عن اليسار الاشتراكي) وجاك شيراك (عن اليمين الديغولي) الى الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، فانها تخلق قلقا عاما بسبب صعود اليمين العنصري المتطرف الذي فرض على الجميع التحسب له سواء في موازنات التفوق الانتخابي او في تصاعد فعاليته العنيفة على الارضية الاجتماعية الناخبة.

والنقاشات التي اندلعت مباشرة بعد اعلان نتائج تصويت الدورة الاولى في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٤ نيسان الماضي بين كل القوى السياسية، كانت تعبر عن صدمتها بصعود التيار الفاشي متجاوزة التحدث عن انتصاراتها التي حققتها، حيث استمرت القناة الخامسة للتلفزيون الفرنسي في بث برنامجها الخاص بالحصيلة الانتخابية من الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم ٢٤ نيسان حتى الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي، اي لمدة اكثر من اثنتي عشرة ساعة بدون انقطاع وطوال الليل، مستضيفة عشرات المحللين السياسيين ومندوبي الاحزاب، الا ان الكابوس الذي هيمن على هذه الليلة المتلفزة الطويلة كان صعود حزب الجبهة الوطنية والخوف من تفاقم المد الفاشي في فرنسا. فبين النشوة والثقة بالانتصار التي حظي بها الحزب الاشتراكي، وبين القلق ازاء المستقبل الغامض الذي يرسمه التفاقم الاحتمالي لصعود اليمين المتطرف، تنبثق فجوة سلبية تسقط فيها كل ثمار الاشتراكيين الذين جنوها من استراتيجيتهم المبنية على تجزئة اليمين. لكن هذا الرعب ان كان سياسيا عند الاشتراكيين واجتماعيا ـ تاريخيا عند بقية اجنحة اليسار وخاصة اليسار المتطرف فانه يتخذ عند اليمين الليبرالي صورة القلق المزدوج: قلق على مصير فرنسا المستقبلي من جهة، وخوف خاص على مصالحهم وطموحاتهم الانتخابية من جهة اخرى. وقد توضح ذلك منذ الساعات الاولى لاعلان نتائج اقتراع الدورة الاولى حيث صرح ريمون بار الذي حصل على نسبة ٥٥ر١٦٪ من الاصوات بانه يمنح هذه النسبة الى شيراك في معركته ضد ميتيران في الدورة الثانية من الانتخابات التي ستجرى يوم الثامن من ايار. ومع هذا فان نسبة الاصوات التي سيمتلكها شيراك في مواجهة ميتيران سوف لن تكون متفوقة بالشكل الذي يأمله اليمين الليبرالي، اذ ستبلغ ٤٥ر٣٦٪ لصالح شيراك مقابل ٤٠ر٣٤٪ لصالح ميتيران وحده بدون اضافة الاصوات التي حظي بها الحزب الشيوعي الفرنسي وكتل اقصى اليسار التي ستصوت اغلبها حتما الى جانب مرشح الحزب الاشتراكي، اي ستضاف الى ميتيران اصوات جديدة تبلغ ١٢٪ في اقل تقدير احصائي لها من قبل بقية تيارات اليسار، علاوة على ان قسما من الناخبين الذين صوتوا لاقصى اليمين قد ينتقلون باصواتهم لصالح ميتيران خلال الدورة الثانية، وبذلك سوف تبلغ النسبة المئوية التي سيحظى بها ميتيران، وحسب توقعات دوائر الاحصاء الانتخابي اكثر من ٥٠٪، في الوقت الذي يتحتم فيه على شيراك ان يقود معركة انتخابية اكثر حدة للوصول الى مثل هذه النسبة في الدورة الثانية. وهنا ياتي دور التاثير السلبي الذي انتجه فوز اليمين المتطرف بنسبة ٤١ر١٤٪ من الاصوات، وهي نسبة مهمة لايستهان بها، فيما لو قررت التصويت كليا لجانب شيراك فانها سوف تحسم الفوز لصالح اليمين الليبرالي، اذ سترفع نسبة ناخبيه الى معدل يتجاوز ٥٠٪، هذا علاوة على احتمالية كسب شيراك لنسب اصوات جديدة من قبل اليسار الشيوعي او اليسار المتطرف في حالة ترك التصويت حرا عند هذه الاحزاب دون قرار من قياداتها بالتصويت لصالح ميتيران اثناء الدورة الانتخابية الثانية. وهذا ما فعله انطوان فيشتر زعيم البيئويين منذ الساعات الاولى لاعلان النتائج الانتخابية.

حذر في التعامل مع اليمين المتطرف:

ان كسب جميع الاصوات التي فاز بها جان ماري لوبين زعيم اليمين المتطرف وتحويلها الى صالح اليمين الليبرالي، تبدو عملية صعبة خاصة بعد اعلان ريمون بار منح كل اصواته الى شيراك مع اشتراطه على الا يكون هناك ادنى تعاون او تحالف مع جماعة اليمين المتطرف بقيادة جان ـ ماري لوبين. فان شرط بار هذا قد يولد تعنتا حادا لدى انصار حزب الجبهة الوطنية بحيث يصوت بعضهم لصالح خصمهم اللدود ميتيران نكاية بشيراك الذي لم يعرهم اهتماما سياسيا او يعدهم بافق لحقائب وزارية معينة في حالة انتصاره على منافسه ميتيران في الجولة الرئاسية الثانية. وبذلك يكون بار قد منح صكا سياسيا لشيراك دون ان يكون هذا الصك موقعا على بياض يمكن ان يملاه الزعيم الديغولي بخياراته السياسية التي قد تقوده الى كرسي الرئاسة.

جان ـ ماري لوبين: فضائح اخلاقية وسياسية:

وبالطبع يرتكز تخوف اليمين الليبرالي من التعاون مع حزب الجبهة الوطنية من سوء السمعة الاخلاقية والسياسية التي يتصف بها زعيم الحزب جان ماري لوبين. فاولا ان هذا الشخص يخرج في خطاباته وتصريحاته العلنية عن حدود الادب واللياقة المتعارف عليها في الوسط السياسي الفرنسي الذي درج في الاغلب على استخدام مفردات مؤدبة او توجيه النقد المعقول للمنافسين. اما لوبين فقد اعتاد على استعمال لغة سوقية مبتذلة مدججة بالشتائم الجنسية البذيئة التي يمجها الذوق الفرنسي العام. فنقده لخصومه السياسيين يتم عبر اهانات فاضحة تستخدم من المفردات اكثرها بذاءة، والحال نفسه في مهاجمته للعرب المقيمين في فرنسا وخاصة العمال المهاجرين الذين جاؤوا على حد تعبيره «لامتصاص الاقتصاد الفرنسي ونكح النساء الفرنسيات وبناتهن واولادهن.. او نكح فرنسا كلها.. الخ»، فاين هذه اللغة السوقية من فصاحة ديغول ولغته الادبية المرهفة او من تعابير ميتيران ذات الاسلوب الادبي عالي المستوى وبلاغته اللغوية الشفافة التي تلعب بالجناس والطباق وتورية الدلالات المباشرة عبر حبكة ادبية نادرة، واين ذلك من حدة التماسك في لغة شيراك ودقة تعابيره السياسية، او الاكاديمية العالية التي يتمتع بها ريمون بار الاستاذ الجامعي والمفكر الاقتصادي اللامع. ان لغة لوبين وشخصيته بعيدتان عن تطلعات فرنسا المثقفة وروحيتها التي تأمل تجسيدها في شخصية نموذجية للرئيس، فهو باقرار الجميع لايخاطب الا الشريحة السوقية من الناس الذين تثار عواطفهم بالكلمة المباشرة وان الاصوات التي حظي بها قد جاء معظمها من اناس لايكنون له الاحترام في قرارة نفوسهم لكنهم منحوا له اصواتهم نتيجة لتذمرهم من ازمة عامة تعتبر البطالة ابرز دلالاتها العينية.

● ميتيران

كما ان سمعة لوبين الاخلاقية والسياسية قد تعرضت لفضيحتين خطيرتين: الاولى على صعيد حياته الشخصية على اثر الخلاف الذي نشب بينه وبين زوجته التي تركت بيت الزوجية بدون ان يكون لديها اي ضمان او مورد مالي، حيث صرح لوبين بشكل علني عندما ساله احد الصحافيين بان زوجته ليس لها مال لتعيش به فهل سيساعدها في ذلك، فاجابه لوبين: «عليها ان تشتغل خدامة في البيوت وتكنس وتمسح الارض لكي تكسب قوتها». وبعد ثلاثة اسابيع او اكثر قليلا من هذا التصريح ظهرت صورة زوجة لوبين وهي عارية تماما تقوم بتنظيف ارضية احد المنازل الانيقة وتمسك بيدها مكنسة وقطعة قماش لمسح الارض وتبتسم ابتسامة شبقية امام عدسات المصورين. وظهرت هذه الصورة في المجلة الخلاعية الشهيرة «بلاي بوي» ومعها حديث صحفي طويل تقول فيه بانها طبقت نصيحة زوجها وعملت منظفة منازل. وقد ارادت آرليت لوبين ان تغيظ زوجها بهذه المناورة التي اكسبتها اموالا طائلة، حيث اغتنم رئيس تحرير «بلاي بوي» فرصة الخلاف بين لوبين وزوجته وكذلك الجاذبية والجمال الذي تتمتع به آرليت فاقنعها بان تعرض صورها عارية في المجلة لقاء مبلغ طائل من المال تقدره كواليس الصحافة والسياسة باكثر من مليون دولار، «فطبقت» آرليت المشورة واخذت تنظف ارضية الاستديو الانيق الذي التقطت لها فيه الصور. وتمكن رئيس التحرير من بيع مئات الالاف من النسخ، وطبع ذلك العدد اكثر من خمس طبعات. واحدثت الصور المنشورة في «بلاي بوي» مع المقابلة زوبعة عاتية في الاوساط السياسية الفرنسية، ولم ينجح لوبين في كل تصريحاته وتبريراته المختلقة على محو التاثير الخطر الذي خلفته هذه الحادثة على سمعته.

بعد هذه الفضيحة الاخلاقية اتت فضيحة سياسية اندلعت عندما اجاب لوبين على اسئلة احد الصحافيين قائلا: «ان غرف الغاز التي استخدمها هتلر لقتل اليهود هي محض تفاصيل ليست ذات اهمية».. فثار سخط اليهود والقوى الصهيونية ذات التاثير القوي في فرنسا وهبت حملة اعلامية ضخمة ضده متهمة اياه بتاييد هتلر والتشكيك بقضية قتل اليهود على يد النازية، واطلقت عليه تهم اللاسامية والفاشية وعدم الانسانية والعنصرية، الامر الذي اثر كثيرا على رصيده السياسي.

والجدير بالذكر ان لوبين لم يكف ابدا عن مهاجمة العرب منذ عدة سنوات ولحد الان لكنه لم يتهم بالعنصرية ابدا الا عندما مست تصريحاته اليهود حيث اتهمته كل اجهزة الاعلام بالفاشية ومعاداته لليهود.

ومن منطلق هذه الفضائح التي تصم شخصية جان ـ ماري لوبين يغدو من الحراجة التامة على مرشحي اليمين الليبرالي وفي طليعتهم جاك شيراك، الاقتراب من اليمين المتطرف او التفكير بالتحالف معه لأن ذلك سيسحب على الليبراليين تهمة اللاسامية والفاشية ومعاداة اليهود الذين يمتلكون قاعدة تصويتية مهمة داخل الانتخابات، علاوة على تاثيرهم الرأسمالي في عملية تمويل الحملات الانتخابية او دفعها الى واجهة وسائل الاعلام، كما ان اي تقارب مع لوبين من قبل الليبراليين سيلوث الهواء برذاذ الابتذال الاخلاقي الذي طبع صورته، لحد الان، في اذهان الشعب الفرنسي الذي يدرك منذ البداية بان لوبين كان في الاساس ضابطا في الجيش الفرنسي في الجزائر اثناء الثورة، وقد اشرف مباشرة على تعذيب المناضلين الجزائريين، وكذلك الفضيحة التي اثارها التحقيق الذي نشرته صحيفة «الليبراسيون» قبل ثلاث سنوات مع بعض المناضلين الجزائريين القدامى الذين قام لوبين بتعذيبهم شخصيا، اذ ما زال هذا الحدث شاخصا بقوة في ذاكرة كل القوى السياسية المتصارعة حاليا على كرسي الرئاسة والتي تعزف عن توريط صفحتها السياسية بصور العنف حتى في حالة وصولها متاخرة في الارتباط بهذه الصورة، وضمن سياقات وضرورات اللعبة الانتخابية الوطنية.

خيارات شيراك الصعبة:

في ظل هذا الوضع من التوازن والقلق يسقط اليمين الليبرالي امام نمطين من الاختيارات، الاول هو ان اتساع الرقعة الناخبة التي يحتلها جان ـ ماري لوبين من الاهمية بحيث لايمكن اهمالها بل اخذها بالاعتبار لأن شيراك لايملك طريقا لتحقيق اغلبية ساحقة الا بالحصول على هذه الرقعة المؤثرة من الاصوات اولا، ثم لتحاشي تصويت جزء منها لصالح ميتيران منافسه في الوصول الى كرسي الرئاسة ثانية، ولذلك ينبغي اما التحالف الواضح والصريح مع حزب الجبهة الوطنية ووعده بكراس وزارية في حالة فوز شيراك، واما تبني الخطاب السياسي والايديولوجي لهذا الحزب العنصري والظهور بمظهر الساعي الى طرد الاجانب بشكل لا انساني وصارم دون التورط في عقد تحالف صريح ومباشر مع جان ماري لوبين وتحمل اوزاره المثقلة بالفضائح السياسية والاخلاقية.

ويبدو كلا الخيارين عسيرين بالنسبة لليمين الليبرالي ولشيراك بالذات، لان هذا اليمين يخشى على صورته من التلوث برذاذ الفاشية والعنصرية سواء عبر التحالف مع لوبين او عبر تبني خطابه السياسي من دون التحالف معه، كما ان لهذه الخيارات وجه آخر شخصي، هو ان اي تقارب مع اليمين المتطرف ستؤثر على الصورة المقبولة لشيراك الليبرالي الديغولي التي يكنها المواطن الفرنسي الان لرئيس وزراءه.

وعلى الرغم من محدودية الاختيارات يوجد احتمال تطرحه الكواليس السياسية في باريس والاروقة القريبة جدا من قلب الاحزاب المتصارعة، وهو ان يقوم شيراك، مدفوعا بميكيافيليته السياسية المعروفة وطموحه اللامحدود للوصول الى الرئاسة، بعقد تحالفات سرية مع جان ـ ماري لوبين تدفع بالاخير ان يمنح كل اصواته الى شيراك في الدورة الانتخابية الثانية ويحقق له الاغلبية التي يأملها. غير ان مثل هذا الاحتمال قد يكون بعيدا عن التوقع لان اي تحالف سري بين الطرفين سوف يكون مقرونا ـ بدون شك ـ بالكثير من الالتزامات من قبل شيراك، بحيث ان سريته لن تكون مصانة في مجتمع له عين اعلامية ثاقبة تتحرى دقائق الامور مثل المجتمع الفرنسي وصحافته اليقظة الى حد التوتر المطلق.

بين هذه الخيارات الصعبة والعصية على التنفيذ يبقى هناك ممر ضيق يمكن النفاذ منه للاستحواذ على الارضية التصويتية لحزب الجبهة الوطنية من قبل شيراك، وهو تبني خطاب ايديولوجي جديد جزئيا من قبل اليمين الليبرالي مقارب الى مطالب الجبهة الوطنية من دون التخلي عن اسس مشروع الحزب الديغولي في حل المشاكل الاقتصادية والموقف من وجود العمال الاجانب على الارض الفرنسية. وقد شرع شيراك بتبني هذا الخطاب مباشرة بعد اعلان النتائج الانتخابية للدورة الاولى، حيث صرح في احد مجالسه الخاصة جدا مع شلة صغيرة من معاونيه وبعض الكتاب كان من بينهم كاتب هذه السطور، قائلا: «يمكن تبني بعض الحلول للازمات التي دفعت بشريحة مهمة من الفرنسيين لان تصوت الى جانب جان ـ ماري لوبين، ومن خلال طرح وعود من قبلنا، بمعالجة كل المشاكل التي يثيرها لوبين، يمكن لنا ان نكسب جل اصوات الناخبين الذين صوتوا في الدورة الاولى لصالح حزب الجبهة الوطنية».

والظاهر ان جاك شيراك قد توغل في هذا الاتجاه الذي يؤمن له كسب اصوات الجبهة الوطنية من دون الدخول في تحالف صريح معها، ففي اثناء المناقشة المتلفزة التي جرت بينه وبين فرانسوا ميتيران مساء الخميس ٢٨ نيسان تكلم شيراك بشكل متشدد حول قضية العمال المهاجرين ووجود الاجانب في فرنسا فاجابه ميتيران مبتسما بخبث: «أليس كلامك هذا هو غمزة لجهة ما ؟». ويقصد بان شيراك يحاول ان يستميل حزب الجبهة الوطنية عبر موقفه المتصلب من قبول الاجانب او بقائهم في فرنسا.

وبشكل مواز لهذه التصريحات اوقف شيراك هجومه العلني السابق على حزب الجبهة الوطنية وسياسته العنصرية واكتفى بالتصريح المتكرر في عدم استعداده للتحالف مع هذا الحزب. ومن جهة اخرى ركز شيراك في تصريحاته على ضرورة الاهتمام بقضية الامن الداخلي وتدعيم قوى البوليس والمراقبة على الجرائم والدعوة الى اعادة عقوبة الاعدام التي الغاها الاشتراكيون عند وصولهم الى السلطة. وهذه المطالب عينها التي ينادي بها اليمين المتطرف بقيادة جان ـ ماري لوبين. وعبر هذا الطرح من قبل الديغوليين ينشأ املهم صعب التحقق في كسب اصوات الجبهة الوطنية التي قد تحقق لهم الاغلبية المرجوة لاكتساح اليسار الاشتراكي من السلطة.

الاشتراكيون ومخاطر تجزئة اليمين واليسار:

ان اللحظة التي يتعرض لها اليمين الفرنسي اليوم، هي من صنع الحزب الاشتراكي الذي سعى منذ وصوله الى السلطة عام ١٩٨١ الى قسم اليمين القوي والمتماسك الى عدة معسكرات يتعذر دمجها، وقد نجحت استراتيجية ميتيران، بشكل ساحق، في تحقيق صعود تيار فاشي لايمكن التحالف معه من قبل معسكرات اليمين الاخرى. فاليمين العنصري قد غدا اغلبية داخل اجنحة اليمين المعتدل التي ترفض ان تسحب على نفسها تهمة العنصرية والتطرف، ولذلك بقيت هذه الاجنحة ضعيفة يتعسر توحيدها ضد اليسار الاشتراكي للفوز عليه.

بيد ان هذه الاستراتيجية القائمة على تجزئة المعسكر المقابل قد تجاوزت حدودها المرسومة لتنفلت من اطار السيطرة وتغدو حالة مثيرة للتساؤل والقلق على صعيد اليمين، اكثر منها على صعيد اليسار، الذي توغلت فيه ايضا خطة التجزئة التي اتبعها ميتيران بشكل مزدوج.

فجبهة اليسار التي كانت موزعة بين الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الاشتراكي واحزاب اليسار المتطرف قد تعرضت لاختراق مهم من قبل الاشتراكيين، اعاد توزيعها لصالحهم تدريجيا خلال السنوات التي امضوها في السلطة. اذ كانت خطة ميتيران منذ البدء تتوخى الدخول في تحالفات مع الحزب الشيوعي الفرنسي اثناء الفترات الانتخابية كي يمكن للاشتراكيين بعد ذلك الاستيلاء على الارضية التصويتية للشيوعيين البالغة ستة ملايين ناخب. وقد نجح ميتيران بتحقيق قيادة تحالف اليسار اثناء معركة عام ١٩٨١ الرئاسية. وعبر اشراك الحزب الشيوعي بالحكم بثلاثة وزراء تم للاشتراكيين دمج هذا الحزب بمشروعهم السياسي وبرنامجهم بحيث بدا البرنامج الاقتصادي ـ السياسي الذي يقوده الشيوعيون باهتا وتابعا. وبعد حدوث الازمة بين الحزبين وخروج الشيوعيين من الوزارة، انفجرت ازمة داخل الحزب الشيوعي نفسه ادت الى حدوث انقسامات خطيرة داخل لجنته المركزية والى خروج بيير جوكان من عضوية المكتب السياسي ثم من الحزب لتكوين كتلة مستقلة من الماركسيين ـ اللينيين الذين اتبعوه.

ومن جهة ثانية كان ميتيران قد استولى بهذه المناورة حادة الذكاء على اغلبية اصوات الحزب الشيوعي وحولها لصالح الحزب الاشتراكي وشرع بتطبيق سياسة اقل يسارية واكثر تقاربا مع اليمين التحديثي، وبذلك ازدادت عملية تهميش الحزب الشيوعي باعتباره حزبا كلاسيكيا يلتزم اطروحات ماركس التقليدية مثل الصراع الطبقي وسلطة الطبقة العاملة التي بدت وكانها لاتجيب على خصوصية الوضع الفرنسي وبنيته غير القابلة للتمركس. كما ان سياسة ميتيران التي اتجهت نحو اليمين قد كسبت ارضية انتخابية جديدة عندما خففت القلق الذي كانت تشعر به البرجوازية الفرنسية والطبقات الغنية التي ارعبها وصول ميتيران الى الرئاسة عام ١٩٨١ فنقلت اموالها الى البنوك الاجنبية في الخارج قبل فوز الاشتراكيين بايام، الامر الذي ولد ازمة اقتصادية منذ اليوم الاول لتسلم ميتيران الحكم حيث كانت الارصدة الوطنية الموجودة في الداخل غير كافية على خلق عمليات استثمار واسعة تقود الاقتصاد الفرنسي الى مرحلة النمو المطلوب.

اما اليسار المتطرف واحزاب الاقليات الماركسية، فعلى الرغم من خيبة املها بالحزبين الاشتراكي والشيوعي، فانها لاتمتلك خيارا آخر سوى ان تمنح اصواتها، في الدورة الثانية من الانتخابات، الى فرانسوا ميتيران رغم انتقاداتها له، فمن المستحيل عليها ان تصوت الى جانب رجل اليمين القوي جاك شيراك الذي يشكل مصدر خوف كبير بالنسبة لها لاسيما على صعيد سياسته الاجتماعية المعلنة والقاضية بتخفيض النفقات المخصصة للخدمات الاجتماعية بما فيها مؤسسة الضمان الاجتماعي.

تقدم داخل اليمين وتقدم داخل اليسار الشيوعي واليسار المتطرف.. هذه هي الخطة التي نجح في تنفيذها سياسي فرنسا المحنك فرانسوا ميتيران ليجذب بثقل الاغلبية الى جانبه. ولكنه مع بقاء حظوظ ميتيران متفوقة بالفوز بالرئاسة خلال الدورة الانتخابية الثانية، ومع زيادة اتجاه شيراك وبقية الديغوليين نحو اليمين المتطرف وانخفاض اسهم شعبيتهم.. ومع هذا النجاح التام لاستراتيجية الاشتراكيين، تنبثق لحظة قلق متوتر اطلقها فوز اليمين العنصري باغلبية معتبرة، وحول حلم ميتيران بتجزئة اليمين الى كابوس يستدعي المراجعة والتأمل. فان هذا الصعود لليمين المتطرف قد يتجاوز حدوده المفكر بها ليتحول من تيار عنصري الى موجة فاشية عاتية تجتاح فرنسا، وعند ذلك ستكون الشعلة الصغيرة التي اججها ميتيران في صفوف اليمين قابلة لان تستحيل الى حريق متفاقم يصعب اطفاءه، ويهدد خصوصية فرنسا الديمقراطية برمتها، وحينها سوف لن تنفع اية تكتيكات جديدة في خطط الاشتراكيين السياسية، لان القضية لم تعد موقتة بل تستدعي نظرة شاملة للتاريخ الخفي الذي اجتازه اليمين العنصري، خلال كل الفترات السياسية لفرنسا المعاصرة، دون بلوغ حد التعبير عن نفسه بعنف الا في الفترة الحالية للحكم الاشتراكي.

وداخل هذا الزمن الركيك الذي تقوده الساعات والايام قصيرة الامد، غدا الاشتراكيون مدركين بان تعاملهم الانتخابي التكتيكي، قد مس البنية التاريخية بعيدة المدى واثار غثيانها العنصري الذي اخفته في السابق دقة التحكم في اللعبة من قبل السياسيين السالفين، لانهم كانوا يخاطبون التاريخ ايضا وليس تجلياته الموقتة التي تخفي حرائق لايمكن السيطرة عليها في امد زمني قصير.

د. علاء طاهر
باريس

واشنطن تنتقد باريس وتدعو ايران لاستخدام «تأثيرها» لاطلاق الرهائن الاميركيين

ميتيران : ساهمت بالافراج عن الرهائن وسأهزم شيراك اليوم

باريس ـ الوكالات ـ صرح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران بانه «شارك في التوصل» الى الافراج عن اخر ثلاثة رهائن فرنسيين كانوا محتجزين في لبنان.

وقال في مقابلة تلفزيونية انه لم يكن هناك «تمييز بين الحكومة وبينه في قضية بمثل هذه الحساسية».

واضاف الرئيس ميتيران في المقابلة قائلا «من هو الفرنسي الذي لم يشعر بالارتياح ... ففيما يخصني شخصيا من الصعب علي عدم المشاركة بهذا الشعور لانني ساهمت في التوصل الى هذه النتيجة اي اطلاق سراح مارسيل كارتون ومارسيل فونتين وجان بول كوفمان».

في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ردمان بان الولايات المتحدة ستكون «حساسة جدا ازاء اي عمل يمكن تاويله مكافاة لمحتجزي الرهائن».

وقال ردمان في رد مطول على اسئلة حول ظروف الافراج عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة في لبنان «لاحظنا ان الحكومة الفرنسية شكرت ايران علنا» وان هذا البلد «نسب الى نفسه الفضل» في الافراج عن جان بول كوفمان ومارسيل فونتين ومارسيل كارتون.

اضاف الناطق باسم الخارجية الاميركية «ان هذا يبين مرة اخرى ان ايران تمارس تاثيرا مهما على محتجزي الرهائن والسؤال المطروح حاليا هو ما الذي دفع الحكومة الايرانية الى استخدام نفوذها هذا».

وقال ايضا «ليس لدينا رد على هذا السؤال ولكننا ندعو ايران مجددا الى التعجيل في استخدام تاثيرها الذي ثبتت فاعليته لتامين الافراج عن الرهائن الاخرين المحتجزين في لبنان».

ومن دون ان ينتقد مباشرة موقف الحكومة الفرنسية حرص ردمان على التاكيد بان «موقف الولايات المتحدة واضح وان احتجاز الرهائن يجب ان لا يكافأ لان عملا من هذا القبيل لن يؤدي على حد تعبيره سوى الى تشجيع الارهاب واطالة محنة بقية الرهائن بمن فيهم الاميركيون التسعة».

واكد الناطق ان «الحكومة الاميركية لن تقدم على اي عمل او تغيير في سياستها من شانه ان يشجع على احتجاز رهائن اخرين».

وهاجمت وسائل الاعلام الاميركية ما وصفته بصفقة فرنسية عقدت مع ايران ومع خاطفين لبنانيين لاطلاق سراح الرهائن الفرنسيين.

وقالت غالبية الصحف الاميركية «ان الصفقة التي تمت لتامين اطلاق سراح ثلاثة رهائن فرنسيين قد اضعفت «ما اعتبرته» الموقف التفاوضي بشكل عام والمعركة القاسية ضد الارهاب».

وفي موسكو تساءلت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي امس ما اذا كانت باريس توصلت الى اطلاق اخر ثلاثة رهائن فرنسيين في لبنان مقابل شحنات من السلاح الى ايران.

وكتب المبعوث الخاص «للبرافدا» في باريس فلاديمير بولشاكوف «ان امورا محيرة ما زالت قائمة. ويتساءل العديد من المراقبين .. الم تكن المحادثات التي ادت الى اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين مرتبطة بشحن اسلحة الى ايران او بمعنى اخر بمواصلة النزاع بين ايران والعراق».

وتابعت الصحيفة «ماذا قدمت حكومة جاك شيراك مقابل هذا للسلطات الايرانية وللمسؤولين عن المنظمة التي كانت تحتجز الرهائن».

وقالت «اخيرا لماذا اعطى الخاطفون اللبنانيون والسلطات الايرانية لجاك شيراك ما رفضوا اعطاءه لحكومة فابيوس (الاشتراكية) وللرئيس ميتيران منذ اكثر من عامين».

ووجهت ماري سورا زوجة الرهينة الفرنسي ميشال سورا الذي توفي اثناء احتجازه في لبنان انتقادات حادة مساء امس الاول الى رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك لانه كما اكدت «شكر علنا قتلة زوجها».

وصرحت في مقابلة اجرتها معها الشبكة الخامسة من التلفزيون الفرنسي «ارى ان هذا لا يعقل ... وانه معيب للديمقراطية».

وكان شيراك قد شكر خصوصا «الحكومة الايرانية للمساعدة التي قدمتها وتدخلاتها المختلفة التي اتاحت الافراج» عن الرهائن الفرنسيين.

كذلك شككت سورا في خبر وفاة زوجها بمرض السرطان اثناء احتجازه واعتبرت ان الصحافي جان بول كوفمان خضع «لتأثيرات نفسية» حتى يعطي هذا السرد للوقائع لدى اطلاق سراحه.

وقالت «ان قصة السرطان هذه بالنسبة الي والى عدد من اقربائي ناجمة عن تاثيرات نفسية لانه عندما يقال ان هذا الرجل توفي بمرض السرطان فهذا يعني انه كان سيموت في كل الاحوال ... اذا الامر لا يهم».

في تولوز بفرنسا ـ رويتر ـ اختتم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران حملته الانتخابية قائلا انه سيلحق الهزيمة باليمين في انتخابات الرئاسة التي تجري اليوم الاحد وانه سيحاول تشكيل ائتلاف واسع النطاق تكون له الاغلبية في البرلمان.

وقال الرئيس ميتيران في مؤتمر جماهيري في تولوز بجنوب غرب فرنسا «ان احترامي للديمقراطية هو وحده الذي يمنعني من التحدث عن مدة رئاسة جديدة قبل مساء الاحد».

ويرجح فوز الرئيس الاشتراكي ميتيران (٧١ سنة) على رئيس الوزراء المحافظ جاك شيراك. ويتوقع ان يدعو الرئيس ميتيران في حالة فوزه الى انتخابات عامة في حزيران يونيو او ايلول سبتمبر على امل استعادة الاغلبية البرلمانية من اليمين.

وفي الوقت نفسه اختتم شيراك حملته الانتخابية بجولة سريعة في ثلاث مدن والقى اخر خطاب له في مدينة كليرمون ـ فيران بوسط فرنسا بحضور الرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان.

وتحدث السيد شيراك باستخدام الاقمار الصناعية الى ١٠٠,٠٠٠ من انصاره تجمعوا في ميدان الكونكورد في باريس.

● في لندن تحدثت الصحافة البريطانية عن الضربات الثلاث لجاك شيراك الذي انتقدته وعابت عليه استخدام الرهائن لمصالح سياسية صغيرة على حساب مصالح البلد والعالم الحر.

حوار تلفزيوني بين الاحزاب التونسية

الحزب الحاكم : الميثاق الوطني لا يتعارض مع التعددية

المعارضة : ليس وثيقة قانونية لها طابع الزامي

تونس ـ ا ف ب ـ اكد مدير حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في تونس مساء الجمعة ان الميثاق الوطني الذي عرضه الرئيس زين العابدين بن علي «لا يتعارض» والتعددية السياسية وانما «يثريها».

وفي حوار تلفزيوني استمر اكثر من ساعتين وجمع لاول مرة عددا من قادة المعارضة المعترف بها والمتسامح معها الى جانب العديد من الاساتذة الجامعيين اعرب مدير التجمع حامد القروي عن اعتقاده بأن «اجماعا من جانب جميع العائلات السياسية من دون استثناء حول ميثاق يحدد نموذج مجتمع المستقبل او صيانة مكاسبنا لا يعني الغاء التعددية السياسية المعترف بها منذ خمس سنوات في البلاد.

وقال القروي معيدا الى الاذهان فقرات من الخطاب المنهجي الذي القاه الرئيس بن علي يوم توليه السلطة «ان الحزب الحاكم وهو يعمل باخلاص من اجل جمع كل العائلات السياسية يدرك ان الشعب التونسي بلغ من النضج والشعور بالمسؤولية ما يؤهله لتقديم مساهمته البناءة في تسيير شؤون البلاد والمشاركة في حياة سياسية متطورة ومنظمة.

ويذكر ان بن علي الذي تولى السلطة يوم ٧ نوفمبر الماضي بعد عزل الرئيس السابق الحبيب بورقيبة كان قد دعا التونسيين في ابريل الى اعداد ميثاق وطني يمكن من تسوية مشاكل البلاد الاجتماعية والسياسية بالحوار.

وينتظر بدء التشاور حول هذا الميثاق الذي تريد المعارضة اشراك كل التيارات السياسية والمنظمات القومية من دون استثناء في وضعه يوم ٢٥ يوليو المقبل لمناسبة الاحتفال بالذكرى ٣١ لاعلان الجمهورية.

واكد المشاركون في الحوار ومن بينهم الامين العام للحزب الشيوعي التونسي محمد حرمل والامين العام لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين احمد المستيري «حركتان معترف بهما قانونيا» وقائد التجمع الاشتراكي التقدمي «حركة متسامح معها» نجيب الشابي ونائب رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان محمد الشرقي ان الميثاق الوطني «لا يجب ان يكون جبهة تستبعد الاطراف التي قد لا توافق على مضمونه».

وترى حركات المعارضة ان الميثاق الوطني «ليس وثيقة قانونية لها طابع الزامي وانما ارضية سياسية حول المسائل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تشكل قواسم مشتركة بالنسبة الى جميع التونسيين».

وقال الشرقي «ان الحق في الرأي المخالف» يجب ان يكون حقا مقدسا محذرا بذلك من مغبة الانزلاق نحو «تكريس الحزب الواحد ونفوذ الفرد». وابدى مشاركون اخرون معارضتهم لفكرة ادراج مثل هذا الميثاق ضمن الدستور حتى يبقى هذا الاخير اسمى تشريع للبلاد.

ودعي لهذا الحوار ايضا الصحافي صلاح الدين الجورشي منشط مجلة ٢١/١٥ لسان «الاسلاميين التقدميين» وهي مجموعة منشقة عن حركة الاتجاه الاسلامي (غير المعترف بها).

بون تستبعد تبني اقتراح كراكسي اوروبيا

بون ـ كونا ـ صرح مصدر سياسي رفيع المستوى بانه يستبعد تبني مجموعة الدول الاوروبية الغربية اقتراح الزعيم الايطالي بتينو كراكسي تولي دول المجموعة دورا خاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واشاد رئيس دائرة الامن والسياسة الخارجية في ديوان المستشارية د. هورست تيلتشيك امس بالصفات التي يتحلى بها كراكسي، بيد انه ذكر انه ليس للزعيم الايطالي اي صفةرسمية في الوقت الحاضر لعدم وجوده داخل السلطة.

وقال ان المهم في مقترحات كراكسي بشأن الاراضي العربية المحتلة هو انه قد ان الاوان لمجموعة الدول الاوروبية الغربية ان توحد مواقفها السياسية الخارجية وهو يستبعد التوصل الى مثل هذا الهدف اثناء رئاسة المانيا الغربية للمجموعة.

واشار الى ان الدولتين العظميين تجريان مشاورات على النزاعات الاقليمية بما في ذلك ازمة الشرق الاوسط وحرب الخليج حتى دون ابلاغ الدول الاوروبية بفحوى المباحثات.

رحب بعودة ملك افغانستان السابق

نجيب الله يرفض احلال سلطته بحكومة ائتلافية

نيودلهي ـ اسلام اباد ـ كونا ـ ا ف ب ـ رفض الرئيس الافغاني محمد نجيب الله ترك السلطة من اجل تمهيد الطريق امام عودة الحكومة الائتلافية برئاسة ملك افغانستان السابق محمد طاهر شاه.

ولكنه رحب بعودة الملك السابق الذي يعيش في المنفى الى كابول وقال انه باستطاعته الاشتراك في الحكومة الائتلافية التي سيتم تشكيلها بعد انسحاب القوات السوفيتية.

واضاف نجيب الله في مؤتمر صحفي حاشد عقده في ختام زيارته الرسمية للهند التي غادرها عائدا الى بلاده امس الاول انه انتخب رئيسا لافغانستان في العام الماضي لمدة سبع سنوات وان مسالة تنحيته عن السلطة غير قابلة للنقاش.

وقال ان بامكان الهند ان تقوم بدور رئيسي في تسهيل عودة الملك الافغاني السابق الى كابول واعادة مجموعات المقاومة الافغانية المعتدلة في الصف الوطني.

ومضى الرئيس الافغاني يقول ان بامكان الهند ان تساعد افغانستان في الانضمام الى رابطة جنوب اسيا للتعاون الاقليمي وفي ايجاد حلول للنزاعات الاقليمية الاخرى في القارة الافريقية وجنوب افريقيا بسبب موقعها البارز في حركة عدم الانحياز.

وتضم الرابطة بالاضافة الى الهند كلا من باكستان وبنغلادش وسري لانكا وبوتان والمالديف ونيبال.

ووصف الزعيم الافغاني المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الهنود بانها كانت «مثمرة ومفيدة» قال انها سوف تكون دليلا لمرحلة جديدة في «العلاقات الودية» بين البلدين.

واضاف ان افغانستان تريد علاقات ودية مع جميع الدول الاسلامية المجاورة لها، واشار الى ان الهند وعدت بتقديم الدعم الكامل في برنامج اعادة البناء الوطني في افغانستان.

ومن المتوقع أن يصل وفد افغاني رفيع المستوى الى نيودلهي قريبا ليبحث مع المسؤولين الهنود اقتراحا بالحصول على مساعدة الهند لمشاريع مختلفة.

ووجه الرئيس نجيب الله الدعوة لرئيس وزراء الهند راجيف غاندي لزيارة كابول وقد قبلها غاندي على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

واكد ان بلاده ملتزمة بتنفيذ اتفاق جنيف الخاص بالمشكلة الافغانية «نصا وروحا» معربا عن ثقته بان تحذو باكستان حذوها.

وامتدح الدور الذي قامت به الامم المتحدة عبر وسيطها دييغو كوردوفيز في التوصل الى اتفاق جنيف الذي وقعته افغانستان وباكستان والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة يوم ١٤ ابريل الماضي.

ومن المقرر ان تبدأ القوات السوفيتية التي يقدر عددها بحوالي ١١٥ الف رجل انسحابها من افغانستان بموجب اتفاق جنيف يوم ١٥ مايو الحالي.

رئيس بعثة المساعي الحميدة التابعة للامم المتحدة في افغانستان وباكستان قال في تصريح له قبل عشرة ايام من بدء الانسحاب السوفيتي من افغانستان انه لا يرى اي صعوبة في تطبيق اتفاق جنيف.

وقال الجنرال الفنلندي رولي هلمينن لدى عودته من زيارة اولى الى كابول ان كل شيء يسير جيدا.

وتناولت اربعة ايام من المحادثات اجراها المسؤول الدولي مع قادة كابول تنظيم الدور المقبل لبعثة المساعي الحميدة في مرحلة انسحاب القوات السوفيتية.

ومن المقرر ان يغادر نصف الـ ١١٥ الف جندي سوفيتي افغانستان في ٩٠ يوما ابتداء من منتصف مايو الجاري وفق اتفاق وقعته كابول واسلام اباد في جنيف في ١٤ نيسان / ابريل. وتغادر القوات الباقية البلاد اعتبارا من منتصف فبراير المقبل.

وصرح الجنرال هلمينن ان المسؤولين الافغان كانوا «متعاونين جدا» وانه لا يتوقع اي صعوبة في تطبيق الاتفاق.

كلمة السر

اعداد: وليد السباعي

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية «١٠» حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	أ	ي	ف	ا	ل	ش	ا	أ	ي	ز	و	د	ع	ن
٢	ح	ا	ي	ه	ذ	ا	و	م	ا	غ	د	و	ق	م
٣	ب	أ	ا	ذ	ا	ه	و	ث	ق	ي	ل	ء	ا	د
٤	م	ن	ع	ب	ء	ا	ء	ب	ع	ا	ل	ي	ل	ع
٥	ث	ق	ي	ل	ا	ة	ا	ي	ح	ل	ا	ع	ل	ى
٦	ي	ظ	ن	ا	ل	ح	ي	ا	ة	و	ا	ل	ذ	ي
٧	ل	ا	ي	ر	ى	ا	ل	ا	م	ج	ر	ي	غ	ب
٨	ف	ي	ا	ل	و	ج	و	د	ا	م	ه	س	ف	ن
٩	ش	ي	ء	ا	ل	ن	ش	ق	ى	ا	ل	ي	م	ج
١٠	ا	ت	ي	ن	ا	ف	ا	ر	ي	ح	و	ا	د	ا
١١	ك	ل	ا	ا	ل	ع	ق	و	ل	ا	و	م	ا	ه
١٢	ا	ل	ح	ي	ة	ا	ل	ع	ق	و	ل	ب	ك	ل
١٣	د	ا	ء	م	ا	ل	ي	م	ج	ا	ذ	ه	ي	ا
١٤	ا	ل	ش	ا	ك	ي	ي	ل	ف	ت	ر	ا	ن	ع

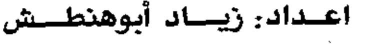
ايهذا ـ الشاكي ـ وما ـ بك ـ داء ـ كيف ـ تغدو ـ اذا ـ غدوت ـ عليلا ـ هو ـ عبء ـ على ـ الحياة ـ ثقيل ـ من ـ يظن ـ الحياة ـ عبئاً ـ ثقيلا ـ والذي ـ نفسه ـ بغير جمال ـ لا ـ يرى ـ في ـ الوجود ـ شيئا ـ جميلا ـ ما ـ اتينا ـ الى ـ الحياة ـ لنشقى ـ فأريحوا ـ اهل ـ العقول ـ العقولا ـ ايهذا ـ الشاكي ـ وما ـ بك ـ داء ـ كن ـ جميلا ـ تر...

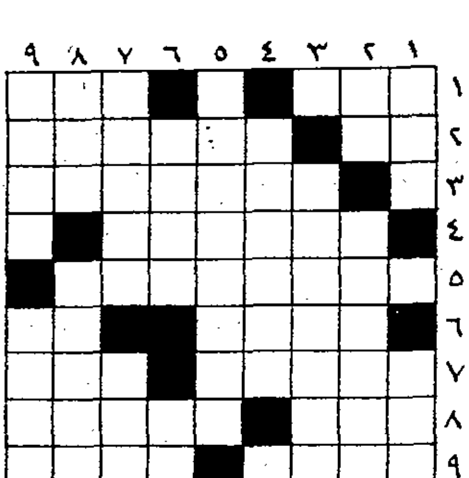
كانت كلمة السر في عدد أمس :

«حسان بن ثابت»

كلمات متقاطعة

اعداد: زياد أبوهنطش





افقياً وعمودياً :

١ ـ دولة عربية ـ يموت بالانكليزية، ٢ ـ لا يسمعون ـ دولة عربية، ٣ ـ دولة عربية، ٤ ـ نوع من الطيور ضرب بها المثل في الغباوة والنفور، ٥ ـ دولة عربية، ٦ ـ علم مذكر ـ احد الوالدين، ٧ ـ مدريد مبعثرة ـ اقترب، ٨ ـ متشابهة ـ عاصمة اسيوية، ٩ ـ بيأس ـ شهر ميلادي.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ فايزة احمد، ٢ ـ ال ـ باريس، ٣ ـ ميل ـ بدت، ٤ ـ زبيدة ثروت، ٥ ـ هالة فؤاد، ٦ ـ ار ـ ثور، ٧ ـ ح ي ب ر ا ـ بال، ٨ ـ مسدود ـ الا، ٩ ـ ت ت ـ آلام.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

♈ الحمل (٣/٢٢ـ٤/٢٠): سوء تفاهم مع صديق مخلص، مشكلة مالية تجد لها الحل المناسب اخيرا، متاعب العمل تستمر بعض الوقت ولكنها تنتهي.

♉ الثور (٤/٢١ـ٥/٢٠): مشكلة عائلية تنتهي بخير وسلام، مكافأة او علاوة غير منتظرة، سعادة غامرة في حياتك العاطفية، هدوء واستقرار في حياتك العائلية.
♊ الجوزاء (٥/٢٠ـ٦/٢٠): مغامرة مالية تعود عليك باعظم الفوائد، قلق في محيط العمل بسبب وشايات الزملاء، استقرار ملحوظ لفترة في حياتك العاطفية.
♋ السرطان (٦/٢١ـ٧/٢١): رسالة مهمة تحدد لك موقف بعض الاقارب منك، حالتك الصحية في تقدم مستمر، مشروع خطبة او زواج في محيط العائلة.

♌ الاسد (٧/٢٢ـ٨/٢٢): يكتب لك النجاة من ازمة خطيرة، صديق يدعوك الى حفل او زيارة تدخل البهجة الى قلبك، نجاح في العمل وسعادة في الحب.
♍ العذراء (٨/٢٣ـ٩/٢٢): شخص عزيز يشملك بعطفه ورعايته، مشروع مادي يحقق لك كسبا كبيرا، هدايا جميلة في مناسبة سعيدة.
♎ الميزان (٩/٢٣ـ١٠/٢٢): تغيرات مفاجئة تؤثر على الموقف العائلي، وشاية كاذبة تتسبب في فقد صداقة عزيزة، رسالة من بعيد تحمل لك بشرى سارة.

♏ العقرب (١٠/٢٣ـ١١/٢١): توفق في محيط العمل، حياتك العائلية باسمة سعيدة لا تتردد في بذل معونة لاحد اصدقائك فهو في حاجة ماسة اليك.
♐ القوس (١١/٢٢ـ١٢/٢١): خطوة موفقة في سبيل استقرارك المادي، اتفاق عائلي يسرك ازمة في محيط العمل تنتهي، اتفاق يحقق لك اعظم الفوائد.

♑ الجدي (١٢/٢٢ـ١/٢٠): فرص متاحة للكسب، اسبوع يدعو الى التفاؤل والامل، رحلة في منتصف الاسبوع، صداقة جديدة تسعدك ورسالة مهمة تصلك.
♒ الدلو (١/٢١ـ٢/١٩): الظروف غير مناسبة للمغامرة في مشروعات جديدة، صديق يذلل لك الصعاب في امر مهم بالنسبة لك، سعادة في حياتك.
♓ الحوت (٢/٢٠ـ٣/٢١): موضوع يشغل تفكيرك بعض الوقت ولكن تجد اخيرا الحل المناسب جدا، قريب مخلص ينقذك من ورطة، تقدم في العمل هذا الاسبوع.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية المطوع ـ ٢٤٢٤٧٣٩ ـ شارع الهلالي.
■ الكويت: صيدلية السلام ـ ٢٤٢٥٨٥٦ ـ شارع مبارك الكبير.
■ حولي والنقرة: صيدلية الحديثة ـ النقرة ـ شارع ابن خلدون.
■ السالمية والرميثية: صيدلية الرائد ـ ٥٦١٠٠٤٥ ـ شارع عمان.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الشيبة ـ ٣٩١١٢٣٨ ـ الفحيحيل ـ عمارة ورثة المرحوم الشيخ احمد الجابر.
■ خيطان: صيدلية التوفيق ـ ٤٧١٠٣٧٥ ـ الشارع الجنوبي.
■ الجهراء: صيدلية الخالد ـ ٤٧٧١٨٥١ ـ مقابل جمعية الجهراء

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبيخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

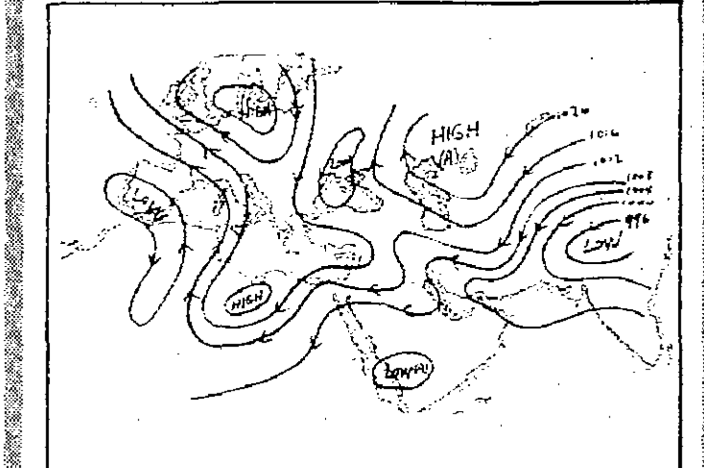
المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

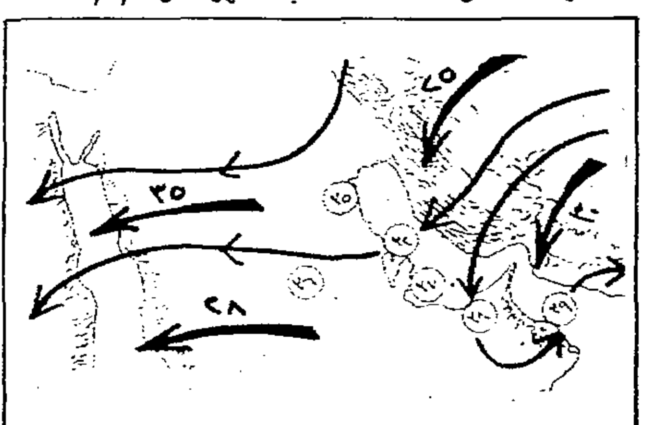
الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ١٩٨٨/٥/٧



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٥/٨

● الكويت: طقس معتدل، والرياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس غائم جزئيا، والرياح شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل، والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● أبوظبي : طقس عادي والرياح شمالية خفيفة معتدلة السرعة.
● مسقط : طقس حار، والرياح غربية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض : طقس معتدل والرياح شرقية الى جنوبية شرقية خفيفة السرعة.

درجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣٦	غائم	الخرطوم	٣٨	صحو
المنامة	٣١	صحو	طرابلس الغرب	٣٩	صحو
الدوحة	٣٨	صحو	تونس	٣٥	صحو
أبوظبي	٣٩	صحو	الجزائر	٢٣	غائم
مسقط	٤٠	صحو	الرباط	٢٠	غائم
الرياض	٣٧	صحو	كراتشي	٣٧	صحو
جدة	٣٣	صحو	بومبي	٣٢	صحو
صنعاء	٢٨	صحو	نيودلهي		
عدن			كولمبو	٣١	غائم
صلالة	٣٠	صحو	بانكوك		
عمان	٢٨	صحو	مانيلا	٣١	صحو
دمشق	٢٩	صحو	طوكيو		
بيروت			انقرة		
القاهرة	٣١	صحو	اسطنبول	٢١	غائم
الاسكندرية			أثينا	٢٧	صحو
لارنكا	٢٩	صحو	لندن	١٩	صحو
باريس	٢١	صحو	فرانكفورت	٢٠	صحو
جنيف	٢٠	صحو	روما	١٨	غائم
فيينا	١٥	مطر	مدريد	١٣	مطر
موسكو	١٥	غائم	كوبنهاغن	١٧	غائم
اوسلو	١٢	صحو	استكهولم	١١	غائم
امستردام	١٧	غائم	براغ	٢٠	غائم
			بلغراد	٢٦	غائم

حركة الطيران ليوم الأحد ١٩٨٨/٥/٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	السيلانية	كولومبو	٥,١٥ صباحا
			المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
			الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
الليبية	طرابلس	١١,٣٠ ظهراً			
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	الباكستانية	كراتشي	٩,١٠ مساء
السيلانية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء			
الباكستانية	كراتشي	١٠,٣٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الأحد ١٩٨٨/٥/٨ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	أمستردام	١,٢٠ صباحا	الهولندية	جاكرتا ـ سنغافورة	١٢,٢٠ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا			
الكويتية	جدة ـ الخرطوم	٨,٤٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
			الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	لندن	١١,٣٠ صباحا			
الكويتية	عمان ـ دمشق	١٢,٢٥ ظهرا			
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	الرياض	١,٤٥ ظهرا			
الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٢,١٥ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	الكويتية	الرياض	٥,٢٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	الخرطوم ـ جدة	٧,٢٥ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٣٥ مساء
الكويتية	دبي ـ بومباي	١٠,٠٥ مساء	السويسرية	زيوريخ ـ جنيف	٧,٤٥ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٧,٥٠ مساء
			الالمانية	فرانكفورت	٨,١٥ مساء
			الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
			الكويتية	دمشق ـ عمان	٩,٣٠ مساء

البحر

حالة البحر : معتدل يعلو أحيانا في الكويت

المد : ٢,٠٢ مساء ـ ٤,٣٠ صباح غد

الجزر : ٩,٠٠ صباحا ـ ١٠,١٥ مساء

المطار

البدالة ٤٣٣٥٠٩٩
٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. سيلفا شحيبر
(استشارية طب اطفال نمو وتطوري)
السالمية ٥٧٢٨٨٤٤

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم
(طبيب عام)
الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦

د. حمد عبدالعزيز الغرير
(اخصائي جلدية وتناسلية)
ت: ٥٧١٦٦٦٦

د. أحمد الانصاري
(اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥

د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب)
٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة
(اختصاصي أنف واذن وحنجرة)
٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري
(اخصائي انف واذن وحنجرة)
٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان اليوسف
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٣٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري)
(مجلس التعاون) ٢٦٣٤٤٢٢
د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(دكتوراه امراض جلدية وتناسلية)
ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ٢٦١٤١٣٠٥
د. نحمده ابوسنة
(دكتوراه اخصائية اطفال)
الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩
٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف
(اخصائية اطفال)
السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية
(اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار
اخصائية علاج وجراحة اللثة
وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة ٤٨٤٧٠٤١
٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية
٤٨١٧٣٢٨
الجهراء ٤٧٧١١٨٠
خيطان ٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ ٤٧١٣٨٢٩
السالمية ٥٧١٢٢٥٩
٥٧١١١٣٠
حولي ٢٦٥٠٧٠٢
٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس ٣٩٠١٢٠٤
٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل ٣٩١١٣٣٣
٣٩١٥٣٠٠
فيلكا ٢٧٩٠١٢٥
٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع ٤٧٤٥٦٩٩
٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ ٤٨٣٢٩٣٣
حولي ٢٦٢٧٧٢٨
السالمية ٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي ٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء ٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا ٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة ٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء ٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل ٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد
٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات
٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة
٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

● فلسطين المحتلة

بيت جالا/ روجينا سالم عواد ـ ام عبدالله.
القدس/ البرت يوسف كتن ـ ابويوسف، الحاجة امينة حجازي الشريف ـ ام ياسر، الحاجة عائشة محمد عوض.
البيرة/ موسى محمد عباس ـ ابومصطفى.
خانيونس/ الحاج عبدالسلام حسين الفرا.
العيزرية/ علي محمد ابوزياد ـ ابومحمد.
غزة/ الحاج محمد عثمان الصباغ ـ ابوعثمان.
سلفيت/ الحاج عبدالغافر احمد عودة.
بيت ايبا ـ نابلس/ الحاج محمد عبدالرحمن سماعنه ـ ابوالعبد.
نابلس/ محمد رضا حجاب ـ ابورضا.
بني نعيم/ عمر محمد عبدالحميد المناصرة، نضال سالم بلوط.

● الاردن

الحاج حسن قاسم شحادة عواد، احمد عبدالفتاح ابوعودة، جورج كرابيت مرعشليان، الحاج حسن علي برهم عناترة، فاطمة علي محمود السيد، سوسن اسماعيل الحموري، الدكتور رفعت محمود عودة، ابراهيم محمود ابونواس، سلمى سليمان درويش، الحاج سالم مطاوع الريحان، الحاجة فاطمة عبدالله خضر، الحاج حسين صالح ربايعه، الحاج عبدالجبار دياب احمد ابوالحسن، محمود درويش محمود ابوجرادة، عبدالله الياس عيد بشوتي.

● لبنان

ميشال عيسى عبلا، انجيل حليم صفير، علي عباس خليل، كوكب الخوري عبدالله، سعدالله الحاج بطرس، ادال القزي، منصور حنا الخوري، وديعة الياس الغزال، يوسف حنا الهنود.

الاذاعة

٦,٢٥ افتتاح الاذاعة، ٦,٣٠ القرآن الكريم، ٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ برنامج اصول العقيدة، ٧,٣٠ حديث رجال مؤمنون ونساء مؤمنات، ٧,٥٠ حديث وصايا من سورة «الاسراء»، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج صباح الخير، ٨,٣٠ صحافتنا اليوم، ٨,٤٥ تابع برنامج صباح الخير، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٣ تابع برنامج صباح الخير، ٩,١٥ خاطرة، ٩,٢٥ تابع برنامج الخير، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع برنامج صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٣٥ تابع برنامج صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ حب الوطن لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقى، يا عين شوفي لعباس البدري، ١,٤٥ برنامج احسن القصص، ٢,١٥ برنامج نفحات رمضانية، ٢,٣٥ برنامج مسيرة الخير، ٣,٠٠ برنامج واتوا الزكاة، بعد اذان العصر اعادة حديث وصايا من سورة «الاسراء»، ٣,٤٥ مسلسل عرس امام ابواب الجنة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٥,٠٠ مسلسل العم هلال اخراج احمد مساعد، ٥,٢٠ برنامج مناجاة، ٥,٤٠ مسلسل يوميات متقاعد، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ حديث من دروس رمضان، ٦,١٠ القرآن الكريم، ٦,٢٩ مدفع الافطار ـ فاذان المغرب، ٦,٣٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٠٠ حبابة، ٧,٢٥ حديث المساء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ١١,٤٥ مسلسل ابواب السماء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة مفتوحة، ١,٣٠ برنامج احسن القصص، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ سهرة خليجية، ٣,٠٠ موجز الانباء، والختام بالقرآن الكريم والسلام الوطني.

القرآن الكريم

٦,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,١١ قراءة فقرات البرنامج، ٧,١٥ الحديث الديني: طعام الانسان في القرآن والسنة، ٧,٢٧ الختمة المرتلة، ٧,٥٨ الطيب من القول، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة، ٨,٥٠ برنامج على مائدة القرآن الكريم، ٩,١٢ الختمة المجودة، ٩,٤٢ برنامج المرأة والاسرة في الاسلام، ٩,٥٣ الختمة المجودة، ١٠,٢٢ حديث رمضان: عل مائدة الرسول، ١٠,٣٢ الختمة المرتلة، ١١,٣٠ الانتقال في اذاعة خارجية لنقل صلاة القيام، ١,٣٠ حديث العبادة في الاسلام، ١,٤٣ كلمات من نور، ١,٤٦ حديث كاتب وكتاب، ٢,٠٠ القرآن الكريم، ٢,١٤ قراءة فقرات البرنامج، ٢,١٨ برنامج الاسلام والفطرة، ٢,٣٣ برنامج الغزو الثقافي يمتد في فراغنا، ٢,٤٦ برنامج الاداب الشرعية في الاسلام، ٢,٥٩ الطيب من القول، ٣,٠٠ موجز الانباء والاعلان عن موعد الامساك والذي يحين الساعة الثالثة والدقيقة ٢٣، ٣,٠٥ برنامج رجال من حضارتنا الاسلامية، ٣,٢١ الاعلان عن موعد الامساك، ٣,٢٢ حديث ادعوني استجب لكم، ٣,٣٠ الانتقال الى اذاعة خارجية لنقل صلاة الفجر، ٤,٠٣ حديث ضرب المثل في القرآن الكريم، ٤,٢٣ الختمة المرتلة، ٥,٢٣ حديث الصوم ودوره في صياغة المجتمع المسلم، ٥,٣٢ الختمة المجودة، ٦,٣٠ برنامج في رحاب الصوم، ٦,٤٥ الطيب من القول، ٦,٤٧ حديث في رحاب الصيام، ٦,٥٨ الطيب من القول، ٧,٠٠ نشرة الاخبار، ٧,١٥ برنامج الرسول واليهود وجها لوجه، ٧,٣٣ الطيب من القول، ٧,٣٥ القرآن الكريم، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

	د س
ظهر:	١١,٤٤
عصر:	١٥,٢٠
مغرب:	١٨,٢٩
عشاء:	١٩,٥٤
فجر:	٣,٢٣

التلفزيون

البرنامج الأول

١٢,٣٠ تجارب هندسية، ١٢,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ١,١٠ المسلسل الكارتوني: تاو ـ تاو، ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ المسلسل التاريخي: الزهرة والسيف، ٣,٠٠ البرنامج الديني: استفسارات رمضانية، ٣,٣٥ المسلسل العربي: جروح، ٤,٤٥ المسلسل العربي اليومي: سنوات الصبر، تمثيل: سهير المرشدي ـ مجدي وهبة ـ حمدي احمد وجورج سيدهم، ٥,٣٠ الحديث الديني مع فضيلة الشيخ الشعراوي، ٦,٣٥ مسلسل كارتوني للاطفال: مملكة الحيوان، ٦,٤٥ البرنامج الديني: بعد الافطار، ٧,٠٠ مسلسل الاطفال المحلي: مدينة الرياح، تمثيل: خالد العبيد ـ عبدالرحمن العقل ـ جاسم النبهان ومحمد جابر، ٨,٠٠ البرنامج الثقافي: نظرة على العالم، ٨,١٥ ديوانية شعراء النبط، ٩,٠٠ برنامج ديني: ديرة الخير، ٩,٣٠ مسابقات رمضان، ١٠,٠٠ نشرة الاخبار بالعربية، ١١,٠٠ المسلسل المحلي اليومي: مسافر بلا هوية، ١٢,٠٠ المسلسل العربي اليومي: صابر يا عم صابر، ١,٠٠ الفيلم العربي: العملاق، تمثيل: عادل ادهم ـ رغدة ـ صلاح السعدني وسوسن بدر، ٢,٢٥ اهم الانباء، ٢,٣٠ الليل موعدنا، ٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● رغدة

البرنامج الثاني

٧,٥٥ الافتتاح بالقرآن الكريم والنشيد الوطني، ٨,٠٠ الدبة الحنونة، ٨,٣٠ ساحل المخاطر، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٣٠ حديث ديني، ١٠,٠٠ الاسلام والمسلمون في الصين، ١٠,٣٠ اطباء الجو، ١١,٣٠ معا حتى النهاية، ١٢,٠٠ روائع القصص، ١,٣٠ موجز الانباء، ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٥٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٢٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

المدربون.. مالهم وما عليهم في بطولة كأس صاحب السمو امير البلاد ٨٨/٨٧

جون كارترايت اتبع فلسفته الكروية دون مؤثرات خارجية فحقق الهدف

فيرماني قيد امكاناته بمزاجية فريقه.. وبفارنيك مدرب ناجح يحتاج لقرار

● كتب جاسم اشكناني:

كل عام وانتم بخير.. وعساكم جميعا من عواده، انتهى الموسم الكروي ٨٧ ـ ١٩٨٨ على خير والحمدلله واخذ كل ناد نصيبه من البطولات التي استحقها على مستوى جميع الفئات السنية، وقد اختتم الموسم الكروي باعز وأغلى المسابقات واكثرها اثارة، ألا وهي مسابقة كاس سمو امير البلاد والتي توج فريق نادي الكويت الرياضي بطلا لها بعد ان فاز في المباراة النهائية على كاظمة بهدف يتيم لصلاح الحساوي، ولان الموسم انتهى والكرة توقفت لتاخذ اجازتها الاضطرارية الصيفية، لذا كان لابد ان نقف مع آخر البطولات لنلقي الضوء عليها، ولنتحدث عن الجوانب الفنية المتعلقة بها، وقد يكون بعض الزملاء الصحافيين قد تطرقوا لمستويات الفرق ببطولة الكاس من الجوانب الفنية او من الجوانب الاخرى الا اننا لسنا بصدد تكرار ما وضحوه فقد اعطوا صورة كاملة عن الفرق، وسنحاول بدورنا ان نكمل اضواء الزملاء بالقاء الضوء على الفرق من حيث مدربيها وما هي ايجابيات وسلبيات كل مدرب على حدة على امل ان نوفق حسب اجتهاداتنا بالوصول لشيء من الحقيقة التي قد تكون بعض جوانبها خافية علينا.. ولنبدأ عزيزي القارىء بنادي الكويت بطل الكاس..

كارترايت والكويت

كرر المدرب الانكليزي جون كارترايت في اكثر من مناسبة جمعتنا به فلسفته الكروية التي يؤمن بها ١٠٠ ٪ وهي ان الكرة بدون اهداف لا تعتبر كرة.. وان اللعب بدون طريقة هجومية ولو بحدود يعتبر لعبا سلبيا، واكد انه في مباريات الكؤوس لا يتطلع للعرض بقدر الوصول لهدفه باحراز البطولة وتخطي المباريات التي تؤهله لذلك.. كان كل هذا الكلام يردده قبل ان تبدأ مباريات الكاس.. والواضح من خلال ما شاهدناه ان الرجل يعرف ماذا يفعل ويدرس كل خطوة قبل ان يقدم عليها حيث انه اعد فريقه قبل البطولة بستة اسابيع جاهد فيها برفع لياقته البدنية للمستوى المطلوب ومن ثم تطبيق طريقة مختلفة عن اداء الفريق بمباريات الدوري حيث كان يعتمد اساسا على الهجوم لتسجيل هدف او اكثر ثم زيادة الناحية الدفاعية باسلوب منظم والاعتماد على الهجمات المرتدة وهذا ما لم يكن يلعب به الكويت ببطولة الدوري وذلك من اجل المحافظة على الفوز وقد لوحظ ذلك على الفريق في جميع مبارياته بالكاس امام اليرموك فالفحيحيل ثم كاظمة.. والاهم من ذلك ان جون كارترايت يثق بقدرات لاعبيه ويعرف نسبة لياقتهم ولا يخاف من تراجعها، المهم من كل ذلك هو ثقة المدرب نفسه بفريقه بدرجة لا تقبل الجدل وقوة ارادته وصلابة رأيه حيث لم يغير اسلوبه بناء على ما يسمع او يقرأ ولم يكن يكترث بكل الاقاويل التي تتردد بان فريقه لم يقدم مستوى لائقا في مباريات الكاس وكان يقول بالحرف الواحد «لا اريد عرضا فنيا بل اريد الكاس ولنرى ايهما افضل بمباريات الكؤوس».... وفعلا نجح جون كارترايت وفاز بالكاس رغم عدم تواجده مع فريقه في الملعب يوم المباراة النهائية حيث اضطر لمتابعتها عبر التلفزيون ولكنه قبل ان يغادر الملعب اعطى توجيهاته اللازمة لفريقه وطالبهم بتنفيذ ما طبقوه بالتدريبات التكتيكية الاخيرة.. وخرج من الاستاد عائدا الى نادي الكويت وهو على ثقة تامة بقدرات لاعبيه.

● هذا المدرب الناجح واثق من نفسه ومن لاعبيه اعطاهم الثقة واعطوه الاداء والقوة في الملعب.. كارترايت لا يعرف المجاملة ولا يسمح لاحد بان يتدخل بشؤونه ولا يلتفت للاقاويل بل يطبق ما في فكره وينفذ برامجه لذا فقد كتب له النجاح ولانه مجتهد ومخلص ووفي لعمله فقد قطف الثمرة ومن اهم مميزات هذا المدرب هو كسب ود لاعبيه رغم قوة شخصيته فقد كانوا يحترمونه ويحبونه ويعملون معه باخلاص وحتى عصبيته كانت محتملة لديهم لعلمهم انها من اجل الفريق وخوفا عليه.

.. ولو عرجنا على سلبيات كارترايت لوجدنا ان اهمها هو الاحتفاظ بنفس اللاعبين في الملعب رغم حاجة الفريق لبعض البدلاء لزيادة قوته وحيويته وان كان يفكر في التغيير فقد كان ذلك يحدث في أضيق الحدود.. وقد تكون تلك النقطة ايجابية بنظره وبنظر البعض ايضا لان هناك من يقول انه يعطي الثقة والفرصة للاعب ويبقي على نفس التشكيل لانه متفاهم ومنسجم.

فيرماني وكاظمة

ايدي فيرماني مدرب كاظمة حقق الكثير من البطولات مع الفريق الا ان هذا المدرب رغم تبعيته للمدرسة الانكليزية فهو لا يلعب بها بل يعتمد اساسا على امكانات لاعبيه ويلجأ للاسلوب المتنوع في الملعب قد يكون هذا المدرب ناجحا في عمله رغم ما يقال عنه الا ان الشيء الاكيد هو افتقاده للشخصية الحديدية التي يملكها جون كارترايت فقد سمح فيرماني لاكثر من لاعب لمعارضته في اسلوبه وقد يكون هناك اداريون قد لجأوا لنفس الاسلوب وهذا افقده الثقة بنفسه وبات اسيرا «لمزاجية لاعبيه في الملعب فان كان مزاج هؤلاء جيدا قدموا عرضا رائعا وان كان العكس هو الصحيح فان عروض فريقه تكون متذبذبة.. ومن خلال اداء الفريق يبدو انه لا يفرض برنامجه على ان كل اللاعبين سواسية فهناك منهم من تبدو لياقته عالية وهناك من تهبط لياقته مع سرعة اللعب وهذا يتحمله المدرب الذي لا يتعامل مع الكل بنفس القوة ولا يشدد قبضته على الفريق.. ومن خلال متابعتنا لمباريات كاظمة في الكاس اتضح لنا ان الفريق يعتمد فعلا على نجومه اكثر من اعتماده على خطط واسلوب مدربه فالفريق يركز العابه على مجموعة معينة من اللاعبين ويكثر من اللعب الاستعراضي بالتمرير المتقن والالعاب الجميلة دون ان تكون هناك قوة ضاربة على المرمى والتي كان يجب على المدرب ان يلتفت بها... فكثرة التمرير والحركة وسط الملعب ترهق اللاعبين وتستنزف لياقتهم دون داع، وكان يفترض ان يعمد كاظمة لبعض الكرات الطويلة لصالح الرفاعي الذي يجيد الالعاب العالية مع تركيز لاعب يسقط امامه ليستغل الكرات الساقطة ليسدد على المرمى حتى لا يلقى بكل العبء على الوسط اضافة الى ان فيرماني كما يبدو «على حسب وجهة نظرنا» والله اعلم.. تغلبه العاطفة او العلاقة الشخصية او اسم اللاعب فينجرف وراءها دون دراسة للوضع العام لفريقه والخصم.. واتضح ذلك من المباراة النهائية حيث انه اخطأ «حسب رأينا» باشراك عبدالعزيز الهندي كظهير ايمن فهذا اللاعب ابتعد لفترة طويلة عن الملاعب ولايعقل ان يزج به بمباراة كهذه امام الكويت وليلعب بمركز غير مركزه خاصة وانه ابطأ من مهاجمي الكويت في الجناحين سواء بدر العنبري او عبدالله فليطح.. وكان من الافضل اشراك طارق نجم كظهير ايمن ومعروف الزعابي كقلب دفاع مع جمال يعقوب وزاد الطين بلة عندما اشرك خالد العوضي في منتصف الشوط الثاني وقدم الغانم للهجوم لانه بذلك اثر على الوسط والقى في الغانم بين احضان رقابة مدافعي الكويت لذا فان النتيجة بقيت كما هي حتى عن التغيير الذي لم يستفد منه الفريق ولم يحقق المطلوب. واهم عيوب فيرماني هو عدم اللعب على حسب طريقة الفريق المواجه بحيث يضع خططا مضادة لخصمه ليستغل نقاط الضعف والقوة لدى خصمه بل يعتمد اساسا على قدرات لاعبيه التي تظهر وتختفي دون معيار واضح ومعروف.

● جون كارترايت

● فيرماني

الفحيحيل فريق متكامل

لا شك ان التشيكوسلوفاكي بفارنيك يعتبر من انجح المدربين الذين عملوا مع فريق الفحيحيل حيث حقق مع الفريق نتائج ممتازة لسبب بسيط وهو انه عرف قدرات لاعبيه وتمكن من ان يلعب باسلوب يناسب امكاناتهم دون مبالغة في خططه على حساب امكانات اللاعبين.. وافضل ما فعله بفارنيك هو اختيار تشكيلة متناسبة ومتجانسة والابقاء عليها مع اجراء التغييرات في اضيق الحدود مما زاد من قوة وفاعلية الفريق الذي يبدو عليه انه اكثر الفرق انسجاما وترابطا في الصفوف.. بل ان الفحيحيل يعتبر اكثر الفرق تكاملا فهو وكما ذكرنا يلعب بتشكيلة معروفة وباداء متزن وباسلوب منمق ويعرف كل لاعب قدراته، ويبدو ان بفارنيك قد اجاد فهم نفسيات لاعبيه وتعامل معهم بشكل جيد فكسبهم واستطاع ان يشكل منهم مجموعة متجانسة اضافة الى انه يمتاز بحس فني جيد حيث يجيد التغيير وفي الاوقات المناسبة.. من عيوب بفارنيك الواضحة كما يبدو انه لا يتجرأ على ايقاف بعض الجوانب السلبية بالفريق مثل العصبية والخشونة والتوتر فمن خلال متابعتنا لمباريات الفريق لاحظنا ان معظم المباريات التي يخسر فيها الفريق تكون بسبب العصبية والتوتر الذي يخلق ردة فعل عكسية يجعل بعض اللاعبين في حالة انعدام وزن تؤدي الى ثغرة يستغلها الخصم وكان يجب ان يلتفت بفارنيك لذلك وان يتدارك الامر قبل ان يستفحل فالمفروض ان يستبدل اللاعب الذي يبدو عليه ذلك حتى لا يؤدي هذا التوتر الى مضاعفة في الصفوف ليتاثر اكثر من زميل ويتوتر مع زميله وتضيع الكرة من الاقدام بسبب العصبية واللعب الطائش، واصرار بفارنيك على ابقاء بعض هؤلاء اثر على الفريق بشكل سلبي.. والنقطة الثانية هي عدم اصرار المدرب على حث لاعبيه للتسديد المباشر والقوي على المرمى وعدم الاكثار من الاستعراض على حساب الفريق وكان يجب ان يفعل ذلك ويسنده بعقاب حتى لا يكرر اللاعبون ذلك فقد ضاعت اهداف محققة من الفريق لضعف التسديد لدى البعض وميلهم للاستعراض امام المرمى.

والحقيقة ان بفارنيك يعتبر من انجح المدربين الذين عملوا مع الفحيحيل ولكن ينقصه القرار الحازم والصارم ليقضي علي بعض سلبيات فريقه.




● بفارنيك

رسالة القاهرة

الزمالك على قمة الدوري بهدف انقاذ لعبد الحميد

المريخ يخرج الترسانة من الكأس والمقاولون يتخطى المنيا

● القاهرة مكتب القبس:

احتفظ فريق الزمالك بصدارة الدوري بعد مباراة صعبة انتهت بفوز الزمالك بهدف مقابل لا شيء سجله «جمال عبدالحميد» في الدقيقة «٨٧» من عمر المباراة، بعد أن حول كرة عرضية لعبها الظهير المندفع «أحمد رمزي» .. وبهذا الهدف استمر الزمالك منافسا على بطولة الدوري، واحتفظ بالقمة ـ بفارق الاهداف عن الاهلي ـ بعد أن ارتفع رصيده الى «٤١» نقطة .. أما فريق «دمياط» فقد عصفت به الهزيمة الى دوامة الخطر ليصارع مع «المريخ»، «والاتحاد السكندري» على الهبوط.. بعد أن توقف رصيده عند ٢٠ نقطة .. ورغم أن الفريق لعب مباراة جيدة، وهاجم في بعض فتراتها، وأنقذت العارضة هدفا محققا له، وأنقذ «حسين السيد» حارس الزمالك مرماه من هدف آخر.. الا أن لاعبيه انكمشوا قبل نهاية المباراة بعشر دقائق في نصف ملعبهم، وارتكب خط ظهرهم وحارس المرمى الخطأ القاتل، والشهير بالنسبة لفريق دمياط ليفوز الزمالك.

والاهلي فاز ٤/صفر

وفي القاهرة واصل الاهلي زحفه نحو القمة بتحقيق فوز سهل على «نسيج حلوان» باربعة أهداف مع الرأفة، وفي نزهة كروية أكثر منها مباراة كرة قدم. بدأ «مجدي عبدالغني» ففي التسجيل للاهلي بهدف ملعوب في الدقيقة «٢٤»، وأضاف «طاهر أبو زيد» في الدقيقة «٣١» أغلى أهداف المباراة، لانه أول هدف يسجله طاهر في الدوري منذ بداية هذا الموسم !! وفي الشوط الثاني سجل «علاء ميهوب» الهدف الثالث في الدقيقة ٥٤».. وكما بدأها اختتم «مجدي عبدالغني» الاهداف في الدقيقة «٥٧»، وبذلك ارتفع رصيد الاهلي الى «٤١» نقطة، وأصبح فارق الاهداف مع الزمالك ـ ستة أهداف ـ لصالح الزمالك.

المريخ هزم الترسانة بالكأس

بدأت مفاجآت كأس مصر لكرة القدم، وبطل أول مفاجأة هو المريخ البورسعيدي الذي صعد لدور الثمانية، في الوقت الذي يقاتل فيه للهروب من الهبوط الى دوري المظاليم!. وجاء صعود المريخ على حساب الترسانة الذي لعب المباراة بكامل نجومه وهاجم المريخ طوال الـ ٩٠ دقيقة تقريبا ومع ذلك خرج من المسابقة، على أثر واحدة من الهجمات المرتدة القليلة التي سنحت للمريخ في المباراة، وفيها نجح عاطف القباني في تسجيل هدف المباراة بعد ٥٥ دقيقة، ورغم أن هذا الفوز حققه المريخ في مسابقة الكأس، الا أنه سيفيده بالتاكيد في معركة الدوري، بعد ارتفاع روحه المعنوية ونجاحه في الانتصار على فريق كبير مثل الترسانة.

والمقاولون على المنيا

وفي المنيا نجح فريق المقاولين العرب في الفوز على المنيا بهدف صعد به الى دور الثمانية، بعد مباراة متواضعة المستوى، تساوى فيها جهد الفريقين، الا أن المقاولين حسمها لصالحه في الدقيقة ٦٣ مع ضربة الرأس التي سجل منها ناصر محمد علي هدف المقاولين.

وتستأنف يوم ١٥ مايو الحالي مباريات دور الـ١٦ بلقاء الحديد والصلب مع نسيج حلوان والفائز من هذه المباراة يقابل في دور الثمانية المريخ، الذي تلوح أمامه فرصة العمر للوصول الى دور الاربعة !. وفي اليوم نفسه يلتقي الاتحاد مع المحلة والفائز من هذه المباراة يقابل البلاستيك الذي وصل بالفعل لدور الثمانية.

وفي يوم ٢٥ مايو يتقابل فريق جمهورية شبين بملعبه مع الزمالك والشمس مع الاسماعيلي، بينما تقام آخر مباريات الـ١٦ يوم ٢٢ مايو بلقاء الاهلي والمصري في القاهرة. ومما يذكر أن الاهلي والزمالك في حالة فوزهما سوف يلتقيان في دور الثمانية للبطولة.

الاتحاد السكندري في لقاء حياة او موت

■ الاتحاد السكندري والاسماعيلي بلقاء حياة او موت

يستضيف نادي الاتحاد السكندري فريق الاسماعيلي للقائه في مباريات الاسبوع ٢١ للدوري المصري الذي اشتعل فيه الصراع على البقاء في الممتاز، خلال اسابيعه الاخيرة، كما انتهت المنافسة بين الفريقين الكبيرين ـ الاهلي والزمالك ـ ولقاء اليوم الاحد يطلق عليه البعض «لقاء الحياة او الموت بالنسبة للاتحاد السكندري» فاما فوز اليوم ليتجدد الامل في البقاء!! واما تعادل لا يختلف عن الهزيمة لان معنى اي منهما اعلان هبوط «نسيج حلوان» و«الاتحاد السكندري».. خاصة وانه سيبقى للاتحاد لقاء واحد في الدوري سيكون من اصعب لقاءاته في «دمياط» مع «غزل دمياط .. «والاتحاد» يلعب اليوم في ظروف لم تمر بالفريق بهذا الشكل في اي وقت من تاريخه، فرصيده «١٩» نقطة يقف بها في المركز الحادي عشر .. وله من الاهداف ١١ هدفا، وهذا سبب ازمته لان خط هجوم الفريق عقيم منذ بداية الموسم .. وخط دفاعه لم يتمكن من حماية مرماهم الذي دخل فيه ١٩ هدفا .. «والاتحاد» لم يحقق سوى ثلاثة انتصارات، وله تسعة تعادلات، ولقي سبع هزائم ..

ويعتبر فريق «الاتحاد» اقل فرق الدوري تحقيقا للانتصارات بعد نسيج حلوان الذي لم يفز مرة واحدة .. اما «الاسماعيلي» الطرف الثاني للقاء اليوم فيذهب الى الاسكندرية باعصاب هادئة، ومطمئن لان المباراة بالنسبة له لا تزيد عن كونها فرصة لتحسين المركز فقط .. فرصيده من النقاط ٣٣ نقطة يحتل بها المركز الرابع في قائمة الدوري .. واذا كان سيلعب على الفوز اليوم فربما كان ذلك طمعا في المركز الثالث، لان المحلة ـ الثالث ـ باق له لقاءان مع كل من الاهلي، والزمالك، وهذا يعني ارتفاع اسهم الاسماعيلي في الفوز بالمركز الثالث، ولا مانع من التعادل!! اما الهزيمة في لقاء اليوم فستعني علامات استفهام كثيرة؟؟ وللاسماعيلي ١٦ هدفا، وعليه ١٢ هدفا وهو من الفرق المتوازنة التي تملك خط ظهر قويا، وهجوم فاعليته لا تتناسب مع اسماء لاعبيه ومنهم عماد سليمان، وحمدي نوح، خالد القماش، وكلهم دوليون .. وللاسماعيلي تسعة انتصارات، وتعادل في ست مباريات، ولقي خمس هزائم .. ولقاء اليوم هو الوحيد في مباريات هذا الاسبوع.

اشتداد المنافسة في دوري سويسرا

جنيف (أ ف ب) اشتدت المنافسة على قمة بطولة الدوري السويسري لكرة القدم بين نوشاتل وأراو، ففي المرحلة العاشرة من دورة التصفية النهائية خسر نوشاتل أمام سيرفيت جنيف ٤/٢ بينما فاز أراو على لوسيرن ٣/١ وانخفض الفارق بينهما الى نقطة واحدة.

وفاز فريق غراسهوبرز على يونغ بويز بيرن ٣/صفر وتعادل سان غال مع لوزان ١/١.

وبالنسبة لترتيب الفرق يحتل الصدارة فريق نوشاتل برصيد ٢٨ نقطة يليه أراو ٢٧ نقطة ثم سيرفيت جنيف ٢٥ نقطة، ولوسيرن ٢٣ نقطة.

ريدستار يشارك فيليز صدارة الدوري اليوغسلافي

بلغراد (رويتر): في مباراة القمة بالاسبوع ٤٨ للدوري اليوغسلافي فاز ريدستار بلغراد ٣/١ على فيليز موستار وأصبحا متساويين بالصدارة برصيد ٣٦ نقطة ويتقدم فيليز بفارق الاهداف، وقد تبقى لانتهاء الموسم ٦ أسابيع.

كما يتساوى بارتيزان بلغراد ودينامو زغرب برصيد ٣٤ نقطة اثر فوز بارتيزان خارج أرضه ٤/١ على رادنيكي وتعادل دينامو زغرب بدون أهداف مع سراييفو.

كروزيرو البرازيلي فاز على ارجنتينوس جونيورز

بيللو هوريزونتي ـ البرازيل ـ رويتر ـ في المباراة الاولى بالدور ربع النهائي لمسابقات كاس التفوق لاندية اميركا الجنوبية التي سبق وان فازت بكاس ليبرتادورس، فاز فريق كروزيرو البرازيلي بهدف وحيد امام ٣٨ الفا من مشجعيه على فريق ارجنتينوس جونيورز الارجنتيني، وقد سجل الهدف رامون (الجناح الاحتياطي) وذلك قبل نهاية المباراة بـ ١٣ دقيقة.

رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم في حديث خاص لـ القبس:

نسعى لزيادة عدد الافريقية في نهائيات كأس العالم

التعاون مستمر مع الاتحاد الآسيوي ولا تفكير بزيادة الفرق بنهائيات الأمم

■ نساند المغرب لتنظيم كأس العالم ولا انحاز للكاميرون، فانا افريقي

● القاهرة ـ القبس:

يزور القاهرة حاليا عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم .. «القبس» انتهزت فرصة وجوده بالعاصمة المصرية وأجرت معه حوارا شاملا حول الكرة الافريقية ومشاكلها وتطلعاتها .. وهو أول حديث يدلي به حياتو (٤٢ سنة) في القاهرة التي يحل بها لاول مرة منذ انتخابه رئيسا للاتحاد الافريقي خلفا للرئيس الراحل تسيما وذلك في مارس الماضي بالمغرب.

وكان السؤال الذي فرض نفسه في بداية الحديث هو الهدف من الزيارة؟

● يقول عيسى حياتو أنه بعد انتخابه رئيسا للاتحاد الافريقي كان لابد أن يقوم بزيارة مقر الاتحاد بالقاهرة للتعرف على سير الامور الادارية في الاتحاد وأوجه النشاط المختلفة وسير المسابقات.

ـ وعن انطباعه لزيارة القاهرة قال أنه زار القاهرة أكثر من مرة وأنه يحبها كثيرا وله علاقات طيبة مع كثير من المسؤولين في مصر وخاصة محمد أحمد نائب رئيس الاتحاد الافريقي ورجال الاتحاد المصري لكرة القدم وكان التعاون بين الاتحاد الكاميروني عندما كنت رئيسا له والاتحاد المصري في السنوات الأخيرة جيدا. وتبادلت مصر والكاميرون الزيارات في لقاءات كروية ودية متبادلة.

تطلعات المستقبل

● وحول تطلعاته وخططه في المرحلة المقبلة قال عيسى حياتو:

ـ ان الاتحاد الافريقي يعد حاليا مذكرة وافية لارسالها للاتحاد الدولي تطالب فيها بضرورة اشتراك ثلاثة فرق افريقية في نهائيات كاس العالم ولدينا كثير من المبررات التي تدعم موقفنا، فنحن لدينا ٤٧ عضوا في الاتحاد الافريقي وهو عدد كبير بالمقارنة بالاتحاد الاوروبي واتحاد أميركا الجنوبية اللذين يمثلان بعدد كبير من الفرق يصل الى ١٨ فريقا كما أن الكرة الافريقية تشهد حاليا تقدما كبيرا وملموسا بدليل النتائج الطيبة التي حققتها الكاميرون والجزائر في نهائيات كاس العالم باسبانيا عام ١٩٨٢ والمغرب في نهائيات كاس العالم بالمكسيك عام ١٩٨٦ هذا فضلا عن النتائج الباهرة التي حققتها الفرق الافريقية وخصوصا نيجيريا في كاس العالم للناشئين تحت ١٦ و ١٩ سنة وقد حصلت نيجيريا على بطولة العالم قبل الاخيرة تحت ١٦ سنة فضلا عن المركز الثاني في كاس العالم للناشئين تحت ١٩ سنة في الاتحاد السوفيتي.

الأمل المفقود

● ولكن بماذا تعلل انخفاض عدد الدول المشتركة في تصفيات قارة افريقيا لكاس العالم والذي وصل الى ٢٧ دولة فقط من مجموع ٤٧ دولة؟

ـ أعتقد أن السبب الرئيسي وراء ذلك أن الدول التي اعتذرت عن الاشتراك في تصفيات كاس العالم تفقد الامل والطموح في الصعود للنهائيات نظرا لان نصيب القارة تذكرتان فقط للترشيح .. وهذه الدول تفضل عدم الاشتراك توفيرا للنفقات والوقت .. والوضع سيختلف اذا زاد عدد الفرق التي تصل للنهائيات الى ثلاثة كما نتمنى!

● عيسى حياتو

تقدم ملحوظ

● وما هو تقييمك لمستوى الكرة الافريقية؟

ـ كما قلت ان مستوى الكرة في افريقيا يتقدم بصورة ملحوظة بدليل النتائج التي حققتها الفرق الافريقية في بطولات العالم للكبار والناشئين، وقد أظهرت بطولة كاس الامم الافريقية الاخيرة التقدم الخططي والفني للفرق الافريقية وظهرت فرق بمستوى جيد مثل فريق زائير الذي لم يحالفه الحظ. وساحل العاج الذي قدم عروضا طيبة .. وبالمناسبة فقد أعجبني أداء الفريق المصري الذي يعتبر من أفضل فرق القارة وذلك للاستقلال الموجود في الكرة المصرية التي تحتفظ بلاعبيها على عكس الفرق الافريقية الاخرى التي يعجز لاعبوها عن مقاومة اغراءات الاحتراف في اوروبا.

● البعض يقولون انك بعدما نجحت في رئاسة الاتحاد الافريقي ساهمت في فوز فريق بلادك الكاميرون بكاس الامم .. ما تعليقك؟

ـ أؤكد أن وجودي في منصب رئيس الاتحاد الافريقي دليل على ثقة الاتحادات الوطنية في قارة افريقيا وأنا أهل لهذه الثقة ومبدئي العدل والمساواة بين كل الدول .. كما أنني لا أنحاز للكاميرون برغم حبي الشديد لبلادي .. وفوز الكاميرون بكاس الامم الافريقية جاء عن جدارة وبجهد اللاعبين ومدربيهم ولم يكن لاحد غيرهم الفضل في هذا الفوز .. ومنتخب الكاميرون لا يحتاج الى مساعدتي أو عون الحكام فهو قادر على تحقيق الانتصارات فقد وصل لنهائي كاس العالم عام ٨٢ باسبانيا ونهائي دورة لوس أنجيلوس عام ٨٤ ووصل لنهائي كاس الامم الافريقية ثلاث مرات متتالية فاز بالكاس خلالها مرتين عامي ٨٤ و ٨٨ بساحل العاج والمغرب وخسرها بركلات الترجيح في مصر عام ١٩٨٤.

● محمد أحمد



● منتخب الكاميرون لكرة القدم

أزمة الحكام

● ما موقفك من أزمة التحكيم التي يمر بها الاتحاد الافريقي في الفترة الماضية؟

ـ لقد اتخذنا بعض الاجراءات لمعالجة مشكلة التحكيم وتم تعيين رئيس جديد للجنة الحكام ونحن ندرس حاليا لائحة لجنة الحكام الرئيسية لاعادة بنائها .. وهناك دراسة للاستعانة بحكام من الدول التي تصل للنهائيات للاشتراك في تحكيم مباريات كاس الامم الافريقية على عكس ما كان يحدث من قبل بحرمان حكام الدول التي تصل لنهائيات كاس الامم من التحكيم فيها .. لانه ليس من العدل أن نحرم دولا مثل الكاميرون ومصر والجزائر من اشتراك حكامها الاكفاء في ادارة مباريات كاس الامم وسوف يطرح هذا التعديل في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي في جلستها القادمة للتصويت عليه.

نهائيات كاس الامم

● وهل تفكرون في زيادة عدد الفرق التي تصل لنهائيات كاس الامم الى ١٢ فريقا؟

ـ ليس هناك نية، حاليا لزيادة عدد الفرق الى ١٢ فريقا في نهائيات كاس الامم لان مثل هذه الزيادة سيترتب عليها هبوط في المستوى .. حدث هذا في كاس العالم عندما ارتفع العدد منذ ١٦ الى ٢٤ فريقا .. وأعتقد أن ٨ فرق عدد مناسب جدا في النهائيات وهو رقم مماثل لنهائيات كاس الامم الاوروبية.

نساند المغرب

● ما موقفكم من طلب تنظيم المغرب لنهائيات كاس العالم ١٩٩٤؟

ـ نحن نساند المغرب بكل قوانا حتى تنال قارة افريقيا وليست المغرب فقط شرف استضافة كاس العالم كما اننا نتعاون تعاونا مثمرا مع الاتحاد الاسيوي لكرة القدم وهناك افكار جديدة من خلال الاتصالات المقبلة مع المسؤولين في الاتحاد الاسيوي.

● أخيرا .. ماذا تتوقع للكرة الافريقية في الفترة المقبلة؟

ـ أتوقع أن يدخل الاحتراف رسميا في كثير من الدول الافريقية وبخاصة دول شمال وغرب القارة التي اقترب لاعبوها كثيرا من الاحتراف وأعتقد أن اللاعب الافريقي يملك الامكانات والقدرات الفنية التي تظهر بوضوح بعد احترافه كما حدث مع نجومنا الكبار الذين احترفوا في أوروبا مثل روجيه ميلا وكوندي وعزيز بودرباله وكريمو وستيفن كيشي والزاكي وغيرهم الذين يملأون الاندية الاوروبية.

شوستر أنهى مبارياته مع برشلونة وسينتقل الى ريال مدريد

برشلونة ـ رويتر ـ أعلن نادي برشلونة الاسباني أن نجم خط الوسط الالماني بيرند شوستر لن يلعب بقية مباريات هذا الموسم وان مباراته الاسبوع الماضي كانت الاخيرة في ٨ سنوات أمضاها مع النادي، وكان شوستر قد رفض العام الماضي تجديد عقده مع برشلونة الذي ينتهي الشهر المقبل، ولم يوضح برشلونة سبب استبعاد شوستر عن المباريات القليلة المتبقية سوى القول بان المدرب لويس أراغونيس عرض عليه عقدا جديدا، وعندما رفضه أعلن بانه لن يختاره للعب بقية الموسم.

وتقول الصحافة الاسبانية ان شوستر (٢٨ سنة) سوف ينتقل الى نادي ريال مدريد بطل الدوري وانه بالفعل قد حجز لاولاده الثلاثة مكانا في المدرسة الالمانية في مدريد للعام المقبل. ولم يسجل شوستر سوى ١٠ أهداف هذا الموسم، ولكنه طوال المواسم الاربعة الماضية رفض عروضا متعددة للانضمام للمنتخب الالماني.

المشجعون الانكليز يتفادون حضور بطولة أوروبا

لندن ـ رويتر ـ يبدو أن المشجعين الانكليز يتفادون حضور مباريات بطولة الامم الاوروبية في المانيا الغربية حيث أعلن الاتحاد الانكليزي عن توفر عدة آلاف من تذاكر مباريات الدور الاول ضد ايرلندا وهولندا والاتحاد السوفيتي رغم أن حصة انكلترا من التذاكر لم تتجاوز ٨٥٠٠ تذكرة لكل من المباريات.

وأوضح ديكي بيرد المسؤول بالاتحاد الانكليزي لكرة القدم ان الاتحاد يدقق في شخصية المشجعين المتقدمين لشراء التذاكر لاستبعاد المشاغبين، وأنه لن تباع تذاكر لمشجعين بريطانيين في المانيا الغربية.

ومن ناحية ثانية أعلن الاتحاد الايرلندي أنه باع جميع حصته من التذاكر (١٣ الف تذكرة) لكل مباراة.

نتائج دورة المرحوم الروضان

اقيمت مساء امس الاول مباراتان بدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان الرمضانية التاسعة اسفرت نتائجها عن فوز شباب الدعية على بوعباس ١/صفر، بولمان على الخليج ٤/٥ بضربات الجزاء الترجيحية.

وستقام اليوم مباراتان الاولى بين الغدير والجوازات والثانية بين بوحقي x بوحمد.

راش «يوفنتوس» يتوعد بالثأر من ميلانو المتصدر

● إيان راش

طوال ٢٥ عاما متصلة لم تنقطع مشاركة فريق يوفنتوس باحدى بطولات الاندية الاوروبية، والان وبعد ان ثبت المهاجم الويلزي ايان راش قدميه في الاسابيع الاخيرة فان يوفنتوس لا بد له من الفوز على خصمه ايه سي ميلانو لاحتلال مركز متقدم يؤهله للمشاركة في كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد ان فقد الامل بالدوري والكاس.

وكان ميلانو بقيادة النجم الهولندي رود خوليت قد خطف الاسبوع الماضي الصدارة من نابولي واصبح متقدما بفارق نقطة لاول مرة هذا الموسم واستضافته ليوفنتوس اكبر أختبار لجدارته باحراز اللقب.

راش يثأر

وبعد بداية ضعيفة للموسم بدأ فريق يوفنتوس حملة مكثفة لاحراز مركز متقدم ويحتل حاليا المركز السادس برصيد ٣٠ نقطة متساويا بالرصيد مع انترناسيونالي ميلانو. كما بدأ ايان راش يقدم بعضا من مستواه السابق مع ليفربول بانكلترا، وسجل ٣ اهداف في آخر ٤ مباريات ويقول انه اصبح مستعدا لمسح آثار الفرص التي اضاعها في بداية الموسم عندما خسر يوفنتوس صفر/١ في ملعبه أمام ايه سي ميلانو، وقال: لقد كانت أسوأ اخطاء ارتكبتها منذ بدايتي في ايطاليا، والان آمل بالثار لنفسي.

ويلعب ايه سي ميلانو بدون الكابتن الدولي فرانكو باريزي الموقوف لحصوله على انذارين. ويلعب نابولي خارج ارضه (وربما بدون الكابتن مارادونا) ضد فيورنتينا الذي قبل المركز التاسع في الاسبوع قبل الاخير للدوري.

وفي الاسبوع الاخير يوم ٥/١٥ يلعب نابولي في ارضه ضد سامبدوريا الرابع حاليا ويتقابل ايه سي ميلانو ضد كومو المهدد بالهبوط.

مارادونا تخلف عن السفر مع فريق نابولي

نابولي (رويتر): تخلف الارجنتيني دييغو مارادونا كابتن فريق نابولي الايطالي عن مرافقة فريقه الذي سافر للمباراة ضد فيورنتينا اليوم الاحد، ولم يتخلف مارادونا عن اية مباراة لنابولي هذا الموسم لكن طبيب الفريق ايميليو اكامبورا قال بان فرصة مشاركة مارادونا بالمباراة ضئيلة للغاية.

وكان مارادونا قد اصيب بشد عضلي خلال مباراة الاحد الماضي ضد ايه سي ميلانو التي انتهت بخسارة نابولي ٣/٢ وابتعاده عن الصدارة.

وتجدر الاشارة الى ان مارادونا لم يغب عن نابولي سوى مباراتين فقط منذ انتقاله لصفوفه الاولى في ديسمبر ١٩٨٥ والثانية في فبراير ١٩٨٧ بسبب الايقاف، وقد فاز فريقه في كل منهما.

كرويف يطلب رايكارد للحاق به في برشلونة

امستردام (رويتر): بعد ان وافق على تدريب نادي برشلونة الاسباني الموسم المقبل، قال الهولندي يوهان كرويف بانه حريص على نقل لاعبه السابق فرانك رايكارد من نادي اجاكس امستردام الهولندي.

وكان رايكارد وهو نجم متعدد المواهب بخط الوسط قد خرج ساخطا من تدريب اجاكس في سبتمبر الماضي بعد خلاف مع كرويف، وقد ترك اجاكس وانتقل الى سبورتنغ لشبونة البرتغالي الذي اعاره لنادي ريال سراقوسة الاسباني.

وقد قلل كرويف من اهمية الخلاف مع رايكارد وقال انه يعرف ان رايكارد يحب ان ينتقل الى برشلونة الاسباني.

ولعب رايكارد دورا كبيرا بفوز اجاكس بلقب الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس وهو واحد من بين عدة لاعبين يتطلع كرويف لضمهم الى فريقه الجديد.

ضباط هولنديون لمساعدة الالمان بنهائي كأس الاندية الاوروبية

امستردام ـ ا.ف.ب ـ سيقوم ٨ من ضباط الشرطة الهولندية بمساعدة الشرطة الالمانية الغربية في مراقبة مثيري حوادث الشغب في المباراة النهائية لكاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري في مدينة شتوتغارت.

يذكر ان المباراة النهائية التي ستقام في ٢٥ ايار (مايو) الحالي تضم فريقي ايندهوفن الهولندي وبنفيكا البرتغالي.

وستكون مهمة الضباط الثمانية مراقبة مثيري الشغب من بين ١٥ الف هولندي سيحضرون المباراة.

اسبانيول بحاجة للنقطتين للبقاء بالدرجة الاولى

برشلونة ـ ي ب ـ رغم ان اسبانيول اقترب من احراز بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وهو اول لقب يحرزه في ٤٨ عاما الا انه بحاجة لنقطتين من مباراة اليوم (الاحد) ضد ساباديل الاخير ليضمن بقاءه في بطولة الدرجة الاولى في اسبانيا.

ورغم ان اسبانيول برشلونة قد احتل المركز الثالث الموسم الماضي الا ان مستواه هذا الموسم كان متذبذبا ويحتل المركز ١٤ بين ٢٠ فريقا برصيد ٣١ نقطة من ٣٥ مباراة وقد تبقى على انتهاء الموسم ٣ اسابيع. ويحتل ريال مدريد المركز الاول برصيد ٥٧ نقطة يليه بفارق ١٠ نقط ريال سوسيداد ثم ياتي اتلتيكو مدريد ٤٣ نقطة بفارق الاهداف عن اتلتيكو بلباو ثم يتساوى اوساسونا وسيلتا برصيد ٣٧ نقطة وتتساوى اندية برشلونة (بطل الكاس) واشبيلية وبلد الوليد برصيد ٣٦ نقطة.

ويلعب اتلتيكو مدريد ضد بلنسية علما بانه لم يفز هناك منذ ٤ مواسم. ويتقابل بلباو مع قارش الذي لم يسبق له على الاطلاق ان فاز في ملعب بلباو، ويلعب ريال مدريد مع ريال مورثيا.

كارترايت انجح مدرب للكويت

مدرب نادي الكويت الرياضي جون كارترايت الانكليزي بدأ عمله مع الكويت موسم ٨٢ – ٨٣ حيث كان مساعدا لزميله جيف هيرست واستمر لمدة عام آخر مع هيرست وهو موسم ٨٣ – ٨٤ ثم غادر هيرست البلاد ليبقى جون كارترايت مع الكويت وليكون مدربه الاول ومنذ ذلك الوقت حتى يومنا هذا حقق جون كارترايت الذي يشرف على الفريق الاول وفريق تحت ٢٠ سنة العديد من الانجازات لناديه حيث فاز بثلاث بطولات دوري عام تحت ٢٠ سنة للكويت .. ، وفاز بثلاثة كؤوس أميرية مواسم ١٩٨٥ – ١٩٨٧ – ١٩٨٨ كما فاز بكاس الاستقلال في الموسم الماضي ١٩٨٧/٨٦ .. ومع أن الكويت لم يحقق بطولة الدوري العام على عهده الا أنه من جهة أخرى لم يتقهقر عن المركز الثاني أيام جون كارترايت وان كان في الموسم الماضي قد تفوق العربي بفارق هدف عن الكويت حيث تساويا بالنقاط في المركز الثاني ..

ومما يذكر أن نادي الكويت قد ضرب رقما قياسيا موسم ٨٤ – ١٩٨٥ على عهد جون كارترايت حيث لم يخسر الكويت أية مباراة سواء على مستوى الفريق الاول أو تحت ٢٠ سنة ويقدر عدد مباريات الفريقين ٥٣ مباراة لم يتعرض فيها لاية خسارة .

هذا ما تحقق لنادي الكويت على عهد المدرب الانكليزي جون كارترايت الذي أكدت انجازاته وانتصاراته أنه أحد أفضل المدربين الذين عملوا بنجاح في الكويت .. وهذا ما يؤكده لاعبو فريق الكويت وخاصة الدوليين منهم بانه مدرب كبير لن يعوض أبدا .

غبقة رمضانية على شرف بطل الكأس

● «كعكة» الفوز بالكاس



● لقطة جامعة للمحتفى بهم مع اسرة العسعوسي

اقام عبدالوهاب العسعوسي غبقة رمضانية كبيرة بمنزله الكائن في منطقة القادسية وذلك على شرف فريق نادي الكويت بطل كاس الامير وقد حضر الغبقة عبدالعزيز جعفر وكيل وزارة الاعلام ورئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الكويت وعبداللطيف امان والهيئة الادارية لكرة القدم مع المدربين واللاعبين وقد قام العسعوسي باهداء دروع تذكارية لكل من المدرب جون كارترايت واللاعبين صلاح الحساوي وعادل عباس واحمد الفرحان الذين تعرضوا لبعض الاصابات من جراء الاحداث التي وقعت امام الفحيحيل كما قام بتوزيع الميداليات على اللاعبين وهي عبارة عن ميداليات تذكارية كما قدم كاسا للاعب صلاح الحساوي باعتباره هداف الكاس الفعلي، وقد القى المضيف .. العسعوسي كلمة شكر فيها رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي لمساندتهم المستمرة للاعبين والاهتمام الواضح والملموس بفريق الكرة الذي توج كل هذه الجهود بالفوز ببطولة كاس الامير عن جدارة واستحقاق .

وقد رد عليه علي ثنيان الغانم رئيس مجلس ادارة نادي الكويت بكلمة شكره فيها على هذه الغبقة الكبيرة التي اقامها على شرف فريق النادي وحيا لدى هذا الكويتاوي الاصيل هذه الروح .. كما تمنى التوفيق للمدرب جون كارترايت في حياته المقبلة وشكره على ما قام به من جهود مع الكويت خلال السنوات التي عمل بها مع النادي وطالبه بان يعتبر نادي الكويت كمنزله الثاني في اي وقت .



● كارترايت والحساوي وعادل يقطعون كعكة الفوز بالكاس

ثم القى المدرب جون كارترايت كلمة شكر فيها رئيس واعضاء مجلس ادارة الكويت واللاعبين والاعضاء على تعاونهم الدائم معه وهناهم بالفوز ببطولة الكاس وابدى سعادته واطمئنانه على فرق الكرة بالنادي والتي اصبحت تضم عددا كبيرا من اللاعبين ممن سيكونون قاعدة كروية جيدة لنادي الكويت الذي تمنى له التوفيق دائما وابدا .

عقب كل ذلك قام مهاجم الفريق وهدافه صلاح الحساوي بالقاء كلمة شكر فيها المضيف على كرمه وحفاوته .. كما شكر مجلس الادارة على وقوفه ومساندته الدائمة لفريق الكرة ومتابعته له وخص مدرب الفريق جون كارترايت بالشكر على ما قام به للنادي وعلى الجهود التي بذلها للرقي بمستوى فريق الكرة .



● الحساوي يتسلم كاس هداف الكاس من العسعوسي

صاحب السمو يستقبل الكويت بطل الكأس اليوم

يستقبل صاحب السمو امير البلاد في الساعة الحادية عشرة ظهر اليوم في قصر السيف

مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي ورئيس الفريق حيث يقدمون لسموه كأس البطولة

بمناسبة فوز النادي ببطولة كأس سمو الامير للموسم الرياضي ٨٨/٨٧.

محافظ العاصمة يستقبل رئيس فروسية الاحمدي



● الشيخ جابر العبدالله الجابر

يستقبل الشيخ جابر العبدالله الجابر محافظ العاصمة والرئيس الفخري لجمعية الاحمدي للرماية والفروسية الساعة الحادية عشرة ظهر اليوم بمكتبه محمد هادي العتيبي رئيس الجمعية حيث يقدم للسيد المحافظ الميزانية العامة للهيئة والتقرير الاداري والمالي وأسماء المرشحين للمجلس الجديد عن السنتين المقبلتين ، وينتظر أن يصدر الرئيس الفخري للجمعية قرارا بتشكيل المجلس الجديد .

زكريا غارد البلاد الى المجر

غادر البلاد قبل ايام المدرب الوطني صالح زكريا وذلك لقضاء اجازته في المجر حيث رافقه في سفرته كما يقال احد اعضاء مجلس الادارة بنادي القادسية الرياضي وذلك من اجل الاتفاق مع مدربين لفرق الشباب بالنادي حيث تتجه نية القادسية لاحضار مجريين لفرق الناشئين .

ليفربول الاول أيضا بجائزة اللعب النظيف

لندن ـ رويتر ـ كشف اتحاد اللاعبين المحترفين في انكلترا أن فريق ليفربول (بطل الدوري) ليس فقط أفضل الفرق الانكليزية لعبا بل أفضلها أيضا من حيث السلوك، وفاز ليفربول بجائزة الاتحاد للعب النظيف حيث جمع أقل عدد من نقط المخالفات خلال الموسم.

ومنذ بداية الموسم لم يطرد أي من لاعبي ليفربول ويبلغ رصيده من نقاط المخالفات ٣٥ نقطة فقط يليه نوتنغهام فوريست برصيد ٦١ نقطة ثم بلاكبورن روفرز من الدرجة الثانية بصيد ٦٧ نقطة.

بريمه يترك ميونخ ويلعب في ايطاليا

بون ـ أ ف ب ـ أعلن مدرب بايرن ميونخ الالماني الغربي يوب هاينكس ان المدافع الدولي للنادي اندرياس بريمه سيلعب الموسم المقبل مع ناد ايطالي من دون أن يحدد اسم هذا النادي .

وأضاف هاينكس ان قيمة الصفقة هي مليونا مارك «وقد اتخذ بريمه قراره وعلى أن يوافق عليه اذ لا يمكنني أن أرغمه على البقاء» .

والنادي الايطالي المعني بالامر قد يكون سامبدوريا جنوه الذي سيحل فيه بريمه مكان مواطنه هانز بيتر بريغل .

اليوم لقاءان ببطولة صباح السالم للاسكواش

ضمن مباريات دور الثمانية لبطولة المغفور له صباح السالم الصباح الرابعة للاسكواش تقام اليوم مباراتان حيث يتقابل اتحاد الجيش والسالمية (أ)، القادسية واليرموك (أ)، وذلك في التاسعة مساء على ملاعب مركز سالم الصباح بنادي السالمية .

فوز كاظمة على النصر ٥١/٦١ في مسابقة العربي الثقافية

فاز نادي كاظمة على النصر ٥١/٦١ في اللقاء الثاني بالمسابقة الثقافية الرياضية التي تنظمها اللجنة الثقافية بالنادي العربي، وسوف يتقابل كاظمة والسالمية ضمن المسابقة المذكورة في التاسعة من مساء يوم غد الاثنين بالنادي العربي بالمنصورية .

الدفاع يهزم الكهرباء ويتأهل لدور الاربعة بدوري الوزارات

تأهل فريق وزارة الدفاع الى دور الاربعة لمسابقة دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية وذلك بعد فوزه على فريق وزارة الكهرباء والماء بخمسة اهداف مقابل اثنين في اللقاء الذي اقيم بينهما مساء امس الاول على ملعب العربي (٢) في نطاق مباريات دور الثمانية. ادار المباراة الحكم مشاري بورسلي وساعده في مراقبة الخطوط كل من علي مندني وجعفر الحداد. وستقام في تمام التاسعة من مساء اليوم اخر مباريات دور الثمانية بين فريقي الخطوط الجوية الكويتية ووزارة الصحة على ملعب العربي(٢). هذا وسوف تبدأ اعتبارا من مساء بعد غد الثلاثاء مباريات دور الاربعة حيث يتقابل في المباراة الاولى اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية، واول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى في المباراة الثانية التي ستقام يوم الاربعاء .

خروج جمال الامير من تصفيات العالم بالاسكواش

هولندا ـ رويتر ـ خرج اللاعب المصري جمال الامير من الدور النهائي لتصفيات بطولة العالم للاسكواش التي تبدأ في هولندا يوم السبت حيث خسر ٩/٣، ١٠/٨، ٩/٣ امام الباكستاني مقصود احمد.

كما فاز الباكستاني مير زمان غول ٧/٩، ٩/١٠، ٩/٧، ١٠/٨، ٥/٩ على الاسترالي كيلفن سميث وخسر اللاعب الاسطوري الاسترالي جيف هنت (٤٠ سنة) ٩/٦، ٩/٣، ٩/٧ امام السويدي فريدريك جونسون. وتاهل للنهائيات ايضا روري وات من نيوزيلندا وفيليب ويتلوك من بريطانيا وزميله ديل هاريس والفنلندي سامي ايلوبورو والاسترالي رودني ايليس.

خروج يارد من بطولة بافاريا للتنس

ميونخ ـ رويتر ـ شهد دور الثمانية لبطولة مقاطعة بافاريا الالمانية بالتنس مفاجأة كبرى حيث فاز الاسترالي غير المصنف والي ماسور ٧/٥، ٦/٥، ٢/٦ على المرشح الاول للبطولة السويدي انديرس يارد، وسوف يلعب ماسور بدور الاربعة ضد المرشح السادس وحامل اللقب الارجنتيني غوليرمو بيريس رولدان الذي فاز ٦/١، ٦/٢ على المرشح الرابع السوفيتي اندريه شيسنوكوف.

وفاز الاسباني ايميليو سانشيز (المرشح الثاني) ٦/٤، ٦/٢ على الالماني كارل اوفي ستيب وفاز الخامس يوناش سفينسون من السويد ٦/٣، ٦/٣، ٦/٢ على الالماني توري مايتكه.

بانغيرتر: لا استثناءات للاندية الكروية البريطانية

جنيف ـ رويتر ـ اشار مسؤول كبير بالاتحاد الاوروبي لكرة القدم بانه لن تكون هناك اية استثناءات للاندية البريطانية في القاعدة الجديدة التي تحدد عدد اللاعبين الاجانب في بطولات الاندية الاوروبية باربعة فقط.

وقال هانز بانغيرتر السكرتير العام للاتحاد الاوروبي ردا على ردود الفعل العنيفة من الاندية البريطانية: نحن نعامل كافة الاتحادات الوطنية بطريقة موحدة ولا ارى لماذا تكون استثناءات للاتحادات الاربعة في الجزر البريطانية، وهناك العديد من الاندية في دول اخرى سوف تتاثر بتحديد اللاعبين الاجانب.

فيرماني يبحث عن ناد لتدريبه

علمت القبس ان ايدي فيرماني مدرب فريق كرة القدم بنادي كاظمة الرياضي قد عرض نفسه على نادي الكويت الرياضي ليقوم بتدريب الفريق الاول بالنادي الا ان نادي الكويت اعتذر بلباقة عن هذا العرض على اساس ان مدرب النادي قد عرف منذ فترة حيث اتفق معه على ذلك علما بانه كما يقال موجود مع طاقم التدريب بنادي الكويت.

بلغاريا توافق على مشاركة نعيم

انقرة ـ رويتر ـ وافقت بلغاريا على مشاركة الرباع نعيم سليمان اوغلو (نعيم سليمانوف سابقا) مع الفريق التركي المشارك بدورة الالعاب الاولمبية الصيفية في سيئول.

وكان نعيم سليمان اوغلو قد هرب الى تركيا في عام ١٩٨٦ خلال مشاركته في بطولة باستراليا، وقد وافقت بلغاريا على عدم الاعتراض عليه، ومازال بحاجة لموافقة من اللجنة الاولمبية الدولية.

ختام نهائيات البطولة الثالثة لمحافظة حولي

● العقيد عبدالعزيز الشملان يوزع الكؤوس

اختتمت يوم الخميس الماضي نهائيات كاس محافظ حولي الشيخ سلمان الحمود الصباح، وذلك على صالة نادي ضباط محافظة حولي بالروضة، وقد تضمنت ثلاث مباريات في كرة الطاولة والبليارد و والبيبي فوت واسفرت النتائج عما يلي:

● كرة الطاولة: الاول رئيس عرفاء حسن جوهر «كلية الشرطة»، الثاني سمير اسحاق «محافظة حولي»، الثالث ملازم اول خالد الخزام.

● البليارد و «فردي» الاول نقيب نوري البزاز، الثاني ملازم اول فهد العقروقة، الثالث ضرار الحاج.

● البليارد و «زوجي» الاول محافظة حولي، الثاني كلية الشرطة، الثالث محافظة حولي.

● البيبي فوت: الاول التجهيزات، الثاني محافظة حولي، الثالث محافظة حولي.

هذا وقد حضر النهائيات مدير امن محافظة حولي العقيد عبدالعزيز الشملان نيابة عن المحافظ ومدراء ادارات الفرق المشاركة.

اغاسي اجتاز تشانغ في بطولة نيويورك

نيويورك ـ رويتر ـ اغرقت الامطار ملاعب فوريست هيلز في نيويورك مما ادى لتاجيل عدد من المباريات بالدور الثالث لبطولة نيويورك التي تبلغ جوائزها ٦٧٧٥٠٠ دولار، وقد فاز المرشح الثامن سلوبودان زيغوينوفيتش من يوغسلافيا ٦/١، ٧/٦، ٦/١ على جاي بيرغر المرشح التاسع. وفاز البرازيلي لويس ماتار (المرشح ١٣) ٦/٣، ٦/٤، ٦/٣ على دييغو بيريز من اوروغواي، وتغلب الاميركي اندريه اغاسي ٦/٢، ٦/٤ على الاميركي مايكل تشانغ.

نواه هزم كاش استعراضيا لصالح الايدز

جنيف ـ ا.ب ـ في مباراة استعراضية لضحايا مرضى الايدز فاز لاعب التنس الفرنسي يانيك نواه ٦/٤، ٧/٥ على بطل كاش الاسترالي بات كاش. وقد حضر المباراة ٦٠٠ متفرج دفع كل منهم تذكرة ثمنها ١٥٠ فرنكا سويسريا (١١٠ دولارات).

كما فاز بيتر لوندغرين من السويد ٦/٤، ٧/٦ على الفرنسي هنري لوكونت.

المعارضة الكورية تطلب الغاء التوقيت الصيفي للاولمبياد

سيئول ـ ا.ب ـ حثت احزاب المعارضة الرئيسية في كوريا الجنوبية الحكومة على الغاء خطط التوقيت الصيفي بدعوى انها مفروضة على الشعب الكوري من اجل تغطية التلفزيون الاميركي لدورة الالعاب الاولمبية في سبتمبر المقبل.

وكانت كوريا الجنوبية قد تبنت التوقيت الصيفي في عام ١٩٤٨ ثم الغته في عام ١٩٦١ ثم عادت اليه الصيف الماضي خلال الفترة من ٥/٨ حتى ١٠/٩ بحيث يصبح توقيت سيئول متقدما بفارق ١٠ ساعات عن توقيت غرينتش.

كليفلاند يتعادل مع شيكاغو في السلة

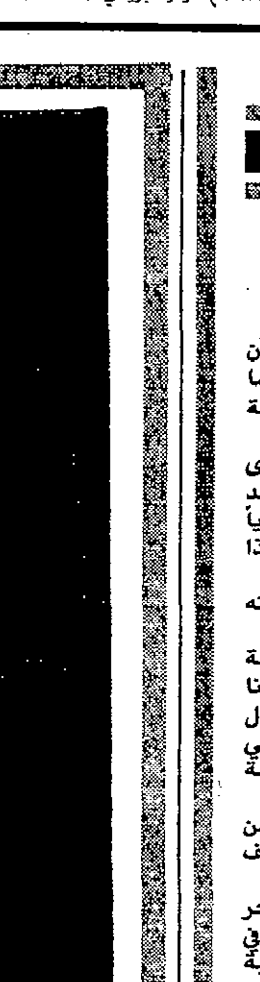
نيويورك ـ رويتر ـ اصبح فريقا كليفلاند كافاليرز وشيكاغو بولز متعادلين بانتصارين لكل منهما ضمن نهائيات السلة الاميركية عقب فوز كليفلاند ٩١/٩٧ على شيكاغو، وتقدم دلاس بثلاثة انتصارات مقابل انتصار واحد على هيوستون روكيتس عقب فوزه ٩٧/١٠٧، وفاز سياتل سوبرسونيكس ١١٧/١٢٧ على دنفر نوغيتس ليتعادلا بانتصارين لكل منهما.

هيتلي يفضل البقاء مع ناديه موناكو

اكد المهاجم الدولي الانكليزي مارك هيتلي انه يفضل البقاء مع ناديه الفرنسي موناكو وقال ان مستقبلي هو في فرنسا وانا مرتبط بعقد مدته ٣ سنوات مع موناكو حيث اشعر انني في افضل حال.

وكان كل من ايفرتون الانكليزي وجاره توتنهام ورينجرز الاسكتلندي وسامبدوريا الايطالي سعى الى ضم هيتلي الى صفوفه بعدما اثبت جدارته في موناكو خلال الموسم الحالي. وبلغت قيمة العرض الذي قدمه سامبدوريا ١٦ مليون فرنك فرنسي.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠ — القبس — الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٤٨١٢٨٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



على الصفحة الأخيرة

عفواً .. فضيلة الشيخ

نرجو أن يسمح لنا فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي أن نقف معه وقفة قصيرة وأن يتسع صدره ليسمع رأينا في بعض ما نقلته الصحافة عنه، وفي ما ورد على لسانه على صفحات وسيلة إعلامية يقرأها الناس.

مؤخراً، وبالتحديد بتاريخ ١٩٨٨/٥/١، نشرت احدى الصحف الكويتية لقاءً صحفياً مع الشيخ الشعراوي وكان أحد الاسئلة الموجهة للشيخ: «العالم العربي متخلف زراعياً واقتصادياً وصناعياً، فما هو السبيل في نظركم لمعالجة هذا التخلف؟».

ورد الشيخ الشعراوي قائلاً «لانك قلت أنه عربي ولم تقل أنه مسلم»!!

فالسؤال كان عن تخلف العالم العربي بالاقتصاد والزراعة والصناعة .. إلخ. والشيخ الشعراوي يقرر أن أسباب تخلفنا لاننا «عرب» ولاننا غير مسلمين! وبعبارة أخرى، ومن سياق السؤال والجواب، أنك لو حذفت صفة «العروبة» عن العالم العربي واستبدلتها بلفظ «الإسلام» لانحلت مشاكلنا الزراعية والاقتصادية والصناعية .. وكل حاجة!

ولان الشيخ الشعراوي رجل من تراب، ولانه غير معصوم عن الخطأ ولانه يجوز لنا كما يجوز لغيرنا الاختلاف معه، فسوف نختلف معه حول مثل هذه النقاط.

وقصة «العروبة» و«الاسلام» ومحاولة ضرب أحدهما بالآخر قصة تتردد بين فترة وأخرى ويتلذذ البعض باطروحات خاصة في مساعيهم الدائبة للترويج لمسألة التناقض والتنافر بين العروبة والإسلام!

والامر غير ذلك تماماً. فمن المؤسف حقاً أن الشيخ الشعراوي لم يحاول البحث في مسلك توفيقي بين العروبة والإسلام، فجنح إلى أبسط الحلول وأسرعها وأقربها إلى يديه، وإلى نفسه، وهي محاولة عزل العروبة عن الإسلام واعتبار العروبة رمزاً أو سبباً للتخلف الصناعي والثقافي والزراعي والاقتصادي، واعتبر المظاهر الدينية الخارجية «وصفة» جاهزة لحل كل المشاكل التي ترهق حياة الناس اليومية كالمشاكل الاقتصادية والإسكانية والتكنولوجية والزراعية والداخلية والخارجية وما إلى ذلك.

لقد فات على فضيلة الشيخ الشعراوي، كما فات على كثيرين غيره أنه لا تناقض هناك بين كون الشخص عربياً وكونه مسلماً، أو أفغانياً ومسلماً، أو تركياً ومسلماً، أو هندياً ومسلماً، وأنه يمكن التعايش بسلام ووئام في ظل العروبة والإسلام، لولا بعض الاطروحات التي يروجها بعض «المشايخ» بين فترة وأخرى!

والامر الآخر الذي فات على الشيخ الشعراوي هو أن التدين وحده لا يحل كل المعضلات والمشكلات التي يواجهها الإنسان في العصر الحديث. فالدول التي تتقدم صناعياً وزراعياً واقتصادياً هي الدول التي تمتلك وتتعامل مع أدوات التقدم في هذا العصر، مع ما يتطلبه ذلك من تعليم وتصنيع وأبحاث دائبة في المعامل وميزانيات سخية وخطط للتنمية وتحريك للموارد على أسس علمية عالية الكفاءة. فمشكلات العصر لا تحل بالدعوات الصالحات فقط، والله لا يحب الكسالى الخاملين الذين يعالجون مشكلات الجفاف والثروة الزراعية بصلاة الاستسقاء فقط! ولا يحب العاطلين الذين يستوردون كل بضاعتهم وأجهزتهم من الغرب والشرق ولا يقدمون إلا الدعوات التي يطلبون فيها إنزال اللعنات والويل والثبور بالغرب «المشرك» والشرق «الملحد»، ويتنبأون بسقوط وشيك للحضارة الغربية أو الشرقية، وهم أنفسهم يعتمدون على «الغرب» و«الشرق» في ملبسهم ومأكلهم وعلاجهم ووسائل نقلهم إلى الحج والعمرة والزيارة!

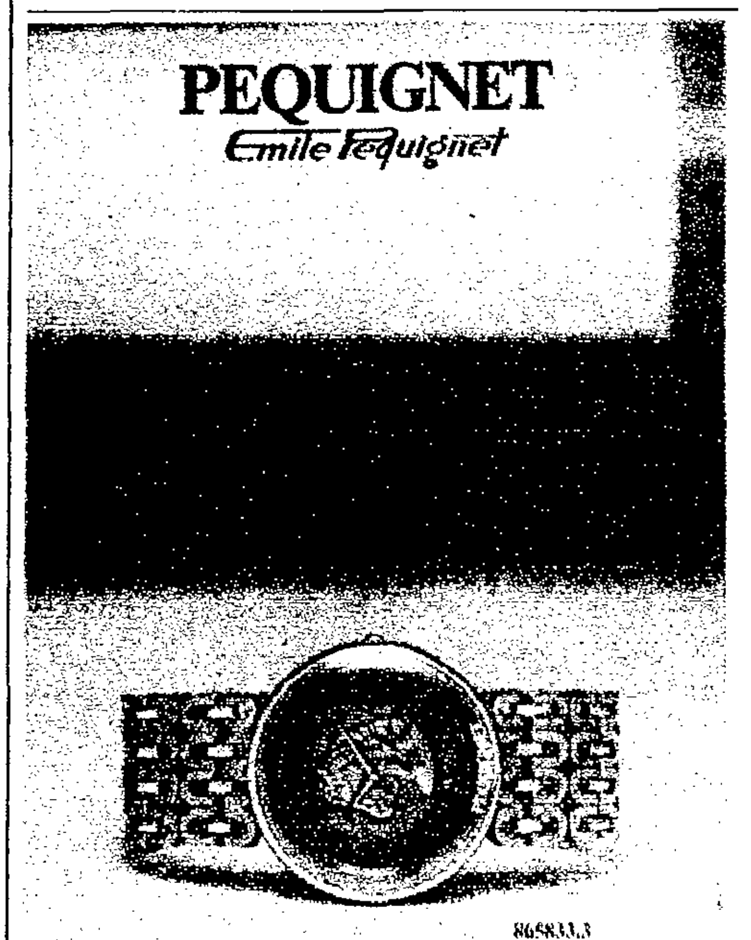
سيدي فضيلة الشيخ الشعراوي.. لقد باتت أطروحة ضرب «العروبة» «بالاسلام» من الاطروحات التي لم تعد تصمد أمام التحليل المنطقي السليم، ولم تعد بحاجة إلى اختراع التناقضات التي من شأنها أن تعوق مسيرة حياتنا وتبلبل أفكار شبابنا وتشوش علينا المفاهيم. إن تخلفنا ـ إن صح هذا التعبير ـ ليس بسبب كوننا عرباً، وليس بسبب أصلنا العربي وليس بسبب احتفاظنا بهذه الصفة التاريخية! فهناك شعوب غير عربية وتعتنق الإسلام مثلنا ولكنها متخلفة أشد التخلف، بل أكثر تخلفاً من الدول العربية، وما عليك ـ سيدي الشيخ ـ إلا أن تنظر لخريطة «العالم الإسلامي» لتدرك ما أقول.

فنحن عرب ومسلمون، وهاتان الصفتان تسيران جنباً إلى جنب دون تنافر ودون توتر. وإذا تخلفنا فنتخلف كعرب ومسلمين في الوقت نفسه. واعلم فضيلة الشيخ أن أدوات التنمية والتصنيع عند الناس، مهما كانت دياناتهم، تختلف عن أدوات الوعظ أمام شاشات التلفزيون، كما تختلف عن أدوات افتعال التناقض بين العروبة والإسلام!

سيظل العرب على عروبتهم ودينهم السماوي، وسيعبدون الله، ويحاولون، في الوقت نفسه الأخذ ما استطاعوا بادوات العصر الحديث من علم وفن ومعرفة .. في الزراعة والصناعة والاقتصاد واحترام العقل ونبذ الخرافات، وإحياء التفكير المنطقي السليم تحقيقاً لما يريده الله لنا عندما أعطانا ملكة العقل لكي «نتفكر» و«نتدبر» و«نعقل» و«نعمل».. ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾.

وفي الختام نحيي الشيخ الشعراوي بتحية عربية إسلامية من هذا البلد العربي المسلم المتسامح بسماحة الإسلام، والمتحدث باللغة العربية .. لغة القرآن.

عبدالرحمن النجار



كلام مباشر

صلاة العيد

صلاة العيد تؤدى في المساجد وهو امر حسن ولكن السنة النبوية اشارت الى استحسان ادائها في الخلاء .. خارج العمران.

بل ان ابن القيم ذكر ان النبي ﷺ لم يصل العيد في مسجده الا مرة واحدة اصاب المدينة فيها مطر فصلى في المسجد (زاد المعاد جـ١ ص١٥٠).

وفي الكويت كثيرون يحبون ان يؤدوا صلاة العيد حسب السنة النبوية وهو ما يحدث في سائر دول مجلس التعاون بلا استثناء اخر غير الكويت .. هذا الاستثناء نامل ان يتوقف حيث لا مبرر له وهو باب لتنشيط امور كثيرة ولتحريك جدل .. حجة وزارة الاوقاف فيه قليلة.

هل يمكن تبرير غياب مصلى العيد بنقص في المساحة والاراضي .. وقد وفرت مثل هذا المصلى دولة صغيرة كالبحرين؟ بل ان محبي لعبة كرة القدم عندنا رتبوا لانفسهم ملاعب مناسبة في الخلاء مهدوا أرضها وحددوا اطرافها .. ورشوها بالماء حتى استقامت .. ايعجز عن مثل هذا الترتيب جهاز حكومي .. وينجح فيه بضعة شباب؟!

ان القول ان اقامة هذه الصلاة يشجع الجماعات الاسلامية على البروز هو قول تنقصه الدقة ففي تقصير الاجهزة الرسمية الفرصة كل الفرصة لظهور اخرين يسدون النقص .. ويقيمون السنة الكريمة .. ولهم العذر امام الله والناس .. بل ولهم المكانة الكبيرة في احياء السنة النبوية اذا ضيعها ولي الامر.

ان اخذ المبادرة في سائر شؤون الدين الاسلامي بيد الاجهزة الرسمية وافهام الناس .. والشباب انها ـ الاجهزة الرسمية ـ اشد حرصا .. واولى من غيرها في .. الغيرة على الدين .. لهو امر كريم وحري برد الامور الى نصابها.

ما اجمل ان يفوق اهتمام وزارة الاوقاف .. بتحفيظ القرآن الكريم .. والعناية به .. اي جهة اخرى من جمعيات او افراد فتفرز لذلك ادارة ـ هي ادارة القرآن الكريم ـ التي تعنى بكتاب الله الذي خصه الله بلغتنا العربية دون سائر اللغات .. فتتعهده وتتعلق به نفوس النشء الجديد .. وتعيه قلوبهم وعقولهم .. وقد تناولوه من ايدي .. وزارة الاوقاف.

ان اخذ المبادرة وتدارك ما فات ليعكس درجة كبيرة من الثقة بالنفس يترتب عليها تزايد ثقة الناس .. واحترامها لمن يؤمن بانه اولى من غيره برعاية السنة المطهرة .. ولا تعجزه الفكرة في كيفية ترتيب الامور وتفادي سوء التصرف.

هذه نوعية متميزة في التفكير وهي تختلف عن اخرين اذا رأوا خللا في حركة المرور اقترحوا اغلاق الشوارع عقابا للمستهترين .. واذا رأوا اسرافا في استخدام الكهرباء اقترحوا قطعها عن الناس حتى يتأدبوا!!

هذا التفكير غير واقعي .. واتمنى ان يتجاوزه جميع العاملين في الادارة الحكومية وأن يتحلوا بالحيوية والثقة بالنفس فيكسبوا رضاء الله ورضى الناس.

فيصل الزامل

غير معقول

ان يمنع بعض ضباط الشرطة مصوري الصحافة من التقاط الصور لمهرجان «طبق الخير» الذي اقيم برعاية وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح في نادي كاظمة الرياضي يوم الخميس الماضي رغم توجيه الدعوة لهم لتغطية المهرجان.

نداء

الى المشروعات السياحية بتعريف مداخل الواجهة البحرية بالاسماء او بالارقام حتى يسهل على المواطنين التعرف عليها.

الحواس السبع

الشرطي ... والارهابي

عندما كان شاه ايران يحكمها كان يسمى (شرطي الخليج) ... وذلك لان الغرب رأى انه اكثر الحراس اخلاصا ... وقدرة على حراسة مصالحه في الخليج ... ولان تلك الرؤية صادفت هوى في نفس الشاه لاشباع غروره وغطرسته ... ولهذه الاسباب لم يكف الشاه عن تهديد عروبة دول الخليج العربية ... وتوج تهديداته باحتلال جزر عربية في الخليج العربي (طنب الكبرى ... والصغرى ... وابو موسى).

وعندما ذهب (شرطي الخليج) ... وانصاره من حراس المصالح الغربية ... وأتى «حراس الثورة» ... استبشرنا خيرا ... وقلنا : ها قد انقذ الله ايران من شرور شاهها ... وانقذنا ايضا ... وسوف تعود لنا جزرنا المحتلة على الاقل كبادرة «حسن جوار» ... وسوف نتكاتف نحن وايران ضد الظلم ... والعدوان في جميع ارجاء ارض العروبة والاسلام الواسعة.

وسرعان ما خابت الظنون ... وانتكست (الاحلام) ... وظهرت الحقائق والوقائع سافرة للجميع ... ورفضت «القيادة المعممة» في ايران التنازل عن (مكتسبات) الشاه سواء كانت (حلالا أم حراما..) ... وبلغ بها الصلف وحب إشعال الفتن مبلغا دفعها للعمل (كارهابي في الخليج) ... ومن (شرطي الخليج) ... الى (ارهابي الخليج) وصلت (تعقيدات) علاقتنا بايران الى طريق مسدود ... وذلك لان ايران لم تحترم حسن الجوار ... ولم تقم وزنا للمواثيق والقوانين الدولية ... وليس للوساطات العربية والاسلامية والدولية لديها قيمة ... ولم تفعل سوى تهديد امننا ... وانتهاك اراضينا واجوائنا ... وتهديد مصالحنا ... والتحالف مع اعدائنا.

ولذلك كله كانت الخطوة السعودية بقطع العلاقات مع ايران خطوة صحيحة ... وتعكس تمسك الدولة بحقوقها .. وسيادتها ... واتخاذ ما تراه مناسبا ... ولو دبلوماسيا لحماية سمعتها وامنها ومصالحها.

ولعل بقية دول مجلس التعاون تدرك الان اكثر من اي وقت مضى ... وخاصة بعد احداث الحرم اثناء الحج الماضي ... وبعد اختطاف «الجابرية» في عامنا هذا ... لعلها تدرك ان علاقاتها بايران لم تعد مصدرا لعلاقات طيبة ... بل اصبحت مصدرا للقلق وشاهدا على الخنوع والاستسلام لعبث واوهام القيادة الايرانية الحالية .. وان موقفا ... (موحدا إن أمكن) ... من هذه العلاقات يجب ان يصاغ ويتخذ قبل فوات الاوان ... ولعله لم يفت بعد؟!

مطلق مساعد العجمي

سندريلا.. اللصة

حكاية الاميرة سندريلا وحذائها الضائع تكررت لكن هذه المرة في ظروف مختلفة. فالاميرة مراهقة في الـ ١٧ من العمر كانت تسطو على محل للثياب الجاهزة في فرنسا برفقة ثلاثة من اصدقائها القاصرين. وعندما اطلق احد الحراس صفارة الانذار هربت سندريلا مخلفة حذاءها وراءها. وبدل ان يعثر عليه فارس الاحلام عثرت عليه الشرطة وما لبثت ان اوقفت سندريلا السارقة التي كانت تحاول اكمال طريقها بمشية عرجاء.

السجن لم يؤدبه

بعد اقل من ساعتين على هربه من السجن قام اميركي اعتقل لسطوه على مصرف في نيو بدفورد (مساتشوسيتس) بتكرار فعلته وفي المصرف ذاته. ومرة ثانية واجه عاملة الصندوق ذاتها وقال لها اريدك ان تساعديني مرة جديدة. ورفضت عاملة الصندوق لكنها ما لبثت ان ساعدته بعد ان اكد لها انه يحمل مسدسا.

أضخم فطور في العالم هولندي

نظمت بلدة ستينفيك في هولندا امس الاول اضخم وجبة فطور في العالم شارك فيها ٦٦٢٦ شخصا جلسوا الى طاولة يبلغ طولها ٢٠٤٧ مترا.

وخلال الحفل الذي جرى في طقس مشمس تناول الحاضرون ٢٢ الف سندويتش وشربوا اكثر من الفي ليتر من القهوة. ومع هذا الانجاز من المتوقع ان تحتل بلدة ستينفيك مكانا بارزا في موسوعة «غينيس» للارقام القياسية.

اختصاصيان بسرقة الزواحف

قام رجلان شغوفان بالزواحف وتحديدا بالثعابين بسرقة ٥٠ ثعبانا من محل تجاري متخصص في باريس. وليست هذه المرة الاولى التي يسرق فيها الاخوان ريني (٣٥ عاما) وغي هرمان (٤١ عاما) هذا النوع من الحيوانات. فمنذ بضع سنوات سرقا زواحف من حديقة باريس العامة جاردين دي بلانت. وفي السادس من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي سرق الشقيقان اللذان كانا يعيشان في افريقيا من محل اخر ٤٣ ثعبانا و١٦ سلحفاة و٢٠ كنارا وتسعة كلاب وعددا من الببغاوات. ويوم الثلاثاء الماضي اعادا الكرة وسرقا ١١ ثعبانا من المكان ذاته.. لكن الشرطة كانت موجودة هذه المرة.

الحسين ونور: ١٠ سنوات من الزواج

● الحسين ونور خلال المقابلة التي اجريت لـ القبس

يصادف العاشر من يونيو المقبل ذكرى مرور ١٠ سنوات على زواج العاهل الاردني الملك حسين من الملكة نور.

وبهذه المناسبة اجرت كارول تاتشر ابنة رئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر مقابلة مع الملكة نور تحدثت فيها عن حياتها العائلية والعملية وعن دورها الاجتماعي في الحياة العامة بالاردن.

المقابلة اجرتها كارول تاتشر خصيصا لـ القبس وسننشرها في وقت لاحق.

نتائج المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم

كوالالمبور ـ كونا ـ اعلن صيارف الدين من اندونيسيا الفائز الاول من حيث ترتيب الرجال في المسابقة الدولية الـ ٢٦ لتلاوة القرآن الكريم بينما فازت فصيحة حاجي هاشم من ماليزيا بلقب النساء.

وقد اعلنت نتائج المسابقة من قبل مدير دائرة الشؤون الدينية الماليزية في رئاسة مجلس الوزراء الدكتور عبدالحميد عثمان في ختام فعاليات هذا الحدث الاسلامي هنا ليلة امس.

وجاء في المرتبة الثانية في ترتيب الرجال محمد صالح سيدي من ماليزيا وترتيب النساء بوتري سالاكابان من الفلبين.

واحتل القارئ والقارئة من سلطنة بروناي يوسف بكر ودايانغ حاجة المرتبة الثالثة في كلا الترتيبين.

وقد تنافس ٢٧ قارئا وقارئة من ١٦ دولة عربية واسلامية بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المسابقة التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي.

ولم تشارك الكويت والعراق وتشاد في مسابقة هذا العام على الرغم من تقديمهما لائحة باسماء قرائها الى لجنة المسابقة.

وقد احتل المركز الاول في ترتيب الرجال في مسابقة العام الماضي موفد ايران علي سياه غوردجي بينما فازت حاجة سابينه مامات بلقب النساء.

وتولى ملك ماليزيا اسكندر اسماعيل تسليم الجوائز الى الفائزين.

الغربان تستعمر مدينة في ماليزيا

كلانج ـ ماليزيا ـ رويتر ـ لم تعد الغربان في مدينة كلانج موضع ترحيب.

تم استيراد هذه الطيور اساسا لالتهام الافات والحشرات التي تصيب المحاصيل ولكنها تكاثرت واصبحت هي نفسها افة تقض مضجع هذا الميناء.

وقد تم القضاء على عدة آلاف منها باطلاق الرصاص عليها مما اثار احتجاج المواطنين فلجأت السلطات الى وضع شراك للايقاع بها.

وقد تم اصطياد واعدام اكثر من ٦٨,٠٠٠ غراب كبير المنقار خلال ٤٠ شهرا كما يقول جاكوب تشاكو كبير مفتشي الصحة في كلانج.

وقال ولكن ما زالت عشرات الالوف من هذه الطيور ترتع في سماء المدينة وسيجري الامساك فيها في افخاخ ثم التخلص منها.

وقال تشاكو لرويتر «يجب الاستمرار في صيد الغربان لانها لا تتوقف عن التكاثر».

وتعود مشكلة الغربان في كلانج الى بداية هذا القرن وتعد من مخلفات عصر الاستعمار البريطاني.

دريشة القبس

الأمن المطلق

الامن المطلق حلم وخيال، والمجتمعات المتطورة تعاني من اختراقات الامن الداخلي لديها برغم التقنيات المتطورة، وحادث هبوط الطائرة في الميدان الاحمر بموسكو ومحاولة اغتيال الرئيس ريغن خير دليل.

نحن نتوقع استمرار المحاولات للاخلال بالامن الكويتي .. ولن تتمكن الدولة تحت اي ظرف او اجراءات من القضاء نهائيا على محاولات اثارة الذعر.

الامن المنشود هو الامن الشامل الذي لا يقبل التجزئة .. ولا يقبل المبررات في الوقت نفسه.

اعتقد جازما بان الامن على الطائرات لا يمنع اختطافها والشواهد كثيرة .. فالمطارات غير الامنة واصحاب الضمائر الميتة موجودون في كل مكان .. ولاننا نعيش في منطقة ساخنة تعج بالاحداث وتمتلئ بالطوابير الخامسة والسادسة والسابعة فان عنصر المفاجاة يظل مفتوحا للاستغلال ضد امتنا وضد مجتمعنا المسالم.

حادث الطائرة وحوادث الارض المستمرة تفرض علينا ان نعيد النظر في توزيع اصابع الاتهام على كل فرد او مسؤول كويتي يقع في اتجاه اصابعنا السبابة! ومبدأ لجان التحقيق هو الاسلوب الحضاري لتحديد المسؤولية في كل موقع سواء في الجو او على الارض.

وحادث تفجير «الدولية» يوم امس هو مظهر يجب ان نتوقعه دون خوف او رهبة لان ايماننا بعدالة موقفنا يزيدنا اصرارا دائما على تقبل التحدي الامني.

فقط نريد شمولية في النظر الرسمي الى موضوع الامن اما المجتمع فهو صامد متفهم الى النهاية.

اكرر القول بان العمل الجدي من الاجهزة الامنية مطلوب .. واليقظة الكاملة من المواطنين والمقيمين امر ملح حتى نشكل سياجا قويا يصعب اختراقه وكفانا محاولة تسديد فواتير شخصية لقضية ومبدأ عام.

بوخالد

الوفيات في الكويت

ياسين علي ياسين (٨٨ سنة) الروضة ـ ق/٣ ـ ش/٣٠ ـ م/٢٤ ت: ٢٥١٤٨٩٩.

بدرية محمد حسين علي بوحمد (٤٠ سنة) العديلية ـ ق/٣ ـ ش/٣٦ ـ م/١٤ ت: ٢٥٣٠٣٦٠.

مجحد علي المجحد (٦١ سنة) العمرية ـ ق/٢ ـ ش/٦ م/١ ت: ٤٧١٣٠١٤.

القبس
الاحد ١٩٨٨/٥/٨م
Sunday, 8/5/1988
No. 5743 ـ العدد ٥٧٤٣
طبع من عدد اليوم الاحد
١٢٠٣٨٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.